ص٤

ج. ف

الجواهر السنية فى شرح المقدمة الجرومية ، تأليف الفاسى عبد الله بن ابى القاسم ـ كان حيا ـ ٨٨٤هـ . بخط محمد بن محمد المدينى الزكموريى سنة ١١٦٨هـ

٨٨ق ٢٦س ٢١x١٦سم

٥١٦٩

نسخة حسنة ، خطها مغربى

كشف الظنون ٢: ١٧٩٧

أ ـ النحو ، اللغة العربية ؟ ـ المؤلف ب ـ الناسخ

ج ـ تاريخ النسخ د ـ شرح المقدمة الأجرومية



مكتبة جامعة الملك سعود "قسم المخطوطات" /

الرقم : ٥١٦٩ ف ١٠٢٧/٧

العنوان: الجواهر السنية في شرح المقدمة الجرومية

المؤلف : عبد الله بن الحاج حاكم الفاكي

تاريخ النسخ : ١١٦٨هـ

اسم الناسخ : محمد بن محمد المدني الزمكوري

عدد الأوراق : ٣٨ ق ٢٢×١٦ سم

ملاحظات :

اعرابها الحروف والفواتح [illegible] الرفع [illegible]

ثم النحو من [illegible] والشذوذ [illegible] [illegible]

الحمد لله

أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول
الله صلى الله عليه وسلم وأن عيسى روح منه وكلمته وأن
موسى كليمه وأن [illegible] وأن الجنة حق وأن النار
حق وأن الساعة آتية لا ريب فيها وأن الله يبعث من في القبور [illegible]
[illegible] [illegible]

[illegible] مزيدة [illegible]
[illegible]
الباقي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وحده

قال الله تعالى

[illegible]

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله وصحبه وسلم

يقول العبد الفقير إلى مولاه الغني به عما سواه عبد الله [illegible] بن محمد [illegible] جازاه الله ونفعنا ببركاته وأمثاله آمين

الحمد لله الذي خلق الإنسان وعلمه البيان وفضله على سائر الحيوان وجعل له لسانا ناطقا وقلبا حافظا يعقل به عن الله نهيه وأمره [illegible] ونفعه وضره [illegible] والصلاة والسلام على رسوله محمد النبي [illegible] وحموا [illegible] والحمد لله الذي [illegible] أهل [illegible] أفصح اللغات وأبين العبارات [illegible] ومن عليه بأفضل الصلوات وأكمل التحيات [illegible] البيان وجعل [illegible] وتقسيم [illegible] مشهورة وبعد فإنه لما وضع الشيخ الفقيه [illegible] النحوي [illegible] أبو عبد الله محمد بن محمد [illegible] ابن آجروم المقدمة الجرومية [illegible] وعوامل العربية [illegible] الناس [illegible] العلم [illegible] القرآن [illegible] والله [illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]

وسميته [illegible]

[illegible] مع عدم العصمة [illegible]

قال الشيخ رحمه الله الكلام هو اللفظ المركب المفيد بالوضع [illegible] الكلام يطلق [illegible] في اللغة و[illegible] في الاصطلاح أما الكلام في اللغة فإنه يطلق ويراد به [illegible] ومنه قول الشاعر [illegible]

إن الكلام لفي الفؤاد وإنما جعل اللسان على الفؤاد دليلا

[illegible] ما [illegible] كلاما ويطلق ويراد به [illegible] كلاما [illegible] [illegible] ومنه قول [illegible] إذا [illegible] بالعيون العواني [illegible] عليهما [illegible] ما كان بيننا [illegible] بالضمائر والكلام بالدموع العواهي [illegible] ويطلق [illegible] ومنه قول الشاعر [illegible] مهلا رويدا [illegible] امتلأ الحوض وقال قطني [illegible] ويطلق ويراد به الكتابة ومنه ما يحكى عن عائشة رضي الله عنها [illegible] وأما [illegible] المصحف كلام الله [illegible] الكتابة [illegible] الاصطلاح [illegible] وقال الكلام المصطلح عليه عند النحاة [illegible] عن اللفظ المفيد [illegible] السكوت عليه وقال [illegible] [illegible] الكلام [illegible] المفيد [illegible] زيد وعمرو [illegible] [illegible] من [illegible] الكلام [illegible] من النحاة [illegible] الكلام [illegible] ما قاله [illegible] المفيد بالوضع قوله اللفظ [illegible] المعروف [illegible] فقوله المركب [illegible] الموضوعة [illegible] زيد [illegible] التركيب [illegible] وثلاثة [illegible] [illegible] فعل وفاعل [illegible] زيد فالثاني تركيب اسم مع اسم نحو زيد قائم الثالث تركيب فعل مع اسم نحو قام زيد الرابع تركيبه من [illegible] مع اسم [illegible] وأما الثلاثة [illegible] مع فعل الثاني تركيب [illegible] مع [illegible] الثالث تركيب حرف مع فعل [illegible] المفيد [illegible]

بلفظه ... وقيل بل ... وقول ...

والتاريخ ... كان هذا كله اخبار بالمعلوم ص بالوضع شرع بالقصد احترازا من كلام المجنون والسكران والنائم لانه ليس بمقصود فاذا اتى بهذه حتاج المعرفة الكلم والكلمة والقول فاما الكلام فقد تقدم ذكره وسواء تركب من اثنين فصاعدا . واما الكلم فهو ما تركب من ثلاث كلمات فصاعدا كقولك ان قام زيد والكلمة هي اللفظة الموضوعة لمعنى مفرد ... والقول يقع على كل واحد من الثلاثة وقد تقع الكلمة على الكلام لغة كقولهم لا اله الا الله كلمة الاخلاص والشهادة وكلمة ... وقد يجتمعان معا . اما اجتماعهما فنحو قولك هل قام زيد يسمى كلاما لانه مفيد ويسمى كلما لانه تركب من ثلاث واما انفراد الكلام نحو قام زيد وانفراد الكلم ان قام زيد **واقسامه ثلاثة اسم وفعل وحرف جاء لمعنى** ثم اعلم ان الاقسام هنا بمعنى الاجزاء ولا يصح ان تكون بمعنى الانواع لانه يلزم ان يكون الاسم وحده كلاما والفعل كلمة كذلك والحرف كذلك وهذا لا يصح ولا ... الا ان تستعمل بمعنى ... وتقدير الكلام ... الكلام ثلاثة ... **فان قلت** ثبت هذا ... على انه ثلاثة ... **فالجواب** ان تقول هذا الزائد لا يخلو من وجهين اما ان يكون له معنى او لا فان لم يكن له معنى فلا يعتد به لانه عبث ... وان كان له معنى فلا يخلو اما ان يكون ... معناه ... فهو الحرف ... **قوله** اسم وفعل وحرف جاء لمعنى ... **فالجواب** ... ان تقول انما قدم الاسم لشرفه ووجه شرفه انه يخبر به ويخبر عنه نحو زيد قائم . وقدم الفعل على الحرف لانه يخبر به ولا يخبر عنه واخر الحرف لانه لا يخبر به ولا يخبر عنه **الوجه** الثاني ان تقول ... الاسم ... الاشتقاق لانه مشتق من السمو وهو العلو ... **فالاسم يعرف بالخفض والتنوين ودخول الالف واللام** الكلام في الاسم ... مواضع ... الثاني ... الثالث ... الرابع ... الخامس ... السادس ... السابع ... **اما** ... اعلم ان ...

والاسم منها يعرف بالخفض ... واعتبار بزمان مقترن ... وهو ضرب ...

... قال ابو القاسم الزجاجي ما جاز ان يكون فاعلا ومفعولا او دخل عليه حرف من حروف الجر **وقال** ابو موسى الجزولي الاسم كل كلمة دلت على معنى في نفسها ... **قوله** ... والفعل والحرف ... **وقوله** ... الكلمة في اللغة ... كلمة الاخلاص **قوله** ... الزمان ... فقال كلمة ... على معنى في نفسها ... الزمان وهو معنى ما قاله ابو موسى رحمه الله **واما** ... **واما خواصه** اعلم ان خواص الاسم تنقسم الى اربعة اقسام قسم يختص باوله وقسم يختص باخره وقسم يختص به وبجملته وقسم يختص ... فاما ما يختص باوله فالالف واللام الداخلة على النكرات ... جاء رجل ... والالف واللام ... الرسول ... واللام ... كقول الشاعر

ما انت بالحكم الترضى حكومته . ولا الاصيل ولا ذي الراي والجدل

معناه الذي ترضى حكومته ... الحمار ... على الماضي ... كلام العرب ... **وكذلك** ... حروف الخفض ... حروف النداء نحو يا زيد ... نواسخ الابتداء وهي كان واخواتها وان واخواتها وظن واخواتها ... **واما الذي يختص** ... الخفض والتنوين نحو ... زيد ... التنوين نون ساكنة زائدة ... هذا غلام ... التنوين ... غلام زيد ... والتنوين ينقسم الى خمسة اقسام تنوين التمكين وتنوين التنكير وتنوين المقابلة وتنوين العوض وتنوين الترنم ... فاما تنوين التمكين ... الاسماء المعربة ...

... بالخفض ... زيد ... الاخر ... الكلمة ... كعمرو ... واب ... ابدا ... وفعل وحرف ... فالله ...

والاسم والفعل والحرف ... الكلم ... اجزاؤه ...

نحو زيد وعمرو وجعفر ورجل وفرس **واما** تنوين التمكين فقال الهراي شارح الجزولية هو اللاحق
لبعض الاسماء المبنيات فرقا بين معرفتها ونكرتها فيما ذاخره ويه كقولك مررت بسيبويه وسيبويه
يه آخر فالاول معرفة والثاني نكرة **قال** ابن معط شارح الجزولية واجاز بعضهم سيبويه
المعرفة الذي هو مبني على الكسر ان يعرب اعراب الاسم الذي لا ينصرف **واما** تنوين المقابلة
فهو اللاحق لجمع المؤنث السالم نحو مسلمات فانه في مقابلة النون في جمع المذكر السالم كمسلمين
ونقل شيخنا الاستاذ ابو عبد الله محمد بن جابر الغساني فيما قرأناه عليه بجامع القرويين
عن عمرو الله بالذكر من مدينة فاس المحروسة عن بعض النحاة انه تنوين التمكين
وحينئذ فلا استثناء فيه واعني **واما** تنوين العوض فهو على ثلاثة اقسام عوض عن
الجملة وعوض عن اسم وعوض عن حرف فالذي هو عوض عن جملة هو الذي يلحق اذ ومنه
قوله تعالى فلولا اذا بلغت الحلقوم وانتم حينئذ تنظرون والتقدير حين اذ بلغت الروح
الحلقوم تنظرون فحذفت الجملة واتي بالتنوين عوضا عنها **واما** الذي يكون عوضا عن
اسم فهو اللاحق لكل وبعض عوضا عما يضاف اليه نحو كل قائم اي كل انسان قائم فحذف
انسان واتي بالتنوين عوضا عنه **واما** الذي يكون عوضا عن حرف فهو اللاحق لجوار
وغواش وقاض ورام وجوار نحو هؤلاء جوار ومررت بجوار وتكون الضمة والكسرة مقدرتين
في الياء المحذوفة التي عوض منها التنوين واما حالة النصب فترجع الياء وتظهر فيها
الفتحة **واما** تنوين الترنم فهو الذي يلحق القوافي المطلقة ويكون في الاسماء والافعال
والحروف كقوله فهو الشاعر اقلي اللوم عاذل والعتابا وقولي ان اصبت لقد
اصابا وقول الآخر يا صاح ما هاج الدموع الذرفا من طلل كالأتحمي انهجا
جعلوا في التنوين وقد نظمه بعضهم فقال تنبيه وللتنوين خمسة اقسام منه للتمكين
ومنه للتنكير ومنه للتعويض في جمع مؤنث يقابل في جمع المذكر بالنون ومنه
للاطلاق القوافي اذا انشد بالترنم عن حرف اللين وكذلك ايضا نظم الاستاذ
ابو عبد الله ابن البغال وللتنوين في هذا مواضع كعرفه ما يعطي مواضع للتمكين
والتنكير وهذه المقابل والمعوض وهو رابع وتنوين الترنم في القوافي اذا ما اطلقت
منها القطع واما الذي يختص بالاسم ايضا وقوع آخره الاضافة وياء النسب والالف الممدودة
والالف المقصورة وتاء التانيث المبدلة في الوقف هاء والتثنية والجمع اما الاضافة

فقال حمل اسم آخر لتعتقد

فغلام

فغلام زيد وياء مكتبة من باب النعت عند قوله وما اضيف الى الواحد من نحو الاربعة
العارف ... والنسب في اللغة هو الاضافة وفي الاصطلاح هو المضاف الى الاب او البلد او القبيلة
وكل اسم نسب اليه فانه يلحق بآخره ياء مشددة مكسور ما قبلها علامة للنسب كما ان
حذفت الهاء علامة للتانيث فعلوا ذلك لانها من قوائم الاضافة بمعنى الملك والاضافة
معنى النسب فاذا اردت الملك قلت غلامي وان اردت النسب قلت غلامي وهذه الياء
تلحق الاسم الذي تدخل عليه بمعنى الصفة وياء بيان ذلك في باب النعت ان شاء الله تعالى
ان تعلم اضافة النسب الى الشيء او يضاف الى الاول واضافة الملك الاول يضاف الى الشيء و
اما الالف الممدودة فمعناها ان تكون الاسم آخره همزة قبلها الف نحو حمراء وصحراء وهذه
الهمزة على اربعة اوجه تكون اصلية نحو قراء ووضاء وتقول في التثنية قراءان ووضاءان والهمزة
اصلية اعني من ذات الكلمة **واما** التي تكون بدلا من اصل فهي مبدلة من واو ومنه الهمزة
في ما المبدلة من واو نحو كساء لقولهم كسوة والمبدلة من ياء رداء لقولهم رديت
وهذه الهمزة المبدلة تنقلب في الجمع وتقول اردية واكسية **واما** التي تكون زائدة
للالحاق فنحو علباء وحرباء ... والتي تكون للتانيث حمراء وصحراء **واما** الالف
المقصورة فمعناه التي تكون في كل اسم آخره الف ساكنة فاذا نون سقطت الالف
لالتقاء الساكنين اللفظ نحو عصا وفتى وسميت مقصورة لانها خلاف الممدودة وقيل
لانها قصرت عن الاعراب فمنعت والرفع والنصب والجر كلها وهذه الالف تكون منقلبة
عن واو او عن ياء نحو عصا وفتى فتقول عصوان وفتيان وبهذا قال ابو القاسم الشا
طبي رحمه الله وتثنية الاسماء تكشفها وان ترددت الى الفعل طاوعتك منهلا
يعني ان الاسم المقصور اذا اشكل عليك الفعل ارتد في قلبك تثنيته ويتضح ما هو الكرا
ان يرد الفعل المعتل بالالف الى نفسه فتقول كسوته ومع دعاه دعوته وفي رمى
رميت وفي عصى عصيت وما اشبه ذلك وهذا الذي قاله ابو القاسم الشاطبي لا يتوصل اليه
الا الماهر في هذا الفن **واما** تاء التانيث المبدلة في الوقف هاء فنحو فاطمة وقائمة
وحمزة وطلحة وجعفرة من الاسماء اذا وقفت عليها بالهاء واذا وصلتها بالتاء **واما** التثنية
والجمع فيأتي الكلام عليهما في معرفة علامات الاعراب ان شاء الله **واما** الذي يختص به
الاسم فهو التكبير والتصغير اما التكبير فيأتي الكلام عليه ... **واما** التصغير فهو
على ثلاثة اضرب تصغير تحقير كقولك في رجل رجيل وفي حمار حمير وتصغير تقريب

وكل
وتكون لا عن حرف
وتكون زائدة للالحاق
وتكون لتانيث
وقد تكون اصلية
منقلبة
نحو داء
عصوان

وهو انه يكون في بعض الضرورة كقول ... قبل ... بعد ... في ... قال الشاعر ...

التصغير تصغير تعظيم كقول الشاعر ... جبل ... اهون الى امر ما امروا ... ليبلغه

حتى يكل ... او تصغير تعظيم منه كقول لبيد وكل اناس سوف تدخل بينهم

دويهية تصفر منها الانامل والدويهية الموت قال ابن السيد وقد انكر هذا قوم والنحاة

وقالوا هذا ليس ... التصغير وانما قال لبيد دويهية لانه ... و ...

... وجبابها ومعنى القول ... قول ابي الطيب المتنبي والموت ... اسيرة ... تمحمد

بصوابك ... رجل ... الشاعر ... اعلاه

وكلما دق ... كان اصعب للصعود عليه واحتج الذين اجازوا ... فقالوا

اذا انعكس ... في التعظيم والضرار ... حتى اذا انعكس ...

ومعنى قول ... واما الذي ينصب ومعناه كونه ... عند واما الذي ... على المسمى واما

واما ... ما العلم ... الحرف وهو ... الظاهر

وسواء كان ... ظاهرا او مضمرا واصل الاسماء الاعراب واصل الافعال والحروف

البناء ... الافعال ... واما المبني من الاسماء فقال ابن عصفور

هو ما اشبه الحرف او تضمن معناه او وقع موقع المبني او ضارع ما وقع موقع المبني

او اضيف الى مبني او خرج عن نظائره قوله ما اشبه الحرف كالمضمرات

والموصولات ... المضمر يفتقر الى مفسر والموصول يفتقر الى صلة كما

ان الحرف يفتقر الى ... قوله او تضمن معناه كاسماء الشرط بانها تضمنت معنى

ان واسماء الاستفهام تضمنت معنى الهمزة قوله او وقع موقع المبني كالمنادى ...

... موقع ضمير ... المنادي ... والخطاب

... ان يكون ... المختص به وكاسماء الافعال ... وقعت موقع

الافعال قوله او ضارع ما وقع موقع المبني وهو كل اسم معدول ... على وزن

فعال كحذام ورقاش فانه مبني ... التعريف والتانيث والعدل

قوله واضيف الى مبني كقول الشاعر على حين عاتبت المشيب على الصبا وقلت

الما اصح والشيب وازع ... قوله او خرج

...

... عن نظائره نحو اي الموصولة لانه اذا وصلت بمفرد او ... فانه كان ... ا

... جار ... وحرف ... والكلام ... او ... ولا يجوز ... وغيرها حتى يكون به

... كقول ... الانواع كلها ... الاضافة الى المضمر ... يجوز ...

الاعراب والبناء والاعراب ... الجواز ... وجملة ما ينبني عليه

اربعة اشياء الضم والفتح والكسر والسكون فالاسماء التي تبنى على الضم المنادى المفرد

العلم والنكرة المقصودة نحو يا زيد ويا رجل ... قطع عن الاضافة نحو

قبل وبعد وامام وخلف ... المتكلم نحو ... المثنى والمجموع نحو

... وفيها لغات الفتح والكسر و... وان ... كل

ظرف قطع عن الاضافة ... ما يضاف اليه اما ان ينوى معناه دون لفظه او ينوى لفظه

او لا ينوى ... معناه دون لفظه ... على الضم وان نوى لفظه ... اعراب

المضاف وان لم ينو ... حكمه ... حرف التنوين للاضافة

وان لم ... ونونت ... بالتنوين قال الشاعر

فساغ لي الشراب وكنت قبلا اكاد اغص بالماء الحميم والى هذا ... الرجز

... فقلنا وما بعده ... واما الذي يبنى على الفتح فنحو اين

وكيف ومتى ... المركبة نحو ثلاثة عشر

والاسم المركب مع لا نحو لا رجل والذي يبنى على الكسر نحو حذام ... قال الشاعر

اذا قالت حذام فصدقوها فان القول ما قالت حذام وكذلك ...

... ولكذلك ... والواو ...

وازاء ... وكذلك ... واما

الذي يبنى على السكون ... ونحو ... ونحو ما ...

... واما ان ... مثله ... واما ... الاسم ... وبقال

... الاسم ... الاسم مقصور ...

الشاعر ... اشتقاقه ... الكوفيون والبصريون

... الذكر ... لانه مشتق من السمة وهي العلامة لانه علامة على

المسمى ... وذهب البصريون الى انه مشتق من السمو

ويقال العلو قال امرؤ القيس سموت اليها بعد ما نام اهلها سمو حباب الماء
حالا على حال . فالاسم عنده ماخوذ من السمو واشتق الاسم من السمو البصريون واشتقه
من الوسم الكوفيون . والمذهب الاول هو الصحيح بدليل الاسماء و التسمية قولهم دليله
الاسماء والسمي يعني اسما جمع على اسماء . وقوله السمي يعني ان الاسماء اذا صغر
يقال فيه سمي وهذا كله صحيح لانه قيل لو كان مشتقا من الوسمة لقالوا في
جمعه اوسام وصغر على وسيم وهذا كله لم يسمع فاذا ثبت هذا فيحتاج الى معرفة
الاسم والمسمى بالفتح والمسمى بالكسر والتسمية اما الاسم والمسمى بالفتح فاختلف
فيه فذهبت طائفة ان الاسم هو المسمى ودليلهم قوله تعالى سبح اسم ربك والمراد
بالاسم المسمى وبه ثبت اخر قوله تعالى ما تعبدون من دونه الا اسماء سميتموها الا اسماء
لا صنام . وقالت الطائفة الاخرى ليس في هذا دليل على ما ذهبتم اليه بل قوله
تعالى سبح اسم ربك الاعلى مفعول ثان بعد اسقاط حرف الجر لان اصل الاية الاخرى
فسبح باسم ربك ونصب الفعل بعد اسقاط حرف الجر كقول الشاعر واعتمادا ... هو
قوم يقصد ونحوه واما قوله تعالى ما تعبدون من دونه الا اسماء سميتموها انتم فكانهم
لا عبدوا الا ... كان عباداتهم كانهم الا عبدوا الاسماء . وهذا دليل على ان الاسم خلاف
المسمى ومما استدل به على ان الاسم خلاف المسمى قول النبي صلى الله عليه وسلم ان لله تسعة
وتسعين اسما من احصاها دخل الجنة قال الشاعر قبل تسمعوا اسمها كما تسمعوا التسمية
ولا تسمعوا معي وجهه في القبائل معناه ان كان هذا المذكور مسموعا فان الاسم
غير مسموع وكذلك معروف وهو مذكور في القبائل ... واما المسمى بالكسر فهو اسم الفاعل

وضع الاسم على المسمى واما التسمية فهي مصدر سمى يسمي تسمية مسألة
اذا قلت سميت ابني زيدا العاقل فاعراب قولك سميت فعل وفاعل وابني مفعول اول
وزيدا مفعول ثان والعاقل نعت لابني ولا يجوز ان يكون نعتا لزيد لان قولك زيدا
لفظ واللفظ لا يوصف بالعقل ومعنى هذا الكلام اوقعت على ابني العاقل هذا اللفظ
الذي هو زيد مسألة اذا قلت سميت ابني زيدا الخفيف جاز لك و
جهان في الخفيف يكون نعتا للابن ويكون نعتا لزيد لان الاسماء توصف بالخفة واما
تتبع كلام المؤلف فقوله ومن حروف الخفض وهي من والى نشرع هذا جواب
عن تقدير سؤال كان قائلا قال له ما هي حروف الخفض فقال له هي كذا وكذا الى

واما المسمى بالفتح
فهي الذات الموضوع عليها
الاسم

فاخر

من الى الخرجها ومعنى الحروف فقد تقدم لنا انها مما تختص بالاسماء واوله من وتكون
لابتداء الغاية واما من فانها تكون لابتداء الغاية في المكان كقولك خرجت من الدار
الى المسجد وجئت من السوق ونقل شيخنا الاستاذ عن ابن الفخار انها تكون لانتهاء
الغاية كقولك نظرت الى الهلال من خلل السحاب وشممت من دار الطيب
من السوق فمن الاولى لابتداء الغاية والثانية لانتهاء . قال ابو الربيع و كان
شيخنا ابو علي يتاول هذا ويقول ان من خلل السحاب متعلق بمحذوف تقديره باديا
من خلل السحاب يدل عليه قولك نظرت لانه في نظر الى الهلال حتى بدا له وتكون
لتبيين الجنس كقوله سبحانه الى فرعون وقومه فالمجرور يتعلق بمحذوف تقديره مرسلا
الى فرعون دل عليه الكلام وتكون للتبعيض نحو قولك اخذت من الدراهم واكلت من
الرغيف وتكون لبيان الجنس ومنه قوله تعالى فاجتنبوا الرجس من الاوثان و
تكون زائدة للتاكيد بشرط ثلاثة شروط وهي مذهب ابن الربيع ان تجر نكرة وان يدخل
عليها النفي او الاستفهام وان تكون في غير الواجب ونقل الاستاذ عن ابي عصفور انها تزاد بشرطين
ان تجر نكرة وان تكون في غير الواجب كقولك ما في الدار من احد وما جاءني من رجل ولا تدخل
وذهب الاخفش الى انها تزاد في الواجب واستدل بقوله سبحانه يغفر لكم من ذنوبكم
قال ابن الربيع ولا حجة فيه وذلك ان الذنوب كالانواع العادية
فاذا غفر بعضها وقد يخلص منه بعض على هذا البيان وتكون بمعنى عن ومنه
قولهم نهيت فلانا عن فلان قال الله تعالى الذي اطعمهم من جوع اي عن جوع
وتكون بمعنى في ومنه قوله تعالى اروني ماذا خلقوا من الارض اي في الارض و
تكون بمعنى البدل قال الله تعالى ... من دون الله ابدا والى وتكون بمعنى
مع قال الشاعر هي الديار بعيني قد الجمة اقوين من حجج ومن شهر
وقد روي في بيت ... واما الى فانها تكون لانتهاء الغاية في المكان تقول
سرت من الدار الى المسجد وتكون بمعنى مع ومنه قول الشاعر
يقول وقد علنت بالكور ... تسعة كلا في ودعاء الاجماد ... في
وتكون بمعنى في ومنه قول الشاعر فلا تتركني بالوعيد كانني الى
الناس مطلي به القار اجرب اي في الناس وتكون بمعنى مع ومنه قوله
تعالى من انصاري الى الله اي مع الله ولا تاكلوا اموالهم الى اموالكم اي مع اموالكم

قال ابو الربيع ومن البصريين من يأتي لهذا وان معنوا الله او يضيعه نصرته
الى نصرة الله وكذا الذكر وكانا كلوا اموقع الى الوكراء لا تضيعوا هذا الباب لا بكل وتكون
معنى بعض كقولهم معوا انتهى البحر من كذا اعني وتكون اسما بالجعل في لا غيرا كقولك
لها الليطاء تنح وتأخي ونقل الاستاذ انه تكون اسما بمعنى النعم ومنه قوله تعالى
جاذكم والالاء الله من الالاء اي النعم وتكون بمعنى للانثى من الى بعيد الالى تقول
الى واما عن معناها التجاوز والتباعد عن الشيء كقوله رضي الله عنه اي تجاوز عنه
وتكون بمعنى من نحو قولك اخذت العلم عن زيد اي من زيد قال تعالى وهو يقبل التوبة
عن عباده اي عباده وتكون بمعنى على قال الشاعر لاه ابن عمك لا افضلت في حسب
عني ولا انت دياني فتخزوني اي حسب علي وتكون بمعنى الباء كقولك رميت
بالقوس اي عن القوس ومنه قوله تعالى وما ينطق عن الهوى اي بالهوى وتكون اسما
وذلك اذا دخل عليها حرف الجر كما قال الشاعر كنت للركب لما ان علا بهم
من عن يمين الحبيا نظرة قبل واما على فان معناها الاستعلاء تقول على زيد ثوب
وتكون اسما مشتقة من العلو كما قال الشاعر غدت من عليه بعد ما تم ظمؤها
تصل وعن قيض بزيزاء مجهل معناه غدت من فوقه وتكون فعلا ماضيا علا زيد علا
بنا قال تعالى ان فرعون علا في الارض ولعلا بعضهم على بعض وتكون بمعنى في قال
تعالى واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان اي في ملك قال الشاعر
على حين عاتبت المشيب على الصبا اي في الصبا وتكون بمعنى عن قال الشاعر
اذا رضيت علي بنو قشير لعمر الله اعجبني رضاها اي رضيت عني وتكون بمعنى من و
منه قوله تعالى اذا اكتالوا على الناس اي من الناس وتكون بمعنى الباء كقولك سر
على بركة الله اي ببركة الله وتكون بمعنى مع كقولك كنت عصيا على هذا
اي مع هذا قال تعالى ولهم علي ذنب اي عندي ذنب والعقيقة الاجير روى ابن وهب في الكبير
في المدونة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن قتل العقيقة اعني في الجهاد قال
سحنون والعقيقة الاجير واما في فهي حرف جر معناها الوعاء اما حقيقة
واما مجازا اما الحقيقة فزيد في الدار والدرهم في الكيس والمجاز نظرت في الكتاب وسعيت
في امر زيد وتكون بمعنى الى قال تعالى فردوا ايديهم في افواههم اي الى افواههم وتكون
بمعنى مع قال تعالى ويوم نبعث في كل امة اي مع كل امة وتكون بمعنى على قال

فقلت

شعر

في عنه اشهرا وخلا عليه [illegible] ور حله [illegible] تكون بمعنى عن قال الشاعر

المدونة

تعالى ولاصلبنكم في جذوع النخل اي على جذوع النخل وتكون اسما كقولك في زيد
لحم وتكون بمعنى مع قال تعالى فادخلي في عبادي اي مع عبادي وتكون بمعنى [illegible]
قوله تعالى وحمله وفصاله في عامين وتكون فعلا امرا للمؤنث من الوفاء كقولك في يا هند
واما رب فهو حرف جر معناها التقليل نقيض كم في التكثير قال ابن ابي الربيع
بيانه قال ابو الحجاج لا يكون الا بمعنى التقليل في الجواب اذ تقول وذلك
ان التقليل راجع للمتكلم فاذا قلت رب جارية لقيتها فانت تقول بقلة نظيرها وهي
في الوجود فاشد امر هذا التقليل حكاه بعد تمام نصها فيجيء بن الرد الانفا [illegible]
فربما للتكثير ولا تدخل الا على نكرة موصوفة بمفرد او جملة فالمفرد نحو رب رجل كريم
لقيته والجملة رب رجل ابوه قائم مررت به وينظر في المضي وتعمل في نكرة منصوبة
كقولك ربه رجلا وبها امرأة كما يعمل في نعم وبئس وتكف رب بما فتدخل على الافعال كقولك
ربما زيد في الدار ومنهم من يعملها كما قال الشاعر ربما ضربة بسيف صقيل
بين بصرى وطعنة نجلاء وتحذف وتضمر وقد فرئ بعد واو النبع [illegible] وبل [illegible]
والباقون بالتقريب وقد تحذف رب بعد واو العطف ويبقى عملها قال الشاعر امرؤ
القيس وليل كموج البحر ارخى سدوله علي بانواع الهموم ليبتلي
وقد تحذف ايضا بعد فاء العطف كما قال الشاعر فاه الهلك [illegible] حبولكا
بكا [illegible] المذاهب وتحذف ايضا بعد بل كقول الراجز بل بلد ملء الفجاج قتمه
لا يشترى كتانه وجهرمه وقد تحذف ويبقى عملها كما قال الشاعر رسم دار وقفت
في طلله كدت اقضي الحياة من جلله واما الباء فلها معان كثيرة تكون للالصاق
كقولك به داء اي لصق به وتكون للاختلاط كقولك [illegible] وتكون
للاستعانة كقولك كتبت بالقلم وقطعت بالسكين ونجرت بالقدوم وتكون كما تخفض
ض كقولك مررت بزيد وتكون للمصاحبة كقولك اخرج زيد بثوبه وتكون للتعدية
ية كقولك سمعت ابني بزيد اي زيدا وتكون حرف قسم نحو بالله لافعلن وتكون
زائدة للتأكيد النفي كقولك ليس زيد بقائم وتزاد في خبر النفي قال تعالى [illegible]
نحو [illegible] وكفى بالله وكيلا وتزاد في التعجب كقولك احسن بزيد وتكون بمعنى من
قال تعالى عينا يشرب بها عباد الله اي منها وتكون بمعنى عن قال تعالى فاسأل به خبيرا اي
عنه وتكون بمعنى على كقولك [illegible] بواد ارجلنا زيد اي على واد وتكون بمعنى

اي بعد عامين

من قال

المختص

اللاء قال تعالى ما خلقنا [illegible] الا بالحق اى [illegible] وتكون بمعنى مع كقولك اخرج زيد بعشيرته اى مع عشيرته **واما الكاف** فانها تكون للتشبيه اما حقيقة واما مجازا فالحقيقة هذا الدينار كالدينار اذا ضربا بسكة واحدة والمجاز زيد كالاسد والكريم كالغيث وتكون زائدة للتاكيد قال تعالى ليس كمثله شئ وتكون اسما كما قال الشاعر

وانكح يعني عليك كحاجة مجاز ومن تعليقه كمثل مغلب فالفاعل يعني كحاجة

وتكون كمثل **واما اللام** فانها تكون للملك وهي تعمل مع المضمر وتكون مع الظاهر كقولك زيد مال ولده [illegible] وتكون للاستحقاق كقولك الحمد لله اى استحق الحمد لله وذهب المبرد الى انها تكون زائدة والاصل بقوله سبحانه قل عسى ان يكون ردف لكم اى ردفكم **قال** ابن [illegible] الربيع وهي عند النحاة على التعجب ومن الاستحقاق ويل لزيد قال تعالى ويل للمطففين وتكون بمعنى الى قال تعالى بان ربك اوحى لها اى اليها وقال [illegible] سمعنا مناديا ينادي للايمان اى الى الايمان وتكون بمعنى على كقولك يسقط فلان لوجهه اى على وجهه قال تعالى وتله للجبين اى على الجبين وتكون بمعنى في قال تعالى ونضع الموازين القسط ليوم القيامة اى في يوم وتكون بمعنى مع قال الشاعر

ولما تفرقنا كاني ومالكا لطول اجتماع لم نبت ليلة معا اى مع طول اجتماع وتكون بمعنى بعد قال تعالى اقم الصلاة لدلوك الشمس اى بعد دلوك الشمس والدلوك هو الزوال وكذا [illegible] لثلاث خلون وكذا اى بعد وتكون بمعنى [illegible] كقولك جئت لتكرمني اى كي تكرمني وتكون للجر وتاتي في النواصب بمعنى لاجل كقولك جئت لابتغاء العلم **واما الواو** فانها تكون عاطفة ومعناها الجمع بين شيئين من غير ترتيب وستاتي في باب العطف ان شاء الله وتكون حرف قسم وتجر ما بعدها تقول والله لاقومن وستاتي في القسم في اخر الكتاب ان شاء الله **واما التاء** فانها تكون للقسم جارة تقول تالله لا فعلن كذا وكذا وتاتي ايضا وتكون اسما نحو قمت قمتما قمتم قمتن وتكون حرفا دالا على تانيث الفاعل نحو قامت وقعدت وتكون حرفا اول المستقبل دالا على المواجهة نحو تقوم انت وتقومان انتما وتقومون انتم وما اشبه ذلك الحروف **والفعل يعرف بقد و السين وسوف وتاء التانيث** لما اخبر رحمه الله بان الفعل على الجملة والكلام فيه في مواضع الاول ان يقال ما حده :: الثاني ان يقال ما يعرف به :: الثالث

ما خواصه

هو خواصه :: الرابع لاى شئ يجب به :: الخامس ما اقسامه :: السادس هل علامة السابع في تتبع كلام المولف :: **اما** حده فهو ان تقول كل كلمة معنى دالة على معنى في نفسها وتعرض بينها الزمان نحو قام فقولهم قام كلمة تدل على معنى في نفسها وهو القيام وتعرض للزمان الماضي وكذا لن يقوم وما اشبه ذلك **واما** نحو ليس فهو ان تقول كما طح [illegible] فهو فعل فان قيل فهو [illegible] لا يصلح فيه فهو [illegible] **فالجواب** ان تقول هذا الكلام مقتطع والمقطوع وباب الكلام عليه في باب [illegible] ان شاء الله **اما** خواصه فينقسم الى اربعة اقسام قسم يخصه وقسم يخصه ويخص غيره :: وقسم يخصه وجملته وقسم يخصه ومعناه :: فالذي يخصه واوله قد والسين وسوف والنواصب والجوازم [illegible] فهذا ينقسم الى ثلاثة اقسام ما يخص الماضي مع المضارع والسين وسوف يختصان بالمضارع ولا [illegible] النواصب والجوازم :: والذي يخصه من الامر الجزم والجر والنون الثقيلة والنون الخفيفة ونون جماعة النسوة وتاء التانيث الساكنة لان الفعل المضارع يختص بالجزم والجر وبالنون الخفيفة والثقيلة :: والفعل الماضي يختص بتاء التانيث :: والذي يشتركان فيه نون جماعة النسوة **ويعرف** ايضا بلحوق نون التوكيد [illegible] **ولما** في اول [illegible] للنون محل [illegible] فيه هو اسم نحو صه ومه [illegible] وفيها الثمان [illegible] نون التوكيد [illegible] صه بمعنى اسكت ومه بمعنى [illegible] اهل العرب [illegible] التوكيد **و** الذي يخصه وجملته التصريف نحو قام يقوم [illegible] **و** الذي يخصه ومعناه دلالته على الزمان **واما** [illegible] دلالته على الحدث والمصدر نحو قام فيدل على الحدث وعلى [illegible] الزمان **واما** اقسامه فهو ينقسم الى ثلاثة اقسام ماض ومستقبل وحال وباقي الكلام عليه في باب الافعال **واما** احكامه فمنها ان الماضي مبني على الفتح والامر مبني على السكون والمضارع معرب مرفوع حتى يدخل عليه ناصب وجازم **واما** تتبع كلام المولف [illegible] والفعل يعرف بقد والسين وسوف وتاء التانيث [illegible] بقد يعني الماضي والمضارع قوله والسين وسوف يعني المضارع وقوله وتاء التانيث يعني المضارع الماضي وهذا الذي ذكر انما هو خواص الفعل [illegible]

موجعدان يذكر له حدا او بعد يذكر الخواص ولاكنها تغني عن الحد لانه بنا كتابه
على الايجاز والاختصار هو والحرف ما لا يصلح معه دليل الاسم ولا دليل الفعل
لسر الكلام والحرف في مواضع [illegible] ايضا ما هو الحرف في اللغة .. الثاني ما هو في الاصطلاح
الثالث لاي شيء جيء به .. الرابع ما اقسامه .. الخامس في تتبع كلام المؤلف اما
الحرف في اللغة فيطلق ويراد به الناقة الضامر وسميت [illegible] تشبيها بحرف الكتابة لرقتها
وقد يطلق ويراد به الركن ومنه قول الشاعر حتى تركنا بها الشداء عن غرض وكل
وجناء مثل النون في الشجر .. والوجناء الناقة ومنه قول الاخر وحرف هي
كنون تحت راء ولم يكن بعد البيوم الرسم .. يعني النقطة ولم يكن بعد الاعرابي ابو
يغال [illegible] يوم الرسم يعني يغسل رسم الدار [illegible] النفخ [illegible]
ومعنى استعارة [illegible] وتسمى الناقة الطيبة حرفا [illegible] الجبل [illegible]
وكانتها .. ويطلق ويراد به الشك قال تعالى ومن الناس من يعبد الله على حرف اي على
شك ويطلق ويراد به المذهب تقول فلان على حرف من اي مذهبه .. ويطلق ويراد
به الحرف واحد حروف التهجي كالباء والتاء واما في الاصطلاح فهو
ان تقول كل كلمة [illegible] دلت على معنى في غيرها ولا تتعرض [illegible] وقال
ابو القاسم الزجاجي الحرف ما دل على معنى في غيره واما لاي شيء جيء به فانما
انما جيء به ليوصل معاني الافعال الى الاسماء كقولك [illegible] بزيد [illegible]
وتعدى اليه الفعل بحرف الجر [illegible] حرف جاء لمعنى ومنهم من اعترض
هذا اللفظ على ابي القاسم اعني جاء لمعنى [illegible] وكذلك الاسم جاء لمعنى والفعل
جاء لمعنى والجواب عنه من ثلاثة اوجه الاول ان المراد جاء لمعنى في
غيره [illegible] قوله بعد والحرف ما دل على معنى في غيره قلت وهذا الجواب
[illegible] لانه [illegible] بعد ان صرح به في الاول [illegible] الثاني
لكان جوابا [illegible] الجواب الثاني اراد انه اسم جاء لمعنى وفعل
جاء لمعنى وحرف جاء لمعنى بحرف والاسم والفعل [illegible] فقوله الحرف جاء لمعنى
[illegible] الجواب الثالث انما قال الحرف جاء لمعنى احترازا
من حروف التهجي لان الحرف لفظ مشترك وهذا احسنها [illegible] الثاني والثالث
يكون جوابا [illegible] قوله جاء لمعنى [illegible] واما اقسام الحرف فعلى قسمين عامل

اي ناقة حرف كنون [illegible]
[illegible]

وغير عامل وغير العامل كهل وبل ومثل الحروف لا تعمل شيئا والعامل على قسمين
عامل في الاسماء وعامل في الافعال فالعامل في الاسماء على قسمين عامل يعمل النصب
وعامل يعمل الخفض فالذي يعمل النصب ان واخواتها والذي يعمل الخفض حروف الجر
والعامل في الافعال على قسمين عامل يعمل النصب وعامل يعمل الجزم فالذي يعمل النصب
النواصب والذي يعمل الجزم الجوازم واما تتبع كلام المؤلف [illegible] والحرف ما لا يصلح
معه دليل الاسم ولا دليل [illegible] شرط قاله رحمه الله صحيح لان ادلة الاسماء لا تقع
مع الافعال [illegible] لا تقع مع الاسماء وادلة الاسماء والافعال لا تصح
مع الحروف [illegible] العلامة علامته ثم قال رحمه الله باب
الاعراب [illegible] رحمه الله واقسام الكلام وخواصها اتبعها بذكر
الباب ليبين فيه حقيقة الاعراب والكلام في الاعراب في مواضع الاول في اعراب
الباب .. الثاني في حقيقة الباب .. الثالث ما الاعراب في اللغة الرابع ما هو في الاصطلاح
الخامس [illegible] جيء به .. السادس ما الفائدة بالاعراب .. السابع
ما المعرب [illegible] .. الثامن ما المعرب [illegible] .. التاسع ما موضع الاعراب .. العاشر
في تتبع كلام المؤلف اما اعراب الباب فهو خبر مبتدا مضمر تقديره هذا باب
والاعراب مضاف اليه واما حقيقة الباب فهو ان تقول الباب [illegible] جهة [illegible]
[illegible] الباطن [illegible] حقيقة [illegible] الدار ومجاز [illegible] الكلام
واما ما هو في اللغة فيطلق ويراد به البيان قالت العرب اعرب الرجل عن حاجته
معناه اذا ابان عنها .. ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم البكر تستامر واذنها صماتها
والثيب تعرب عن نفسها معناه تبين بالقول قال الشاعر واعرب عن نفسي
وجدت شيئا [illegible] بالقلب وجد ويطلق ويراد به الانتقال قالت
العرب اعرب [illegible] عن موضعها معناه انتقلت عن موضعها .. ويطلق ويراد به التغيير
قالت العرب اعربت معدة الرجل [illegible] معدة الرجل بالطعام قال الشاعر [illegible]
عرب فلوى بني سليم [illegible] من رباح ويطلق ويراد به [illegible]
قال [illegible] معناه [illegible] وان [illegible] جمال [illegible]
قالت العرب امراة عروب اي حسنة قال الشاعر عروب [illegible]
وانت عفيفا [illegible] واما في الاصطلاح [illegible] النحويون عنه بعبارات

كثير قال سيبويه رحمه الله الاعراب هو ما يعرف به العامل في اخر الكلمة من
حركة او سكون او حرف قوله وحركة يعني الضمة والفتحة والكسرة او سكون
يعني في كل مضارع صحيح او حرف يعني في كل فعل مضارع معتل الاخر او في ضمير
تثنية او ضمير جمع او ضمير المؤنثة المخاطبة فانه يرفع بالنون وينصب ويجزم بحذف
النون والمعتل الاخر يجزم بحذف اخره وقال ابو علي الاعراب هو اختلاف العوامل
الداخلة عليها لفظا او تقديرا وقال الاستاذ الجزولي الاعراب او تقديرا علامة
تلحق بالكلمة العاملة في اخرها ولا يزول قوله علامة يعني فيما كان في اخره حرف فهو
لا يعني فيما كان في اخره معتلا نحو موسى والقاضي ويرمي ويغزو وقال الزيات
الاعراب وضع العلامة على وفق العامل دالة على عمله والذي يظهر من قول
سيبويه والجزولي ان الاعراب هو الحركات ويظهر من قول غيرهما ان المعرب قبل الاعراب
به موقوف حتى يدخل عليه عامل وبانة الكلام فيه يعقب بعد ان شاء الله
والذي يظهر من قول الاستاذ ابي علي والزيات ان الاعراب هو التغيير وعلى هذا مشى
المؤلف رحمه الله كانه قال الاعراب تغيير اواخر الكلم لاختلاف العوامل
الداخلة عليها لفظا او تقديرا ثم العوامل نوعان قسمان عامل معنوي وعامل
لفظي والمعنوي هو الرافع للمبتدأ وياتي بيانه في باب المبتدأ ان شاء الله واما
اللفظي فهو ما اراده هنا نحو قام زيد ورايت زيدا ومررت بزيد فانت ترى الكلمة
تغيرت من حالة الى حالة وكان ذلك لاختلاف العوامل الداخلة عليها وقوله
لفظا حيث يكون الاعراب ظاهرا وقوله او تقديرا حيث يكون الاعراب مقدرا
وياتي بيانه بعد واما الذي ثبت وجه به فلعلم المخاطب بيان المعاني وبيان
الكلام اذا قال القائل ضرب زيد عمرو بسكونهما او برفعهما او بنصبهما لم يعلم الفاعل من
المنصوب فلما كان بعد الاعراب جعلوا الفاعل مرفوعا والمفعول منصوبا فحصل من
بعد البيان ونقل شيخنا الفقيه الاستاذ في المعرب قبل الاعراب اربعة اقوال
فقيل انه مبني لعدم تركيب وقيل انه معرب لم يزل ولم يتصل المعرب به الا تركيبا
وقيل انه موقوف قال ومعناه مسكن الاخر وقيل لا يوصف لا معرب ولا مبني
قال ابو القاسم الزجاجي ان قيل هل لا فائدة في علم النحو واكثر الناس يتكلمون
بغير اعراب ولا معرفة لهم به فيفهمون ويفهمون غيرهم فالجواب
ان

ان يقال له الفائدة فيه الوصول الى التكلم بكلام العرب على الحقيقة صوابا
غير مبدل ولا مغير وتقويم كتاب الله عز وجل الذي هو اصل الدين والدنيا
ومعرفة اخبار النبي صلى الله عليه وسلم على الحقيقة لانه لا يفهم معانيها
على صحة الا بتوفيتها حقوقها من الاعراب ومعرفة الابواب احرمه يلحنه احد
دينه صلى الله عليه وسلم قال عز وجل في صفة كتابه انا انزلناه قرءانا عربيا
وقال بلسان عربي مبين وقال قرءانا عربيا غير ذي عوج قال المبرد كان يقول
بعض السلف عليكم بالعربية فانها المروءة الظاهرة وهي كلام الله عز وجل
وانبيائه وملائكته وروى ابن عباس رضي الله عنهما انه قال ان الله
كتابا الا بالعربية ثم تترجم بحاجته على لسان امته وروي عن عمر رضي الله
عنه انه قال عليكم بالعربية فانها تثبت العقل وتزيد في المروءة وفي رواية اخرى
تعلموا النحو كما تتعلمون الفرائض والسنن وقال صلى الله عليه وسلم ان الحق
ينطق على لسان عمر وقلبه وقال بعض العلماء وقال ابن رجب فوالله ما حمل على تعلم
وقال عمر لان اقرا فاخطئ احب الي من ان اقرا فالحن لاني اذا اخطات رجعت واذا لحنت
افتريت وروي عنه ايضا انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
رحم الله امرءا اصلح من لسانه وقال علي رضي الله عنه قيمة كل امرئ ما يحسن
والحكم ومن اقوال جامع في فنون العلم وقال بعض السلف ربما دعوت فلحنت
فخفت ان لا يستجاب لي ومدح بعض الناس علم النحو بهذه الابيات فقال الشاعر

النحو يبسط من لسان الالكن ... والمرء تكرمه اذا لم يلحن
فاذا اردت من العلوم اجلها ... فاجلها منها مقيم الالسن

وقال اخر النحو زين للفتى وحلية ... حسنا يلبسها اذا ما ينطق
وقال رجل لاب الحسن يا ابا الحسن فقال له صحح الرواة ثم قلمه
ان تقول يا ابا الحسن وحكى ابو العباس المبرد عن الاصمعي انه قال
ثلاثة يحكم لهم بالنبل حتى يدرى من هم رجل راكب ورجل يعرب
ثلاثة يحكم لهم بالاستصغار حتى يدرى
بحر ورجل شممت منه رائحة طيبة وثلاثة يحكم لهم بالاستصغار حتى يدرى
من هم رجل شممت منه رائحة نبيذ ورجل يتكلم بغير عربي في مصر عربية
وحكى ابو عمرو بن العلاء
مصر يتكلم بالفارسية ورجل راكب في طريق بحمار في الخريف

او في اخر الكلم
علامة او تقديرا
او تقديرا
العقل

بن العلاء وجملة القراء السبعة وهو الموثق فيهم في اللغة والعربية وكان غاية في الحراج
ويحكى عنه قال خرجت يوما استراء يعلم الاصمعي اريد الخروج والموضع الذي
كنت فيه الحجاج فسمعت منشدا ينشد ربما تجزع النفوس من الامر له فرجة
كحل العقال وسمعت عجوزا تقول مات الحجاج فوالله ما ادري بايهما كنت
اسر اقول المنشد له فرجة او بقول العجوز مات الحجاج والفرجة بفتح الفاء
في الامر وبالضم في الحائط ❊ وكان الحجاج من الفصحاء حكي انه قال يوما ليحيى بن يعمر
اتسمعني الحن فقال الامير افصح من ذلك فاعاد عليه القول واقسم
فقال له نعم تجعل ان المفتوحة مكان ان المكسورة انشا الى البسطة لانها في السورة
والعاديات وكان وراءه فصحاء العرب الى ان وصل الى قوله ان ربهم بهم يومئذ لخبير
فجرى لسانه ان قال ان بفتح الهمزة ولعله اللام في خبير اربا بنفسه وهاب اسم اللحن لان
اللام لا يدخل في خبر ان المفتوحة فقال الحجاج ليحيى بن يعمر اخرج عني ولا تجاورني
وقال بعض العلماء بروايه ان اللحن هجنة على الشريف وكان يقال اللحن اقبح
في الشيخ من اثر الجدري في الوجه وقال الرشيد ما ان الرجل العلم وعليه الخز الادكن
وكانه عليه اخلاق رثة وانه يعرب وعليه اخلاق رثة وكانما عليه الخز
الادكن وقال بعض النساك اعربنا في كلامنا فما نلحن ولحنا في اعمالنا فما نعرب
قلت وقد يشتغل الانسان اذا تتابع الاعراب فيما لا يتغير بكتاب كما حكي ان
عيسى بن عمر النحوي تحاكم رجلان الى والي البصرة ابن ابي بردة فجعل عيسى يتبع الاعراب
وجعل الرجل ينظر اليه فقال القاضي لان تذهب بعض بهذا احب اليه من ان يتبع
ما تنشا عليه وافصل لي ما تنشد وكما حكي ان رجلا قدم الى القاضي فقال
اصلح الله القاضي لي على هذا درهمان فقال الخصم لا والله ايها القاضي ما هي
الا ثلاثة ولكنه الصفو الاعراب تركت الدرهم ❊ وتعقب بادب العربية
وديوانها انا معول الشعر ولا يتراجم عن الوليد بن القاسم تحت الاعراب فيه ولا يطيق
احدهم المولدين ان يتعاطاه لا يعرف تقلبه وجوه العربية فاذا تكلف منهم
متكلف غير عارف بالعربية خلط خبطه بشواذ ولما عوارض للنحاة في اقوام مرة
فاما من يتكلم من العامة بغير اعراب ويعلم عنه فان ذلك والمقاربة المشهورة
الا لوقة بالدراية ولو النحاة اخرى منهم الى الايضاح عن معنى ملتبس بغير ضبطه بالاعراب



لم يكمه ذلك وسنذكر دليل من ان يحتاج الى الاطالة فيه ❊ واما الفاء الاعراب
فهو اربعة كما ذكر المؤلف رفع ونصب وخفض ❊ واما البناء فهو اربعة الضم
والفتح والكسر والوقف وهي القاب البناء والاعراب والقاب البناء نقول العبارتين
والبناء في اللغة هو اللزوم وفي الاصطلاح بقاء اخر الكلمة على حالة واحدة وان
اختلفت العوامل نحو قام هؤلاء ورايت هؤلاء ومررت بهؤلاء وما اشبه ذلك ❊ واما
المعرب فكفى الاعراب هو العامل الذي يغير اخر الكلمة بدخوله عليها ❊ واما
واما المعرب فهو الاسم المعمول الذي يتغير اخره لدخول العامل عليه لفظا او تقديرا
وهو على قسمين متمكن امكن نحو زيد وعمرو ومتمكن غير امكن نحو احمد وابراهيم
اعني الاسم الذي لا ينصرف ❊ واما ما ضرب الاعراب فهو البناء وقد تقدم ذكره في افعال
الاسم ❊ واما تتبع كلام المؤلف فقال رحمه الله ص واقسامه اربعة رفع ونصب
وخفض وجزم ش هذه الفاء الاعراب وقد تقدمت اولا ثم قال ص فللاسماء من ذلك
الرفع والنصب والخفض ولا جزم فيها ش قوله من ذلك الاشارة الى الفاء الرفع
والنصب يشترك فيه الاسم والفعل ويختص الاسماء بالخفض ثم قال ص وللافعال
من ذلك الرفع والنصب والجزم ولا خفض فيها ش قاله صحيح وانما
لم يجزم الاسماء لان عوامل الجزم لا تعلق بالاسماء ولا تغير معناها ولم يخفض الا
فعال لان عوامل الخفض لا تغير مع الافعال فلما استحال دخول العوامل استحال
دخول المعمول ثم قال رحمه الله ❊ باب معرفة
علامات الاعراب لما ذكر باب الاعراب ان الاعراب يكون باربعة اشياء بالرفع والنصب
والخفض والجزم اتى بهذا الباب يبين فيه هذه العلامات وفي اي موضع تكون ❊ فهذه
التي جمعها تحتوي على كل باب من ثلاثة اشياء على المعرفة وعلى العلامات وعلى الاعراب
فاما المعرفة فهي غير العلامات والاعراب ❊ واما العلامات والاعراب فقد اختلف
فيه فقيل انهما شي واحد قاله الاستاذ ابن بابشاذ وقال قائل غير كيف اضاف الشي الى نفسه
لا يجوز ❊ فالجواب ان يقال يجوز ذلك اذا اختلف اللفظان وقد
جاء ذلك في قوله تعالى ان هذا لهو حق اليقين وقوله تعالى ونحن اقرب اليه من حبل الوريد
وكان رحمه الله قد اورد على هذا الباب معرفة العلامات الاعراب الذي هي فلتت ومعقول
سيبويه حقيقة الاعراب وقد تقدم ونصه في كلامه على ان العلامة خلاف الاعراب

وقد تقدم ذلك والله اعلم **قال** ابن ابي الربيع اختلف النحاة في اضافة الثلاثة الى العدد اذا اختلف اللفظ فذهب الكوفيون الى جواز ذلك ومنعه البصريون ووجه ذلك عند الكوفيين ان المؤلف رحمه الله اوقع المصدر موقع اسم المفعول كانه قال في معربه علامات المعرب كما يقال هذا الدرهم ضرب الامير اي مضروب الامير ويقال هذا الثوب نسج اليمن قال تعالى هذا خلق الله اي مخلوق الله ولا يكون هذا من باب اضافة الشيء الى نفسه وهذا احسن **هل للرفع اربع علامات** لتشريكهم في ربع من الاعراب ... ولا نقدر ان يجعل الربع مكان الجموع كما جعلت لاعراب مكان المعرب **وجه** ذلك يجوز ان يخرج على حذف مضاف كانه قال لصاحب الرفع اربع علامات ويجوز ذلك التركيب الذي يقال تقول باب معرب حرف الاعراب وهذا ايضا صحيح وان قيل لاي شيء لم يقل المؤلف الثاني قوله اربع علامات **فالجواب** ان تقول وذلك الثاني انما ثبت مع المذكور ويجوز اثباتها مع المؤنث قال تعالى سخرها عليهم سبع ليال وثمانية ايام وهي تثبت الثاء مع ليال لان المعنى الليلة وثلث مع ايام لان ... والجمع ... يوم ... **الضمة والواو والالف والنون** فان قيل لاي شيء قدم الضمة على الواو **فالجواب** عن ذلك ان الضمة تشترك فيها الاسماء والافعال والواو تختص بالاسماء وقدم الواو على الالف لان الواو اخت علامات الرفع وقدم الالف على النون لان الالف تكون اعرابا في الاسماء والنون تكون اعرابا في الافعال والاسم اشرف من الفعل **فاما الضمة فتكون علامة للرفع في اربعة مواضع في الاسم المفرد** اعلم ان الاسم المفرد ينقسم الى قسمين صحيح ومعتل فالصحيح تكون الضمة فيه ظاهرة نحو قولك زيد والمعتل على قسمين معتل يشبه الصحيح نحو دلو وغزو وظبي ومعتل لا يشبه به وهو على قسمين معتل بالالف ومعتل بالياء فالمعتل بالالف تقدر فيه الحركات الثلاثة نحو موسى والعصا والمصطفى والمعتل بالياء تقدر فيه الضمة والكسرة وتظهر الفتحة نحو القاضي والغازي وما اشبه ذلك واليه اشار ابن مالك بقوله **وسم معتلا من الاسماء ما كالمصطفى والمرتقي مكارما فالاول الاعراب فيه قدرا جميعه وهو الذي قد قصرا والثاني منقوص ونصبه ظهر ورفعه ينوى كذا ايضا يجر** فقوله كالمصطفى

وانشد الكوفيون بان ... قال ابو عمرو ... وقد ... البصريون ... الاخر

حقيقته ... يقتضي ... واحدا ... الخمسة

نحو المعتل بالالف والمهموز جمع قوله فالاول الاعراب فيه قدرا جميعه ويسمى مقصورا وقدم تقدم ثم يسمى مقصورا فقوله والثاني نحو المعتل بالياء والمهموز جمع قوله والثاني منقوص ونصبه ظهر ورفعه ينوى كذا ايضا يجر نحو **وجمع التكسير** لم يحتاج الى معرفة جمع التكسير لانه لم يضع له بابا في الكلام فيجب مواضع اولا ان يقال ما معنى التكسير في اللغة **الثاني** ما هو في الاصطلاح **الثالث** ما اقسامه اما التكسير في اللغة فهو ما خوذ من قولهم تكسر الاناء معناه اذا افترق اجزاؤه **واما** في الاصطلاح فهو ما تغير فيه بناء الواحد بزيادة حرف او نقص او تغيير حركة **اما** الزيادة فنحو قولك في جمع رجل رجال وفي جمع جمل اجمال وما اشبه ذلك **واما** النقصان فنحو قولك في جمع كتاب كتب **واما** تغيير حركة فنحو قولك في جمع سقف سقف وما اشبه ذلك **واما** جمع التكسير فهو ينقسم الى قسمين جمع قلة وجمع كثرة: اما جمع قلة فهو محصور في اربعة اوزان: الاول ما كان على وزن افعل: الثالث ما كان على وزن افعلة: الرابع ما كان على وزن فعلة وقد نظمها بعضهم فقال **بافعل وبافعال وافعلة وفعلة يعرف الادنى من العدد** قال ابن مالك **افعلة افعل ثم فعلة ثمت افعال جموع قلة** فمثال افعل نحو قولك كلب واكلب وفي زمان ازمن وفي عنق اعنق وفي عنق اعناق وفي جرح اجراح وفي كبش اكباش وفي بكر ابكار وفي جبل اجبال وفي صنف اصناف **واما** افعلة فنحو قولك في جمع سماء اسمية وفي زمان ازمنة وفي رغيف ارغفة وفي رداء اردية وفي فؤاد افئدة وفي كساء اكسية **واما** فعلة فنحو قولك في جمع غلام غلمة وفي صبي صبية وفي فتى فتية وهذه جموع القلة وهي واقعة على العشرة فما دونها وذكر بعضهم وقد تقع على ما فوق ذلك مجازا **واما** جموع الكثرة فهي ما جاوز ذلك **وجمع المؤنث السالم** ثم اعلم ان جمع المؤنث انما وصف بالسلامة لان بنية الواحد فيه سالمة بخلاف جمع التكسير **و**حقيقته ان تقول جمع المؤنث السالم ما كان في اخره الف وتاء زائدتان وقوله زائدتان نحو قولك في جمع هند هندات وفي زينب زينبات فالالف والتاء زائدتان وقوله زائدتان احترازا من ... قضاة وابيات جمع التكسير لان الواحد بيت تقول جاءت الهندات ...

انظر ...

انتهى ما ... على وزن افعال

افعل ...

بالضمة ورأيت الفتيات فينصب بالكسرة ومررت بالفتيات فيخفض بالكسرة

وحكما يعني لغير بعضهم أنه مبني على الكسر في حال النصب وهذا ليس بصحيح

لأن حركته نيابية وليس له نظير **والفعل المضارع الذي لم يتصل بآخره شيء**

من تعرض [illegible] الإعراب أصل في الأسماء فرع في الأفعال فما أعرب من الأسماء فعلى أصله وما

أعرب من الأفعال فعلى غير أصله وهذا مذهب البصريين وذهب الكوفيون إلى أن الإعراب

أصل فيهما وقيل الإعراب أصل في الأفعال وفرع في الأسماء ولما انتهى الكلام على ما في

الأفعال إن شاء الله [illegible] في الإعراب قول المؤلف والفعل المضارع سواء كان

صحيحا أو معتلا تقول في الصحيح يقوم زيد وفي المعتل بالألف يخشى زيد وفي المعتل

بالياء يرمي زيد وفي المعتل بالواو يغزو زيد بالضمة في الألف مقدرة على جهة التعذر

وفي الواو والياء على جهة الاستثقال والتعذر هو الذي لا يمكن النطق به والاستثقال

هو الذي يمكن النطق به لكنه يستثقل ولذا اتصل آخره نون التوكيد الخفيفة ونحو

نون التوكيد الخفيفة نحو ليقومن زيد والنون الثقيلة نحو ليقومن فالثقيلة

لتحرك ونون جماعة النسوة نحو الهندات يقمن فالفعل المضارع مبني مع ذلك

والبناء هذا مذهب الجمهور والنحاة **وحكي عن** الأخفش أنه مبني سواء اتصلت

به أو لم تتصل **ونقل** بعضهم الاتفاق عن [illegible] الربيع الوقف فيتحصل

فيه أربعة أقوال والصحيح [illegible] وإليه أشار ابن مالك **وبقوله ومضى**

بنيا وأعربوا مضارعا إن عريا من نون توكيد مباشر ومن نون إناث كيرعن من

فتن قوله أما عريا من نون توكيد مباشر ومن نون إناث [illegible] لم يتغير

منه وبأنه فهو مبني والفعل صحيح ومثال ما ذهب إليه الأخفش أنه **يشترطه**

زيد يقومون والوجه [illegible] وحال بينهما وبين الفعل ضمير تثنية أو

ضمير جمع أو ضمير المؤنثة المخاطبة نحو الزيدان يقومان والزيدون يقومون يا هند تقومين

ثلاث نونات فحذفت الأولى وهو نون الرفع كراهة توالي الأمثال فصار تقومن

بلا تشديد النون وكذا المؤنث تقومين فحذفت النون الأولى كما سبق فصار تقومن بنون

محذوفة الواو والنون التقاء الساكنين فصار تقومن بضم [illegible] ثم [illegible] عن ضمير

الواو فتكون علامة للرفع في موضعين في جمع المذكر وفي الأسماء الخمسة

شرعنا في المعربة جمع المذكر السالم لأنه يجمع فيه والكلام فيه في مواضع

[margin: ويحكى بشرحه على [illegible]]

[margin: يخشى]

[margin: ونقل ابن عقيل عن بعضهم أنه معرب سواء اتصلت به أو لم تتصل ونقد]

[margin: [illegible] على الخلاصة]

[margin: يقومان]

الأول [illegible] **الثانية** ما فيه **الثالث** لا [illegible] **الرابع**

في إعرابه بأن [illegible] ما حكاه **المراد** ها ابن مالك إعراب جمع

المذكر السالم ما كان [illegible] واو ونون في حالة الرفع وياء ونون في حالتي النصب

والجر تقول قام الزيدون ورأيت الزيدين ومررت بالزيدين ومنهم من قال في حده

اسم معرب دال على أكثر من اثنين بزيادة في آخره واسم معرب قوله اسم معرب أخرج الأسماء

المركب نحو [illegible] وبعلبك حضرموت ولا يجمعان وقوله دال على أكثر منه أخرج

وإن ما دل على أقل جمعه مثنى نحو زيدان بالعطف وأعمر معناه تغني والدال على الجمع وإذا

اجتمع زيد تقول فيه زيدون في حالة الرفع وزيدين في حالة النصب والجر

وأما شروطه فهي عشرة خمسة مختصة به وخمسة تكون في التثنية والجمع

أما المختصة بالجمع الأول الذكورية احترازا من التأنيث الذي يجمع بالألف والتاء نحو

الهندات **الثاني** العاقل احترازا من مما لا يعقل نحو [illegible] وجمل فإنه لا يجمع

بالواو والنون ويصح فيه ما لا يعقل لم يعقل كما قال سبحانه رأيتهم لي ساجدين ولما وصف

بالسجود وهو لا يكون إلا من يعقل جمعوا بالياء والنون وفي القرآن من هذا كثير وفي كلام

العرب **الثالث** التنكير من علميته احترازا من النكرة بالإضافة نحو رجل فيجمع

جمع بالواو والنون وإنما يجمع جمع تكسير وإذا صغر تقول رجيل فإنه يجمع بالواو

والنون رجيلون **الرابع** الخلو من التاء احترازا من طلحة وحمزة فإنما يجمعان

بالألف والتاء قال الشافعي رضي الله **وبقولها بسمتنا صفتنا**

الطلحات وأجاز الكوفيون جمعه بالواو والنون **الخامس** لا يمتنع مؤنثه

من الجمع بالألف والتاء مؤمن ومؤمنات ومذنب فتقول في جمعه مؤمنون وقائلون

ومذنبون ومذنبون لأن المؤنث يجمع بالألف والتاء فتقول مؤمنات وقائلات

ومذنبات وما أشبه ذلك وهذا احترازا من الفعل الذي مؤنثه فعلاء وفعلان

التي مؤنثه فعلى وبجمع أحمر فإنه لا يقال في جمعه أحمرون لأن مؤنثه حمراء

كما لا يقال في جمع حمراء حمراوات وكذلك سكران لا يجمع بالواو والنون لأنه

مؤنثه سكرى فلا يقال في مؤنثه سكرانات ويجوز أيضا صبور وقيل بأن الصيغة

يا مرهما يعني إذا جرى على المذكر لا يجمع بالواو والنون لأنه إذا جرى على المؤنث

لا يجمع بالألف والتاء فكما يقال في المذكر هذا رجل صبور يقال في المؤنث هذه امرأة صبور

[margin: خرج وزيدون وزيد]

في رفعه علامة ونحو وأما الخمسة الثنتي عشرة التي ... مثل ... احتي ازا ... التي ... به
الجمع المسمى الاعراب احترازا من المبني كالموصولات والمبهمات وما جمع من نحو قولهم
من الذين صبحوا الصباحا يوم النخيل غارة ملحاحا ولا يقاس عليه وقيل هي لغة بني عقيل يرفعون بالواو
الواو ويعربون بالياء نصبا وجرا الثالث التنكير وهو على قسمين تنكير من علمية
وتنكير بالاصالة فالتنكير من علمية سواء كان مستعملا نحو زيد اسم علم مثنى اوجمع انجمع
العلم يفتقر تنكيره قال ابن الربيع برسل انه يقبل الالف واللام اذا جمع فتقول الزيدون
ولم يجعلهم قبل ذلك الرابع ان يكون في العقل نحو زيد وزيدون وزيد احترازا مما
لا يعقل من الاسماء نحو زينب وعمرو جمع الخامس ان يكون في الرجال احترازا ان يكون
احترازا من ... او ... موثا فلا يجوز جمعهم بالواو والنون بمعنى ... وقد
وبقي على المؤلف بعقود ... وما جرى مجراها ... فالواو وأما الواو
فتكون علامة للرفع في جمع المذكر السالم وفي الاسماء الخمسة تقول جاء الزيدون
وما جرى مجراه مثال ... ثلاثون اربعون والتي جرت مجراها
العالمين التاكيد اجمعون اكتعون ابصعون ابتعون ... اولو واولو
اولو الفضل ... ارضون تقول عليون ... سنون ... ارضون وعشرون
كلها ملحق بالجمع مسألة قال ابن الربيع اذا كان في اخر
الاسم الفاعل جمعته بالواو والنون حذفت الالف ثلاثيا كان او اكثر من الحذف
فتقول في جمع موسى موسون قال الله تعالى وانتم الاعلون وانهم عندنا لمن المصطفين الاخيار
وقال تعالى وانتم الاعلون في جمع المصطفى ... على بان كان في اخر الاسم همزة
قبلها الف فيجري مجرى التثنية فيما همزته للتانيث ثم تجمعه بعد ذكرا
ثم جمع بالواو والنون فانك تقلب الهمزة واوا فتقول حمراوون وحمراوين
وما همزته من نفس الكلمة فانك تثبت فتقول قراءون وقراءين وما همزته للالحاق
فانك بالخيار ان شئت ابقيتها وان شئت قلبتها واوا والاثبات احسن الا ان
القلب في علباء احسن من القلب في كساء وتقول في جمع قاض وشار قاضون
وشارون والاصل قاضيون وشاريون استثقلت الضمة على الياء فحذفت وحذفت
وجعلت على الضاد ... لالتقاء الساكنين ... تبقى ساكنة
والواو ساكنة قال تعالى ولا يكن من العادين واما الالف فتكون في ... ابو

تكون

للعلم وان اختصاص الاصل العطف نحو جاء زيد وزيد وزيد فحذف العطف
وقيل زيدون واما الواو فانها ... قال ابن الربيع اختلف في كونها
في الواو الجمع وان الرفع مقدر فيها فاذا قلت جاء الزيدون
فقيل الواو ضمة مقدرة قال ورد هذا البصريون بان قالوا ان الحركة
التي يقدر فيها لا تتغير بتغير العوامل الا ترى انه تقول جاء موسى فموسى
مرفوع بضمة مقدرة ورأيت موسى فموسى منصوب بفتحة مقدرة والواو باقية
في الاحوال الثلاثة ومنهم من قال ان الواو ... الجمع فلما دخلت العوامل
كان ... الواو ... انقلاب دليلا على الجمع وانقلابها الى الياء ... في حالة
النصب والجر دليلا على النصب والجر قال وهذا مذهب المازني ويظهر من كلام سيبويه
... ومنهم من قال ان الحرف علامة للجمع حرف الاعراب
والحرف قبله حركة ... وكونه واوا علامة للرفع وكونه ياء علامة
النصب والخفض ويظهر القول من كلام سيبويه في ... الكتاب ويظهر من كلام
ابي عمرو ... كلام ابن القاسم في التثنية ... كلام ابي موسى الجزولي في الكراس
وقال ابو القاسم الزجاجي ... الكتاب ... ذهب اليه سيبويه
والتحليل ان الواو علامة الرفع والياء علامة النصب والجر ... ابن الربيع
... وياء ... في الاسماء الخمسة ان شاء الله واما احكامه فاعلم
ان من احكام جمع المذكر السالم ان نونه مفتوحة ونونه لانها ادى الى الخروج
من كسر الى ضم في حالة النصب والجر ولو كسرت لادى الى الخروج من ضم الى كسر
في حالة الرفع ولو سكنت لادى الى اجتماع ساكنين وانما وجب لنون الجمع الفتح
وكسرت النون في التثنية ... وقد تكسر نون الجمع شذوذا وتفتح نون التثنية
لغة وقال ابن عقيل قال الشاعر وماذا يبتغي الشعراء مني وقد جاوزت
حد الاربعين بكسر الاربعين واتفقوا على فتح نون التثنية قال الشاعر اعرف
منها الجيد والعينانا ومنخرين اشبها ظبيانا ونونها ... قبله
... قول الشاعر يا ابتا ارقني القذان فالنوم لا تالفه العينان من اجل
... البعوض ... قال ابن ... نون الاسم الجمع
ونون مجموع وما به التحق فافتح وقل من بكسره نطق ونون ما ثني والملحق به ...

... موسى ... مجموع ... مقدرة

للعروبيين

بعكس ذلك استعملوه فلا تنبه . وواحتاط بهذا النون انه تبعيض بالاضافة
نحو مثنى كاضربوا زيد ومنه بنوا عمرو وسلا ... ذا الحروف الاسماء الخمسة
وهي اخوك وابوك وحموك وفوك وذو مال قال الشارح اعلم ان الاسماء الخمسة
ترفع بالواو وتنصب بالالف وتخفض بالياء بشرط ... الاول ان تكون مضافة
لغير ياء المتكلم نحو اخوك اخوه اخوهما اخوهم احترازا من ان تضيفها الى ياء المتكلم
فيقولون فيتعذر اعرابه ونقل الشارح بالاسناد فيما اضيفت الى نفسه اربعة اقوال
الاول انه معرب باعراب مقدر قال وهو المشهور الثاني انه معرب باعراب مقدر
في حالة النصب والرفع والجر كاملا فانه ابن مالك الثالث انه مبني في الاحوال الثلاثة
الرابع بالنون لا معرب ولا مبني الخامس مع التثنية وان لا تكون مصغرة ... منسوبة
اليه بلا ذا انت اليها كانت معربة بالحركات نحو هذا اخوك ورايت اخويك ...
باخويك جاء اخوتك ... التثنية ... ارتفعت بالواو ونصبت بالالف وخفضت بالياء
واما اقسام الاسماء الخمسة فانه تنقسم الى ثلاثة اقسام اب واخ وحم قسم
وفم وهن قسم وذو وحرف قسم فاما اب واخ وحم فلا تعرب بالحروف الا بالشروط
المتقدمة وكما فيه مقصورة ابن مالك ... بيستعمل الا لحظات المونثة وحكى
بعضهم ان حماء قرابة الرجل واخناء قرابة المراة ولا جمعها ... عليهم
فعلوا ما فم فلا يعرب بالحروف الا بالشروط المتقدمة وان تنقص الميم فيه
فتقول هذا فوك وان ثبتت الميم فلا يعرب الا بالحركات تقول هذا فمك ورايت
فمك ونظرت الى فمك ومنه قوله يصبح ظمآن وفي البحر فمه واما ذو
فيشترط فيها ان تكون بمعنى صاحب احترازا من ذو الطائية قبيلة من العرب
لانها عندهم موصولة بمعنى الذي ومنه قوله فان الماء ماء ابي وجدي وبئري ذو حفرت وذو طويت
اي الذي حفرت والذي طويت وكقول الشاعر على رواية الواو فاما كرام موسرون لقيتهم فحسبي من ذي عندهم ما كفانيا معناه من الذي وعوضا
الياء علامة الخفض لانه ... ومنهم من يعربها بالواو رفعا وبالالف نصبا وبالياء
جرا وهي موصولة والصحيح فيه انه مبنية على الضم رفعا ونصبا وجرا
فاذا كانت ذو بمعنى صاحب فهي من الاسماء الخمسة وتشترط لا تضاف الى مضمر
قال ابن مالك الرجز وارفع بواو وانصبن بالالف واجرر بياء ما من الاسما

اصف

اصف من ذلك ذو وان صحبة أبا والفم حيث الميم منه بانا فوله ذو ان صحبة
ابانا اي كان فيه معنى الصحبة وقوله والفم حيث الميم منه بانا اي بان زيد
اي معناه الخفض وبان الشيء اذا ... واما اعرابها فالمشهور انه معربة با
لحروف بالواو رفعا ونائبة عن الضمة وبالالف نائبة عن الفتحة وبالياء نائبة
عن الكسرة قال ابن مالك الربيع الصحيح في اعرابها انها معربة بالحركات
الثلاث مقدرات ... والاصل في قولك جاء اخوك اخوك واستثقلوا قبل ... ثم
استثقلوا الضمة على الواو فحذفوها فصار اخوك والاصل في النصب اخوك بفتح
الواو تحركت الواو وانفتح ما قبلها فقلبت الفا فصار اخاك والاصل في الخفض
اخوك بكسر الخاء والواو ثم استثقلوا الكسرة على الواو فحذفوها فبقيت الواو
ساكنة وقبلها كسرة فقلبت ياء فقالوا اخيك ومنهم من قال انها معربة
بالحركات والحروف انما هي للاشباع قال وهذا يبطل بسقوط المعرب على حرف
واحد وهو ... ومنهم من قال هي معربة بالحركات والحروف معا قال وهذا
يبطل ايضا لانه ليس في كلام العرب اسم معرب باعرابين وقيل غير ذلك من الاقوال
والصحيح الاتباع وبقي علينا فيه تفصيل واليه اشار ابن مالك في الرجز فقوله
والنقص في هذا الاخير احسن وفي اب وتالييه يندر وقصرها من نقصهن اشهر
اي وهو ان ابا واخا وحما يجوز فيها ان تجري مجرى الاسماء المقصورة ويجوز
ايضا ان تجري مجرى الاسم المنقوص الا ان النقص فيها اشهر من القصر كالمقصور
تقدر فيه الاعراب في الاحوال الثلاثة نحو هذا اباه ورايت اباه ومررت باباه ومنه
قول الشاعر ان اباها وابا اباها قد بلغا في المجد غايتاها ومنه ايضا قولهم
اباها لا في قبلوا اعربه بالحروف لقال واعصها لانه مضاف فيما ثبت الالف ... منا
ان الكسرة مقدرة فيه ومنه قولهم مكره اخاك لا بطل فقوله اخاك مبتدأ وعلامة
رفعه الضمة مقدرة في الالف واما استعماله منقوصة فهو حذف الالف وحرف
ابا فتقول هذا ابه ورايت ابه ومررت بابه قال الشاعر بابه اقتدى عدي في
الكرم ومن يشابه ابه فما ظلم ومثله لا يكاد يأتي الا في الشعر واما الالف
فتكون علامة للرفع في تثنية الاسماء خاصة نشر الكلام في التثنية في مواضع
الاول ما هي التثنية الثاني ما هو في الاصطلاح الثالث ما شرط صحتها الرابع

لا يثنى [illegible] بعضها: الخامس [illegible] السادس [illegible] السابع [illegible]
الثامن [illegible] كلام المؤلف اما التثنية في اللغة فهي الانعطاف و [illegible] تقول
اثنى الغصن اذا انعطف وما [illegible] تثنية [illegible] تنوية [illegible]
[illegible] واما التثنية في الاصطلاح [illegible] اسم [illegible]
[illegible] واحد [illegible] وقال [illegible] التثنية [illegible] الاثنين [illegible]
[illegible] مثله عليه قوله [illegible] الاثنين [illegible] كلمة [illegible]
[illegible] الموضوعة [illegible] نحو شفع وقوله [illegible] في اخره [illegible]
[illegible] وقوله [illegible] اثنين [illegible] تثنية اثنى
[illegible] على التثنية وقوله وعطف مثله عليه [illegible]
[illegible] تثنية [illegible] عطف على [illegible]
واما شروط التثنية [illegible] الجمع [illegible] منها [illegible] والاعراب
[illegible] اتفاق اللفظ و[illegible] الدلالة [illegible]
[illegible] عن اعادته هنا واما [illegible]
[illegible] العطف [illegible] الشاعر اذا اضطر رجع الى العطف كقوله
كأن بين فكها والفك، فارة مسك ذبحت في سك
وقال [illegible]
إن الرزية لا رزية مثلها، فقدان مثل محمد ومحمد ولولا الضرورة [illegible]
[illegible] واما اقسام التثنية فهي تنقسم الى
اربعة اقسام تثنية في اللفظ والمعنى وتثنية في المعنى دون اللفظ وتثنية تغليب [illegible]
تثنية لفظا ومعنى فنحو الزيدان [illegible] لفظا دون معنى فنحو قوله [illegible]
[illegible] تثنية في كتاب [illegible] التثنية [illegible] ومنه قول
الشاعر لما تذكرتِ بالديرين أرّقني صوت الدجاج وقرع بالنواقيس
وانما اراد [illegible] فقال [illegible]
بل قوله [illegible] التثنية والمراد به [illegible]
[illegible] جانبه [illegible] واما تثنية
معنى دون لفظ [illegible] الزيدين [illegible] جمع
اللفظ ومعناه التثنية ومنه قوله تعالى إن تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما

بلفظ قلوب جمع ومعناه التثنية واما تثنية تغليب فنحو قولك العمران والقمران
تريد ابا بكر وعمر [illegible] ابا بكر
[illegible] قال ابن الربيع انما غلب عمر وابو بكر [illegible]
حتى صار كانه [illegible] وغلب القمر على الشمس [illegible] مذكر
والشمس مؤنثة واما اعراب التثنية فالمشهور انه [illegible] بالالف ومنصوبة
ومخفوضة بالياء قال ابن عقيل والصحيح انه معرب بالحركات [illegible] في الالف
والفتحة والكسرة في الياء قال ابن الربيع [illegible] اربعة [illegible]
الكوفيين الى انه مرفوعة بالضمة المقدرة في الالف ومنصوبة بالفتحة مقدرة
في الياء ومخفوضة بالكسرة مقدرة في الياء [illegible]
[illegible] ابن عقيل [illegible] ابن الربيع الى الكوفيين [illegible] ومنهم من قال [illegible]
[illegible] بالضمة [illegible] الالف وتنصب بالفتحة [illegible] الكسرة ومنهم
من قال [illegible] بالالف [illegible] قوله تعالى ان هذان لساحران وقال ابو العباس
[illegible] الهداية [illegible] ان هذان لساحران [illegible]
[illegible] علامة النصب [illegible]
[illegible] الزبير [illegible] ناقة [illegible]
[illegible] ومنه قول الشاعر ويقلن شيب قد علاك وقد كبرت
[illegible] نعم [illegible] الجمع [illegible]
[illegible] وقال ابو عمرو بن العلاء [illegible]
[illegible] جارية على سنن العربية قال ابن [illegible] الربيع والصحيح [illegible]
[illegible] التثنية [illegible]
[illegible] الجمع [illegible] وهذا هو مذهب المازني
[illegible] من كلام سيبويه وقال ابو القاسم [illegible] الواو [illegible]
[illegible] التثنية والجمع للعلماء في ذلك ثلاثة اقوال قال الكوفيون [illegible]
في التثنية والواو في الجمع [illegible] وقال المازني والمبرد [illegible] هذه
الحروف دليل على الاعراب [illegible] حروف اعراب وقال الخليل [illegible] وسيبويه
[illegible] الحروف [illegible] حروف اعراب قلت [illegible] قاله ابو القاسم

ان المشهور هو مذهب الكوفيين والذي قال ابن عقيل هو الصحيح هو مذهب الخليل
وسيبويه والذي قال ابن ابي الربيع هو الصحيح هو مذهب المازني والمبرد ولا
تنبغي ثنائيته و اما احكام التثنية اعلم من احكامه اذا كان الاسم مقصورا فتجوز
فيه بالنظر وان كان مقصورا على الالف يكون الثنائي وثلاثة احرف او على ثلاثة
احرف فان كان اكثر من ثلاثة احرف فانه تقلب الالف ياء ثم تليه علامة التثنية
فتقول في موسى موسيان وفي عيسى عيسيان في الرفع وتقول في النصب والخفض موسيين
وعيسيين وان كان على ثلاثة احرف فانه ينظر الى اصله فان كان من ذوات الواو
او من ذوات الياء فان كان من ذوات الواو فالقلب الالف واوا فتقول في عصى عصوان
في الرفع وفي النصب والخفض عصوين وان كان من ذوات الياء فالقلب الالف ياء فتقول
في رحى رحيان في الرفع وفي النصب والخفض رحيين وان كان الاسم ممدودا وهو ما اخره همزة
بعد الف فانه ينقسم الى ثلاثة اقسام احدها ان تكون الهمزة للتأنيث
نحو حمراء وصحراء فتقلب الهمزة واوا فتقول حمراوان في الرفع وحمراوين
في النصب والجر الثاني ان تكون الهمزة من اصل الكلمة نحو قراء ووضاء فتبقى
فيه الهمزة ولا تغير فتقول قراءان ووضاءان الثالث ما عدا القسمين المذكورين
نحو رداء وكساء فالهمزة فيه بدل من اصل الكلمة والثاني ملحقة
[illegible] فالهمزة فيه ملحقة [illegible] فتقول كساوان ورداوان [illegible]
[illegible] ويجوز [illegible] وجهان الاول ان تبقى الهمزة الثاني ان تقلب واوا والاصل
[illegible] حمراء وصحراء لا تقلب والقلب فيما الهمزة فيه [illegible] احسن
من القلب وكساء [illegible] الاثبات احسن في النوعين من القلب واما تثنية كلا
النوع ص واما الالف فتكون علامة للرفع في التثنية والاسماء الخاصة ش
تقول في كلا وكلتا اذا اضيفا الى المضمر وما جرى مجراه تقول [illegible] كلا
اذا كانا مذكرين وكلتا اذا كانا مؤنثين تقول الرجلان جاءا كلاهما ورايت
كليهما ومررت بكليهما والهندان كلتاهما ورايت كلتيهما ومررت بكلتيهما وان اضيفا
الى الظاهر فليس [illegible] الاعراب بالحركات مقدرة في الالف في جميع الاحوال الثلاثة تقول
جاء كلا الرجلين ورايت كلا الرجلين ومررت بكلا الرجلين وفي المؤنث جاءت
كلتا المرأتين ورايت كلتا المرأتين ومررت بكلتا المرأتين :. والذي جرى مجراهما

اثنان

اثنان واثنتان فهما ملحقان بالتثنية بلا نزاع ليسا بتثنية اثن واثنت [illegible] اشار ابن
مالك بقوله بالالف ارفع المثنى وكلا اذا بمضمر مضافا وصلا كلتا
كذاك اثنان واثنتان كابنين وابنتين يجريان واما ابنان وابنتان فهما مثنى
حقيقة [illegible] وابن [illegible] واما النون فتكون علامة للرفع في
الفعل المضارع اذا اتصل به ضمير تثنية او ضمير جمع او ضمير المؤنثة
المخاطبة ش اعلم ان المعرب من الافعال كل مضارع لم تتصل به احدى
[illegible] النونين [illegible] تلحقه نون [illegible] والياء [illegible]
به ضمير من الضمائر الثلاثة اعني ضمير التثنية وهو الالف وضمير الجمع وهو
الواو وضمير المؤنثة المخاطبة وهو الياء نحو تفعلين [illegible] ويكون
اعرابه بالنون والفعل المضارع على اضرب منه ما يستعمل بالهمزة ومنه
ما يستعمل بالنون ومنه ما يستعمل بالتاء ومنه ما يستعمل بالياء
فاما ما يستعمل بالهمزة فالدالة على المتكلم وحده نحو انا اقوم فالهمزة [illegible]
ضمير مرفوع بالضمة واما الذي يستعمل بالنون فانه يدل على المتكلم ومعه
غيره او [illegible] يدل على المتكلم وحده المعظم نفسه نحو نقوم [illegible]
[illegible] واما الذي يستعمل بالتاء فيدل على ثلاثة اقسام خطاب
[illegible] مؤنث واخبار عن مؤنثة غائبة [illegible]
[illegible] واما خطاب المؤنثة
[illegible] الياء والنون [illegible] نحو انت تقومين [illegible] اذا دخل
الناصب والجازم فانه يحذف النون وان كان [illegible] جماعة النسوة [illegible] النون
[illegible] واما الذي يكون اخبارا عن
[illegible] الغائبة [illegible] ويكون [illegible] نحو
[illegible] تقوم واما يستعمل بالياء فانه [illegible] ضمير التثنية ويلحقه ضمير الجمع
ويكون معربا بالنون وان تلحقه نون جماعة فانه [illegible] والياء [illegible]
[illegible] ص وللنصب خمس علامات الفتحة والالف والكسرة والياء وحذف النون
[illegible] رحمه الله [illegible] علامات الرفع وما [illegible] علامات النصب وما
[illegible] علامات الاعراب فاما الفتحة فتكون علامة للنصب

في الاسم المفرد ش نحو رايت زيدا فانه تقدم الكلام عليه في علامات الرفع فهو
فهو ما عنه ذكر ... فيغني عن اعادته هنا ص وجمع التكسير تقول رايت رجالا وثيابا
اثوابا وقد تقدم الكلام ايضا عليه اولا ص والفعل المضارع اذا دخل عليه ناصب ولم يتصل
بآخره شيء ش تقول لن يقوم ... ولم ... ناصب انه لا يوجد منصوبا دون ناصب
نحو لن يقوم زيد ولن يخشى عمرو فالفتحة مقدرة في الاول ولن يغزو بكر ولن يرمي
محمد فالمعتل بالالف تقدر فيه الضمة والفتحة والمعتل بالياء او بالواو تقدر فيه
الضمة وتظهر الفتحة ص واما الالف فتكون علامة للنصب في الاسماء الخمسة
نحو رايت اخاك واباك ش تقدم ان الاسماء الخمسة ترفع بالواو وتنصب بالالف
وتخفض بالياء بالشروط المتقدمة وهو المشهور ص واما الكسرة فتكون علامة
للنصب في جمع المؤنث السالم ش اعلم ان جمع المؤنث السالم يرفع بالضمة بالحمل
على جمع المذكر السالم لانه يرفع بالواو وينصب ويخفض بالكسرة بالحمل عليه
ايضا لانه ينصب ويخفض بالياء فتقول جاءت المسلمات ورايت المسلمات
بالمسلمات فالضمة علامة الرفع كما ان الواو علامة الرفع في الجمع والكسرة ومررت
علامة النصب كما ان الياء علامة الخفض ... الف التانيث
جمع ... ابن عقيل ... انه مبني على الكسر في حالة النصب
وهذا ليس بصحيح عند المحققين من النحاة ص واما الياء فتكون علامة للنصب
في التثنية والجمع ش تقدم الكلام على التثنية مستوفى وكذلك الجمع قال
ابن ... الرفع والنصب في التثنية والجمع ... بالياء ... فينصب بالياء
والفتحة ... النصب على الخفض ص واما حذف
النون فيكون علامة للنصب في الافعال التي رفعها بثبات النون ش اعلم ان
... الافعال كانت قبل اتصال الضمائر بها ترفع بالضمة وتنصب بالفتحة وتجزم
بالسكون فلما لحقتها هذه الضمائر ... ضمير الرفع المتصل ...
كالشيء الواحد قال ... انه ... نون ...
ذا اخر الفعل ... انه ... نحو ...
لا يوجد في كلام العرب كلمة تتوالى فيها اربع متحركات ... فيما اخره ...
الثلاثي نحو شجرة فلما اتصلت ... الفعل الضمائر ... كذا ...

قبل لحاقها ... بالاعراب ... لا يكون ...
... ولا يمكن ان تنتقل الى الضمائر ... لانها ...
او ... حرف ... الضمة ... الحرف ...
... حرف الضارب ... الحركات ...
هذه الحروف ... الحرف ... الحركة التي ... قبل ...
الضمير ... النون ... الياء والالف ... في الرفع
... الجزم ... الحركة ... ثبت النون ...
النصب لان يفعلان ويفعلون ... الزيدان والزيدون ...
... على المخفوض ... ويفعلان وتفعلان
وتفعلين ... النصب على الجزم فتسقط النون فيما كانت ... النون في يفعلان
ويفعلون ... بالنون ... الزيدان والزيدون ... مكسورة بعد
الف التثنية ومفتوحة بعد واو الجمع ... كلام ... انه
قال ... النون ... والياء والواو ... ان النون
تدغم في الياء والواو واختلفوا هل بغنة او بغير غنة ... حمزة
... بغير غنة ... من القراء السبعة ... بالغنة ...
... نحو من يقول ... ومن ... ويومئذ ...
... ابو القاسم الشاطبي رحمه الله في القصيدة بقوله وكل بينمو
ادغموا مع غنة وفي الواو والياء دون غنة ...
في النون من الواو والياء ... فقوله ص وللخفض ثلاث
علامات الكسرة والياء والفتحة ش ... رحمه الله علامات النصب اخذ
في علامات الخفض وهو القسم الثالث والعلامات ص فاما الكسرة فتكون علا
مة للخفض في ثلاثة مواضع في الاسم المنصرف ش اعلم ان ... ثلاثة اقسام
قسم فيه الالف واللام نحو الرجل ... منصرف يخفض بالكسرة وقسم منون ...
منصرف نحو زيد وعمرو ... وغير المنصرف ... يخفض بالفتحة نحو
احمد ... الله ... يخفض بالكسرة ص وجمع التكسير
المنصرف ... الكلام ... المنصرف وغير المنصرف

المعرج

ويعني المنصرف ما كان على وزن مفاعل او مفاعيل وهذه عبارة ابن عصفور نحو مساجد ومنابير وما اشبه ذلك ومنهم من قال اكل الجمع عن زنته وحروفه نحو كل ما قاله الف بعدها ثلاثة احرف او حرفان او حرف مشدد وياتي بيانه في موانع صرف الاسم ان شاء الله وما عدا هذا من جموع التكسير فهو منصرف يخفض بالكسرة وهو جمع المونث السالم لتقدم الكلام فيه مستوفى وانه يرفع بالضمة وينصب ويخفض بالكسرة بالحمل على جمع المذكر السالم ومن اما الياء فيكون علامة للخفض في الاسماء الخمسة وفي التثنية والجمع لتقدم لنا ان الاسماء الخمسة ترفع بالواو وتنصب بالالف وتخفض بالياء وجمع المذكر السالم يرفع بالواو وينصب ويخفض بالياء ومن اما الفتحة فتكون علامة للخفض في الاسم الذي لا ينصرف لتقدم الكلام في الاسم الذي لا ينصرف في مواضع حاول ان يقال ما هو المنصرف في اللغة الثاني ما هو في الاصطلاح الرابع ما هو المنصرف الخامس لاي شيء منع من الصرف السادس ما المانع له من الصرف اما الصرف في اللغة فهو الصوت ومنه قول الشاعر له صريف صريف القعو بالمسد معناه له صوت كصوت القعو بالمسد والقعو بكرة البير والمسد الحبل واما في الاصطلاح فهو التنوين التابع لحركة الاعراب لفظا او تقديرا في الاسم المفرد والمجموع جمع تكسير تقول رايت زيدا ومررت بزيد ورايت رجالا ومررت برجال واما الاسم الذي لا ينصرف فهو الذي لا يدخله خفض ولا تنوين و يكون في حالة الخفض مخفوضا بالفتحة نحو احمد وابراهيم وكانت فيه علتان او علة تقوم مقام علتين وهي الجمع الذي لا نظير له في الاحاد والف التانيث وياتي بيانها ان شاء الله واما لاي شيء منع من الصرف فاعلم ان اصل الاسماء الصرف لخفتها وانما امتنع بعضها من الصرف للعلل المذكورة لخروجه بعلتين الى الثقل الموجود في الافعال فلذلك حمل الاسم على الفعل في منع الصرف اذ الافعال لا تنون ولا تخفض كما حمل الفعل على الاسم في استحقاق الاعراب لما وجد له في الافعال والتخصيص وياتي بيانه في الافعال ان شاء الله وكان العجمة فرع العربية والتعريف فرع عن التنكير والتانيث فرع عن التذكير ووزن الفعل فرع عن وزن الاسم وكذلك سائر العلل لما تمت المشابهة للفعل منعت من الخفض والتنوين واما المانع له من الصرف فهو الجمع والتعريف والعدل والعجمة والوصف

والتانيث

الجمع في الاسماء والاسماء الشائعة بلا ال وبلا التنوين وهذا قاعدة وزد عليه المجرد والتصغير فجملة ذلك خمس فخذه تحريرا

والتانيث والوزن وزيادة الالف والنون والتركيب فهذه العلل التي تمنع من الصرف وقد نظمها بعضهم فقال

موانع صرف الاسم تسع جمعتها مفرقة ان كنت في العلم تحرص
بجمع وتعريف وعدل وعجمة ووصف وتانيث ووزن مخصص
وما زيد في عمران من بعد رابع وتاسعها التركيب فهذا الخلص

وقد نظمت بيتين

بعدل ووصف وتانيث ومعرفة وعجمة ثم جمع ثم تركيب
والنون زائدة من قبلها الف ووزن فعل وهذا القول تقريب

وذكرها ابو حيان في بيت واحد فقال اجمع وزن عادلا انث بمعرفة ركب وزد عجمة فالوصف قد كملا

ولتركب وصف قوله انث اعلم ان التانيث يجتمع مع التعريف ويكون في المذكر والمونث وذلك اذا كان في الاسم تاء التانيث نحو حمزة وطلحة وفاطمة وعائشة فهذا لا ينصرف للتانيث والتعريف فان كان لم يكن فيه علامة تانيث فلا يخلو وجهين اما ان يكون زائدا على ثلاثة احرف فلا ينصرف في المعرفة وينصرف في النكرة نحو زينب وسعاد لان التانيث بمجرده لا يمنع من الصرف وان كان ثلاثة احرف فلا يخلو من وجهين اما ان يكون متحرك الوسط او ساكن الوسط فان كان متحرك الوسط فلا ينصرف في المعرفة وينصرف في النكرة نحو امراة سميتها بقدم وسقر وبعضهم يجري ساكن الوسط فلا يخلو من وجهين اما ان يكون منقولا من مذكر الى مونث كان منقولا من مذكر لم ينصرف نحو امراة سميتها بزيد وان كان غير منقول فيه وجهان نحو هند ودعد فمن صرفه نظر الى خفته ومن منعه نظر لعلته وقد جاء باللغتين في قول الشاعر لم تتلفع بفضل مئزرها دعد ولم تسق دعد في العلب فصرف دعد الاول ومنع الثاني قوله وزد اعلم ان كل ما كان على وزن فعلان والالف والنون فيه زائدتان فانه يمنع من الصرف مع الصفة او التعريف نحو عمران وعثمان وسليمان فهذا لا ينصرف للتعريف والالف والنون وتعتبر النون ان كانت زائدة لم تصرف الاسم وان كانت غير زائدة صرفته في نحو حسان وتبان وسمان وشعبان فالحسان ان اخذته من الحسن فهو منصرف وان اخذته من الحس فلا ينصرف وتبان ان اخذته من التبن فانه ينصرف وان اخذته من التب وهو الخسران

تامة فان كان في اسم علتان من التسع فذلك فلان الصرف من ذاك بتنفس

او

لم ينصرف وسار ان اخذ من الصمو انصرف وان اخذ من السم لم ينصرف وكذا ان اخذ
من الحين انصرف وان اخذ من الحيم وسو العلا لم ينصرف وسذا تعتبر بان ادعاء
في هذا الوصف والنوي الذي على فعلا الجمعنا والنفي مونثه على وجه نحو سكران وغضبان
وعطشان للزيادة والوصف ولكن مونثه على وجه كالمثنى ازامر التي مونثه
على وعلانة نحو شيطان وشيطانة وسيفان وسعيانة فهذا ينصرف **فوله** والجمع
اعلم ان هذا الجمع هو جمع التكسير الذي لا نظير له في الاحاد وفد بنا انه كل
اسم ثالثة الذي بعد ثلاثة احرف او حرف بلا واو حرف مشدد نحو مساجد ومصابيح
ودواب وهذا الجمع يمنع من الصرف وحده وامانه وخلنه ذا التانيث كصيافلة
وعجاجمة وفرازنة وياء النسب كمدايني ومعار رجبي او يكون منقوص الاخر كجوار
وغواش فانه ينصرف لانه مشترك الاوسط في تخريج عن مثال الجمع ان اخر المنقوص
نقل فيه الفراء شارح المرجز ثلاثة اقوال مذهب سيبويه ان تنوينه تنوين
عوض عن حرف وانه تقدم من اصطلاح الشوحي ومذهب المبرد والزجاجي انه عوض
عن حركة الياء ثم حذفت لالتقاء الساكنين ومذهب الاخفش الي انه تنوين صرف
بدل الياء لما حذفت تخفيفا زالت صيغة مفاعل وبقي اللفظ كجناح فانصرف
والصحيح مذهب سيبويه **فوله** وزن اعلم ان الوزن لا يمنع من الصرف الا المختص
بالفعل كفعل نحو ضرب اذا جعلته اسم رجل قال ابن عصفور ولم تجعله مختصا بالضمير وكذا
لما اذا كان على وزن افعل نحو احمد على وزن اكرم تقول مررت باحمد فالفتحة فيه
علامة الخفض وكذا في يزيد ويشكر اذا سميت به فلا ينصرف للوزن والتعريف
ولا يمنع الوزن الصرف الا مع التعريف او الصفة وبالتبيان الصفة **فوله**
وعدل اعلم ان الاسم المعدول لا يمنع من الصرف الا ان كان مع علة العلمية لانه تعرف
به بغير الف واللام قال ابن عصفور ويمنع المعرف مع العلل كلها الا الوزن
صفة والجمع المتناهي فانه لا يجتمعان مع العلمية **و**مثاله مع التانيث مررت
بحمزة وعايشة **و**مثاله مع الزيادة مررت بعمران وعثمان **و**الجمع الذي لا نظير
له في الاحاد يمنع بنفسه ولا يجتمع مع شيء من العلل **و**مثاله مع العدل مررت
بعمر فالفتحة علامة الخفض والمانع له من الصرف العلمية والعدل **و**مثاله
مع العجمة مررت بابراهيم فالفتحة علامة الخفض والمانع له من الصرف العلمية

وزن الفعل مررت
بيزيد فالفتحة
علامة الخفض
والمانع له من
الصرف العلمية والوزن ومثاله

والعجمة

والعجمة **و**مثاله مع التركيب مررت ببرام هرمز فالفتحة علامة الخفض والمانع
له من الصرف العلمية والتركيب والوصف لا يكون مع العلمية **فوله**
والعدل اعلم ان العدل في اللغة الازالة عن الشيء تقول عدلت عن كذا اذا ازلت عنه
ومعناه في الاصطلاح اخراج لفظة فتعدل بها الى لفظة اخرى وفائدته ضرب
من المبالغة والتاكيد ولا يمنع الصرف الا مع التعريف والصفة وهو على ضرب
الاول العدل عن فاعل الى فعل نحو عمر وزفر فعمر معدول عن عامر وزفر معدول
عن زافر قالت العرب يا لكع ويا غدر ويا فسق واكثر ما تستعمل معدولا في النداء اي
الثاني العدل من طريقة الجمع والتاكيد نحو جمع وكتع وبصع **فال** ابن ابي
الربيع اختلف على اي شيء عدل فقال ابن بابشاذ انه معدول عن جمع بسكون الميم
مثل حمراء وحمر فكان الاصل جمع ثم عدل عنه الى جمع بفتح الميم قال وهذا يحتمل
لان الاثقل يعدل منه الى الاخف وكيف يعدل من الاخف الى الاثقل ولو كان احمر
لا يجمع بالواو والنون فيقال الاحمرون **و**منهم من قال انه معدول عن جمعاوات
جمع سالم وجمع جمع تكسير والمراد بجمع السلامة ان تسلم فيه بناء الواحد
فاذا عدل عن هذا الى هذا الجمع لم يسلم فيه بناء الواحد ثم قال والصحيح ما ذهب
اليه ابو يعلى ومعناه جمع معدول عن جماعى او جماع مثل صحارى وصحار **الثالث**
المعدول عن الالف واللام **قال** ابن عصفور لم يجئ الا في سحر واخرى في سحر الاصل
نكرة فكان يجب اذا اردت تعريفه ان تدخل عليه الالف واللام لكنهم عدلوه عن ذلك
فاذا اردت سحر يوم بعينه فانه لا ينصرف للعدل والعلمية لانه اطلق يستعمل
بالالف واللام بقي على تقديره فتفتقر الضمة معناها لم ينصرف واردت سحرا منه
لا سيما راس صفته وكذلك اخر جمع اخرى وكان من حقها ان تستعمل في التعريف
الا بالالف واللام او مضافة لكنها عدلت عن ذلك واستعملت نكرة قال عز من
قائل واخر متشابهات وهذا النوع من العدل يمنع من الصرف مع التعريف في
سحر ومع النعت في اخر بار وسمت باخر صرفته لزوال معنى الصفة عنه **الرابع**
المعدول في العدد من واحد الى احاد ومن اثنين الى مثنى ومن ثلاثة الى ثلاث ومن اربعة
الى رباع فهذا لا ينصرف للصفة والعدل فان تعلل او لحق جمعه مثنى وثلاث وربع
وهذه كلها صفة للاجنحة واختلفوا على بقاء ذا الركال الخمس او يوقف عنه
مشكلات

عن زافر

وحمراء لا يقيل
الجمعون بالتاون
احمر يجمع

فلاد وهذا النوع
لا يجمع لا جمعوا لا
جمع سلامة

بالالف واللام فعدلوه
خرجت به سحر ولم
عنه سحر وله سحر

السماع قوله والعجمة واعلم ان الاسم الاعجمي لا يمنع من الصرف الا اذا كان علما
زايدا على ثلاثة احرف نحو جبرائيل وميكائيل وابراهيم واسماعيل وداوود وسليمان ويونس
ويوسف واسحاق ويعقوب ويدبيل وهامان وفرعون قال ابو جعفر ابن النحاس زعم
محمد بن اسحاق ان فرعون اسمه ابو الوليد بن مصعب وقيل اسمه مصعب بن الريان وكان
يسمى من ملك مصر فرعون وكما يسمى من ملك اليمن تبعا وهم التبابعة ومن ملك
فارس كسرى ومن ملك الروم قيصر وعلى قول وبغيره الاسماء التي ذكرنا لا تنصرف
للعجمة والتعريف فان نكرتها انصرفت لان العجمة لا تمنع من الصرف الا مع
التعريف واما ان كان الاسم ثلاثيا ساكنا وسطه نحو نوح وهود ولوط
فانه ينصرف معرفة ونكرة لخفته وما وقع جنسا مثل ديباج ولجام ونحوه
فانه ينصرف على كل حال لان هذا يجري في كلام العرب مجرى درهم ودينار قوله
والتركيب اعلم ان الاسم المركب ما ركب من اسمين او من فعل واسم تركيبا جعلا به كاسم
واحد كبعلبك وحضرموت ورام هرمز ومعدي كرب وخمسة عشر وهذا ونحوه اذا
سميت به لا ينصرف للتركيب والتعريف تقول هذا بعلبك ورايت بعلبك ومررت
ببعلبك فان نكرته انصرف لذهاب التعريف وان ركبته تركيب اضافة
اعربت الاول وجررت الثاني ان كان مما ينصرف نحو بعل بك وحضر موت وتعفيه
بالفتحة ان كان مما لا ينصرف اعني الاسم الاخير نحو رام هرمز ومعدي
كرب قوله ووصف اعلم ان الوصف يمنع الاسم من الصرف مع زيادة الالف والنون
ومع العدل وقد تقدم ذلك ويمنع مع الوزن نحو ابيض واصفر واحمر وافضل
منك وافرى الخ فهذا ونحوه لا ينصرف لكونه على زنة الفعل فان سميت
به صار علما وخرج عن كونه وصفا ولا ينصرف ايضا للعلمية
وزنة الفعل فان نكرته بعد التسمية فبعضهم يصرفه لزوال حكم الصفة
عنه بالتسمية وبعضهم يراعي فيه الاصل ولا يصرفه وضابط هذا ان
تقول كل ما اجرى عليه التعريف فينصرف في النكرة ولا ينصرف في المعرفة
وكل ما لم يجر عليه التعريف ولا ينصرف لا في المعرفة ولا في النكرة ومن ذلك
هذا الفعلاء التسع الف التانيث والف الالحاق بالف التانيث على قسمين
مقصور وممدود فمثال المقصور حبلى وسكرى وما اشبه ذلك ومثال الممدود

الممدود

ومثال الممدود حمراء وصفراء وما اشبه ذلك فهذا لا ينصرف لان الف
التانيث ونكرة ومعرفة ولا يعتبر الوصف مع لزوم التانيث ويمنع الصرف فان صرفها
وصرفها ليس فيهما الا الف التانيث واما الف الالحاق فنحو علقاء وعلباء وقوباء
من شبهها بالف التانيث لم يصرفهما ومن لم يشبهها صرفها

فصل

وما يتعلق بهذا الباب اعلم ان كل ما يغلب عليه ان يكون اسما لحي او قبيلة
او ارض او بلد فانه لا ينصرف للتانيث والتعريف نحو تميم وتكرور وتغلب
وتقول دخلت مصر ودمشق وعمان وخراسان قال عز وجل ادخلوا مصر وقال
تعالى اهبطوا مصرا والمعروف كما مصر بيونا قال الشاعر عرفنا ابن عم منتوج لحيه
لو شئت ما فكم الي قيطنا وحكى يونس عن العرب انه تقول تغلب بنت وايل
وتميم بنت مر وانشد سيبويه قال الشاعر فان تبخل سدوس بدرهميها
فان الريح طيبة قبول وكذلك ما يغلب ان يكون اسما لاب او حي او بلد او مكان
فانه ينصرف لانه ليس فيه الا التعريف تقول من ذلك هذا معد وقريش وثقيف
وثقيف ودخلت واسطا وهجرا وربما ترك صرفه واجري مجرى الاول قال
الشاعر منهن ايام صدق قد عرفت بها ايام مروان وايام هجر ابوابه
وهجر فتعتان فهي ودان لا يخفى لا نعما جليس واما سبا وثمود فيهما وجهان
الصرف وعدم الصرف قال عز وجل والى ثمود اخاهم صالحا وقال الا ان ثمود او قال
لقد كان لسبا وقال ابو عمرو والبزي لسبا بفتح الهمزة من غير تنوين وقرا قنبل
باسكان الهمزة فانه صرف على نية الوقف قال ابو العباس المبرد من نون جعله
اسما للحي والبلد ومن لم ينون جعله يعني منعه على انه اسم للمدينة او القبيلة
قال وقراءة قنبل يعني حمزة لانه اسكن الهمزة فالاسم والجزم لا يدخل الاسماء
فوجهه انه قدر الوقف عليه ثم حمل الوصل على الوقف

فصل

اعلم ان كل ما لا ينصرف يجوز للشاعر ان يصرفه اذا اضطر اليه الا فيما اخره الف
مقصورة لانه صرفه لا يزيد الوزن ولا ينقص منه وكل ما كان منصرفا فلا يكره
ابطاله يمنعه من الصرف ولهذا قال ابن مالك في الرجز ولاضطرار او تناسب صرف
ذو المنع والمصروف قد لا ينصرف قوله في البيت او تناسب اشارة الى قوله تعالى
سلاسلا واغلالا وقوارير قوارير لان هذا من الجمع الذي لا نظير له في الاحاد وهذه

ان ينصرف لكنه صرف لتناسب رؤوس الآي وقد قرئ بهما في السبع فقرأ سلاسلا
نافع والكسائي وابو بكر وهشام بالتنوين ووقفوا بالالف عوضا منه والباقون
بغير تنوين ووقف حمزة وقنبل وحفص بغير الف ووقف الباقون بالالف صلة
للفتحة واما قواريرا قواريرا فقرأ بتنوينهما نافع والكسائي وابو بكر وقرأ ابن كثير
بالتنوين في الاول ووقف عليه بالالف والثاني بغير تنوين ووقفا عليه بغير
الف ووقف هشام عليهما بالالف صلة للفتحة ووقف الباقون وهم ابو عمرو وحفص
وابن ذكوان وحمزة الاول بالالف والباقون بغير تنوين فيهما ووقف حمزة عليهما بغير
الف وعلى الثاني بغير الف الا هشام **قال** المكي في مشكل اعرابه قوله عز وجل
سلاسلا وقواريرا اصله كله لا ينصرف لانه جمع والجمع ثقيل لانه لا يجمع بخلاف
سائر الجموع ولانه لا نظير له في الآحاد ولانه نهاية الجموع اذ لا يجمع فثقل فلم ينصرف
واما من صرفه من القراء فانه لغة لبعض العرب حكى الكسائي انهم يصرفون
كل ما لا ينصرف الا افعل منك **وقال** الاخفش سمعنا من العرب من يصرف هذا وجميع
ما لا ينصرف وقيل انما صرفه لانه وقع في المصحف بالالف لانه رأس من رؤوس الآي فاشبهت
القوافي والفواصل التي تزاد فيها الالف للوقف وهذا هو الظاهر من كلام
ابن مالك وغيره يعني هذا من الا نحو قال **تنبيه** وكل اسم غير منصرف
اذا دخل عليه الالف واللام انصرف كقول الشاعر وشبه الفعل وان نحو قولك مررت
بزيد الاحمر وكذلك اذا اضيف كقولك مشيت في منازل القوم وصليت في مساجدهم
جرمهم **قال ابن عصفور** ينبغي ان يسمى الاسم الذي لا ينصرف اذا دخلت عليه الالف
واللام واضيف ثم خفض بعده الكسرة منجرا ولا يسمى منصرفا لان المنصرف هو
الذي في اخره صرف وبعض بزيادة التنوين وكذا السالم بكسر آخره تنوين ويسمى
منجرا **ص وللجزم علامتان السكون والحذف ش فاما السكون فيكون علامة للجزم**
في الفعل المضارع الصحيح الآخر واما الحذف فيكون علامة للجزم في الفعل المضا
رع المعتل الآخر وفي الافعال التي رفعها بثبات النون ش ابن آجروم رحمه الله
وعلامات الخفض اخذ في علامات الجزم وهو آخر العلامات والكلام في الجزم
في مواضع الاول ان يقال ما هو الجزم في اللغة الثاني ما هو في الاصطلاح الثالث
ما هي ادوات الجزم اما الجزم في اللغة فهو القطع تقول العرب جزمت الشيء اذا

قطعته

اذا قطعته **واما** الجزم في الاصطلاح فهو عبارة عن حذف حركة او حرف
حرف بحرف الحركة يكون في الفعل المضارع الصحيح الآخر نحو قولك لم يضرب
ولم يخرج ولم يقعد وهو الذي اراد المؤلف بقوله واما السكون فيكون علامة
للجزم في الفعل المضارع الصحيح الآخر **واما** حذف حرف فيكون في الفعل المضا
رع المعتل الآخر نحو يخشى فتقول لم يخش وفي يغزو لم يغز وفي يرمي لم يرم
وفي الافعال التي رفعها بثبات النون نحو لم تفعلا ولم يفعلا ولم تفعلوا ولم
يفعلوا ولم تفعلي يا هند فجزمه كله بحذف النون **واما** الادوات
الجازمة فتأتي في باب الافعال ان شاء الله **ص فصل**

الفعل

في المعربات قسمان قسم يعرب بالحركات وقسم يعرب بالحروف فالذي يعرب
بالحروف اربعة انواع الاسم المفرد وجمع التكسير وجمع المؤنث السالم والفعل
المضارع الذي لم يتصل باخره شيء ش لما فرغ رحمه الله من علامات الجزم
اتى بهذا الفصل يخص فيه ما اعرب بالحركات وما اعرب بالحروف فقال
الذي اعرب بالحركات الاسم المفرد وجمع التكسير وجمع المؤنث السالم والفعل
المضارع الذي لم يتصل باخره شيء الصحيح الآخر واما المعتل فيذكر بعد هذا
ص وكلها ترفع بالضمة وتنصب بالفتحة وتخفض بالكسرة وتجزم بالسكون
ش قوله وكلها ترفع بالضمة هذا العموم صحيح اما قوله واما قوله وتنصب
بالفتحة ليس هذا على اطلاقه فان جمع المؤنث السالم انما ينصب بالكسرة
ولذا ذكر المؤلف بعد هذا الكلام العموم وتخفض بالكسرة هذا ايضا ليس على
اطلاقه لان الاسم الذي لا ينصرف يخفض بالفتحة والفعل المضارع لا
يخفض لكنه ايضا يخرج عنه بعد هذا وتجزم بالسكون انما الذي يجزم بالسكون
الفعل المضارع الصحيح الآخر **ص وخرج عن ذلك ثلاثة جمع المؤنث السالم**
ينصب والاسم الذي لا ينصرف يخفض بالفتحة والفعل المضارع المعتل الآخر
يجزم بحذف آخره ش اخذ رحمه الله يخرج ما دخل تحت العموم في قوله
وكلها وهذا التنصيص حسن اعظم الله اجره ونفعنا بالعلم والعمل به **ص والذي**
يعرب بالحروف اربعة انواع التثنية وجمع المذكر السالم والاسماء الخمسة
والافعال الخمسة ش قدم المؤلف التثنية ترفع بالالف وتنصب وتخفض بالياء

وهو قوله واما التثنية فترفع بالالف وتنصب وتخفض بالياء واما جمع المذكر السالم
فيرفع بالواو وينصب ويخفض بالياء واما الاسماء الخمسة فترفع بالواو و
تنصب بالالف وتخفض بالياء واما الافعال الخمسة فترفع بالنون وتنصب وتجزم
بحذف النون ثم قال رحمه الله باب الافعال
الافعال ثلاثة ماض ومضارع وامر نحو ضرب ويضرب واضرب. اعلم ان الكلام
في الافعال في مواضع الاول في بيان معنى الافعال في اللغة الثاني ما معناها
في الاصطلاح الثالث ما اقسامها بالنسبة الى الزمان الرابع ما هو كل واحد
منها على حدته الخامس ما يختص به كل واحد السادس في ما اتفق فيه معناه
النسبي السابع ما اقسامها وجمعه معا تنبيهات الثامن في تتبع كلام المؤلف
اما الافعال في اللغة فمعنى الحركات التي هي حركات الفاعل وكل ما هو حركة منه
حركة فهو فعل واما في الاصطلاح فمعنى الافعال الدالة على حركات الفاعلين في
زمان مخصوص نحو قولك قام فهذا الفعل دال على حركته وهي القيام في زمان مخصوص
وهو الماضي وكذا يقوم فعل دال على حركته وهي القيام في زمان مخصوص
وهو المستقبل واما اقسامها بالنسبة الى الزمان فهي ثلاثة اقسام ماض و
مستقبل وحال ومن الناس من انكر فعل الحال وقال ليس الا ماض ومستقبل قال
ما تقول في فعل لم ينقطع كان اما وقع فكان ماضيا واما لم يقع فكان مستقبلا
والصحيح اثباته اذ الحال المعتبر يخلو من ثلاثة اوجه اما ان يكون قد
مضى او هو ... او هو يفعل فالذي قد مضى هو الماضي والذي لم يأت
هو المستقبل والذي هو يفعل هو الحال قال الاستاذ ولا ينقضي الى الجزاء
المستقبل والدليل عليه ذا الامر وبعده وان ... يفعل لما مضى وبعده لما يأتي وان
للحال واستشهدوا عليه بقول زهير واعلم علم اليوم والامس قبله
ولكنني عن علم ما في غد عمي فقوله علم اليوم يعني الحال والامس يعني
الماضي وغد يعني المستقبل ومنه قول الاخر فقيل الترمز ان اليوم والامس
او غد كذا الدهر فيما بيننا يتردد. والفعل الحال يكون بلا ... وبلا
الشهور وبالجمع وبالا ... وبالمواطن وعلى هذه العبارات مشى
ابو القاسم الزجاجي في كتاب الجمل فقال الافعال ثلاثة ماض ومستقبل وحال

قال

باب الحال وعبارة المؤلف خالف هذا فقال ماض ومضارع وامر ... ذكرنا
لان المضارع اذا تعرى من القرائن فانه يترجح الى الحال وهو مستقبل ويحتمل ان يكون
المؤلف اشار الى الافعال من حيث هي ... قال ابن ابي الربيع والمستقبل ...
... صيغة ... الثاني ... معه ... الحال ... من هذا
... الحال و... هو المستقبل واما ... الماضي ... وضع
وانقطع وهو الحال ما وقع ودام وهو المستقبل ما لم يقع ... قال
الماضي كل كلمة مفردة تدل على معنى في نفسها مقترنة بزمان موجود ... وحد
المستقبل كل كلمة مفردة تدل على معنى في نفسها مقترنة بزمان معدوم ...
واما ما يختص به كل واحد فيختص الماضي ما صلح معه امس نحو زيد قام امس وما اشبه
ذلك وقد جاء امس مع المضارع قال امرؤ القيس ... امس ...
في ... الكلام ... والعكر الزبير ... الكلام ... فقال
... يوضع المضارع موضع الماضي مطلقا ولا يوضع الماضي موضع المضارع
الا في ... قال ابو علي الشلوبين ... ويختص الحال ما صلح معه ... الان
الماضي وهو الان ... قال ابن ابي الربيع ويخلص الحال ثلاثة اشياء
... الماضي ... الماضي وما ... مثال اللام في ... نحو قوله
... فقال ابو علي ...
... كانه ماض ... واما ...
الزمان الماضي ... ولا يخلص الماضي ... المستقبل ... قال ابو
علي الشلوبين ... ومثال مع المستقبل قول الشاعر ما ... ان
اذ بلغت ... ومثال مع الماضي قولك قام زيد الان ... قال ...
... وصيغة ... المستقبل ... ار ...
... الغوي ... قول ... فعل الامر اذا اتصل
به ... ومثال ... الناصبة ما يقوم زيد ... الان ...
نسله على نفي الحال في المستقبل ... المستقبل كما ان ...
... الحال ... الحال ... المستقبل
من الموضع ... الحال ... نصب ... الفعل
المضارع ... انه ... ان شاء الله واما ما يختص به الفعل المستقبل

نحو ما صلح معه غد تقول زيد يقوم غدا وتخلصه للاستقبال النواصب كلها والسين
وسوف والنون الخفيفة والنون الثقيلة ولا النافية في الاكثر والجوازم كلها
ما عدا لم ولما ولو فان لم ولما ولو تقتضي به للماضي ويأتي بيانه في الجوازم ان شاء
الله **وأما** معرفة المعرب من المبني فرقته ما بدا به من ان الاعراب اصل في الاسماء والاعراب
فما بني منها فهو على غير الاصل والاصل في الافعال البناء وما اعرب منها فهو على غير الاصل
فان قيل لاي شيء بنيت **فالجواب** ان تقول ذلك [illegible] اختلاف
صيغته [illegible] فالفعل الماضي كله مبني على اصله والبناء فان قيل
لاي شيء بني **فالجواب** ان تقول انما بني على حركة لمزية له على فعل الامر
وذلك انه يقع صلة لموصول نحو قولك مررت بالذي ضرب زيد **و**يكون صفة
لموصوف نحو قولك مررت برجل قام ابوه **و**يكون شرطا نحو قولك ان قام زيد قام عمرو
فكان له بذلك مزية على فعل الامر فان قيل ولم خص بالفتح فقول لان الفتح
اخف الحركات وهذا كله اذا لم يلحقه ضمير رفع وحينئذ يكون مبنيا على الفتح ابدا
وبناء على ذلك ان الفعل المعتل الآخر بياء او واو فيلحقه بفتحة فان الواو والياء تنقلبان الفا
لتحركهما وانفتاح ما قبلهما نحو رمى وغزا والاصل رمي وغزو فاذا لحقته علامة بعد
انقلاب الياء والواو الفا بقي الالف على حاله ولم تعد الياء والواو وحذف الالف
لالتقاء الساكنين فتقول رمت وغزت ودعت والاصل رمات وغزات ودعات
فان لحقه ضمير رفع فانه يسكن آخره واحد من هذه الثمانية وهي اثنان
للمتكلم والمتكلم ومعه غيره نحو ضربت وضربنا وخمسة للمخاطب وهي ضربتَ وضربتِ
وضربتما وضربتم وضربتن وواحد للغائب وهي النون نحو ضربن فانه يسكن
آخره فان قيل لاي شيء سكن [illegible] عن البناء على الفتح **فالجواب**
ان تقول لان الفعل والفاعل اذا كان ضميرا متصلا كالشيء الواحد ولا تتوالى
اربع متحركات في كلمة واحدة الا ما كان آخره تاء التأنيث نحو شجرة ولا يمنع
لو سكنوا التاء لالتبس بتاء التأنيث ولو سكنوا الحرف الاول لاحتاجوا الى الف
الوصل وليس كذلك الحرف الثاني لانه به يعرف وزن الكلمة فان كان ضميرا
لرفع الفاعل وقبله ياء او واو رجع الى اصله نحو الزيدان رميا وغزوا وان كان ضميرا
لرفع واو فتصل بالفعل المعتل وكان آخره الفا حذفت الالف لالتقاء الساكنين
فقلت الزيدون رموا وغزوا وان كان آخره ياء وقبلها كسرة حذفتها وضممت ما قبل

متصل

الضم

الضمير فقلت الزيدون رضوا وما اشبه ذلك وان كان آخره صحيحا ضممته نحو
ضربوا وقتلوا وخرجوا **وأما** اذا اتصل به ضمير نصب فانه يبقى على حاله من
البناء على الفتح نحو زيد اكرمك وما اشبه ذلك **وأما** المضارع فهو الذي اعرب
من سائر الافعال وذلك اذا لم يتصل به احدى النونين الثلاث وقد تقدم الخلاف
فيه اذا اتصلت احدى النونين به حيث قال ان الضمة تكون علامة للرفع
في الفعل المضارع الذي لم يتصل به شيء فان قيل لاي شيء اعرب الفعل المضارع
دون غيره من الافعال **فالجواب** ان تقول لمضارعته للاسم اي لمشابهته
له ووجه الشبه بينهما من خمسة اوجه الاول انه يدخل عليه اللام تقول ان
زيدا لقائم ان زيدا ليقوم الثاني انه يقع خبرا نحو قولك زيد قائم وزيد يقوم
الثالث انه يقع صفة نحو قولك رأيت رجلا قائما ورأيت رجلا يقوم الرابع
ان حروف المضارعة تختلف على الفعل المضارع بحسب اختلاف المقصود به كما ان
الاسماء تختلف باختلاف الاسماء الخامس الابهام والتخصيص ومعنى الابهام انك
تقول رجل فهو نكرة وتقول يقوم فهو محتمل للحال والاستقبال وكلاهما مبهم فان اردت
التخصيص قلت الرجل فيعرف بالالف واللام وكذلك تقول يقوم الآن او سوف يقوم
فيتخصص اما للحال او للاستقبال فلما ثبتت هذه المشابهة حمل الفعل على الاسم
فاعرب فقيل فيه مضارع **وأما** الامر فهو مبني على السكون ما لم يتصل به ضمير فان
اتصل به ضمير فيكون محركا من جنس ذلك الضمير فتقول للمؤنثة
اضربي وللاثنين كيف ما كان اضربا ولجماعة المذكرين اضربوا ولجماعة
النسوة اضربن وذهب الكوفيون الى ان فعل الامر معرب لانه مأخوذ
من المضارع فاذا اردت الامر [illegible] الفعل المضارع ويجزم ثم
يسقط منه حرف المضارعة فان بقي الحرف الذي يليه متحركا فلا تحتاج الى همزة
الوصل [illegible] تقول في يكرم اكرم وتقول قم [illegible] خذ [illegible]
[illegible] همزة الوصل [illegible]
[illegible] وقال البصريون
هو مبني لكنه جرى على صيغة الفعل المضارع المجزوم [illegible] معناه كما
جرى يكرم ونكرم على اكرم وكما جرى [illegible] **وأما** اقسام الافعال

وجهة معانيه فاعلم ان الفعل الماضي ينقسم الى ثلاثة اقسام ماضٍ في اللفظ و
المعنى وماضٍ في اللفظ دون المعنى وماضٍ في المعنى دون اللفظ فالاول نحو قام زيد
وخرج عمرو وما اشبه ذلك **والثاني** نحو ان قام زيد قام عمرو تقديره ان يقم زيد يقم عمرو
قال تعالى من عمل صالحا فلنفسه ومن اساء فعليها وقال تعالى اتى امر الله فلا تستعجلوه
ومعناه ياتي **الثالث** نحو لم يقم زيد وربما يخرج زيد معناه مضارع ماضٍ في المعنى قال
تعالى ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين **واما** المضارع فهو على ثلاثة اقسام مضارع
في اللفظ وفي المعنى نحو يقوم زيد ومضارع في المعنى دون اللفظ نحو ان قام زيد قمت
ومضارع في اللفظ دون المعنى نحو قولك لم يقم **واما** الامر فهو على ثلاثة امر في
اللفظ والمعنى نحو قولك اكرم زيدا وامر في اللفظ دون المعنى نحو قولك في التعجب
اكرم بزيد واحسن بعمرو كانك قلت ما اكرم زيدا وما احسن عمرا قال الله تعالى
اسمع بهم وابصر يوم ياتوننا وامر في المعنى دون اللفظ وهو الخبر الذي على صيغة الخبر
نحو قوله تعالى والوالدات يرضعن اولادهن معناه الامر **وكذا** الامر الذي ورد في القرآن
له محامل منها قوله تعالى واقيموا الصلاة وآتوا الزكاة واشكروا الله **قال**
ابو الوليد الباجي صيغة الامر اذا وردت وجب حمله على الوجوب وان كان يجوز ان يراد به الا
باحة نحو قوله تعالى واذا حللتم فاصطادوا او التعجيز نحو قوله تعالى قل كونوا
حجارة او حديدا او التهديد نحو قوله تعالى اعملوا ما شئتم والتعجب نحو احسن بزيد و
قوله تعالى اسمع بهم وابصر والتكوين كن فيكون ونحو ذلك **واما شرح كلام المؤلف**
فقال رحمه الله **فرمائية مفتوح الآخر ابدا والامر مجزوم ابدا والمضارع ما كانت
في اوله احدى الزوائد الاربع يجمعها قولك انيت** قد تقدم الكلام على بناء
الفعل الماضي وعلى الامر والمضارع مستوفى بما ذكره قال رحمه الله والمضارع ما كانت
في اوله احدى الزوائد الاربع يجمعها قولك انيت اعلم ان الزوائد الاربع معناها الهمزة
الدالة على المتكلم وحده مذكرا او مؤنثا والنون للمتكلم ومعه غيره او المعظم نفسه وسمي نقوم والياء الدالة على الغائب
نحو يقوم زيد وسواء كان مفردا او مثنى او مجموعا ما عدا جمع المؤنثة والتاء الدالة
على المخاطب او على الغائبة نحو انت تقوم وللانثى كيف ما كانا انتما تقومان
وانتم تقومون وانت تقومين او كانت غائبة نحو هند تقوم وقد تقدم ذكر الحكمة
في كون معنى الزوائد الاربع وقد اعتنى في بعض النسخ على ابي القاسم الزجاجي قوله وان

والمضارع ما كانت في اوله احدى الزوائد الاربع فاوقيل لم جعلوا اليا
ضمة ما في اوله احدى الزوائد الاربع وهي الهمزة والنون والياء والتاء نحو اكرم وتكرم وكا
نما ان الهمزة زائدة وكذلك التاء بمنزلة الصحيح وهو مانع

اجاب ابن ابي الربيع عن هذا بوجهين الاول منهما انه قد اتى بالنون في المعنى
فقال اقوم والهمزة في اقوم دالة على المتكلم وحده وليس الهمزة في اكرم
بمعنى لذا الهمزة في اقوم فيبني به على اوله الهمزة ونقص من المعنى ما نعطيه الهمزة
في اقوم والتاء في تقوم تكون للتانيث وتكون للخطاب وليست التاء في تكرم تعطي
معناهما فلما هذا فكانه قال ما في اوله الهمزة الدالة على المتكلم وحده والنون
الدالة على المتكلم ومعه غيره او المعظم نفسه والياء الدالة على الغائب والتاء
الدالة على المخاطب والتانيث **الوجه** الثاني ان يريد بقوله زائدة ما في اوله
زيادة لا توجد في تصاريف الكلمة الا ترى ان حروف المضارعة لا توجد في
المصدر ولا في جميع ما اخذ منه والهمزة التي في اول الماضي توجد في المصدر
وفي كل ما اخذ من المصدر لفظا او تقديرا الا ترى انك تقول في المصدر اكراما واما
يكرم فاصله يؤكرم وكذلك نكرم الاصل فيه نؤكرم واكرم الاصل فيه
اأكرم ثم حذفت الهمزة الثانية لاستثقال الساكن ثم حمل على اكرم جميع امثلة
المضارع كما حمل على يعد جميع امثلة المضارع لان الاصل يوعد حذفت
الواو لوقوعها بين ياء وكسرة ويدل على ذلك ان تقول في اسم الفاعل مكرم فتقطع
لانك ترد المحذوفة لما زال حرف المضارعة على حسب ما تبين في صيغة
الماضي واما تكرم فلا صاحبه تاكرم والتاء التانيث على المحذوفة لانها تظهر
في محذوفة في اكرم **واما** حرف المضارعة فلا يوجد معه الموجودة في تكرم
فهي زائدة وهي كما عرفت الهمزة الموجودة في اكرم لما ذكرناه فقال النحو
يين وحمل على ذلك جميع حروف المضارعة **فهو مرفوع ابدا حتى يدخل
عليه ناصب او جازم** اختلف النحاة في الرافع للفعل المضارع فقال سيبويه
قال ابن عصفور ارتفع لوقوعه موقع الاسم فان قال وانما قلنا ان الفعل المضارع
اذا وقع في موضع يجوز ذلك ازالته منه وجعل الاسم بدله كان مرفوعا نحو قولك
تقوم زيد الا ترى انك لو قلت اخوك زيد لجاز ولذلك يرتفع بعد النواصب
جي

والجوازم بخلاف السين وسوف فانهما مع الفعل كالشيء الواحد **فائدة**
ابن الربيع اختلف الكوفيون والبصريون في الرافع للفعل المضارع فذهب
البصريون الى انه ارتفع لوقوعه موقع الاسم وذهب الكوفيون الى انه
ارتفع بالتعري من النواصب والجوازم **و** قال بعض شراح الجمل اختلف
في الرافع له على ثلاثة اقوال ذهب المبرد الى انه ارتفع بالتعري وذهب الكسائي
الى انه ارتفع بحروف المضارعة وذهب سيبويه الى انه ارتفع بوقوعه موقع
الاسم ورد البصريون على من قال بالتعري فاتوا ذلك التعري فقد صح انه
رافع للمضارع لا شاذ بل به حظ في رفع الاسم وعوامل الاسماء لا تعمل
في الافعال كما ان عوامل الافعال لا تعمل في الاسماء وهو صحيح ورد ايضا ما
ذهب اليه الكسائي من انه ارتفع بحروف المضارعة لانه حروف المضارعة
لو كانت هي الرافعة لما انتصب الفعل بعامل النصب ولا انجزم بعامل الجزم و
الصحيح من الاقوال كلها ما ذهب اليه سيبويه ومن تابعه من البصريين
مسالة النواصب عشرة الى اخر الباب قال ابن الحاج رحمه الله والفعل المضارع
قيل انه مرفوع ابدا حتى يدخل عليه ناصب او جازم اخذ يعدد النواصب
فقال **و** **معنى ان ولن واذن الى اخرها** والكلام فيها في مواضع الاول في تعدادها
الثاني في انقسامها الثالث في المختص بها والمشترك الرابع في احكامها
ويندرج فيه تتبع كلام المؤلف **اما** عددها فهي ما ذكره المؤلف ويفيد بعض
نسخه ويجعل لام كي ولام الجحود شيئا واحدا ويعني عنهما بلام المكسورة **و**
اما انقسامها فتنقسم الى قسمين اصول وفروع فالاصول اربعة وهي ان ولن واذن
وكي في لغة من يدخل عليها لام الجر ويقول لكي وسميت بذلك لانها تنصب
الفعل المضارع بنفسها **واما** الفروع فهي الستة الباقية كلام كي ولام الجحود
وحتى الجارة والجواب بالفاء والواو واو وسميت بذلك لانها لا تنصب باضمار
ان بعدها **فبان** لك ان التي تنصب الاربعة الاول بنفسها والستة الباقية
باضمار ان بعدها **فالجواب** ان تقول ان ذلك ان الاربعة الاول هي مختصة
بالدخول على الفعل المضارع والستة الباقية منها ما هو منقول من حروف العطف
ومن حروف الجر فحروف العطف لا تنصب فلو نصبت في هذا الموضع للزوم ان

العطف في كل موضع وتنقسم هذه الفروع الى قسمين قسم لا يجوز اظهار ان معه
وقسم يجوز اظهارها معه **اما** القسم الذي لا يجوز اظهار ان معه وذلك بعد
لام الجحود وبعد الواو الواقعة بعد كان المنفية نحو ما كان زيد ليقوم وبعد حتى الجارة
وبعد حتى الجارة وبعد الواو التي يراد بها الجمع والشيء بعده وبعد او اذا كانت بمعنى
الى ان **واما** التي يجوز اظهارها معه وذلك بعد لام كي وبعد حرف العطف
اذا كان العطف على اسم خالص نحو قول الشاعر للبس عباءة وتقر عيني احب
الي من لبس الشفوف **و**يعني ابن عصفور عن هذا الاخير بان قال وبعد الواو التي
يعطف بها على المصدر الملفوظ به نحو قولك يعجبني ضرب زيد ويغضب **فان قيل**
لاي شيء اضمرت النواصب ولم تضمر الجوازم **فالجواب** ان تقول
لان الجزم في الافعال نظير الخفض في الاسماء فكما لا تضمر حروف الجر كذا
لا تضمر الجوازم **واما** معرفة المشترك منها والمختص فاعلم ان الاربعة الاول
هي المختصة بالفعل المضارع كما تقدم والمشترك الستة الباقية وهي على
قسمين قسم لا مدخل له في الاسماء وهو حروف الجر وهي الثلاثة لام كي ولام الجحود وحتى
في بعض المواضع قال تعالى سلام هي حتى مطلع الفجر والثاني حروف العطف
الفاء والواو واو **و** **اما** احكامها فاعلم ان المفتوحة الهمزة هي اصل ادوات
النصب لانها تنصب الفعل ظاهرة ومقدرة واذا دخلت على الفعل المضارع
خلصته للاستقبال ولا تعمل فيه افعال التحقيق كالعلم وما في معناه
وتاتي بان نه انشاء الله ولا ينفعه شيء ومما يعرفها عليه ان تقبل الموصولات
وهي ان مع ما بعدها بتاويل المصدر ولا تخلو من جهة ما ان تقع اول
الكلام او وسطه فان وقعت اول الكلام فليس فيها الا النصب نحو قوله وان تصوموا
خير لكم وان تعفوا اقرب للتقوى ومعنى ما بعدها في تاويل المصدر والمصدر
في موضع رفع على انه مبتدا وخير خبره قال الله العظيم وان تصوموا
خير لكم اي صومكم خير لكم واذا توسطت الكلام فلا تخلو ان يكون معنى ما قبلها
من ثلاثة اوجه اما ان يكون يقتضي الطمع والرجاء او يقتضي العلم واليقين
او يقتضي الشك والظن والحسبان فان اقتضى الطمع والرجاء فانها تنصب
الفعل المضارع نحو اطمع زيد ان يخرج وارجو ان يغفر قال الله العظيم

والذي اطمع ان يغفر لي خطيئتي يوم الدين . واما ان تنصب العلم واليقين ولسر
فيه بعدهما الا الرفع كقولك علمت ان يقوم زيد ومنه قوله تعالى في الفتنة ان يفطر
بينهن وبين الفعل بأحد اربعة اشياء بقد او بلا او بالسين او بسوف تقول علمت
قد يخرج عمرو وتيقنت ان لا يذهب بكر وتحققت ان سيقوم زيد وان سوف يأتي عمرو لانه
مخفف ولا يجوز نصبه بان لانه مخففة والثقيلة واسمها مضمر فيها والسين
وسوف عوض مما سلبته من التشديد واضمار الاسم والتقدير علمت انه سيقوم
وايقنت انه لا يخرج قال عز وجل افلا يعلم اهل الكتاب الا يقدرون وجه الفاعل الا
بالاثبات النون بعد العلم وقال عز وجل علم ان سيكون منكم مرضى قال عز وجل افلا
يرون الا يرجع اليهم والرؤية هنا بمعنى العلم قال ابو جعفر النحاس في كتاب اعراب
القرآن له ويجوز النصب الا ان الرفع احسن هنا وان كان ما قبل ان بمعنى الظن
والحسبان فيجوز في الفعل المضارع وجهان الرفع والنصب والنصب اكثر وحسبت
ان يقوم وان يقوم وظننت ان يخرج وان يخرج قال تعالى وحسبوا الا يكون فتنة
قرأ ابو عمرو وحمزة والكسائي بالرفع والباقون بالنصب اما قراءة النصب فعلى
ان حسب بمعنى اليقين ومن قرأ بالنصب فاول الحسبان واما لن فحرف نفي لا يستقبل
واختلف فيه الخليل وسيبويه فذهب الخليل الى انها مركبة واصلها لا ان فحذفت
الهمزة تخفيفا وحذفت الالف لالتقاء الساكنين فقالوا لن قال سيبويه ومعه
قال بعضهم والصحيح ما ذهب اليه سيبويه لانه حكي عن العرب زيدا لن اضرب
ولو كانت في تقديره منع ان يتقدم عليها معمول فعلها لانه في صلة ان وفي جواز
ذلك دليل على صحة قول سيبويه ومعنى كما قدمنا تنصب الفعل بنفسها
تقول لن يخرج زيد ولن يذهب عمرو واما اذا فمعناها الجزاء فهي جواب لما
قبلها من الكلام تقول القائل ازورك غدا فيقول مجيبا له ومجازيا اذن زيدا ان تحسن
اذن اكرمك واختلف فيها ايضا الخليل وسيبويه فقال الخليل هي مركبة
واصلها اذ ان فالقيت حركة الهمزة على الذال تخفيفا وحذفت الالف لالتقاء الساكنين
انما كثر بها الاستعمال وذهب سيبويه الى انها مفردة ولا تخلو من ثلاثة اوجه
اما ان تكون اولا او تكون آخرا او تكون وسطا فان وقعت اولا فانها تنصب
الفعل تقول مجيبا لمن قال ازورك اذا اكرمك واذا احسن اليك وبعضهم يرفع

فيها

بها والجواب وان تقدمها حرف عطف جاز اعمالها والغاؤها كقولك الفا
بل يخرج الا حتى تقول فاذا اقوم بالنصب وبالرفع قال عز وجل واذا لا يلبثون
خلافك وقرئ خلاف الا قليلا وقرئ خلف الا قليلا واذا لا يلبثوا واذا توسطت بين شيئين متلازمين
قال ابن عصفور تكون ملغاة لا غير كقولك انا اذا اكرمك وزيد اذا يقوم
واما قول الشاعر لا تتركني فيهم شطيرا انى اذا اهلك او اطيرا على اعمالها
قال ابن عصفور فيتخرج على ان يكون خبر ان محذوفا اي انى مقيم اذن يعلى على
هذا التقدير ولا يكون عاملة ومنهم من اجاز النصب فيها اذا توسطت وانشد
البيت المذكور وان وقعت في آخر الكلام فلا عمل لها تقول زيدا اكرمه اذا قال ابن
ابي الربيع اعلم ان اذا لا تنصب الا بشروط ثلاثة شرط الاول ان تكون اول الكلام اعني
ان اعملها اذا توسطت او تأخرت . الثالث ان يكون الفعل المضارع بعدها مستقبلا
. الثالث ان يفصل بينها وبين الفعل بفاصل ما عدا النداء والقسم ولا . فان الفعل
بما ذكره لا يفصل وزاد ابن عصفور الفصل بالظرف او بالمجرور ونظم هذا بعضهم
فقال اعمل اذا اذا اتتك اولا وسقت فعلا بعدها مستقبلا واحذر اذا
عملتها ان تفصلا الا بحلف او بنداء او بلا وافصل بظرف او بمجرور على رأي ابن
عصفور رئيس النبلا تقدم لنا انها اذا وقعت اولا فليس الا النصب وان كان الفعل
حالا فانها لا تنصبه وتكون معه ملغاة كقولك لمن يحدثك انا اظنك صادقا
واذا احسبك صادقا قال الشاعر تبني عادي عبد العزيز بمثلها واكنني
منه اذا لا ابليها . واذا فصل بالنداء والقسم عاملة كقول القائل ازورك فيقول
اذا يا زيد اكرمك والفصل بالظرف قولك مجيبا لمن قال اضربك اذا الآن اكرمك والفصل
بالقسم اذن والله اكرمك والمجرور اذا في الدار اتيك والظرف اذا اليوم احسن
اليك ولا يجوز الفصل في غير ما ذكرنا من النواصب الا في ضرورة الشعر كقول الشاعر
لما رأيت ابا يزيد مقاتلا ادع القتال واشهد الهيجاء فنصب ادع في
التقدير واما كي فهي حرف علة بمنزلة اللام ومعنى تنصب الفعل بنفسها مع
وجود اللام وباطراد ان مع عدمها تقول جئتك كي تكرمني وجاء زيد كي تحسن
اليه ومعنى انه ان لم احسنا علة لا تيان فكانك قلت جئتك لان تحسن
الي وجاء زيد لتحسن اليه ويراد عليه لا ومعناها نفي العلة كقولك جئتك
لان

كي لا تضرب زيدا قال تعالى كي لا يكون دولة وقال تعالى لكي لا تأسوا لكي لا
يكون حرج بعد [illegible] اخر من النواصب **واما الفرع** فاوله لام كي اعلم ان لام كي
تنصب الفعل باضمار ان بعدها تقول جاء زيد [illegible] فتنصب الفعل كانك
قلت جاء زيد لان [illegible] قال عز وجل [illegible] فيما بينهم ليذكروا **مسالة**
تقول جئتك [illegible] فتنصب باللام وتسمى هذه اللام لام النصب
وكي ومعنى ذلك انك جئت [illegible] ومنه قوله تعالى [illegible]
[illegible] ليكون لهم عدوا وحزنا [illegible] **واما** لام الجحود فهي
التي تجيء بعد النفي وتسمى الجحود وتتوسط كان او ما تصرف منه وتنصب ان
الفعل باضمار ان نحو قولك ما كنت [illegible] زيدا قال تعالى
[illegible] لم يكن الله ليغفر لهم وقال وما كان الله ليعذبهم ما كان الله
ليذر المومنين وما كان الله ليضيع ايمانكم فان وقع بعد اللام [illegible] الجحود
[illegible] كانت اللام بمعنى كي [illegible]
[illegible] قال عز وجل وما انزلنا عليك الكتاب الا لتبين لهم **واما حتى** فهي على ثلاثة اضرب
جارة وعاطفة وحرف من حروف الابتداء فاما كونها جارة [illegible]
على [illegible] ولا يراد بها الا الغاية نحو قولك [illegible] حتى الطريق
معناه الى الطريق [illegible] حتى مطلع الفجر قال بعضهم واكثر ما
تستعمل في الظروف نحو قولك مشيت حتى المساء وحتى الصباح تقديره الى الصباح
والى المساء قال [illegible] حتى حين **و**اما حتى الجارة بمعنى الناصبة للفعل
[illegible] وتنصب باضمار ان بعدها وان مع الفعل [illegible] بتاويل
المصدر [illegible] في موضع جر [illegible] حتى تغرب الشمس تقديره
سرت حتى غروب الشمس [illegible] وينصب الفعل بعدها
[illegible] النصب [illegible] تكون حتى بمعنى
كي تقول اتق الله حتى يرحمك معناه كي يرحمك [illegible] ان تكون بمعنى الى تقول
سرت حتى تطلع الشمس قال عز وجل واعبد ربك حتى ياتيك اليقين **و**اما اوجه
الرفع [illegible] ان يكون الفعل بمعنى الحال [illegible] مرض حتى لا يرجونه
[illegible] الثاني ان يكون بمعنى الماضي كقوله تعالى وزلزلوا حتى يقول

الرسول بالرفع على قراءة نافع معناه فقال الرسول وقرا الباقون بالنصب
على الفعل مستقبل [illegible] بعض النحاة [illegible] الطريق [illegible] العبارة [illegible]
بمعنى الاول وقال [illegible] حتى الداخلة على الفعل المضارع على قسمين رافعة
وناصبة فالناصبة تكون بمعنى كي او بمعنى الى [illegible] اذا كان الفعل الذي
بعدها غاية لما قبله فهي بمعنى الى نحو [illegible] حتى تطلع الشمس وغايته
[illegible] طلوع الشمس وان كان الفعل الذي بعدها سببا للذي قبله فهي بمعنى
كي نحو قولك اتق الله حتى يرحمك [illegible] الرحمة التقوى **واما الرافعة**
[illegible] وكل موضع الفعل فيه [illegible]
[illegible] وكل موضع يكون
فيه الفعل [illegible] مرض حتى لا يرجونه **واما** حتى العاطفة
[illegible] ان شاء الله **واما** حتى الابتدائية فهي التي تقع بعدها جملة
وتسمى حرف ابتداء ويشترط فيها ان يكون ما بعدها جزء مما قبلها مثال ذلك
[illegible] الناس حتى زيد [illegible] القوم حتى بكر قال الشاعر **القى الصحيفة كي يخفف**
رحله والزاد حتى نعله القاها على رواية الرفع ويكون [illegible] على الابتداء
[illegible] ثلاثة اوجه الرفع كما ذكرنا والنصب والخفض [illegible]
[illegible] والخفض على معنى الغاية [illegible]
[illegible] قال سيبويه [illegible] حتى عبد الله بالنصب [illegible]
[illegible] **واما الجواب بالفاء** [illegible] الفعل
المضارع باضمار ان [illegible] جواب [illegible] وقد نظمها بعضهم فقال
وللفاء نصب الجواب مواضع ، ومن [illegible] ناسخ
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
امر ونهي ودعاء [illegible] **و**اما [illegible]
[illegible]

الحمد لله
اللهم صل صلاة تامة
على سيدنا محمد [illegible]
[illegible]

النون بعلامة النصب وأما الأمر فنحو قولك زرني فأحسن إليك وأما النهي فنحو
قولك لا تضرب زيدا فيغضب قال تعالى ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله
فيسبوا الله وأما الدعاء فنحو قولك اللهم اغفر لي فأدخل الجنة وأما التمني
فنحو قولك ليت لي مالا فأتصدق منه قال تعالى يا ليتني كنت معهم فأفوز وأما
العرض فنحو قولك ألا تنزل عندنا فنكرمك وأما التحضيض فنحو قولك هلا تنزل
بنا فتحدثنا قال الله تعالى لولا أخرتني إلى أجل قريب فأصدق وأكن من الصالحين
قوله عز وجل وأكن فيه قراءتان قرأ أبو عمرو وأكون بالواو ونصب النون
عطفا على فأصدق وقرأ الباقون بغير واو وجزم النون قال أبو العباس المهدوي من
من نصبه عطفا على لفظ فأصدق ومن جزم حمل على موضع فأصدق لأن موضعه
موضع جزم على جواب التمني وأما الجحود فنحو قولك ما جاءني زيد فأكرمه قال
تعالى لا يقضى عليهم فيموتوا وقد جاء جواب النفي وجواب الجحود في قوله
تعالى ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه إلى قوله
فتطردهم فتكون من الظالمين جواب ولا تطرد وأما الواو فاعلم أن الواو الناصبة
للفعل المستقبل بإضمار أن بعدها بمعنى الجمع يقال لها واو الصرف لأنها تنصب الفعل
وتصرفه عن مماثلة ما يشاركه في معناه ولحسب إعرابه بخلاف العاطفة تقول
من ذلك لا تضرب زيدا وتكرمه ولا تأكل السمك وتشرب اللبن قال عز وجل ولما
يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين ومنه ما أنشده أبو القاسم الز
جاجي رحمه الله لا تنه عن خلق وتأتي مثله، عار عليك إذا فعلت عظيم
هذا البيت لأبي الأسود الدؤلي وقيل هذا إذا جريت مع السفيه كما جرى
فكلاكما في جريه مذموم، وإذا عتبت على السفيه ولمته، في مثل ما تأتي
فأنت ملوم، فابدأ بنفسك فانهها عن غيها، فإذا انتهت عنه فأنت حكيم،
لا تنه عن خلق وتأتي مثله، عار عليك إذا فعلت عظيم، فهناك يقبل
ما وعظت ويقتدى بالعلم منك وينفع التعليم، وجه إنشاده نصب وتأتي بالنصب
لأنه نهي عن الجمع بين الفعلين بخلاف ما لو كانت الواو عاطفة ويجوز الرفع
في الفعل على القطع ويكون واو الحال كأنك قلت لا تضرب زيدا وأنت تكرمه
وحكى ابن بابشاذ [illegible] عن بعض النحاة أنه يجوز أن ينصب بعد هذه الفاء المواضع

الثمانية

الثمانية وأما أو فهي الناصبة للفعل المضارع بإضمار أن بعدها على معنى
أحد معنيين أن تكون بمعنى كي كقولك أطع الله أو يرحمك معناه كي يرحمك أو تفوز
لألزمنك أو تقضيني ومعناه كي وقيل حتى تقضيني حقي والوجه الثاني أن تكون
بمعنى إلا أن نحو قولك لأفعل الخير أو تمنع منه معناه إلا أن تمنع منه قال امرؤ القيس
بكى صاحبي لما رأى الدرب دونه، وأيقن أنا لاحقان بقيصرا، فقلت
له لا تبك عينك إنما، نحاول ملكا أو نموت فنعذرا، معناه أن صاحبه
لما رأى قربه من بلاده إلى الروم [illegible] من بلاده [illegible] واشتد شوقه إلى
[illegible] شوقا فقال له امرؤ القيس لا تبك [illegible] إنما [illegible]
ملكا [illegible] أو تدركنا منيتنا فنعذر عند [illegible] واستدل بالنصب
معناه إلا أن نموت فنعذر مسألة إذا قلت اضرب زيدا أو يتوب احتمل
المعنيين وكذلك جالس الحسن أو [illegible] بلاد الله أو تستغني وما أشبه ذلك هذا
آخر النواصب ص والجوازم لما انتهى إلى آخر الباب شرع يتكلم رحمه
الله في تعداد النواصب أخذ في تعداد الجوازم والكلام فيها في مواضع الأول
أن يقول ما تعدادها الثاني ما أقسامها الثالث ما أحكامها وبه [illegible]
تتبع كلام المؤلف فأما تعدادها فجميع ما أتى به المؤلف وأما أقسامها فهي تنقسم
إلى قسمين أصول وفروع فالأصول منها أربعة لم وما [illegible] عليها وألف في
لما وألم وألما ولام الأمر والدعاء ولا في النهي وسميت هذه أصولا لأنها تجزم
فعلا واحدا بحسب استقراء العربية إلا أن لام الأمر ولا في النهي تارة تجزم فعلا
واحدا ويكونان من الأصول وتارة يجزمان فعلين إذا كان لهما جواب وسيأتي
بيان ذلك والفروع ما بقي وإنما سميت فروعا لأنها تجزم فعلين
ومعنى تنقسم إلى قسمين وأما أقسامها فإنها تنقسم إلى قسمين حروف وأسماء فأما
الحروف فمنها إن وزاد بعضهم إذما عند سيبويه والأسماء تنقسم إلى ثلاثة أقسام
اسم محض وظرف محض ومتردد بينهما فالاسم المحض من وما ومهما وأي وكيف
وكيفما في بعض اللغات والظروف على قسمين زماني ومكاني فالزماني
متى وأيان وإذ ما [illegible] والمكاني أين وأنى وحيثما والمتردد أي ومعنى
بحسب ما أضيف إليه وأما أحكامها فاعلم أن لم تنفي الماضي مطلقا من غير تقييد فإذا

بلا رأى كلاكما [illegible] من شعر [illegible]

وإن تسبب [illegible] إذا أتت [illegible] بوحدك أو [illegible] رسمه

حرف وتعبير لوجود لما في نحو لما جئتني جئتك ... الاسماء

مطلقا نحو تعين فاذا قال القايل قام زيد فتقول لم يقم زيد ولما تنبيه اما ان تقعد
بعد تنبيه الحال نحو قام زيد فتقول لما يقم ويجوز الوقف عليها تقول اراد زيد القيام
ولما فعله ولم يقم وثانيه ومعناها وجوب الشيء لوجوب غيره كقولك قمت لما قام
زيد اي قمت لاجل قيام زيد وثالثه بمعنى الا قال تعالى وان كل لما ... بالتشديد
وكذا ان كل نفس لما عليها حافظ وكذا له وان كل لما جميع في قراءة عاصم
وابن عامر وحمزة وقرا الباقون بالتخفيف قال ابو القاسم الزجاجي في كتاب معاني الحروف
له وبعضهم يجعله لما بمعنى حين ومنه قوله تعالى ... يونس لما امنوا اي حين
امنوا وقال غيره ولا يصح فيه الظرفية في كل موضع فانك تقول لما اسلم الكافر
دخل الجنة ووقت ... دخولها الجنة اذ لا ... من اسلم دخل الجنة وقد ... ان
بعدها قال تعالى فلما ان جاء البشير فلما ان اراد ان يبطش واما الهمزة والقاف فالهمزة ...
همزة الاستفهام ومعناها النفي ... وواوا وفا ... حروف العطف ولذا
الحروف تنقل معنى المضارع الى الماضي ... تقول لم يقم زيد امس ولما يأت ... عبد
الله امس واما اللام لام الامر والدعاء فاعلم ان لام الامر نحو ... وحقيقته طلب الفعل من
المامور ... على جهة القهر والغلبة والدعاء طلب الفعل على جهة الرغبة
والتضرع وينقسم هذا الامر الى قسمين امر لمخاطب وامر لغايب فالامر للمخاطب مبني وفيه
نفع والامر للغايب لا يكون الا باللام تقول ليقم زيد وليخرج عمرو قال تعالى ... وجل
لتعوذ وشعة ومعنه وبعضهم امر للمخاطب باللام فيقول لتقم يا زيد ومنه قوله
صلى الله عليه وسلم لتاخذوا مصافكم في بعض مغازيه وقرئ خارج السبع
فبذلك فلتفرحوا فهو اوفق ... اللام ... ومنه قول الشاعر

محمد تفد نفسك كل نفس . اذا ما خفت من شيء تبالا

من يد لتفد وقال ابن عصفور لا يجوز اضمار اللام وابقاء عملها الا في ضرورة الشعر
وقال في البيت ليس فيه دليل ... ان يكون انما حذف الياء ... لاقامة الوزن
ثم لام الامر مفتوحة وقيل من حذف وابقا عملها قوله تعالى قل للذين امنوا يغفروا
اي ليغفروا وان كان الامر ثم يسم فاعله لم يكن الا باللام سواء كان للمخاطب
او غايب كقولك لتعن بحاجتي ولتكرم زيد وان الامر ان ... نفسه فاللام نحو
ولا ... حكم لام الامر الكسر اذا ابتدي بها نحو ليقم زيد فان كان قبلها واوا

فيهما او ثم جاز كسرها وسكونها الا ان كسرها مع ثم احسن لجواز الوقف عليها
واسكانها مع الواو والفاء احسن لامتناع الوقف عليهما قال تعالى فلتقم طايفة منهم
معك وليأخذوا وقال تعالى فليمدد بسبب الى السماء ثم ليقطع قرا بالكسر ورش وابو
عمرو وابن عامر وثم ليقضوا قرا بالكسر ابن ذكوان وقرا الباقون باسكان اللام في الاربعة
المذكورة واما الدعاء فنحو قولك ليغفر لي يا رب لترحمني يا رب ومن باب النهي والدعاء
لا اعلم ان النهي ... ونحو وحقيقته طلب ترك الفعل من المامور على جهة القهر والغلبة
والدعاء نحو ... طلب الفعل على جهة الرغبة والتضرع فالنهي نحو قولك لا تضرب زيدا
والدعاء لا تعذبني يا رب فان كان الكلام خبرا فلا تكون الا نافية وانما تكون نافية نحو قولك
لا يخرج زيد ولا يذهب عمرو وما اشبه ذلك فصل قد تقدم ان لام الامر ولا في
النهي تارة يجزمان فعلا واحدا وتارة يجزمان فعلين اذا جوزي بهما نحو قولك اقصد في
الكلمة قال الله تعالى ادعوني استجب لكم وقال تعالى فاتوا ... بسم الله والنهي لا تعص
معصية تندم فصل اوائل ... اول الحروف الجوازم ... على
عوامل الشرط ... حرف ... واصل العمل للحروف ... والجزم ... ويسمى
شرطا والثاني يسمى جوابا كقولك ان تأتني اكرمك فقولك ان تأتني جملة مجزومة بالشرط
واكرمك مجزوم على جواب الشرط ولا يخلو فعل الشرط والجواب من اربعة اوجه اما ان يكونا
مستقبلين او ماضيين او الاول مستقبل والثاني ماض او الاول ماض والثاني مستقبل
فان كانا مستقبلين فلا بد من ... نحو ان يقم زيد يقم عمرو قال تعالى ان يشا يذ
هبكم ... وان تعودوا نعد وان كانا ماضيين ... موضع جزم قال تعالى
وان عدتم عدنا وان كان الاول مستقبلا والثاني ماضيا ... الاول والثاني
في موضع جزم نحو قولك ان يقم زيد قام عمرو قال بعض النحاة وهذا اقبح الوجوه
لانه يقبح ان ... الحروف للعمل ثم تتركها ... وان كان الاول ماضيا والثاني
مستقبلا فالماضي في موضع جزم بالشرط والثاني مجزوم على جواب الشرط نحو قولك ان قام
زيد يقم عمرو ويجوز فيه الرفع نحو قول الشاعر وان اتاه خليل يوم مسغبة يقول لا غايب
مالي ولا حرم الشاهد فيه يقول بالرفع ... واعلم ان ما تكون اسما
فيستفهم بها عما لا يعقل نحو قولك ما عندك فيقال درهم او ثوب او فرس
قال تعالى وما تلك بيمينك يا موسى قال هي عصاي وقد يستفهم بها عمن
يعقل نحو قولك سبحان الله ... قال ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي وقد يستفهم
بها عن صفات من يعقل كقولك ما زيد فيقال كريم او بخيل قال الواحدي قوله تعالى

قال وعمرو وماري العلمين اشبعا عن صفات وبعقل يعلم وهذه ما تكون بلفظ و
احد للمذكر والمؤنث والمثنى والمجموع تقول اعجبني ما ركب زيد وما ركبت وما ركبتا
وما ركبوا او ما ركبن وتكون تعجبا كقولك ما احسن زيدا او ما اكرم اخاك وتكون بمعنى
لا النفي والنهي كقولك بمعنى ما صنعت اي صنعته وتكون نافية نحو قولك ما قام زيد
وما خرج بكر وتكون زائدة في موضعين بين حرف الموضعين لا تغير فيه باعراب
ولا معنى كقوله فبما رحمة من الله وقال عما قليل وقال فبما نقضهم ميثاقهم
والموضع الذي تغير فيه الاعراب في قولك ان زيدا قائم تقول فيه انما زيد قائم فتغير
الاعراب وتكون نكرة يلزمها النعت نحو قولك مررت بما معجب لك اي بشيء معجب
لك وتكون جزاء ومعنى الجزاء هنا كقولك ما تصنع اصنع قال تعالى ما يفتح الله للناس من
رحمة فلا ممسك لها **وأمّا من** فانها تكون اسما ما هو من يعقل كقولك من قصدك
ومن اكرمنا وتكون خبرا كقولك من قصد زيد ومن اكرمت عمرو وانه اكرمت عمرو وقد
تقع على ما لا يعقل اذا خالطه من يعقل كقوله تعالى فمنهم من يمشي على بطنه ومنهم
من يمشي على رجلين ومنهم من يمشي على اربع وهذه تكون بلفظ واحد للمذكر والمؤنث وا
المثنى والمجموع تقول جاءني من قام ومن قاما ومن قاموا ومن قامت ومن قمن وتكون
اسما نكرة يلزمها النعت ايضا كقولك مررت بمن صالح اي بانسان صالح قال الشاعر
ياربّ من يبغض اولادنا ... وارحم عن بغضائه واغتدى ووجه الشاهد ياربّ من
لا تدخل الا على النكرة وتكون [illegible] كقولك من يكرمني اكرمه قال تعالى
ومن يتوكل على الله فهو حسبه انشد ابو القاسم في الجمل اي من يبد **خدل الكسير**
ما يلق بها جنادر وكساء الشاعر هو [illegible] نصراني ومعنى البيت انه
يقول اي من يبد خدل [illegible] بلق بها [illegible] الجنادر [illegible] انصارى والجنادر اولاد
البقر الوحشية واحدها جؤذر وهو بالرسي [illegible] وكساء الضباء نساء النصارى ويشبه
[illegible] انه [illegible] امراة وجعل [illegible] يخص [illegible] وجزم على جواب
[illegible] ولم [illegible] الشعر وهو النصب المجعول الذي يلحق [illegible]
كنت واخواتها **ومعنى** [illegible] كقولك [illegible]
قال عز وجل [illegible] نستعين [illegible]
[illegible] والدليل على ذلك عود الضمير عليه وهو [illegible] فاذ زيد

ومعنى تكن عند امرء من خليقة ولو خالها تخفى على الناس تعلم وقبل هذا
البيت ومن يغترب يحسب عدوا صديقه ومن لا يكرم نفسه لا يكرم والخليقة
الطبيعة وبقال لها السليقة والعريزة والشيمة والطبيعة ومعنى
البيت انه يقول من امرئ [illegible] من خير او شر وقد رأى انه تخفى فانه لا بد ان تظهر
واصل هذا الحديث المروي عن النبي صلى الله عليه وسلم عن ابي هريرة [illegible] انه ردا
[illegible] او [illegible] او [illegible] وجواب الشرط **قال** ابو القاسم الزجاجي
اختلف الخليل وسيبويه في مهما فذهب الخليل الى انها مركبة واصلها ما ما
فابدلت الالف هاء وقد اختلف فيها [illegible] وقال سيبويه اصلها مه زادت عليها ما
بعمل معها **وإذ ما** بمنزلة اذ [illegible] بمعنى [illegible] تقول اذ ما تجيء زيد نحو
عمرو اذ ما يقعد بكر يقعد عمرو قال الشاعر **اذا فقتنا اياما كانت وصلتها**
خطابنا الى اعدائنا بمصطاري ومعنى البيت انه يقول اذ [illegible] انسانا بكى
[illegible] خطابنا والخط جمع خطوة وهو باع الرجل وتجوز فتح الخاء وضمها وقوله
فنطار في محل جزم بالنفي [illegible] والجواب منظار [illegible] الغصيرة مفوضة
العواقب [illegible] القصيرة [illegible] كالجراد المراد [illegible] قول [illegible]
حيارى الذي كانت ونحو على مضى [illegible] الركاب وشاهد قول [illegible] **منصل**
السيوف اذ نصبن تحصلوها وقد تزاد عليها ما فيقال اذ اما واذما وذلك التأكيد
ومنه قول عباس بن مرداس للنبي صلى الله عليه وسلم اذ ما انت على الرسول فقل
له حقا عليك اذا اطمأن المجلس يا خير من ركب المطي ومن مشى فوق التراب اذا
تعدّ الانفس فقوله اتيت في موضع جزم بالنفي [illegible] وجوابه فقل له وتكون اذ ظرف
لما مضى من الزمان كقولك فقد [illegible] اذ [illegible] وتكون اذا ظرفا لما يأتي نحو قولك
اذا قام زيد [illegible] **قال** [illegible] اذ للمضي واذا للآتي وقد تكون للمفاجأة
[illegible] والمفاجأة نحو قولك خرجت فاذا الاسد بالباب ومعناه فصادفته قد رأيت
اعلم انه لا يجازى بحيث [illegible] وهو عند سيبويه مركبة وكانت اذ قبل
دخول ما عليها [illegible] خلفتها عليها ما [illegible] ذلك انتقل [illegible]
[illegible] وكانت تدخل على الاسماء مضافة الى الجمل فلما دخلت
هذا الباب [illegible] معناها الى [illegible] التركيب [illegible] معنى [illegible] اذا جاز

ان يخرج اخرج كما انشد ، وصيرت الحرفية الى الاسمية نحو لما جئت لم يمنع اي يخرج
الشيء من شيء لا تسمى الى الجزمية باذ ما واذا قلنا انها حرف عند من لم يكن لها موضع من
الاعراب جملة لم يكن الى كذا وهي عند غيره ظرف ملازم لاصله يعمل فيها الفعل الذي
وهو بعدها لا غير واذ لا يجازى بها الا في الشعر وانما كان ذلك لانها اذا اقتضت وقتا ماضيا
والشرط لا يكون الا مبهما مستقبلا وأيّ اعلم ان قوله اي يعني على ثلاثة اوجه تكون
اسما صريحا اذا اضيفت اليه نحو قولهم ايهم ضربت وايهم مفعول ضربت وتكون ظرف
زمان اذا اضيفت اليه نحو قوله اي موضع تقعد اقعد : واما اعرابها فعلى
اربعة اوجه اما ان تضاف ويذكر صدر صلتها نحو ايهم هو قائم الثاني ان تضاف
ولا يذكر صدر صلتها نحو يعجبني ايهم قائم الثالث ان لا تضاف ويذكر صدر
صلتها نحو يعجبني اي هو قائم والرابع ان لا تضاف ولا يذكر صدر صلتها نحو يعجبني اي قائم وكذلك
الكل قائم وايهم قائم وكذلك اي يعجبني قائم واي هو قائم واي يعجبني قائم الرابع
ان لا تضاف ولا يذكر صدر صلتها نحو يعجبني ايهم قائم وهذه الجملة تبنى على الضم
في الاحوال الثلاثة ومنه قوله تعالى لننزعن من كل شيعة ايهم اشد قال الشاعر
اذا ما لقيت بني مالك فسلم على ايهم افضل ، واي بمعنى اسم الشرط الجزاء اي كما
واعرب ما لم تضفه وصدر وصلها ضمن اعرفه ، وبعضهم اعرب مطلقا وان تعرف
ابا فقيني اي بعضهم ، قوله اي كما يعني ان ابا تستعمل انها تكون بلفظ واحد للمذكر
والمؤنث مفردا كان او مثنى او مجموعا وقوله وبعضهم اعرب مطلقا في الاوجه
المذكورة كلها والمراد منها هنا ان تكون جزاء نحو قوله ايهم يكرمني اكرمه فلذلك
تعلى ابا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى قال او جمع معناه الاسماء مفعول تدعو
تدعوا وما زايدة ولها مواضع تكون مرحا وتعجبا كقولك مررت برجل اي رجل معه
معناه برجل فاضل كامل قال الشاعر دعوت ابا ابها الاخيا تحير بلله
فما حققني ابا فتى قال ابو القاسم الى هل جنى وفيه يستفهم به عن
من بعضه نحو قوله اي القوم اخوك وايهم صاحبك وقد تكون نكرة موصوفة
نحو قوله مررت باي معجب لك وتكون موصولة بمعنى الذي نحو قوله اضرب الدار اخوك
معناه الذي الدار اخوك ومتى اعلم ان متى لها وجهان تكون استفهاما عن
الزمان نحو قوله متى يقدم زيد بالفعل بعدها مرفوع ، وتكون جزاء ومعنى المراد معناه

[illegible]

ومعنى المراد معناها نحو قوله متى تأتنا اكرمك ونعني اذ معها ما قال الشاعر
متى ما تزر قوما معط عطاته ، وعماه حوضا ان بعد ما وانشد ابو
القاسم متى تاته تعشو الى ضوء ناره ، تجد خير نار عندها خير موقد
وقبل البيت الرواجد يعطي الحمد ماله ، ومن يعطي اثمان المحامد يحمد
متى تاته تعشو الى ضوء ناره ، تجد خير نار عندها خير موقد ، معنى ومعنى
اذا ما اتيته بتطلع وامعنى اعشى اذ المعنى ، ومعناه الى الممدوح اذا اتيت
اليه نظرت الى نارك يهتدي بها اليه الضاروب وتقود اليه الضامرين فهي انا
معها وجد عندها خير موقد يوقد معها واربع ما جرى بعضها وعند ذلك
للمطعمة ويحكى ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه سمع رجلا ينشد هذا البيت فقال
عمر تلك نار رسول الله صلى الله عليه وسلم وشاهده انه جزم بمتى الفعل المضارع
وجوابه بجزم واما قوله تعشو فجملة حال كانه قال متى تاته عاشيا تقول عشيت
النار عشوا وعشيا اذا نظرت اليها وقول الاخر متى تاتنا تلمم
بنا في ديارنا تجد حطبا جزلا ونارا تاججا فقوله تلمم بدل من تاتنا والجواب تجد
وايان اعلم ان ايان تكون بمعنى متى كقولك ايان تخرج اخرج معناه متى تخرج اخرج
قال عز وجل يسئلونك عن الساعة ايان مرساها معناه متى وقال تعالى ايان
يوم الدين وهو مبنية على الفتح كما قدمنا وانى اعلم ان لها ثلاثة اوجه تكون
استفهاما كقولك انى اخوتك وانى جلس زيد وانى تختار زورك وتكون بمعنى
حيث كقولك اجلس حيث شئت وتكون شرطا ومعنى المراد هنا نحو قوله انى
تنم اسوف تراه عليها ما قال الله تعالى اينما تكونوا يات بكم الله جميعا واينما
تكونوا يدرككم الموت وانى اعلم ان انى تكون بمعنى اين وبمعنى كيف قال عز و
جل انى لك هذا اي كيف لك هذا وقال فاتوا حرثكم انى شئتم اي كيف شئتم او
حيث شئتم وتكون شرطا قال الشاعر فاصبحت انى تاتها تشتجر بها كلا
مركبيها تحت رجليك شاجر هذا البيت للبيد بن ربيعة العامري رضي الله عنه
ويكنى ابو عقيل وكان من شعراء الجاهلية وممن ادرك الاسلام واسلم
ومات وهو ابن مائة وسبع وخمسين سنة ويروى انه لم يقل في الاسلام الا بيتا واحدا
وهو قوله الحمد لله اذ لم ياتني اجلي ، حتى لبست من الاسلام سربالا ، ومنه

خ
يمنع

وحيث اعلم ان حيث يجازى بها وهي بمعنى اين وكيف اعلم ان كيف تكون
تكون سؤالا عن الحال نحو قولك كيف انت وكيف زيد ومنه الى كيف تصنع
وتكون بمعنى ما كقولك تقول لاسر كيف شئت ومن قولهم انظر الى كيف تصنع
معناه الى ما تصنع وتكون بمعنى التعجب ومنه قوله تعالى كيف
تكفرون بالله وكنتم امواتا فاحياكم ويلزم الابهام ويجازى بها وشرط المجازاة بها
تقول كيف تصنع اصنع فان اردت الرفع وقلما يجازى بها معناه انه يجوز ومما
يتعلق بهذا الباب ان حروف الشرط لا تعمل في الجواب شيئا اذا كان بالفاء
نحو قولك من يقصدني فاحسن اليه تقديره فانا احسن اليه قال تعالى فينتقم قال بعض
شراح الجمل اذا كان جواب الشرط امرا او نهيا ومستقبلا لم يكن الا بالفاء كقوله
تعالى وان كنتم جنبا فاطهروا وقال تعالى فلا تخضعن بالقول فيطمع وقال تعالى ومن
يفعل ذلك فاولئك هم الخاسرون وان كان بعد الشرط او بعد جوابه فعل وليس
معه واو ولا فاء نظرت اليه فان كان معناه معنى الفعل الذي قبله كان
بدلا منه مجزوما كقولك من ياتني يقصدني احسن اليه فقولك يقصدني بمعنى ياتني
قال تعالى ومن يفعل ذلك يلق اثاما يضاعف له العذاب قال الشاعر
متى تاتنا تلمم بنا في ديارنا تجد حطبا جزلا ونارا تاججا قوله متى تاتنا تلمم
هو بدل من تاتنا وان لم يكن الفعل بمعنى ما قبله فلم يكن الا الرفع وكان حالا كقولك
من ياتني يمشي احسن اليه معناه من ياتني ماشيا احسن اليه ومنه قول الشاعر متى
تاته تعشو الى ضوء ناره تجد خير نار عندها خير موقد فقالوا تعشو بمعنى ... و
ان كان مع الفعل واو او فاء جزمته عطفا على ما قبله كقولك من ياتني ويحسن الي اكرمه
ويجوز الرفع ما بعد الجواب على القطع ومنه قوله تعالى وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه
يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء قرا ابن عامر وعاصم بالرفع فيهما على
القطع والاستئناف وقرا الباقون بالجزم معناه انه يجوز وبه يتعلق بهذا الباب
ذكر المرفوعات الاسماء المرفوعات سبعة وهي الفاعل والمفعول الذي لم يسم فاعله والمبتدا
وخبره واسم كان واخواتها وخبر ان واخواتها والتابع للمرفوع وهو اربعة اشياء
النعت والعطف والتوكيد والبدل لم يذكر رحمه الله فصلا وانما قسمها اقساما الاسماء
وقسمها الى مرفوع ومنصوب ومخفوض فبدا بالمرفوعات وذكرها في هذا الباب مجملة

ثم بعد ذلك يذكرها مفصلة وهذا منه ترتيب حسن منه رحمه الله باب
الفاعل الكلام في الفاعل في مواضع الاول ان يقال ما هو الفاعل عند اهل اللغة الثاني
ما هو في الاصطلاح الثالث ما هي حقيقته الرابع ما الموجب لرفعه الخامس ما
احكامه السادس ما اقسامه السابع تتبع كلام المؤلف اما الفاعل عند اهل اللغة
فهو كل من له فعل سواء كان فعله في ذاته فاعلا او في ذات غيره واما في الاصطلاح
فقال ابن ابي الربيع الفاعل هو الاسم الذي تقدمه الفعل او اسم يشبه الفعل واسند اليه
فعله حقيقة او مجازا قوله الاسم الذي تقدمه الفعل حتى احترز من المبتدا الذي تقدمه
فعله او اسم يشبه الفعل كاسم الفاعل نحو قولك اقائم الزيدون اقائم مبتدا
والزيدون فاعل باسم الفاعل سد مسد الخبر وكذلك ايضا الصفة المشبهة باسم
الفاعل نحو قولك مررت برجل حسن وجهه فوجهه فاعل بحسن وكذلك ايضا
افعل التفضيل نحو مررت برجل افضل ابوه وكذلك اسم الفعل نحو هيهات العقيق
فالعقيق فاعل باسم الفعل وهو هيهات وكذلك المصدر نحو قولك عجبت من ضرب
زيد عمرا وكذلك الظرف والجار والمجرور نحو ما عندك زيد او في الدار غلامه
بيانه سنزيد في الشرح قوله واسند اليه فعله حقيقة او مجازا احترز
من المفعول الذي لم يسم فاعله حقيقة نحو قام زيد او مجازا نحو مات زيد وما اشبه ذلك
وقال بعضهم الفاعل كل اسم مرفوع بفعل مقدم عليه مسند اليه
الفعل او ما في معنى الفعل ... ولم يكن خبرا زاد ...
ولم يكن اصله المبتدا والخبر احترازا من اسم كان واخواتها لانه ...
انه يقال ... ولم يكن اصله المبتدا وهذا حسن ومنهم
من قال الفاعل كل اسم ارتفع بالاسناد الى الفعل المقدم عليه او الاسم الذي بمعناه على
وجه ... وقع منه ... على وجه ...
احترازا من المفعول الذي لم يسم فاعله لانه اسم مرفوع قدم عليه الفعل
... واما حقيقته فهو ان يكون اسما او في تقدير اسم مرفوعا
حكم المرفوع مسندا اليه الفعل او في حكمه ... ان يكون اسما كله
لانه لا يجوز ان يكون فعلا ولا حرفا ...
الفعل قال بعضهم وكذلك ضعف قول من جعل الفعل ...

في قوله تعالى ثم بدا لهم من بعد ما رأوا الآيات ليسجننه حتى حين قال والصحيح
ان الفاعل بدا مقدر بما يدل معناه على المصدر عليه كأنه قال ثم بدا لهم بداء او نحو ذلك
وانما جعل الفاعل مضمرا وفيه ثلاثة مذاهب ذهب سيبويه الى ان ليسجننه في
موضع الفاعل اي ظهر لهم ان يسجنوه وذهب محمد بن يزيد المبرد الى ان الفاعل
ما دل عليه بدا اي بدا لهم بداء فحذف الفاعل لان الفعل يدل عليه ورد ما قاله
سيبويه وقال هو غلط لانه لا يكون الفاعل جملة وهو الذي ضعفه [illegible]
[illegible] الثالث ان معنى بدا له في اللغة كمعنى انه ما لم يكن يعرفه فالمعنى ثم بدا
لهم رأي لم يكونوا يعرفونه وحذف هذا لان الكلام عليه دليل **قلت**
وهذا الثالث لا حرج في قبوله وبين ما قاله المبرد تلازم قولنا او تقدير اسم نحو
لما يعجبني ان يقوم زيد فالفاعل يعجبني ان وما بعدها لانه مصدر في تأويل
المصدر والفاعل يعجبني تقدير قيام زيد فقولنا في قوم ما نحو قولك قام زيد وقام موسى
وسواء كان صحيحا او معتلا فوقعا او في حكم المرفوع نحو قولك سرني قيام زيد
وخروج عمرو وكذلك قلت سرني ان قام زيد وسرني ان خرج عمرو فهو مجموع في
اللفظ نحو ما طابق وموم فيوع في التقدير نحو المعنى وكذلك المجرور نحو
قولك ما جاءني من احد فالمجرور فاعل في المعنى لان حرف الجر زائد فقولنا مسندا
اليه الفعل نحو قام زيد ومات زيد فقد اسند القيام الى زيد وهذا حقيقة ومات
زيد اسند الموت الى زيد وذلك مجاز وكذلك ان كان الفعل موجبا [illegible]
او منفيا او [illegible] او استفهاما او كان الفعل غير متصرف نحو نعم الرجل وبئس
المرأة وما اشبه ذلك لانه يدخل في حكم الاسناد فقولنا او حكم ما اسند اليه
كاسم الفاعل والصفة المشبهة باسم الفاعل وقد تقدم بيان هذا في الخبر **واما**
لاي شيء ارتفع الفاعل فقال ابن [illegible] ارتفع لكونه الفعل اسند اليه
وقال الكوفيون ارتفع الفاعل لكونه فاعلا في المعنى ورد هذا عليهم بانا نقول
ما قام زيد وليس الفاعل هنا معنويا **وقال** ابو محمد ابن السيد [illegible] لا اعلم خلافا
بين الكوفيين والبصريين ان الفاعل يرتفع بالفعل هذا قول لا اعلم خلافا وابي
الربيع نسب الخلاف الى الكوفيين وحكى حجة على من [illegible] **واما** انتصاب المفعول
فيه اربعة اقوال ذهب سيبويه واكثر [illegible] الى ان الناصب الفعل نفسه وذهب هشام

من الكوفيين

من الكوفيين الى ان الناصب له الفاعل نفسه وذهب الفراء الى ان العامل فيه
مجموع الفعل والفاعل وانه لا يصح ان ينتصب باحدهما دون الآخر وذهب
الاحمر ومن رأى رأيه الى ان الناصب له المعنى والذي نعتمد عليه وهذه
الاقوال كلها ما ذهب اليه سيبويه وما في الاقوال [illegible]
فيما لا يعرج عليه **فان قيل** لاي شيء ارتفع الفاعل ونصب المفعول **فالجواب**
ان تقول لم لا ينعكس فان قيل هلا كان بالعكس **فالجواب** ان هذا السؤال لا يلزم
لانه سؤال الدور او نقول انما خص الفاعل بالرفع لانه اشرف ولكونه
من العمد التي لا يستغنى عنها وخص المفعول بالنصب لانه فضلة يستغنى
فاعطي الاشرف للاشرف وكان في هذا ضرب من المجانسة والمشاكلة وانما
دلنا **واما** اقسام الفاعل فانه ينقسم الى ثلاثة اقسام فاعل في اللفظ والمعنى
نحو قام زيد وفاعل في اللفظ دون المعنى نحو ما قام زيد وكذلك في مات زيد وفا
عل في المعنى لا في اللفظ نحو قولك ما جاءني من احد **واما** احكامه فاعلم ان من احكام
الفاعل انه لا يجوز ان يتقدم على فعله فان تقدم على فعله خرج عن كونه
فاعلا وصار مبتدأ وكان ما يتحمله الفعل من ضمير فاعلا نحو قولك زيد خرج وعمر
[illegible] والزيدان خرجا والزيدون خرجوا والى هذا اشار ابن مالك في الجزء
وبعد فعل فاعل فان ظهر فهو والا فضمير استتر ومن احكامه ايضا ان رتبته
التقدم ورتبة المفعول التأخير لانه كما قلنا من الفضلات والفضلات لا تأتي
الا بعد تمام الكلام وقد يتقدم المفعول على الفاعل اذا امن اللبس نحو ضرب عمرا
زيد وحاصل هذا ان تقول ان الفاعل على ثلاثة اقسام لازم التقديم ولازم التأخير
وجائز فيه الامران فاما اللازم التقديم وذلك اذا كانا اسمين لا يظهر فيهما
الاعراب ولا [illegible] احدهما نحو ضرب موسى عيسى وضرب هذا هذا **و**نقل [illegible]
الاستاذ ابو الحجاج الشلبي انه جاز تقديم المفعول في هذا ونحوه واحتج
بان العرب لم تعرض في الالباس كما ان لها غرض في البيان **واما** اللازم التأخير وذلك
اذا كان محصورا بالا او اتصل بالفاعل ضمير يعود على المفعول به نحو ما ضرب
عمرا الا زيد وقول زيدا غلامه قال تعالى واذ ابتلى ابراهيم ربه وقد اختلفوا
في المحصور على ثلاثة مذاهب فذهب البصريون الى [illegible] سواء كان فاعلا

او مفعولا واختاره ابو موسى الجزولي وابو علي الشلوبين وذهب الكسائي
الى جواز تقديمه مطلقا سواء كان فاعلا او مفعولا وذهب الفراء واكثر البصريين
الى الفرق بين الفاعل والمفعول فيمتنع تقديم الفاعل اذا كان محصورا والى هذا
اشار ابن مالك في الرجز وما بالا او بانما انحصر اخر وقد يسبق ان قصد ظهر
قال الشاعر فلم يدر الا الله ما هيجت لنا عشية اناء الديار وشامها فقدم
الفاعل المحصور وهو قوله الا الله وقال الاخر تزودت من ليلى بتكليم ساعة
فما زاد الا ضعف ما بي كلامها فقدم المفعول المحصور وهو ضعف واما الجائز
فهو ان يجتمع نحو ان اذا كان اسمان يظهر فيهما الاعراب او احدهما نحو ضرب زيدا
موسى او نقيض لهما بالعادة كقولك ارضعت الصغرى الكبرى فالكبرى هي ابدا
علة ابدا وكذلك قولهم اكل الكمثرى الخواص ومن احكام الفاعل ايضا انه
اذا كان اسما ظاهرا مسندا لم يلحق الفعل شيء مما كان مؤنثا نظر اليه
فان كان التانيث حقيقيا فلا بد من علامة التانيث ولا يجوز اسقاطها على المشهور
لانه لم يحك من كلام العرب قال فلانة وحكي الفصل اليوم امراة قال ابن الربيع
وهذا محصور لا يقاس عليه الفصل وهو مع ذلك قبيح والى هذا اشار ابن مالك في
الرجز وقد يبيح الفصل ترك التاء في نحو اتى القاضي بنت الواقف والحذف
مع فصل بالا فضلا كما زكى الا فتاة ابن العلا يفهم من قول ابن مالك ان الحذف هو
الافضل مع الا قال الشارح ابن عقيل ان على ذلك الجمهور وحكى ابن الربيع
اختيار ذلك قال ابن مالك والحذف قد ياتي بلا فصل ومع ضمير ذي المجاز في شعر و
قع قوله والحذف قد ياتي بلا فصل هو ما تقدم من قولهم قال فلانة وقوله ضمير ذي
المجاز في شعر وقع يعني ان التاء تسقط مع ضمير المؤنث المجازي كقول الشاعر فلا مزنة
ودقت ودقها ولا ارض ابقل ابقالها فقال ابقل ولم يقل ابقلت وروى
ابو جعفر النحاس حكي عن ابي حاتم ولا ارض ابقلت ابقالها قال وما ليس بمؤنث
حقيقي يجوز عند الكوفيين تذكيره وتانيثه لانه لا علامة فيه للتانيث
فلو قلت هدم دارك لجاز وقال ابن ابي الربيع ان كان التانيث غير حقيقي فانت
بالخيار ان شئت الحقت الفعل التاء وان شئت لم تلحق [illegible] وهو بصري ونسبه
ابو حاتم الى الكوفيين تقول انت الحقيقي فانت هند وتقول في غير الحقيقي طلع
الشمس وطلعت الشمس فان كان مثنى او مجموعا فالاختيار الا تلحق الفعل علامة تثنية

الفاعل ولا علامة جمعه ويجوز ان تلحق فتقول قام الزيدون وقاموا الزيدون وقيل
على هذا جاء واسروا النجوى الذين ظلموا وحكى ابو جعفر في الاية ستة اقوال الاول
ان يكون الذين بدلا من الواو الثاني ان يكون فيها على اضمار المبتدا الثالث
ان يكون منصوبا باضمار اعني الرابع ان يكون مخفوضا بمعنى اقترب للناس الذين
ظلموا قاله الفراء الخامس ان يكون على لغة اكلوني البراغيث قاله الاخفش السادس
ذكره قال وهو احسنها ان يكون فاعلا بفعل مضمر تقديره يقول الذين ظلموا
كقوله تعالى والملائكة يدخلون عليهم من كل باب سلام عليكم تقديره يقولون
سلام عليكم والدليل على صحة هذا ان بعده هل هذا الا بشر مثلكم وتقول قام الزيدون
وقاما الزيدان ويقوم الزيدان ويقوما الزيدان وقام الزيدون ويقوموا الزيدون ويقمن الهندات
ويضربن الهندات قال الشاعر يعصرن السليط اقاربه ومنه قوله
فقاما الزيدان حرف وليست باسم وكذلك الواو في يضربون الزيدون والنون
في يضربن الهندات الفاعل هو الظاهر فاذا كان الفاعل ضميرا متصلا فلا بد من علامة
التانيث سواء كان حقيقيا او غير حقيقي وكذلك اذا كان الضمير مثنى او مجموعا
فلا بد من الضمير تقول هند قامت والشمس طلعت والزيدان قاما والزيدون قاموا
والهندات قمن ويقمن قال ابن الربيع واختلف النحاة في هذه الالف
اذا قلت الزيدان قاما وفي الواو اذا قلت الزيدون قاموا فذهب ابو عثمان
المازني الى انها حرف وعلامة التثنية لا ضمير ويكون بمنزلة التاء في هند قامت التاء
علامة للتانيث الضمير والضمير مستتر في التثنية والجمع كما هو مستتر في المؤنث
واتى للفعل علامتان التثنية الضمير وجمعه كما كانت علامة التانيث في
منهم من قال ان الالف والواو في قولك الزيدان قاما والزيدون قاموا اسمان
وهما ضميران فاعلا وهما في قولك قاما الزيدان وقاموا الزيدون وهو مذهب سيبويه
وقال الاخفش فاما تكون اسما وتكون حرفا ومن النحاة من ذهب الى انهما اسمان
في كل حال ومن هنا قالوا في هذه الواو والنون في قولك الهندات قمن للنحاة
ثلاثة اقوال احدها حرف مكتفيا الثاني انه اسم مكتفيا الثالث انها حرف اذ انه
حرف واسم انه تقدم وهذا الذي يجيء وهو قول سيبويه وقد تقدم واما تتبع كلام
المؤلف فقال رحمه الله الفاعل هو الاسم المرفوع المذكور قبله فعله

رحمه الله الفاعل وهذا انما يظهر في قولك قام زيد وهو ليس بجامع والمانع
تركيب على المستتر ولا يدخل تحته الا قولك قام زيد ويبقى عليه الفاعل باسم الفاعل
نحو قولك مررت برجل قائم ابوه بقولك ابوه فاعل بقائم ودنه تقدم ذلك كله
ص وهو على قسمين ظاهر ومضمر فالظاهر نحو قولك قام زيد ويقوم زيد وقام الزيدان و
يقوم الزيدان وقام الزيدون ويقوم الزيدون وقام اخوك ويقوم اخوك ش مثل
رحمه الله بالمفرد وبالمثنى وبالمجموع وبالاسماء الخمسة ولم يمثل الفعل علامة وهذا
هو المشهور فان نحو الفعل علامة بفعله تقطع الخلاف فيه ص والمضمر نحو قولك
ضربت وضربنا وضربتَ وضربتِ وضربتما وضربتم وضربتن ش مثل رحمه الله
بضمائر الخطاب ضمير المفرد المتكلم وحده وللمتكلم ومعه غيره او المعظم نفسه والمخاطب
والمخاطبة وللاثنين كيف ما كانا ولجماعة الذكور ولجماعة النسوة وهذه تسعة
ضمائر ص وضرب وضربت وضربا وضربوا وضربن ش هذه ايضا ضمائر الغيبة
للمفرد المذكر وللمؤنثة الغائبة وللاثنين الغائبين كيف ما كانا ويقال للمؤنثين ضر
بتا ولجماعة الذكور ضربوا ولجماعة النسوة ضربن ص باب
المفعول الذي لم يسم فاعله ش لما فرغ رحمه الله من الكلام في المرفوع الاول وهو
الفاعل اخذ في المرفوع الثاني وهو المفعول الذي لم يسم فاعله والكلام فيه في سوا
ضع الاول ان يقال ما حده الثاني ما في ولمه الثالث في بيان الاسباب التي من
اجلها يحذف الفاعل ويقام المفعول مقامه الرابع في الاشياء التي تقام مقام المفعول
الخامس في كيفية بناء الفعل السادس في احكامه السابع في تتبع كلام المؤلف
اما حده فهو ان تقول كل اسم ارتفع بالفعل المركب المتقدم عليه او الاسم الذي في
معناه على وجه يدل ان المحدث وقع بحده منه فقولنا كل اسم ارتفع دخلت المرفوعات
كلها قولنا بالفعل خرج المبتدا وخبره وغير ذلك قولنا المركب خرج الفاعل قولنا
المتقدم احترازا من ان يتاخر فيكون الاسم مبتدا قولنا او الاسم الذي في معناه كاسم
المفعول كقولك مررت برجل مضروب ابوه فابوه مفعول لم يسم فاعله باسم ال
المفعول وهو مضروب قولنا على وجه يدل على المحدث وقع به لا منه احترازا من
ان يقع منه فيكون فاعلا واما شروطه فهو ان يكون الاسم مرفوعا وان يكون
الفعل مركبا وان يكون ذلك الفعل مقدما عليه واما بيان الاسباب التي يحذف

الفاعل ويقام المفعول مقامه وذلك انه يحذف للعلم به وللجهل به وللتعظيم
او للتحقير نحو قولك سرق المتاع او للخوف منه او للخوف عليه او لانه يعلم على
السامع او لاجل اختصار الكلام فلذلك يحذف الفاعل ويقام المفعول مقامه قال
ابن الربيع ولا ينبغي ان يقال ان المفعول الذي لم يسم فاعله انما ارتفع لكو
نه اقيم مقام الفاعل وانما يقال ارتفع بالوجه الذي ارتفع به الفاعل وهو ان
الفاعل بني له وهذا هو مذهب سيبويه واكثر النحويين قلت وممن
قال انه ارتفع لانه قام مقام الفاعل ابن عصفور واما الاشياء التي تقام مقام الفا
عل فقال بعض النحويين هي ثمانية اشياء المفعول به والمصدر المحدود والم
والمصدر المنعوت والمصدر المعرف بالالف واللام والمصدر المضاف وظرف
الزمان وظرف المكان والمجرور اما المفعول به فيقام مقام الفاعل من غير شرط
نحو قولك ضرب عمرو واما المصدر فيقام بثلاثة شروط احدها ان يكون مفيدا
احترازا من الذي لا فائدة فيه كقولك ضرب ضرب بمعنى لا فائدة فيه فلا يقام
الثاني ان يكون قد نصب مفعولا به احترازا من الذي لا ينصرف نحو
معاذ الله بمعنى لا يقام ولا يرفع فيقال معاذ الله لما استقر في لسان العرب من
لزوم نصبه الثالث ان يختص المفعول به حقيقة احترازا من قولك ضرب زيدا
باطلا يقال ضرب ضرب زيدا وهذه الشروط موجودة في المصدر المحدود نحو قولك
ضرب زيدا ضربة شديدة قال تعالى فاذا نفخ في الصور نفخة واحدة وهذا معنى
لانه قد حد ضربه وفي الاية نفخة واحدة وفي المصدر المعرف بالالف واللام نحو
قولك قعد القعود وفي النعت وفي المصدر المضاف نحو قولك قعد قعود
زيد وجلس جلوس بكر وما اشبه ذلك واما ظرف الزمان وظرف المكان
فيشترط لهما ثلاثة شروط احدها ان يكون الفعل متصرفا احترازا من الذي لا
ينصرف وهو ما لزم النصب على الظرفية نحو سحر اذا اريد بعينه
ونحو عند فلا يقال جلس عند ولا ركب سحر لما تقدم لما استقر في لسان
العرب من لزوم النصب واما قولك سير اليوم وسير اليومان الثاني ان يكون قد نصب
المفعول به انتها نحو قولك سير يوم الجمعة تقول فيه سير يوم الجمعة
وفي قولك مشى من سحا سير من تمع وسير من سحا الثالث ان يختص المفعول به

حقيقة أجنبي إذ لو قلت تقول ضُرب زيدٌ اليوم بتقديم الظرف مقام الفاعل مع
وجود المفعول به وهو زيد ولا ضُرب زيدا اليوم واما المجرور فيجوز ان
الفعل بني لمجرور وهو ما لم يختص المفعول به نحو قولك سِير بزيد وقد جاء في الشعر
اقامة المجرور مع وجود المفعول وذلك ضرورة قال الشاعر ولو ولدت قفيرة
جرو كلب لسُبّ بذلك الجرو الكلابا فالمفعول لسب بذلك والى هذا أشار
ابن مالك في الرجز ولا ينوب بعض هذي ان وجد في اللفظ مفعول به وقد يرد
هذا مذهب البصريين واجاز الاخفش ما جاء في البيت وهو قول ابن مالك وقد يرد
واذا وجد بعد الفعل المبني لما لم يسم فاعله مفعول به ومصدر وظرف
وجار ومجرور تعين اقامة المفعول به مقام الفاعل فتقول ضُرب زيد ضربا
شديدا يوم الجمعة امام الامير في داره ولا يجوز اقامة غيره مع وجوده
وما ورد من ذلك فهو شاذ ومؤول وذهب الكوفيون الى جوازه سواء تقدم
او تأخر فيقولون ضُرب ضربٌ شديد زيدا او ضُرب زيدا ضربٌ شديد واستدلوا
بقراءة أبي جعفر ليُجزى قوما بما كانوا يكسبون فيجزى فعل والمفعول
به المقام له المجرور وهو بما كانوا مع وجود قوما ومنه قول الشاعر
لم يُعن بالعلياء الا سيدا ولا شفى ذا الغي الا ذو هدى وذهب ابن مالك الى
العراقيين ان تقدم غير المفعول به ولا يتقدم فان تقدم جاز اقامة كل واحد
منهما فتقول ضُرب في الدار زيدا وضُرب في الدار زيد وان لم يتقدم لم يجز الا المفعول
به واما كيفية بناء الفعل والذي الان الفعل على ثلاثة اقسام فعل خاص بالماضي
نحو قام وقعد على صيغة وفعل خاص بالمستقبل وهو صيغة الامر نحو اضرب و
اقتل وفعل مشترك بينهما لوضع للحال والاستقبال نحو يقوم ويقعد فالذي يبنى
للمفعول الفعل الماضي والفعل المضارع واما صيغة الامر فلا يبنى ابدا وانما
تكون مبنية للفاعل وهو معنى قوله تعالى في الفصيح واذا الامر وهذا البناء
كله كان بلا لام خاصة كقولك لتعن بحاجتي ولتوضع في تجارتك واما الماضي فلا
يخلو من وجهين اما ان يكون ثلاثيا او اكثر فان كان ثلاثيا فلا يخلو اما ان يكون صحيحا
او معتلا فان كان صحيحا فانك تضم اوله وتكسر ثانيه فتقول في ضَرب ضُرب وفي قتل
قُتل وان كان معتلا فلا يخلو من ثلاثة اوجه اما ان يكون معتل اللام او معتل العين

امني

او معتل الفاء فان كان معتل اللام فانك تقلبه فتقول في دعا دُعي ورُمي وكُسي وعُني
ورُقي وكُسي وان كان معتل العين نحو قال وباع ففيه ثلاث لغات قال ابن مالك
بيع والفا ضم بقض ان تلم الاول وتكسر الثاني فيقولون قُول وبُيع لان العرب اذا
استثقلت ضمة وقبلها حركة العين الى الفاء فحصل على الفاء حركتان الضمة الاصلية والحركة
المنقولة فاكتفى العرب بتزيلون حركة الفاء وينقلون حركة العين فيقولون قيل وبيع
باخلاص الكسر وبعض العرب الكسر في الفاء وعلى هذا جاء قول الشاعر حيكت على نيرين اذ تحاك
تختبط الشوك ولا تشاك والنون المشددة التي يلقى عليها الحماية النوبة همس
اللغة الاولى والاولى اللغة الثانية ان من العرب من يشم الضمة ويبقي في الكسر
ومثلها ابن ... حيل وسيق ... واشمام ... اللغة الثالثة ان من
العرب من يبقي حركة الفاء ويزيل حركة العين فيقولون قُول وبُوع ومنه قول الشاعر ليت
وهل ينفع شيئا ليت ليت شبابا بوع فاشتريت واختلف في الاشمام على ثلاثة اقوال
جمهور وقال ان تضم شفتيك قبل النطق بالحركة مكسورا او قبل التلفظ او لا
بالحرف مكسورا بكسرة خالصة ثم تضم شفتيك بالضم كما تفعل اذا وقفت على
المرفوع وحمله على هذا ابن الطحان يعني ان الاشمام لا يسمع منهم وقيل منهم من قال هو
ان تنطق بحركة بين الضم والكسر فتشم الياء بين الياء والواو وقال ابن الربيع
ورايت ابا الفتح ابن جني يذهب الى هذا الظاهر لغة ومعنى والله اعلم وافقه ويسمى
الاشمام هنا كالاشمام في الوقف على المرفوع وهذا الاشمام على هذا المذهب الثالث
يدركه البصير مثل اجل هذا الخلاف فيه لا يدركه الا البصير وهو
قول ابي الحسن ابن ... في قراءة نافع وصفة الاشمام ... البعه
بعد السكون والضم ... وان كان معتل الفاء نحو وعد واقف فيه وجهان
قلب الواو همزة واثباتها وقلب الهمزة واوا واثباتها فقرأ ابو عمرو وقتت قال
المهدوي وهو الاصل لانه من الوقت وقرأ الباقون أقتت ابدلوا الواو همزة لانضمامها
كما قالوا في وجوه أجوه واما الزايد على ثلاثة احرف فمنه ما هو معتل العين
ومنه ما هو صحيح فان كان معتل العين فهو على قسمين اختار وانقاد ... واستقاد واستفاد
فنسرها اختار وانقاد فيجري فيه ما جرى في باع من الكسر والضم والاشمام
فيجوز في التاء والقاف من اختار وانقاد ثلاثة اوجه الضم تقول اختور وانقود

خ ام
توليني

٢٧

والمحكي تقول اختير المتاع وانقيد زيد والأصل اختير وانقيد ومنه لا يبع ولا يكابر
وضم الفاء الوصل مراعية للأصل ولا إشمام ويجوز في الهمزة مثل حركة التاء والقاف
وأما استقام واستقيم فقال ابن أبي الربيع فليس فيه إلا وجه واحد ولا يجوز فيه
إشمام ولا ضم لأن الأصل استقوم بسكون القاف فنقلت حركة الواو إلى القاف ولم
يكن في القاف حركة فتنقل ولكن فيه ضمة على لغة من قال قول وأما الصحيح
فهو على قسمين رباعي وأكثر منه فإن كان رباعيا فإنه تضم أوله وتكسر ما قبل
آخره فتقول في أكرم أكرم وفي أخرج أخرج وإن كان أكثر فلا يخلو إما أن يكون
مفتتحا بتاء المطاوعة فإنه تضم أوله وثانيه وتكسر ما قبل آخره فتقول في تدحرج
تُدُحرِج وفي تكسر تُكُسِّر وفي تغافل تُغُوفِل وإن كان مفتتحا بهمزة الوصل
فإنه تضم أوله وثالثه وتكسر ما قبل آخره فتقول في استخرج استُخرِج وفي اقتدر
اقتُدِر وفي انطلق انطُلِق وفي استغفر استُغفِر وما أشبه ذلك وأما المضارع
فحكمه أن تضم أوله وتفتح ما قبل آخره فتقول في يضرب يُضرَب وفي يكرم يُكرَم
وما أشبه ذلك قال ابن مالك واول الفعل اضمن والمتصل بالآخر اكسر في مضي
كوصل واجعله من مضارع منفتحا كينتحي المقول فيه ينتحى وذكر في هذا
البيت الأول حكم الماضي وفي الثاني حكم المضارع وهو أن تضم الأول لازم وفيهما
وما قبل الأخير في الماضي مكسور ومثله بقوله كوصل قال واجعله يعني ما
قبل الأخير في المضارع منفتحا ومثل بقوله ينتحي ينتحى وأما أحكامه
فاعلم أن من أحكام المفعول الذي لم يسم فاعله أنه لا يكون فعله إلا متصرفا
متصرفا فإن كان غير متصرف لم يركب للمفعول نحو عسى ونعم وبئس لجمودها لا تركيبها
للمفعول وإن كان غير متعد لم يركب أيضا لعدم المفعول الذي يقام مقامه
الفاعل نحو قام وقعد وخرج وما أشبه ذلك ومن أجاز ذلك فعلى إضمار المصدر
وإقامته مقام الفاعل نحو قيم القيام وخرج الخروج وقعد القعود والأول أصح
ومن أحكامه أيضا أن فعله إذا لم يسم فاعله لا يرفع به إلا مفعولا واحدا وإن
كان متعديا إلى مفعولين أو إلى ثلاثة رفعت الأول ونصبت ما عداه فتقول أعطي
زيد درهما وأعلم عمرو بكرا مقيما ولو قلنا أعطي درهم زيدا فأقمت المفعول
الثاني لكان جائزا والأول أحسن وقد ... ابن أبي الربيع في هذا الطريقة وهو أنه

ربيع

فتعدى إلى أربعة أقسام أحدها أن يكون من باب ظن وهو الذي يتعدى
إلى مفعولين ولا يجوز الاقتصار على أحدهما فهذا يقام فيه الأول ولا يقام فيه
الثاني إلا على جهة الاتساع ويكون ذلك على حذف فتقول ظن في أفضل زيد
فإن الحجى عنده الحقيقة زيد لا شيء معه غيرها الثاني أن يكون من باب
أمر بنصب مفعولين أصل أحدهما أن يكون بحرف الجر نحو أمرت زيدا الخير والأصل
أمرت زيدا بالخير فلما سقط حرف الجر انتصب الاسم فينبغي إذا بنيت الفعل للمفعول
أن يقام مقام الفاعل المفعول الذي يصل إليه بحرف الجر فتقول أمر زيد الخير ثم أمر
أو بالخير زيدا فتقيم المجرور وتحذف ما يصل إليه الفعل بنفسه وإن جاء شيء من هذا في
الشعر أو في قليل من الكلام فيكون على القلب كما تقول أدخلت القلنسوة رأسي
حكاه سيبويه الثالث أن يكون من باب أعطيت وألبست والأصل أن يتعدى إلى واحد
فنقل بالهمزة وبالتضعيف فتعدى إلى اثنين فأكثر النحاة في هذا القسم على جواز
إقامة الأول والثاني والأول أحسن والأول معنا هو الفاعل في الأصل فإذا قلت
أعطيت زيدا درهما فزيد هو الآخذ للدرهم وكذلك ألبست زيدا جبة فزيد لابس
عمرا ومن الناس من منع إقامة الثاني مراعاة للأصل ومنهم من اجتهد بالتعيين لا يمنع هذا مذهب
معمر وكانوا متى تجوز إقامته إلا أن لا يختار ما ذكرته الرابع أن يكون من باب
كسوت وهذا يتعدى إلى مفعولين بنفسه قال ابن أبي الربيع لا أعلم خلافا في جواز إقامة
الأول والثاني والأول أحسن فتقول كسي زيد ثوبا وكسي ثوب زيدا لكن ذلك إلا
جائز ولكن هذا كله إذا أمن اللبس فإقامة الثاني جائز فإن حصل لبس وجب إقامة
الأول فتقول أعطي زيد عمرا ولا يجوز إقامة الثاني حينئذ لئلا يحصل اللبس لأن كل
واحد منهما يصلح أن يكون آخذا خلافا للأول وإلى هذا أشار ابن مالك في الرجز بقوله
وباتفاق قد ينوب الثان من باب كسا فيما التباسه أمن وقوله وهو قول ابن أبي الربيع
لا أعلم خلافا فيه يريد من مذهب البصريين لأنه نقل ابن عقيل عن الكوفيين أنه إذا كان
الأول معرفة والثاني نكرة تعين إقامة الأول فتقول أعطي زيد درهما ولا يجوز عندهم
إقامة الثاني فلا تقول أعطي درهم زيدا وأما تتبع كلام المؤلف فقال رحمه الله
هي وهو الاسم المرفوع الذي لم يذكر معه فاعله نائب وكان هذا حد للمفعول الذي
لم يسم فاعله وقد فيه مناصرة الأول وهذا الذي ذكرته إنما هو تقريب للمبتدي لأنه

ليس بجامع ولا بضمير لانه فولك ضرب زيد فقولك زيد اسم مرفوع لم يكن معه
ما عمله ص بان كان الفعل ماضيا ضم اوله وكسر ما قبل اخره وان كان مضارعا
ضم اوله وفتح ما قبل اخره ش اخذ رحمه الله في كيفية بناء الفعل فقال
ان كان ماضيا ضم اوله وكسر ما قبل اخره عند الكل فال الرضي ويطرد ذلك في كل
فعل ماض وافاد بذلك به الصحيح العين واما المعتل العين بكا يعمر الحال على الوجه
الذي قال ابن الربيع انه القياس وكذا العين اشتغلته وقد تقدم بيانه
واما المضارع فليس فيه الا ما قال رحمه الله ص وهو على قسمين ظاهر ومضمر
فالظاهر نحو قولك ضرب زيد ويضرب زيد واكرم عمرو ويكرم عمرو وضرب الزيدان
ويضرب الزيدان واكرم الزيدون ويكرم الزيدون واكرم اخوك ويكرم اخوك ش مثل
بالمفرد وبالمثنى وبالمجموع وبالاسماء الخمسة لان الاسماء الظاهرة ص والمضمر
نحو قولك ضربت وضربنا وضربت وضربت وضربتما وضربتم وضربتن ش مثل ايضا
بضمير المتكلم وحده ثم بضمير المتكلم ومعه غيره او معظما نفسه ثم بضمير المفرد
المخاطب ثم بضمير المخاطبة ثم بضمير المثنى كيف ما كان ثم بضمير الجمع ثم بضمير جمع
النسوة وقد تقدم في باب الضمائر ص باب ذا معلوم باب

المبتدا والخبر الكلام في المبتدا في مواضع الاول ان يقال ما معنى الابتداء الثاني
ما هو المبتدا وما عدد الابتداء الثالث ما شرطه الرابع ما تفسيره ما تمامه
الرابع له اما الابتدا فهو جعلك الاسم اول الكلام واما المبتدا فعبر
النحاة عنه بعبارات كثيرة منهم من قال المبتدا هو الاسم هو الاسم المرفوع المعرى
عن العوامل اللفظية وقال محمد بن افسير المبتدا هو كل اسم مرفوع جعل اول الكلام
ليسند اليه خبر وهو الاسم المرفوع المشبه بالفاعل واحسن هذه العبارات الاولى
والثانية وياتي بيان ذلك في الموضع الخامس وقال الاستاذ الجزولي والاسم
المبتدا تتسامح فيه النحويون فيطلقونه على الاسم الصريح المسند اليه الخبر
نحو زيد قائم ويطلقونه ايضا على الحرف وما عمل فيه نحو ان الذي كله في معنى الا
سم مثل ان المفتوحة فان تعالى وان تصوموا خير لكم فان ان وما بعدها في تاويل
المصدر وهو المبتدا تقديره صومكم خير لكم وقد تحرف ان وما تبع الفعل ويكون في مو
ضع رفع بالابتداء نحو قولهم تسمع بالمعيدي خير من ان تراه واما نحو ومنه فهو

ان يكون

ان يكون مفردا او لا في الحد هنا ما عن الجملة بخلاف الخبر وان يكون معرفة او
نكرة بغير مفرد ما معرى عن العوامل اللفظية مسند اليه الخبر ماذا اتوجب معرفة
النكرة وهو مختبر جاز الابتداء به لان النكرة المختبرة معنى ما كان يختص نحو رجل
الشرط وهو العموم نحو كل رجل قائم ان ان الحصر نحو شرا اهرذا ناب وشي ما جاء
بك الثالث التنويع كقوله او لا الفتير بيتو وبنى عين انا لم نحره وقال الاخر
فاقبلت زحفا على الركبتين فثوب لبست وثوب اجر كقولهم تنشيع ثوى وشمر ثوى
وشمر مرعى الرابع ان تكون موصوفة نحو رجل عاقل في الدار انما ما صراف يكون
خبرها ظرفا او مجرورا مقدما عليها نحو عندي غلام وفي الدار رجل وفي هذا يقول
النحاة كل اسم هو مبتدا لم يطلب عاملا وخبره ذا الجر والظرف المتقدم
عليه السادس ان يكون فيها معنى الدعاء مثل سلام عليكم وكذا الدعاء ويل لزيد السابع
ان يكون فيها معنى التعجب نحو قوله تعالى وصيغة لا ازواجهم وكذا المقولة تعالى
في احد لا يعاري فنطق الى مبين الثامن ان يتقدم عليه الف الاستفهام نحو افابهم
الزيدان بقولك اقائم ميتدا والزيدان فاعل سد مسد الخبر قال تعالى ابشر منا واحدا نتبعه
التاسع ان يتقدم عليها ما النافية نحو ما قائم الزيدان اولا النافية كقوله تعالى لا بيع
فيه ولا خلة العاشر ان تكون قد اختصت بمعمولها او بما ذا قيدتها
فاختصت معها بمعمولها كقولك جلوس في المسجد خير لك وخير من زيد الثاني اختصا
صها بالمعمول كقوله عجب جارسوء نعته بمعنى الثاني وهكذا الربيع وزاد بعضهم
ثمانية ان تكون شرطا نحو ومن يقم اقم معه او يكون فيها معنى التعجب نحو ما احسن
زيدا او تكون خلفا من موصوف نحو مؤمن خير من كافر او تكون مصغرة نحو رجيل عندنا
لان التصغير فيه معنى الوصف تقديره رجل حقير عندنا او تقع بعد فيها واو الحال
كقول الشاعر سرينا ونجم قد اضاء فمذ بدا محياك اخفى ضوءه كل شارق او تكون
معطوفة على معرفة نحو زيد ورجل قائمان او تكون معطوفة على وصف نحو تميمي
ورجل في الدار او يعطف عليها موصوف نحو رجل وامراة طويلة او تكون واقعة
بعد لولا كقول الشاعر لولا اصطبار لاودى كل ذي مقة لما استقلت مطاياهن
للظعن او تقع بعد فا الجزاء كقولهم ان ذهب عير فعير في الرهط او يدخل
عليها لام الابتداء نحو لرجل قائم قال تعالى ولعبد مومن او تقع بعد كم الخبرية كقول

الشاعر على ماذا تعود فعدوان كما رعد ما والذي بسم في نحو

قال في الفية
ولا يجوز الابتدا بالنكرة
ما لم تفد كعند زيد نمرة

فعلها
قبلها

الفاعي كم عمة لك يا جرير وخالة فدعاء قد حلبت علي عشاري بجعل كم ...
وعشرونا موضعا وإلى هذا أشار ابن مالك وبعضهم يبلغها إلى نيف وثلاثين موضعا
وإلى هذا أشار ابن مالك في الحجر ولا يجوز الابتداء بالنكرة ما لم تفد كعند زيد
نمرة وهل فتى فيكم فما خل لنا ورجل من الكرام عندنا ورغبة في الخير خير وعمل
بر يزين وليقس ما لم يقل. قال ابن مالك رحمه الله في بعض النسخ ...
... وما بني فاله كعند ما لم يقل وأما ... فجوزه على قسمين مبتدأ له خبر ومبتدأ
له فاعل سد مسد الخبر فتمثيل الأول ما قاله ابن مالك زيد عاذر من اعتذر والثاني
... ما لم يذكر المبتدأ فيه وصفا مشتملا على ما فيه ذكره في القسم الثالث فزيد مبتدأ
وعاذر خبره ومن اعتذر معمول لعاذر. ومثال الثاني ما كان المبتدأ وصفا
معتمدا على نفي أو استفهام ... ولا يجوز الابتداء بالوصف إلا إن اعتمد ... فاعل سد مسد
الخبر وتقدم في هذا ما كان مثله ... وصف اعتمد على الاستفهام أو نفي
نحو أقائم الزيدان ... فاعلا كما مثلنا أو ضميرا منفصلا نحو أقائم أنتما
وتم الكلام به وما لم يتم الكلام به لم يكن مبتدأ نحو أقائم أبوه زيد فزيد مبتدأ
وقائم خبره مقدم وأبوه فاعل بقائم ولا يجوز أن يكون قائم هو المبتدأ لأنه لا
يستغني بفاعله إذ لا يقال أقائم أبوه فيتم الكلام وكذلك لا يجوز أن يكون
الوصف مبتدأ إذا رفع ضميرا مستترا فلا يقال في نحو ما زيد قائم ولا قاعد
أن قاعد مبتدأ والضمير المستتر فيه فاعل أغنى عن الخبر لأنه ليس
بمنفصل ... ولا بد أن يكون الاستفهام بالحرف
أو بالفعل ... قائم الزيدان ... الزيدان ...
والزيدان فاعل سد مسد الخبر وذهب البصريون إلا الأخفش إلى أن هذا
الوصف لا يكون مبتدأ إلا إذا اعتمد على نفي أو استفهام وذهب الكوفيون
والأخفش إلى عدم اشتراط ذلك فأجازوا قائم الزيدان فقائم مبتدأ
والزيدان فاعل سد مسد الخبر وإلى هذا أشار ابن مالك بقوله وقد يجوز
نحو فائز أولو الرشد. قد يجوز استعمال نحو هذا الوصف مبتدأ من غير
أن يسبقه استفهام أو نفي وزعم أن سيبويه يجيز ذلك على ضعف ومنه
قول الشاعر فخير نحن عند الناس منكم إذا الداعي المثوب قال يالا فخير مبتدأ

ونحو أعلى سد مسد الخبر ومنه قول الشاعر خبير بنو لهب فلا تك ملغيا
مقالة لهبي إذا الطير مرت فخبير مبتدأ وبنو لهب فاعل سد مسد الخبر. والثان الزم
لهذا خلافا ... سيبويه وجمهور البصريين إلى أن المبتدأ ارتفع بالابتداء وارتفع
الخبر بالمبتدأ وهو قول ابن مالك في الحجر ورفعوا مبتدأ بالابتدا كذاك رفع خبر بالمبتدا
ومعنى المبتدأ جعلك الاسم أول الكلام ليسند إليه الخبر وهو العامل المعنوي ومنهم
من قال الرافع له التعري من العوامل اللفظية مع إسناد الخبر إليه وهذا أقرب ...
... أنه زاد مع إسناد الخبر إليه ومنهم من قال ارتفاع المبتدأ والخبر بالابتداء لأن العامل
لا يكون إلا معنويا ومنهم من قال إن المبتدأ مرفوع بالابتداء والخبر مرفوع بالمبتدأ
والابتداء ومنهم من قال ترافعا أي رفع المبتدأ الخبر ورفع الخبر المبتدأ وقال
أبو القاسم الزجاجي ارتفع المبتدأ ... العامل ... والمذهب
... أن المبتدأ مجرد عنه وكذلك الفاعل مجرد عنه ومنها أن المبتدأ لا بد
له من شيء يسند إليه كما أن الفاعل لا بد له من فعل يسند إليه ومنها أن المبتدأ
والخبر جملة يحسن السكوت عليها وكذلك الفاعل مع فعله جملة يحسن السكوت
عليها فهذا وجه المشابهة بينهما فيحصل في الرافع للمبتدأ ... أقوال
وأحسنها ما ذهب إليه سيبويه وإليه ذهب ابن مالك في الحجر وابن الربيع
وإلى هذا ذهب الزجاج وأبو محمد بن السيد وقد رد الإسناد الذي جعله من قال
بالتعري وإسناد الخبر إليه فقال ليس بينهما وبين الابتداء في اللغة مناسبة ثم قال
وأما تشبيه المبتدأ بالفاعل ففيه وجهان أحدهما ليس بين الفاعل وبين المبتدأ
في اللغة مناسبة الثاني شبه الأصل بالفرع لأن الأصل المبتدأ والفرع هو الفاعل
وليس هذا من باب ما يجوز فيه عكس التشبيه لأن تشبيه المبتدأ وهو الأصل بالفاعل
على أنه هو الفرع ... المبتدأ ... من الفاعل ...
فمن ثم قيل ما الدليل على ذلك فالدليل عليه إذا اجتمع في الكلام
المبتدأ والفاعل ... المبتدأ عليه نحو قولك زيد قام أبوه فزيد مبتدأ وقام أبوه
فعل وفاعل وتقدمه ... تقديم مقصود وإن تقدم الفاعل في بعض الكلام
والنية به التأخير كقولك قام أبوه زيد فإن الضمير المتصل بالفاعل يقتضي أن يكون
مؤخرا ... زيد ... الضمير عليه لأنه يعود ...

موخر في الرتبة منزلة انهي الكلام في المبتدا **واما الخبر** فالكلام فيه في مواضع
الاول ان يقال ما هو الخبر في اللغة الثاني ما هو في الاصطلاح الثالث في
في ربطه الرابع ما افضل منه الخامس معرفة احكامه مع المبتدا السادس في تتبع كلام
المؤلف **اما** الخبر في اللغة فهو ما احتمل الصدق والكذب واما في الاصطلاح ففيه
اختلاف عند عبارات كثيرة منهم من قال هو الاسم المعرى عن العوامل المسند الى المبتدا ومنهم
من قال الخبر هو المستفاد ومنهم من قال المسند الى المبتدا الذي يتم به الفائدة والخبر محل العامل قال
ابن مالك والخبر الجزء المتم الفائدة كالله بر والايادي شاهدة **واما** **واما** في
في ربطه فيقول في ربطه لتمام الكلام به محل العامل **واما** اقسامه فهو
ينقسم الى قسمين يكون مفردا ويكون جملة فالمفرد على قسمين مشتق وجامد فالمشتق
نحو زيد قائم وما اشبه ذلك على قسمين اما ان يكون هو او ما ينزل منزلته فالذي
هو هو ابو عبد الله زيد وما الذي ينزل منزلته قوله زيد زهير وما اشبه ذلك
واما الجملة فهي قسمين اما بالنيابة واما بنفسها فالتي بالنيابة كظرف الزمان
وظرف المكان والمجرور لانه ينوب مناب استقر ويسمى بعضهم بالمعلق
بالجملة فمثال ظرف الزمان قولك الخروج غدا ولا يكون خبرا عن الجثة وانما يكون
خبرا عن المصادر وعن المعاني والى هذا اشار ابن مالك في الرجز ولا يكون اسم زمان
خبرا عن جثة وان يفد فاخبرا قوله وان يفد فاخبر اشارة الى ما سمع من العرب
الهلال الليلة قال ابن ابي الربيع وكل ما جاء من هذا اول على حذف المضاف تقديره
الهلال الليلة على حذف المضاف وتقديره قوله تعالى وسئل القرية **واما** ظرف
المكان فنحو عندك واماما تقول زيد عندك وعمرو امامك والجار والمجرور نحو
قولك زيد في الدار وهذا الكلام يقدر فيه الثبوت والاستقرار قال ابن مالك في الرجز
واخبروا بظرف او بحرف جر ناوين معنى كائن او استقر **واما** الذي بنفسه فيكون
مركبا من مفردين ومن جملتين فالمركبة من مفردين على قسمين اما من مبتدا وخبر نحو
قولك زيد ابوه قائم واما من فعل وفاعل نحو قولك زيد قام ابوه والمركبة من جملتين
على اربعة اقسام اما ان تكونا فعليتين نحو قولك زيد ان تكرمه يكرمك واما
ان تكونا من اسميتين نحو زيد لعمر الله لابوه قائم واما ان تكون الاولى فعلية و
الثانية اسمية نحو قولك زيد اقسم بالله لابوه قائم واما ان تكون الاولى اسمية

والثانية

والثانية فعلية نحو زيد لعمر الله لاكرمنه قال ابن ابي الربيع
ولابد في الخبر من ضمير يعود على المبتدا او ما يقوم مقامه الا في ثلاثة مواضع الاول
ان يكون الخبر جامدا نحو زيد زهير قال ابن مالك في الرجز والمفرد الجامد فارغ
وان يشتق فهو ذو ضمير مستكن وحكى ابن عقيل في شرح الرجز ان الخلاف في هذا
الكسائي والرماني والمازني وجماعة وهو عندهم يحتمل الضمير والتقدير عندهم في
زيد اخوك هو الثاني لم يكن الخبر هو المبتدا نحو هو زيد منطلق وهو ضمير
الامر والشان وبعد الذي قال هو قول ابن مالك في الرجز وان تكن اياه معنى اكتفي
بها كنطقي الله حسبي وكفى معناه وان تكن الجملة هي المبتدا اكتفي بها
عن الرابط فنطقي مبتدا اول والاسم الكريم مبتدا ثان وحسبي خبر المبتدا الثاني و
المبتدا الثاني مع خبره خبر الاول ولا نستغني عن الاول استغني عن الرابط
لان قوله الله حسبي هو معنى نطقي الثالث ان يكون الخبر هو المبتدا في الاصل
كقولك سواء علي اقمت ام قعدت فان اقمت ام قعدت ناب مناب قيامك وقعودك
هو المبتدا في الاصل وسواء هو الخبر لكن جعلوا سواء هو المبتدا والقعود
والقيام هو الخبر وحينئذ جعلت مكانه اقمت ام قعدت لان المبتدا لا
يقع موقعه جملة **واما** الذي يقوم مقام الضمير فثلاثة اشياء الاسماء والاشارة
نحو قوله تعالى كل اولئك كان عنه مسئولا وكذلك قوله تعالى ولباس التقوى
ذلك خير على قراءة الرفع وهي قراءة ابن كثير وابن عمرو وعاصم وحمزة وعموم
يدخل تحت المبتدا نحو زيد نعم الرجل وتكرار المبتدا في مواضعه واكثر ما يكون
في مواضع التفخيم والتعظيم كقوله تعالى الحاقة ما الحاقة وما ادراك ما الحا
قة والقارعة ما القارعة **واما** احكامه مع المبتدا فاعلم ان المبتدا لا بد له
من الخبر كما ان الفعل لا بد له من فاعل **و**اختلف هل يكون له خبر او فصاعدا ام لا
فذهب ابن مالك الى جواز ذلك نحو ان كان الخبران في معنى خبر واحد او لم يكن
لم يكن هذا حلو حامض اي مز ومنه قوله تعالى وهو الغفور الودود ذو العرش
المجيد فذهب غيره الى المنع فقال في الجزء الاخبر واثنين او باكثر عن واحد
كهم سراة شعرا وذهب غيره الى المنع ان كان الخبران في معنى واحد جاز ذلك
وان لم يكونا كذلك نحو العصا حلو جاء والعي يقدر فقوله مبتدا اخر كان عاصمع

كالآية الكريمة وكقول الشاعر من كان ذا بت فهذا بتي مقيظ مصيف
مشتي وقول الآخر ينام بإحدى مقلتيه ويتقي بأخرى المنايا فهو يقظان
هاجع وذهب بعضهم إلى أن الخبر لا يتعدد إلا إن كان من جنس يعني أن يكون مفر
ديا أو جملتين أو يكون أحدهما مفردا والآخر جملة فلا يجوز عنده أن يقول زيد قائم
ضاحك أو جملتين نحو زيد قام ضحك وتمثيلهم نحو زيد قائم ضحك قال ابن عقيل
وهذا يقع في كلام المعربين كثيرا كقوله تعالى فإذا هي حية تسعى وقد تسعى
خبر ثانيا قالوا ولا يتعين ذلك لجواز كونه حالا ومن أحكام المبتدأ والخبر أن المبتدأ
في بنيته التقديم والخبر التأخير وقد يعرض للمبتدأ ما يوجب تأخيره وكذلك
الخبر يعرض له ما يقتضي تقديمه وهو أربعة أقسام قسم يجب فيه تقديم المبتدأ وقسم
يجب فيه تقديم الخبر وقسم يجوز فيه الوجهان إلا أن تقديم المبتدأ أحسن وقسم
يجوز الوجهان إلا أن تقديم الخبر أحسن أما التي يجب فيه تقديم المبتدأ
وذلك إذا كان الخبر فعلا نحو زيد قام لأنه إذا أتى خبر صار فاعلا وكذا
لك إذا كان في المبتدأ ما يطلب صدر الكلام كالاستفهام نحو قولك من عندك وكذلك
كذلك إذا كانا معرفتين نحو زيد أخوك لأن كل واحد يصلح أن يكون إلا أن يريد
به التشبيه كقولهم أبو يوسف أبو حنيفة أي أبو يوسف مثل أبي حنيفة قال الشاعر بنونا بنو
أبنائنا وبناتنا بنوهن أبناء الرجال الأباعد فقولنا بنونا خبر مقدم وبنو
أبنائنا مبتدأ مؤخر لأن المراد الحكم على بني أبنائهم بأنهم كبنيهم وليس
المراد الحكم على بنيهم بأنهم كبني أبنائهم وكذلك إذا كان الخبر محصورا بإنما
أو بإلا كقولك إنما زيد قائم وما زيد إلا قائم قال ابن مالك في الرجز أو قصد
استعماله منحصرا وقبل ... ومنعوه حين يستوي الجزآن عرفا ونكرا
عادمي بيان كذا إذا ما الفعل كان الخبرا فلا يجوز تقديم قائم على زيد فيه إلا أن
ليس وجاء التقديم مع إلا شذوذا قال الشاعر فيارب هل إلا بك النصر يرتجى
عليهم وهل إلا عليك المعول الأصل هل المعول إلا عليك فقدم الخبر وكذلك
إذا دخلت لام الابتداء على المبتدأ نحو لزيد قائم وهو قوله أو كان مسندا لذي
لام ابتدا وقد جاء التقديم شذوذا قال الشاعر خالي لأنت ومن جرير
خاله فلأنت مبتدأ وخالي خبر وأما التي يجب فيه تقديم الخبر فذلك إذا كان

المبتدأ نكرة وكان الخبر ظرفا أو مجرورا وتقدم عليه لأن ذلك مسوغ الابتداء به
نحو في الدار رجل وعندك رجل قال ابن الربيع فيه شيء من الإيضاح له حكى سيبو
يه مثل العرب أمت في الحجر لا فيك على غير معنى الدعاء وكان من شرط الخبر أن لا
على أن المبرد أخذه على معنى الدعاء وسيبويه نقله على غير معنى الدعاء
وقال ابن عقيل أجمع النحاة والعرب على منع ذلك وهذا الإجماع ليس بصحيح
لما نقله ابن الربيع لكنه ضعيف ولا يقاس عليه وكذلك إذا اتصل
بالمبتدأ ضمير يعود على الخبر كقولك في الدار صاحبها وعلى التمرة مثلها زبدا
فمثلها مبتدأ والضمير المتصل به راجع إلى التمرة وهذا جزء من الخبر فلا يجوز تأ
خير نحو مثلها على التمرة لئلا يعود الضمير على متأخر لفظا ورتبة قال الشاعر
أهابك إجلالا وما بك قدرة علي ولكن ملء عين حبيبها فحبيبها مبتدأ
وملء عين خبر مقدم ولا يجوز تأخيره لأن الضمير متصل بالمبتدأ وهو عائد
على عين وهو متصل بالخبر فلو قلت حبيبها ملء عين لعاد الضمير على متأخر لفظا
ورتبة فإن قلت ما الفرق بين هذه المسألة وبين قولهم ضرب غلامه زيدا
فإن بعضهم أجاز ذلك مع أن الضمير عاد على متأخر لفظا ورتبة فالفرق بينهما أن
ما عاد عليه الضمير وما اتصل به اشتركا في العامل في مسألة ضرب غلامه زيدا
بخلاف مسألة في الدار صاحبها فإن العامل فيما اتصل به ضمير وما عاد عليه
الضمير مختلف فيه وكذلك إذا كان الخبر يقتضي صدر الكلام نحو قولك متى القيام
وكيف زيد وأين عمرو فمتى خبر مقدم وكذلك كيف وأين فلا يجوز أن تقول زيد كيف
أين ولا عمرو كيف والقيام متى لأنها تستحق صدر الكلام وكذلك إذا كان
المبتدأ محصورا نحو ما عالم إلا زيد لأن المعنى تقديم الخبر حصر العالم لزيد ولم تنف
معنى صفة أخرى عنه وإذا قلت ما زيد إلا عالم تنفي جميع
الصفات عنه غير العلم بخص العلم له وأما التي يجوز فيه الوجهان إلا أن تقديم
المبتدأ أحسن وذلك إذا كان المبتدأ معرفة والخبر نكرة نحو زيد قائم وقائم
زيد ونقل عن ابن الطراوة أنه لا يجوز أن يتقدم على العامل وهو المبتدأ لأنه لا يتصرف
وما لا يتصرف في نفسه لا يتصرف في معموله وانفصل الأئمة عن هذا بأن عمل المبتدأ
ليس مشبها بعمل الفعل والتصرف وعدمه لا يعتبر إلا في الفعل وما أشبهه

واما ما يجوز فيه الوجهان اي التقديم والتأخير فهو اذا كان المبتدأ معرفة وكان
خبره ظرفا او مجرورا نحو زيد في الدار وزيد عندك فتقول في الدار زيد وعندك عمرو
ومن احكامه ايضا ان المبتدأ مع خبره جملة لا يستغني احدهما عن الآخر الا ان الحذف
قد يعرض فيهما وجملة الامر انها على ثلاثة اقسام قسم يلتزم فيه حذف الخبر وقسم
يجوز فيه حذف الخبر وقسم يجوز فيه حذف المبتدأ واثباتهما اما الاول الذي
يلتزم فيه حذف الخبر وذلك بعد لولا نحو قولك لولا زيد لاكرمتك تقديره
مقيم او حاضر وحذف الخبر هنا لطول الكلام لان الجواب مصدره فاغنى عنه وكذا
ما بعد القسم نحو قولك ايمن الله لافعلن تقديره لازم لي وكذلك يحذف ايضا
اذا اسند المعطوف عليه مسند اذا كان فيه معنى لانه لا يكاد يتشرط التنكير بمعنى
المعية نحو كل انسان وشأنه وكل رجل وضيعته وانت وربك تقديره مقرونان
وقيل لا يحتاج الى هذا التقدير لان معنى كل رجل وضيعته كل رجل مع ضيعته
وهذا كلام تام لا يحتاج الى تقدير خبر واختاره هذا ابن عصفور [illegible] وكذلك
كان اذا كان المبتدأ مصدرا وبعده حال سد مسد الخبر كقولك ضربي زيدا قائما
تقديره ضربي زيدا اذا كان قائما هذا اذا اردت الاستقبال وان اردت المضي
فالتقدير ضربي زيدا اذ كان قائما وقد يسد الحال والنعت مسد الخبر نحو [illegible] اخي
[illegible] وزيد لا تضربه وكذلك الفاعل نحو اقائم زيد في زيد فاعل بقائم تقديره
ايقوم زيد والى هذا اشار ابن مالك في الرجز وبعد لولا غالبا حذف الخبر حتم وفي
نص يمين ذا استقر وبعد واو عينت مفهوم مع كمثل كل صانع وما صنع وقبل
حال لا تكون خبرا عن الذي خبره قد اضمرا كضربي العبد مسيئا واتم تبييني
الحق منوطا بالحكم واما القسم الثاني يجوز فيه حذف الخبر واثباته وذلك اذا
كان معطوفا نحو قولك زيد قائم وعمرو تقديره قائم قال تعالى اكلها دائم
وظلها تقديره دائم وقال تعالى فعدتهن ثلاثة اشهر واللائي لم يحضن اي وعدتهن
ثلاثة ويجوز حذف الخبر في غير المعطوف نحو قولك خرجت فاذا الاسد تقديره بالباب
قال تعالى فصبر جميل قال ابو جعفر النحاس قال ابو اسحاق [illegible] والذي اعتقده
صبر جميل وقال قطرب اي فصبري صبر جميل فيكون على خبر مبتدأ محذوف وقال
بعضهم يجوز ان يكون مبتدأ وخبره محذوف تقديره امثل وصوغ الابتداء بالنكرة كونها

موصوفة

موصوفة واما الذي يجوز فيه حذف المبتدأ واثباته وذلك في جواب الاستفهام نحو قول
القائل كيف زيد فيقول المجيب صالح فيحذف المبتدأ لجري بيان ذكره في سؤال الكلام
وان شئت اتيت به فتقول زيد صالح فيذكره للتأكيد والبيان قال عز وجل فمن ربكما
يا موسى قال ربنا الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هدى والى هذا اشار ابن مالك في الرجز والتي
جزء وحذف ما يعلم جائز كما تقول زيد بعد من عندكما وفي جواب كيف زيد
قل دنف فزيد استغني عنه اذ عرف واما تتبع كلام المؤلف فقال رحمه الله
ص المبتدأ هو الاسم المرفوع العاري عن العوامل اللفظية ش هذا الذي ذكره هو حده
قوله العاري عن العوامل يعني اللفظية لان المبتدأ ليس بعار عن العوامل المعنوية
وهو الابتداء كما قدمناه ص والخبر هو الاسم المرفوع المسند اليه نحو زيد قائم
والزيدان قائمان والزيدون قائمون قوله المسند اليه اي المسند الى المبتدأ نحو قولك زيد
قائم فقائم خبر مسند الى زيد وزيد مبتدأ وقد مثل المؤلف رحمه الله بالمفرد والمثنى و
المجموع ويعني جمع تكسير وجمع المؤنث السالم تقول ذلك الرجال قائمون والهندات
قائمات ص والمبتدأ قسمان ظاهر ومضمر فالظاهر ما تقدم ذكره والمضمر اثنا
عشر وهي انا ونحن وانت وانت وانتما وانتم وانتن وهو وهي وهما وهم
وهن تقول انا قائم ونحن قائمون وما اشبه ذلك ش قسم المبتدأ الى قسمين
كما هو مقرر فالظاهر ما تقدم والمضمر اثنا عشر اثنان للمتكلم وخمسة للمخاطب
وخمسة للغائب اما المتكلم وحده فله والمتكلم ومعه غيره او معظم نفسه فله
نحن قائمون وللمخاطب انت قائم وللمؤنث انت قائمة وللاثنين المذكرين انتما قائما
ن وللمؤنثين انتما قائمتان وللجمع انتم قائمون ولجماعة النسوة انتن قائمات
ص والخبر قسمان مفرد وغير المفرد فالمفرد زيد قائم والزيدان قائمان وغير المفرد اربعة
اشياء الجار والمجرور والظرف والفعل مع فاعله والمبتدأ مع خبره نحو زيد عندك زيد في الدار
وزيد عندك وزيد جاريته ذاهبة ش [illegible] تقدم الكلام في انقسام الخبر مستوفى
فلا معنى لاعادته هنا

باب العوامل

الداخلة على المبتدأ والخبر ش لما فرغ رحمه الله من المبتدأ والخبر اخذ في ذكر العوا
مل الداخلة عليه فقال ص وهي ثلاثة اشياء كان واخواتها وان واخواتها
وظننت واخواتها ش هذا جواب على تقدير سؤال كان قائلا قال له وما هي العوامل

خ تقدم بيانه

وزيد قام ابوه

وما هي العوامل التي داخلة على المبتدا والخبر فقال له كذا وكذا قال فيا ما كان
واخواتها فانها ترفع الاسم وتنصب الخبر شد الكلام في كان واخواتها في مواضع
الاول في عددها الثاني في عملها الثالث في معانيها الرابع في اقسامها الخامس
في احكامها السادس [illegible] تتبع كلام المولف اما عددها فقال الاستاد المزياني هي
بجملتها اثنان وعشرون فعلا منها كان وامسى واصبح واضحى وظل وبات وصار
وليس ومازال ومانفك ومافتئ ومابرح ثم عده التي ذكر المولف وزاد عليها ما اجتمع
وعاد وراح وغدا واض والآن وجاء وعسى في قولهم عسى الغوير ابؤسا بمعنى صار
وما جاء في قولهم ما جاءت حاجتك معناه ما صارت تقول صنعت الشيء حتى جاء
مثاكلا معناه حتى صار وقعد في قولهم شحذ شفرته حتى قعدت كانها حربة معناه
حتى صارت وسعه الموسى حتى قعدت [illegible] قال ابن ابي الربيع والنحويون فرعوا على
هذا المثل الا الزمخشري فانه قال عليه واخذ عليه قوله تعالى فتقعد ملوما
محسورا واما عملها فاعلم ان هذه الافعال من نواسخ الابتداء تدخل على المبتداء
والخبر فترفع المبتدا وتنصب قال ابن مالك في الرجزية ترفع كان المبتدا اسما والخبر
تنصبه ككان سيدا عمر شبهها بالفعل المتعدي ووجه الشبه بينهما انك تقول
ضرب زيد عمرا فضرب فعل متعد وزيد فاعل وعمرا مفعول به وكذلك تقول
كان زيد قائما وامسى عمر منطلقا وليس عبد الله شاربا ومازال اخوك عالما قال
تعالى وكان الله غفورا رحيما وكان ربك قديرا وقال تعالى فاصبحوا [illegible]
ولا يزالون مختلفين واذا كان خبر المبتدا استفهاما او [illegible] فانه لا يكون خبرا لهذه
العوامل نحو زيد كم مرة رأيته فلا يقال كان زيد كم مرة رأيته وكذلك زيد اضربه
وزيد لا تضربه فلا يقال كان زيد اضربه ولا كان زيد لا تضربه وكذلك اذا كان
الخبر فعلا مستقبلا نحو زيد سيقوم فيقوم فلا [illegible] يجوز ايضا ان يقال كان زيد سيقوم
فيكون في الكلام تناقض واستحسن بعضهم اذا كان الخبر ماضيا ان يكون مصاحبا
لقد تقول كان زيد قد قام لان قد تقرب الماضي الى الحال وكان حكاية عن حال ماضية
فاقترن الحال الماضي بما هو مثله وكذلك لا تدخل على المبتدا اللازم الابتدا فلا يجوز ان تقول
كان لزيد قائم قال ابن ابي الربيع وقولهم في الاسم المنصوب بعدها خبر كان المراد بهم
بذلك الاسم الذي نصبته كان وانما هو في الحقيقة خبر عن المبتدا واما معانيها فاعلم ان كان

يجوز

لاثبات الخبر فيما مضى وامسى لثبات الخبر في المساء واصبح لثبات الخبر في
الصباح واضحى لثبات الخبر في الضحى وظل لثبات الخبر في النهار كله وبات
لثبات الخبر في الليل كله وصار للتحويل من حال الى حال وليس لنفي الخبر في الحال
مطلقا ومازال ومانفك ومافتئ ومابرح ومادام ومافتئ كلها لثبات الخبر
المخبر عنه منذ كان قابلا له وغدا لثبات الخبر في الغدو وراح لثبات الخبر في
العشي وقيل انه في الرواح وعاد وغدا وراح واض وقعد وجاء وعسى كلها
بمعنى صار واما اقسام كان فهي على ثلاثة اقسام تامة وناقصة وزائدة
فاما التامة فهي التي تكتفي بالاسم ولا يكون لها خبر كسائر الافعال والى
اشار ابن مالك بقوله وذو تمام ما برفع يكتفي وهي التي تقدر بمعنى الحدوث والوقوع
كقول الشاعر اذا كان الشتاء فادفئوني فان الشيخ يهدمه الشتاء
معناه اذا حدث او وقع الشتا قال تعالى الا ان تكون تجارة معناه الا ان تحدث تجارة وقرأ
عاصم بالنصب الا ان تكون تجارة على انها خبر واسمها مضمر فيها تقديره الا ان تكون
التجارة تجارة حاضرة ومنه ايضا قوله تعالى وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة قال
ابن ابي الربيع كان هاهنا تامة ولا تكون ناقصة لانه لا خبر لها ونظرة خبر
مبتدا مضمر تقديره فالحكم نظرة الى ميسرة او يكون نظرة مبتدا والى ميسرة خبر والابتدا
بالنكرة لان فيها الامر وهو احد المسوغات والمعنى فانظروه الى ميسرة واما الناقصة
فهي [illegible] وسميت ناقصة لان [illegible] كل فعل يكتفي بمرفوعه
الا هذه الافعال فانها لا تكتفي بالمرفوع ولابد لها من المنصوب كما ان المبتدا لابد
له من خبر [illegible] فعال لا تبنى للمفعول الذي لم يسم فاعله وان نصبت خلافا
لبعض المتقدمين في الناصبة للمفعول فانها يجوز ان تبنى للمفعول الذي لم يسم
فاعله وانما جعلت ذلك [illegible] الفاعل او نصب [illegible] زيد [illegible]
[illegible] يجوز [illegible] كان زيد قائما فيقال كين زيد لان الخبر [illegible]
المبتدا [illegible] كان الناقصة تنقسم الى اربعة اقسام الاول ما يراد به الزمان الما
ضي [illegible] نحو قولك كان زيد جاهلا وكان الاجر [illegible] في ما مضى وهو
الان على خلافه ذلك الثاني ما يراد بها الدوام كقوله تعالى وكان ربك قديرا الثالث
ما يراد بها التصيير من حال الى حال كقولك كان زيد غنيا اي صار ذا غنى قال تعالى كنتم

لعله
وربعض

بني أمية أشوقت الناس صحبتهم ولم يرد أنهم كانوا فيما مضى على هذه الحال وهم الآن
على خلافها ومثله قول الشاعر بتيهاء قفر والمطي كأنها قطا الحزن قد كانت فراخا بيوضها
معناه صارت. الرابع ما يضمر فيها الاسم ويسمى ضمير الأمر والشأن أما مذكرا
وأما مؤنثا نحو قولك كان زيد قائم فاسم كان مضمر فيها وزيد قائم جملة ومثله
وخبر معجم لذلك الضمير المفرد وهي في موضع الخبر لكان والتقدير كان الأمر
والشأن زيد قائم وعلى هذا أنشد أبو القاسم الزجاجي إذا مت كان الناس
صنفان شامت وآخر مثن بالذي كنت أصنع أي كان الأمر والشأن الناس صنفان
ومنه قول الآخر ليس معنى الشفاء لذاك لو صفقى بها وليس منها شفاء الداء
مبذول أي ليس الأمر والشأن منها شفاء الداء مبذول وإن كان مؤنثا تقول كانت هند
قائمة حكى سيبويه كانت أمة الله ذاهبة وعلى هذا قرأ ابن عامر أولم تكن
لهم آية أن يعلمه علماء بني إسرائيل ورفع آية مع ذلك ضمير القصة
وأن يعلمه مبتدأ وآية الخبر قال أبو العباس إن بعض المتكلمين في معاني القرآن
غلط لابن عامر في هذه القراءة لأنه جعل آية اسم كان وهو نكرة وأن يعلمه
الخبر وهذا لا يجوز إلا في الشعر كقول الشاعر قفي قبل التفرق يا ضباعا ولا يك
موقف منك الوداعا قال أبو العباس المعروف ولم [illegible] فإنه وجه
القراءة ما قدمنا من ضمير القصة والتقدير لو كان في غير القرآن أولم تكن
لهم القصة علماء بني إسرائيل لأن يعلمه [illegible] وطعن فيه أنه
[illegible] على قراءة ابن عامر وقراءة الباقين على [illegible]
العربية وهو أن آية خبر كان مقدم [illegible] وأما كان الزائدة
فإنها لا تحتاج إلى اسم ولا خبر وأكثر ما تزاد في التعجب [illegible]
بين كقولك ما كان أحسن زيدا قال ابن مالك في الرجز وقد تزاد كان في حشو كما
أصح علم من تقدما وتزاد بين الجار والمجرور كما قال الشاعر سراة بني أبي بكر تساموا
على كان المسومة العراب وتزاد بين اسم إن وخبرها كقول الشاعر
ولقد علمت على التجلد والأسى إن الرزية كان يوما داء ومن هذا ما
أنشد أبو القاسم في الجمل للفرزدق فكيف إذا مررت بدار قوم وجيران
لنا كانوا كرام فكيف وكانوا زائدة وزعم المبرد أنها ليست زائدة وأن قوله

هو

لنا خبر كان وكانوا كان واسمها جملة هي عنده ناقصة وذهب سيبويه إلى أن لنا
متعلق بجيران وكان زائدة واعترض المبرد هذا بالضمير المتصل بكان لأن الزائدة
لا ترفع ولا يتصل الضمير إلا بعاملة وهذا الضمير توكيد والتقدير وجيران
لنا كانوا هم كرام فوضعوا الضمير المتصل موضع المنفصل [illegible] كانوا ومن نظر
ما ترى [illegible] يثبت به الزيادة ما ذكرته أولا قال ابن عصفور ولا تزاد
كان إلا بين شيئين متلازمين كالمبتدأ وخبره نحو زيد كان قائم والفعل ومرفوعه
نحو لم يوجد كان مثلك وبين الصلة والموصول نحو جاء الذي كان أكرمته وبين
الصفة والموصوف كبيت الفرزدق وهذا الإطلاق من ابن عصفور يفهم منه
وابن مالك [illegible] وقد تزاد كان حشوا قال ابن عقيل إنما تنقاس زيادتها
بين ما وفعل التعجب ولا تزاد في غيره إلا سماعا وقد سمعت زيادتها بين الفعل ومرفوعه
نحو [illegible] ولدت فاطمة بنت الخرشب الأنمارية الكملة من بني عبس
لم يوجد كان أفضل منهم وقد سمع زيادتها بين الصفة والموصوف في قول أم
عقيل بن أبي طالب رضي الله عنه أنت تكون ماجد نبيل إذا تهب شمأل
بليل. ونقل أبو جعفر النحاس ثلاثة أقوال في قوله تعالى كيف نكلم من كان
في المهد صبيا أحدها أن تكون زائدة وصبيا منصوب على الحال والعامل فيه
الاستقرار والثاني أن كان تامة بمعنى وقع وصبيا نصب على الحال والعامل
ما فيه كان. الثالث قول أبي إسحاق قال من شرطية معناه من كان في المهد
صبيا فكيف نكلمه قال وكما تقول من كان لا يسمع ولا يعقل فكيف أخاطبه
قال أبو جعفر النحاس وإنما احتاج النحويون إلى هذا التقدير لأن الناس
كانوا في المهد صبيا ولم يروا أن عيسى عليه السلام بشيء منهم ورجع
بعضهم إلى الإعراب الأول بأن قال إن جعلت صبيا حالا مما في المهد كان أحسن
لأنه أدل على موضع المعجزة وأما أحكام كان وأخواتها فمنها أن أسماءها
تكون معرفة وأخبارها تكون نكرة ومعرفة لأن الاسم هو المخبر عنه إلى المعرفة
الفائدة فإذا لم يعرف الاسم بنفسه لم يعرف خبره فإذا اجتمع في هذا الباب معرفة
ونكرة كانت المعرفة اسما والنكرة خبرا ولا يجوز العكس إلا في ضرورة الشعر
وسمع [illegible] كقول الشاعر قفي قبل التفرق يا ضباعا ولا يك موقف منك الوداعا

نحو فيها اسم كان وهو نكرة والحوادث اما فيها وهو معرفة واعراب البيت ان قبل ظرف
والتفرق مضاف اليه ويا ضباعا منادى مرخم اصله ضباعة والعين والعرب زايدة لمد
الصوت والقافية وموقف اسم يك ولا يكن جزم بلا وعلامة جزمه سكون ثم حذف
وهو النون لانه حرف خفيف لكثرة الاستعمال في لم يك وهو حرف
جائز لا لازم وذهب سيبويه وتبعه الا وحذف النون في لم يك لا تحذف
عند ملاقاة الساكن فلا تقول لم يك الرجل قائما واجاز ذلك يونس وقد جاء
في الشعر لم يك الذين كفروا ومنه قول الشاعر اذا لم تك الحاجات من همة
الفتى فليس بمغن عنه عقد الرتائم والرتائم في هذا البيت جمع رتيمة وهو
خيط يشد في الاصبع ليتذكر به الحاجة وموقف اسم كان وهو نكرة ومنك جار ومجرور
في موضع الصفة لموقف والنكرة اذا وصفت قربت من المعرفة فلعل هذا الامر
مفرع البيت لانه خبر في البيت بالمعرفة عن المعرفة ولا بد من موقف
بالاضافة ومنه قول حسان بن ثابت كأن سبيئة من بيت راس يكون مزاجها
عسل وماء فمزاجها خبر مقدم وهو معرفة وعسل اسم كان وهو نكرة ويروى
برفع المزاج على انه اسم كان ونصب العسل على انه خبر والماء مرفوع بفعل
مضمر تقديره خالطه ماء ومن احكام كان واخواتها ان اسماءها لا يجوز ان
يتقدم عليها لانها تشبه الفاعل من حيث امتنع تقديم الاسم على عوامله في الافعال
فان قدم عليها كان مبتدا وكان اسمها مستترا فيها يظهر في التثنية والجمع
فتقول زيد كان قائما والزيدان كانا قائمين والزيدون كانوا قائمين
واسماؤها مرتبتها التقديم واخبارها التاخير الا اذا عرض لها عارض وجملة الامر
ان هذه الافعال على ثلاثة اقسام قسم لا يجوز تقديم خبره عليه ولا على اسمه
وهي الافعال التي لا تتصرف كليس وعسى وما دام وكذلك ما كان النفي في اولها
نحو ما زال وما انفك وما فتئ وما برح فهذه لا يستعمل منها ايجاب لا تقل قائما ما زال
زيد واجاز ذلك ابن كيسان والنحاس واما اذا لم يكن النفي في اولها ففيه
خلاف والاكثر المنع احسن نحو ما كان زيد قائما واجاز بعضهم قائما
ما كان زيد ولا احسن لان ما تطلب صدر الكلام قال ابو الربيع وان
كان النفي بغير ما جاز التقديم نحو قائما لم يزل زيد ومنطلقا لم يكن عمرو

وكذلك

وكذلك لو قلت لا يزال زيد عالما جاز للمجيز ان يتقدم لانه لا يكون لا جواب
للقسم ومنعها بعضهم وفي ليس خلاف في تقديم خبرها عليها وبيانه يأتي
وقسم يجوز تقديم خبره على اسمه لا عليه وهو ما دام واخواتها المتقدمة
وليس وقسم يجوز تقديم خبره عليه وعلى اسمه وهو ما عدا ما ذكر وهي
كان وصار وبات واصبح وامسى واضحى وظل واما ليس فقال ابو علي اختلف
النحويون في جواز تقديم خبرها عليها فذهب الكوفيون والمبرد والزجاج وابن السراج
واكثر المتاخرين الى المنع وهو قول ابي جعفر النحاس ومنع بعضهم خبر ليس مطلقا
وذهب ابو علي وابن برهان الى الجواز فيقولون قائما ليس زيد واختلف في
النقل عن سيبويه فنسب قوم اليه الجواز وقوم المنع ولم يرد في لسان العرب
تقدم خبرها عليها وانما ورد ولعل قائل ما ظاهره تقدم معمول خبرها عليها
قوله تعالى الا يوم ياتيهم ليس مصروفا عنهم وبهذا استدل من اجاز تقديم
معمول خبرها عليها قوله تعالى فقدم يوم ياتيهم معمول الخبر
الذي هو مصروفا وقد تقدم على ليس قال ولا يتقدم المعمول الا حيث يتقدم العامل
قال لا استدلال ليس هذا دليل لان العرب تتسع في ظرفها ومن
احكام كان واخواتها ايضا ان ما انتصب بغيرها لا يجوز ان يلي واحدا
منها ويتصور هنا خمس مسائل الاولى ان يقع بعدها خبرها وبعده
الاسم اسمها نكرة جائز بالاتفاق الثانية ان يقع بعدها خبرها وبعده
الاسم نحو كان قائما زيد وهذه ايضا جائزة الثالثة ان يقع بعدها ظرف
او مجرور متعلق بخبرها نحو كان في الدار زيد قائما وكان اليوم زيد جالسا
جائز الرابعة ان يأتي بعدها معمول خبرها وليس ظرفا ولا مجرورا ويقع
بعده اسمها نحو كان طعامك زيد آكلا فهذه لا تجوز باتفاق واجازها الكوفيون
واختلفوا في تعليل المنع فقال الفارسي لانه وقع بين اجنبيين وقال
سيبويه وابو القاسم لانه ولي كان ما ليس باسمها ولا خبرها الخامسة
ان يقع بعدها معمول خبرها وليس ظرفا ولا مجرورا فعلى تعليل الفارسي
تجوز المسألة وعلى تعليل سيبويه وابي القاسم لا تجوز قال
ابو الربيع واما الزيادة فلا تكون الا في كان وحدها واما التمام فيكون

بمعنى كلتها لا في ليمرو اما فتئ تقول اصبحنا اي دخلنا في الصباح وامسينا اي دخلنا
في المساء والضحى هذا معناها ومعنى تامة وكذلك حرف الغاء اي يقع الاسم وبقاء الخبر لم
يوجد لا في كان ونحوه الخبر بعد ان وبعد لكن ومنه قول الشاعر قد قيل ما قيل ان صدقا
وان كذبا فما اعتذارك من قول اذا قيلا تقديره ان كان المقول صدقا وان كان
المقول كذبا وبعد لو كقولك ائتني بدابة ولو حمارا اي ولو كان الدابة حمارا
والى هذا اشار ابن مالك في الجزء ويحذفونها ويبقون الخبر وبعد ان ولو كثيرا ذا
اشتهر واما تتبع كلام المؤلف فقال رحمه الله ص باب العوامل
الداخلة على المبتدا والخبر ش سماها عوامل واختلف الناس في تسميتها فسماها ابو
القاسم حروفا لانه قال باب الحروف وسماها ابو علي عوامل والكوفيون يسمونها افعالا
اما تسمية ابي القاسم لها بالحروف فلا حد امرين اما ان يريد بالحروف الكلم كما
يقال حروف الخفض والخفض يكون بالحروف وبالظروف وبالاسماء واطلاق الحروف
عند النحاة بمعنى الكلم مشهور و الثاني ان يكون اطلاقه عليها حروفا لانها
نقصت عن درجة الافعال لان الافعال اذا اسقطت سقط بسقوطها الحدث والزمان وهذه
اذا اسقطت لم يسقط بسقوطها الا الزمان خاصة الا ترى انك تقول كان زيد قائما
فيفهم من هذا الكلام اسناد القيام الى زيد وانه كان موجودا فيما مضى من الزمان
واذا اسقطت كان وقلت زيد قائم فهم منه الاسناد وان القيام موجود ولم يسقط
بسقوطها الا الدلالة على الزمان واما تسمية ابي علي اياها عوامل لانها تعمل رفعا
في الاسم ونصبا في الخبر واما تسمية الكوفيين اياها افعالا فلانها لا [illegible]
[illegible] بعدها ابا عملها والمنصوب حالا ولانها تتصرف ويدخلها الجزم ص وهي ثلاثة
اقسام كان واخواتها وان واخواتها وظننت واخواتها فاما كان واخوا
تها فانها ترفع الاسم وتنصب الخبر ش اخذ رحمه الله يذكر اقسام هذه العوا
مل وقال هي ثلاثة ثم اخذ يبين عمل كل قسم منها فقال ان كان واخواتها ترفع
الاسم وتنصب الخبر [illegible] عملها وحكمها [illegible] وزاد الى هذه العوامل ما الحجازية
فانها في رفع الاسم ونصب الخبر نحو قولك ما زيد قائما قال تعالى ما هذا بشرا بخلاف
التميمية فانها ترفع الاسم والخبر نحو ما زيد قائم قال الشاعر ومهفهف الاعطاف
قلت له انتسب فاجاب ما قتل المحب حرام فلا رفع الا [illegible] حرام على

بالخبر

اذ تقول [illegible] ص وهي كان ش اعلم ان هذه كان واخواتها كلها افعال بانفاق الا
ليس فقد ذهب الجمهور الى انها فعل وذهب الفارسي في احد قوليه وذهب ابو بكر بن شقير
الى انها حرف قال [illegible] جمع هي حروف في المعنى [illegible] لعظما عملها
فيه لا فعال با [illegible] علامة التانيث لتانيث ما بعدها وضمائر التثنية والجمع
نحو ليست هند قائمة والزيدان ليسا قائمين والزيدون ليسوا قائمين والهندات ليسن قيا
ما ولما ثبت ذلك فقد صار اقسام كان واحكامها وانها لا يجوز ان يتقدم
الخبر على الاسم نحو كان قائما زيد ومنه قوله تعالى وكان حقا علينا نصر
المومنين فنصر المومنين اسم كان وحقا خبرها قال بعض شراح الجمل ويجوز وجه اخر
في الاية وهو ان يكون اسمها مضمرا فيها يعود على ما قبلها وهو مصدر تقديره وحقا
[illegible] قال والتقدير كان الانتقام حقا وعلينا نصر المومنين مبتدا وخبر وحكى
ابو جعفر النحاس وقال لو كان [illegible] لجاز رفع حق ونصب نصر لانه
[illegible] وان كان نكرة [illegible] يعني صفة ثم قال ويجوز ايضا رفعه على ان تضمر
في كان ضمير الامر والشان والخبر الجملة وجاء في الحديث من رد عن عرض اخيه
رد الله عنه نار جهنم ثم تلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان حقا علينا
نصر المومنين قلت [illegible] الاول ص واضحى وامسى واصبح واضحى
وظل وصار وليس ش اعلم ان هذه الثمانية تعمل بلا شرط ص ومازال وما انفك
وما فتئ وما برح وما دام ش هذه الخمسة لا تعمل الا بشرط ان يتقدمها النفي
اما لفظا او تقديرا او شبه النفي مثال النفي لفظا مازال زيد قائما
ومثال [illegible] تقديرا قوله تعالى تالله تفتؤ تذكر يوسف اي لا تفتؤ ولا يحذف النافي
معها قياسا الا بعد القسم كالاية الكريمة وقد شذ حذفه بدون القسم كقول
الشاعر وابرح ما ادام الله قومي بحمد الله منتطقا مجيدا اي لا ابرح منتطقا
مجيدا اي صاحب نطاق وجواد ما ادام الله قومي [illegible] انه مازال مستغنيا
ما بقي له قومه ومثال شبه النفي والمراد به النهي قولك لا
تزل قائما قال الشاعر صاح شمر ولا تزل ذاكر الموت فنسيانه ضلال مبين
وكذلك الدعاء كقولك لا زال الله محسنا اليك ومنه قول الاخر الا يا اسلمي
يا دار مي على البلا ولا زال منهلا بجرعائك القطر [illegible]

ثانية وانما هي مصدرية حرفية تفتقر الى كلام تتعلق به بمنزلة ان فتقوم
هي مع ما عملت فيه قال ابن ابي الربيع باتفاق لانها في صلتها والصلة لا تتقدم على المو
صول بمنزلة الخلاف فيه وما تصرف منها نحو كان ويكون واصبح ويصبح
واصبح تقول كان زيد قائما كذلك تقدم بيان ما تصرف وما لا يتصرف منه
فيها وأما ان واخواتها فانها تنصب الاسم وترفع الخبر ومعنى انّ وانّ لكن والكلام
فيها في مواضع الاول في تسميتها الثاني في تعدادها الثالث في عملها الرابع
في معانيها الخامس في المواضع التي تكسر فيها ان السادس في احكامها السابع
في تتبع كلام المؤلف اما تسميتها فاختلف في ذلك من النحاة من يسميها بالحروف
مطلقا وهي عبارة ابو القاسم ابن حاجب قال ابن ابي الربيع بلا خلاف انها حروف
ورايت بعض النحاة يسميها بالحروف المشبهة بالافعال وتشبه الافعال
من ثلاثة اوجه الاول انها تنصب بها الاسماء المنصوبة كما تنصب بالافعال المتعدية
تقول انه وانك كما تقول اكرمه واكرمك واكرمه قال ابن ابي الربيع اعني
عن علاء القاسم وقال انها تتصل الضمائر المنصوبة بها الا بعد ما انتصبت ولم تنصب
الا بعد التشبيه فكيف يجعل من وجوه الشبه اتصال الضمير المنصوب [illegible] عن ملحق
ثاني عن الشبه وقال [illegible] من وجوه الشبه اتصال نون الوقاية قال ايضا ومن المعترض
لا يعلم متصلا بها الا بعد النصب ومن الخ قاله [illegible] الثالث ان اواخرها مبني
على الفتح كاواخر الفعل الماضي الثالث ان معانيها كمعاني الافعال من التوكيد
والتشبيه والتمني والترجي واما تعدادها فهي ستة كما ذكر المؤلف ونقل
ابن عقيل عن سيبويه انها خمسة باسقاط أنّ المفتوحة لان اصلها المكسورة
واما عملها فانها تنصب الاسم وترفع الخبر وهي عاملة في الجزئين معا عند [illegible] من
البصريين وذهب الكوفيون الى انها لا تعمل في الخبر وانما هو على ما كان عليه قبل دخول
ان عليه [illegible] المبتدا [illegible] قال ابو [illegible] لان ان ليت
لا تعمل [illegible] عكس ما كان [illegible] ما اوجب عملها بالجواب
ان تقول لما اختصت بالدخول على المبتدا عملت وكل حرف له اختصاص بالجملة الاسمية
او بالجملة الفعلية بقياسه ان يعمل وكان عملها ان تنصب الاسم وترفع الخبر للفرق بينها
وبين باب كان لان كان ترفع الاسم وتنصب الخبر [illegible] يجعلوا هذه عكسها

واما معانيها

واما معانيها اعلم ان ان المكسورة الهمزة المشددة النون معناها التوكيد وتقع
في القسم كقولك والله ان زيدا لقائم واما ان المفتوحة الهمزة المشددة فمعناها
التاكيد وهي مع ما بعدها اسما في تاويل المصدر تقول علمت ان زيدا منطلق وتكون بمعنى
لعل كقولهم ايت السوق انك تشتري لنا شيئا اي لعلك وتكون اسما وفعلا تقول
علمت ان زيدا [illegible] زيد على الظرفية [illegible] حال [illegible] مولعا
وفعلا كقولك ان زيد [illegible] واما لكن [illegible]
اخر حرف [illegible] فاجتمع ثلاث نونات [illegible] النون في النون
فصار لكن فاجتمع فيها [illegible] الاستدراك والتاكيد وهي حرف
تنصب الاسم وترفع الخبر [illegible] الاستدراك النفي تقول ما جاءني زيد لكن
عمرا جاءني وتقول جاءني زيد لكن عمرا لم يجئ وكذلك [illegible] ومعنى النفي
والايجاب كقولك [illegible] زيد لكن عمرا [illegible] وحضر زيد لكن عمرا غائب
وما اشبه ذلك [illegible] فتقول جاءني زيد لكن
عمرو ورايت زيدا لكن عمرا ومررت بزيد لكن عمرو وهي مخففة [illegible]
لا معنى [illegible] في باب العطف ان شاء الله واما كان فمعناها
التشبيه وله التوكيد [illegible] كان تشبيه وتوكيد
كما كانت لكن استدراك وتوكيد [illegible] ان اصلها ان زيدا كالاسد
فنقلت الكاف الى ما قبلها [illegible] موضع [illegible]
[illegible] كانت اسما [illegible] الجملة [illegible] تقول كان زيد الاسد وكان
زيدا قائم [illegible] الرجل القائم [illegible] معنى الظن
[illegible] واما ليت فمعناها التمني [illegible] تقول يا ليت زيدا
[illegible] ليت زيدا قائما [illegible] واما لعل
فمعناها الترجي ويقال والاشفاق تقول لعل الله يعفو عني وتكون للتوقع [illegible]
تقول لعل العدو [illegible] في المحبوب والتو
قع يكون في المكروه قال سيبويه لعل وعسى طمع واشفاق [illegible] لعل وعل [illegible]
قال الشاعر وعل النوى في الدار تجمع بيننا وهل تجمع الشتات [illegible] وقال
امرؤ القيس عوجا على الطلل المحيل لعلنا نبكي الديار كما بكى ابن حذام

وقيل يعني ... قوله تعالى وما يشعركم انها اذا جاءت لا يومنون بفتح الهمزة في قراءة
الجماعة الا ابن كثير وابا عمرو من طريق عاصم بن ابي بكر فقرءا بالكسر وتكون اللام
وفيما وقعه نفد من ان الرابع لم يذكر كسيبويه على ... الاربعة وزاد بعضهم
فيها ... اخرى وهي لعن وعن ولغن وغن ولم يذكر لها مثالا وبعض العرب
يجرون بها ويضمرون ... قال الشاعر فقلت ادع اخرى وارفع الصوت
ثانيا لعل ابي المغوار منك قريب وقال اخر لعل الله فضلكم علينا بشيء ان امكم
شريم والترجي المتكلم ... لعل زيدا ... علقا الام
... لعل وقال ابو القاسم الزجاجي في كتاب معاني الحروف لعل لها ثلاثة
اوجه تكون شكا وتكون استفهاما وتكون ايجابا مثال
... قولك لعل زيدا يقوم ومثال الثاني الايجاب قوله تعالى لعل الله يحدث
بعد ذلك امرا ومثال الثالث الاستفهام كقولك لمن تخاطبه لعل
زيدا يقوم معناه انظر زيد ايقوم وحكى عن بعض البصريين انها تكون تمنيا
كقولك لعل زيدا ياتينا فان قيل ما الفرق بين التمني والترجي فالجواب
ان الترجي لا يكون الا في الممكنات والتمني يكون في الممكنات وغير الممكنات
كما قال النبي صلى الله عليه وسلم وددت اني اقتل في سبيل الله فاقتل ثم احيى ثم
اقتل ثم احيى ثم اقتل ... علم صلى الله عليه وسلم ان هذا لا يكون ... واما
المواضع التي تكسر فيها ان فاعلم انها تكسر في اثنا عشر موضعا الاول اذا ابتدا بها
نحو قولك ان زيدا قائم الثاني اذا وقعت صلة لما او صلة الذي نحو جاء الذي انه
قائم قال تعالى وءاتيناه من الكنوز ما ان مفاتحه الثالث اذا وقعت جوابا للقسم
كقولك والله ان زيدا القائم واشترط بعضهم ان يكون اللام في خبرها قال
ابن الربيع انما كسرت من اجل اللام ولولا اللام لكانت مفتوحة الا ترى انك تقول
علمت ان زيدا قائم فاذا دخلت اللام قلت علمت ان زيدا القائم الرابع
ان تقع في جملة محكية كقولك قلت ان زيدا منطلق فان لم تحكه بل اجريت القول
مجرى الظن فتحت تقول ... ان زيدا منطلق ... على طريقة ابن مالك ولا ... ابن
الربيع ... الطريقة وهي ان القول في كلام العرب على وجهين قول باللسان
لا يصحبه اعتقاد ... بعده ان المكسورة فاذا كان القول بمعنى يصحبه الا

وقول بمعنى اعتقاد
فان كان القول ...
لا يصحبه اعتقاد

عتقاد

الاعتقاد ... كان او علما ... اختلفت فيه العرب فمنهم من يجريه
مجرى ظننت ... يجعلونها ... التي يدخل اللام في خبرها او ...
فتقول قال زيد ان عمرا منطلق ومنهم من يحكي بعد القول مطلقا ولا يجريه
مجرى ظننت ... وان بعد القول لا ... وموضع ...
لم يوت فيها بعامل واللغة الثانية وهي افصح اللغات يعملون القول باربعة
شروط احدها ان يكون فعلا مضارعا وان يكون للمخاطب وان تتقدم عليه اداة
الاستفهام وان لا يفصل بين اداة الاستفهام وبين الفعل بفاصل اجنبي ما لم
يكن الفاصل الاجنبي ظرفا او مجرورا فالفاصل ... كان فصل ... تقول ا
ان زيدا منطلق ومثال الفصل بغير اجنبي قول الشاعر
اجهالا تقول بني لؤي لعمر ابيك ام متجاهلينا فجهالا مفعول ثان
مقدم ... ان بعد القول الا بالتي ... المتقدمة ...
... الخامس ان تقع بعد واو الحال كقولك زرتك وانا ... وجاء زيد
وانه راكب قال تعالى كما اخرجك ربك من بيتك بالحق وان فريقا من المومنين ... السابع
اذا وقعت بعد حتى التي تدخل على الجملة كقولك جاء الناس حتى ان زيدا جاء
الثامن بعد الا الاستفتاحية كقولك الا ان زيدا قائم قال تعالى الا انهم هم السفهاء
التاسع بعد اذا التي للمفاجاة تقول ... زيدا ... اذا انه ...
... قال الشاعر وكنت ارى زيدا كما قيل سيدا اذا انه عبد القفا واللهازم
ويروى بفتح الهمزة ... العاشر بعد اما التي بمعنى الا نحو قولك اما انه
لو جاء لاكرمته وضابطه ان انما تكسر في كل موضع يصلح ان يقدر بجملة
اسمية او بجملة فعلية ... الواقعة بعد لو فانها مفتوحة كقولك لو انك جئتني
لفعلت كذا وتفتح في كل موضع يصلح ان يقدر بالاسم وحده او بالفعل وحده
مثال الاول ان زيدا قائم يصلح ان تقول فيه زيد قائم ... جملة
اسمية ويصلح ان تقول قام زيد ... جملة فعلية ومثال
ان تفتح اذا قلت بلغني انك قائم لم يصلح فيه الا الاسم وحده تقول
بلغني قيام زيد وكذلك اذا قلت لو ان زيدا قائم لاكرمته ... موضع
يصلح ان يختص بالفعل لان لو شرط والشرط يختص بالفعل قال تعالى ولو انهم

في ان رضي من شيمه افلاء وقيل بعض النحاة عن المواضع التي تختص بها ان يعني هذا
وذا الحال اذا كانت فاعلة او مفعولة او ورد في التقدير **وأما احكام**
ان واخواتها اعلم انها تدخل على المبتدا والخبر فتنصب المبتدا وترفع الخبر ما لم يدخل عليها
ما فاذا دخلت كفتها عن العمل كقولك انما ولكنما وليتما ولعلما وكأنما وباقي
معنى ما اسم تقول انما زيد قائم وانما يقوم زيد قال تعالى انما [illegible] وانما [illegible]
[illegible] وقد جاء في الشعر اعمالها على معنى الصفة قال النابغة **قالت الا**
ليتما هذا الحمام لنا وروي في الحمام الرفع والنصب على المذهبين جميعا وهو قول
ابن مالك :: ووصل ما بذي الحروف مبطل اعمالها وقد يبقى العمل وهو في ان وانو
انما تنقسم الى قسمين قسم يدخل على المبتدا والخبر فيغير اللفظ فقط والمعنى وقسم
يدخل على المبتدا والخبر فيغير اللفظ والمعنى ولا وهو ليت ولعل وكان التشبيه
ادوات ولكن **و**من احكامها انه لا يجوز ان تتقدم اخبارها عليها ولا
على اسمائها ولا معمولها فلا تقول ان قائم زيدا ولا زيدا ان قائم الا اذا كان
الخبر ظرفا او مجرورا فيجوز تقديمه وتاخيره تقول ان في الدار زيدا وان زيدا
في الدار ولعل عمرا عندك ولعل عندك عمرا فاذا اتيت بعد الظرف والمجرور [illegible]
ذا الخبر فقلت ان زيدا في الدار قائم جاز رفعه على انه خبر بعد خبر ونصبه
على الحال لوقوعه بعد تمام الكلام :: **و**من احكامها ايضا ان لا
تدخل [illegible] للتاكيد لا [illegible] معنى [illegible] ولم تقدم [illegible] اما
[illegible] دخولها في خبر لاكن **هذا**
ذهب البصريون الى المنع واجاز ذلك الكوفيون واحتجوا بقول الشاعر
ولكنني من حبها لعميد ورد هذا بانه قيل لا يعرف قائله وقيل
عن المبرد انه اجاز دخولها في خبر ان المفتوحة واستدل بقوله تعالى الا انهم ليا
كلون الطعام بالفتح وهي قراءة شاذة قال ابو جعفر النحاس هذا [illegible]
من المبرد لان النحاة اجمعوا على انه اذا كان اللام في خبرها انها مكسورة و
حمل هذا بعضهم بان قال معنى [illegible] في خبر مضمر قال الشاعر
مروا عجالا فقالوا كيف سيدكم فقال من سالوا امسى لمجهودا اي امسى مجهودا
وكان زيد [illegible] في خبر [illegible] تمام

ام الحليس

ام الحليس لعجوز شهربه ترضى من اللحم بعظم الرقبة ويجوز دخول اللام على
اسم ان اذا فصل بينها بظرف او مجرور تقول ان امامك لزيدا وان في الدار لعمرا
قال تعالى وان لك لاجرا [illegible] ويجوز دخولها على معمول الخبر اذا قدم عليه
نحو ان زيدا لفي الدار قاعد وان عمرا لطعامك اكل والى هذا اشار ابن مالك
في الرجز بقوله :: وتصحب الواسط معمول الخبر :: والفصل واسما حل قبله الخبر
اي انه يشترط ان يكون الخبر حينئذ مما يصح دخول اللام عليه احترازا
من الخبر لا يصح كما اذا كان فعلا ماضيا متصرفا [illegible]
ان زيدا الطعام اكل [illegible] جاز ذلك بعضهم فاذا لم يصح دخول اللام على الخبر
فكذلك ايضا لا يصح ان يدخل على معموله فلا يقال ان زيدا الطعام لاكل واجاز ذلك الكسائي
وهشام فان كان الفعل مضارعا دخلت اللام عليه ولا فرق بين المتصرف نحو ان زيدا
ليرضى وغير المتصرف نحو ان زيدا ليذر وهذا اذا لم تقترن السين او سوف فان قلت
ان زيدا سيقوم او سوف يقوم ففي جواز دخول اللام عليه خلاف وان كان
ماضيا غير متصرف [illegible] كلام ابن مالك جوازه لانه قال في الرجز ولا يلي ذي ال
لام ما قد نفيا :: ولا من الافعال ما كرضيا :: [illegible] المتصرف وهذا مذهب
الاخفش والفراء والمنقول ان سيبويه لا يجيز ذلك اذا دخول اللام عليه
وان كان الفعل المضارع منفيا لم يجز دخول اللام عليه فلا تقول ان زيدا
لم يقم وقول ابن مالك والفصل اشارة الى ان اللام تدخل على ضمير الفصل نحو
ان زيدا لهو قائم قال تعالى ان هذا لهو القصص الحق فهذا اسم ان ومعه ضمير
الفصل لانه يفصل بين الخبر والصفة وذلك انك قلت زيد هو القائم ولو لم
تقل هو لاحتمل ان يكون القائم صفة لزيد وان يكون خبرا عنه فلما اتيت
بقولك هو تعين ان يكون القائم خبرا عن زيد **و**قيل سمي ضمير الفصل لانه
فصل بين المبتدا والخبر نحو ان زيدا لهو القائم **و**من احكامها دخول اللام
اللازم [illegible] لا يجوز ان تدخل على ان ولا على اسمها ولا على الخبر ولا على
معمولها [illegible] فلا يقال لان زيدا قائم ولا ان لزيدا قائم ولا ان القائم زيدا
وكان الطعام [illegible] الا زيدا [illegible] وكذلك معمول الخبر اذا كان
[illegible] لم يجز دخول اللام عليه نحو ان زيدا اكل الطعام لانها [illegible]

عنها جاز بعد تمام الكلام قال ابن ابي الربيع وقد صار بهذا اللام ان تقع
قبل ان لانها لام الابتدا تطلب صدر الكلام لاكن العرب كرهت اجتماع حرفين
مؤكدين واخرت اللام الى الخبر او الى معمول الخبر بشرط تقدمه والى الاسم بشرط تأخره
ومن احكامها ان ان اذا عطف على اسمها بان المعطوف لا يخلو من وجهين
اما ان يكون قبل الخبر او بعده فان كان قبل الخبر فلم يجز عند البصريين الا النصب
تقول ان زيدا وعمرا قائمان ولك ان تثني الخبر فتقول قائمان ونقل عن الكسائي
انه اجاز الوجهين في المعطوف تقول ان زيدا وعمرا او وعمرو قياسا على باب
لا ونقل عن الفراء انه فرق بين ان يكون المعطوف يظهر فيه الاعراب ام لا فان
ظهر الاعراب يوافق الكسائي وان لم يظهر فيوافق البصريين واستدلوا بقوله
تعالى ان الذين امنوا والذين هادوا والنصارى وبقول الشاعر الا فاعلموا انا
وانتم بغاة ما بقينا في شقاق وبقول العرب انهم اجمعون ذاهبون اجاب
البصريون عن الاية انها على التقديم والتأخير كقولك ان زيدا وعمرو قائم فيكون
[illegible] مقدما ومكانه نية التأخير وكذلك البيت كانه قال انا بغاة وانتم واجابوا
عن قولهم انهم اجمعون ذاهبون بانهم غلطوا [illegible] على طريق [illegible] كما
قال سيبويه واعلم ان العرب يغلطون فيقولون انهم اجمعون ذاهبون ومعنى
يغلطون [illegible] قال ابن ابي الربيع واجاز سيبويه
على [illegible] ان تقول انك وعمرو ذاهبان وان عطفه بعد الخبر ما يجوز فيه عمرو
الا الرفع اذا كان معطوفا على قائم لانه معطوف على الخبر والمعنى ان زيدا
قائم ومثل عمرو كما تقول ابو يوسف ابو حنيفة [illegible] وتكون فراجع
عن زيد [illegible] وذلك انه [illegible] كما تقول ان زيدا [illegible]
واسمه ومنهم من اجاز الوجهين النصب والرفع اما النصب فحملا على [illegible]
ان زيدا منطلق وعمرا [illegible] قال تعالى ولو انما في الارض من شجرة اقلام والبحر
بالنصب على قراءة ابي عمرو بن العلا عطفا على ما وهي اسم ان واما قراءة الرفع
فعلى انه مبتدا والخبر بعده واما الرفع ففيه ثلاثة اوجه احدها ان يعطفه
على موضع اسم ان قبل دخول ان [illegible]
رفعه معطوفا على [illegible] منصوب ان يعرب [illegible] ان يعطف على [illegible]

المقدر

المقدر فيه قائم لان معنى [illegible] الا اذا ذكر فتقول ان زيدا قائم معه وعمرو
الثالث ان يرفعه بالابتدا وتضمر له خبرا [illegible] واما قوله تعالى واذان
من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر ان الله برئ من المشركين ورسوله
بعده قرات بالنصب بالفتح وبالكسر [illegible] وعلى القراءة [illegible]
المعطوف ما تقدم وعلى قراءة النصب لا يجوز فيه العطف على موضع ان لانها
محمولة [illegible] واما لاكن فيجوز في المعطوف على اسمها ما جاز في المعطوف
على اسم المكسورة واما ليت ولعل وكان فلا يجوز معها العطف على الموضع
وما على الرفع بالابتداء واضمار الخبر [illegible] على الابتدا والمعطوف [illegible]
[illegible] ذكرتها واما تتبع كلام المؤلف فقال رحمه الله ص وامان
واخواتها انها تنصب الاسم وترفع الخبر [illegible] قد قدمنا بيان [illegible]
وانما عملت بالشبه في الافعال المتعدية قال محمد [illegible] من العرب من ينصب
بها [illegible] اخواتها فيقول ان زيدا قائما وعمرا منطلقا [illegible] وقول الشاعر
اذا اسود جنح الليل فلتأت ولتكن خطاك خفافا ان حراسنا اسدا ومنه
قول الاخر كان اذنيه اذا تشوفا قادمة او قلما محرفا وانشد ابو نصر [illegible] يا
ليت ايام الصبا رواجعا وقال الاخر ان العجوز خبة جروزا تأكل كل ليلة قفيزا
ص ومعنى ان وان ولكن وكان وليت ولعل كثير اخبر رحمه الله في تعداد [illegible]
وذكر انها ستة وقد تقدم لنا انها [illegible] ومعنى
[illegible] لفظا ومعنى [illegible] لفظ
ومعنى كان وليت ولعل ص ومعنى ان وان للتوكيد ولكن للاستدراك وكان
للتشبيه وليت للتمني ولعل للترجي والتوقع كثير اخبر رحمه الله في معا
نيها وقد تقدم لنا معانيها كلها وكذلك الفرق بين التمني والتوقع فلا معنى
لاعادته هنا ص واما كنت واخواتها فانها تنصب الخبر وترفع الاسم على انه مفعو
ل لها [illegible] هذا اخر نواسخ الابتدا وهو القسم الثالث مما ذكر المؤلف وهذا
كنت واخواتها [illegible] الافعال المتعدية والكلام فيها في مواضع الاول
ان يقال ما هو التعريف اللغة الثاني ما هو الاصطلاح الثالث ما اقسامها
الرابع بيان المقصود منها الخامس عدد [illegible] المقصود السادس في اقسامه

الرابع والخامس، الثامن ونتبع كلام المؤلف، اما التعدي في اللغة بمعنى التجاوز
ويقال تعدى فلان حده اذا جاوزه قال تعالى ومن يتعد حدود الله واما التعدي في ا
صطلاح فهو نصب الفعل مفعولا به نحو ضربت عمرا واما اقسام الافعال على الجملة فهي تنقسم
الى اربعة اقسام قسم لا يتعدى نحو قام وقعد وخرج وانطلق، وقسم يتعدى الى مفعول
واحد نحو ضربت واكرمت، وقسم يتعدى الى مفعولين وهو على قسمين احدهما ما
يجوز فيه الاقتصار على احد المفعولين نحو كسوت واعطيت وكذلك اطعم وسقى
وكذا اختار لانه يتعدى الى احدهما بنفسه والى الآخر بحرف الجر فلما حذف حرف الجر تعدى الفعل اليه قال تعالى
ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها فان في موضع نصب تعدى الفعل
اليه وقال الشاعر واختار موسى قومه سبعين رجلا اي من قومه ومنه انشد ابو الفا
تح امرتك الخير فافعل ما امرت به فقد تركتك ذا مال وذا نشب واما ما لا يجوز
فيه الاقتصار على احد المفعولين فهو ظننت واخواتها وهي المقصودة هنا وسيأتي بيان
ذلك واما الذي يتعدى الى ثلاثة فهو سبعة افعال اعلم وارى وحدث
واخبر وخبر وانبا ونبا وياتي بيانها انشاء الله واما المقصود فهو ذكر الافعال فهي
ظننت واخواتها واما عدد ما ذكر المؤلف رحمه الله عشرة وهي
ظننت وحسبت وخلت وزعمت ورأيت وعلمت ووجدت واتخذت وجعلت وسمعت
وزاد بعضهم اربعة سميت وكنيت ولقبت وتقول في الاستفهام وزاد ابن مالك خمسة
درى وتعلم وعد وحجا وهب فجاء مجموعها تسعة عشر واما اقسامها فانها
تنقسم الى قسمين قسم من افعال القلوب وقسم من افعال التحويل فاما افعال القلوب فتنقسم
الى قسمين قسم يدل على اليقين وقسم يدل على الرجحان فالذي يدل على اليقين رأى وعلم ووجد
ودرى وتعلم فمثال رأى قولك رأيت زيدا عالما كما تقول علمت زيدا
عالما وكقول الشاعر رأيت الله اكبر كل شيء محاولة واكثرهم جنودا استعمل رأى بمعنى
اليقين وقد تستعمل بمعنى الظن ومنه قوله تعالى انهم يرونه بعيدا ونراه قريبا اي يظنونه
وتكون بمعنى ابصرت فلا تنصب الا مفعولا واحدا نحو قولك رأيت زيدا اي ابصرت زيدا
ومثال العلم كقولك علمت زيدا الحاكم ومنه قول الشاعر علمتك
الباذل المعروف فانبعثت اليك بي واجفات الشوق والامل وقد تكون بمعنى
عرفت فلا تنصب الا مفعولا واحدا نحو قولك علمت زيدا كما تقول عرفت زيدا ونحوه

قوله

قوله تعالى والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا وكذلك قوله
تعالى والله اعلم بايمانكم فان علمتموهن مؤمنات ومثال
وجد قوله تعالى وان وجدنا اكثرهم لفاسقين وقد تكون بمعنى اصاب كقولك وجدت على زيد
وتكون والوجد حزن كقولك وجدت الضالة فتنصب مفعولا واحدا ومثال
درى قولك دريت زيدا ابا كما قال الشاعر دريت الوفي العهد يا عمرو فاغتبط فان اغتباطا بالوفا
حميد ومثال تعلم وهي بمعنى اعلم كقول الشاعر تعلم شفاء النفس قهر عدوها
فبالغ بلطف في التحيل والمكر، فهذا مثال الافعال الدالة على اليقين واما
الافعال الدالة على الرجحان فهي خال وظن وحسب وزعم وعد وحجا وجعل و
هب، فمثال خلت قولك خلت زيدا الحاكم وقد تستعمل بمعنى اليقين ومنه قول
الشاعر دعاني الغواني عمهن وخلتني لي اسم فلا ادعى به وهو اول ومثال
ظن قولك ظننت زيدا قائما وقد يستعمل بمعنى اليقين ومنه قوله تعالى وظنوا ان لا ملجأ
من الله الا اليه وقد تكون بمعنى التهمة ولا تطلب الا مفعولا واحدا نحو ظننت
زيدا وقد جاء ذلك في قوله تعالى وما هو على الغيب بظنين في قراءة ابن كثير وابي عمرو
والكسائي وقرأ الباقون بالضاد معناه بخيل ومثال حسب قولك
حسبت زيدا صاحبا وقد تستعمل بمعنى اليقين ومنه قول الشاعر حسبت
التقى والجود خير تجارة رباحا اذا ما المرء اصبح ثاقلا ومثال زعم قول الشا
عر فان تزعميني كنت اجهل فيكم فاني شريت الحلم بعدك بالجهل وقد تكون بمعنى القول
وبمعنى الكفالة ومثال عد قول الشاعر فلا تعدد المولى شريكك في الغنى
ولكنما المولى شريكك في العدم ومثال حجا قول الشاعر قد كنت احجو ابا
عمرو اخا ثقة حتى المت بنا يوما ملمات ومثال جعل قوله تعالى وجعلوا
الملائكة الذين هم عباد الرحمن اناثا معناه اعتقدوا وقد تكون بمعنى خلق وياتي
بيانها في افعال التحويل ومثال هب قول الشاعر فقلت اجرني ابا مالك
والا فهبني امرءا هالكا فهذا اخر افعال القلوب واما افعال التحويل فقال بعضهم
هي سبعة وهي صير وجعل ووهب واتخذ وتخذ ولم يذكر [illegible] وكاورد ولم يذكر الناظم
الا صير ومثاله صيرت الطين خزفا ومثال جعل قوله تعالى وقدمنا الى ما
عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا وتكون بمعنى خلق ولا تطلب الا مفعولا واحدا

قال تعالى الحمد لله الذي خلق السموات والارض وجعل الظلمات والنور اي وخلق الاول بمعنى
جعل ومثال ترك قول الشاعر وربيته حتى اذا ما تركته اخا القوم وا
ستغنى عن المسح شاربه ومثال رد قول الشاعر وما الجمر بات نسوة آل حرب
مقدار سمدن له سمودا فرد شعورهن السود بيضا ورد وجوههن البيض سودا
قال المضر يرد عن الفراء لان السامد على خمسة اوجه ويطلعا وزيد به اللاهي واه
لمصلي والنائم والساكت والخزي والخاشع واما هب وكنيت فيلحقان بالتمييز
تقول سميت ابني زيدا او كنيت محمدا ابا عبد الله والفيت يلحق بوجدت نحو الفيت زيدا
قائما وتقول يلحق بالاعتقاد وقد تقدم في باب ان انه يقع الاقوى وهي اربعة شروط
الاول ان يكون الفعل مضارعا الثاني ان يكون للمخاطب الثالث ان يتقدمه الاستفهام
الرابع ان لا يفصل بينهما وبين الفعل الا استفهام بغاطرها عدا الظرف والمجرور ومعمول
الفعل فاذا ما اجتمعت فيه الشروط قولك اتقول زيدا منطلقا قال الشاعر متى تقول
القلص الرواسما يحملن ام قاسم وقاسما ومثال الفصل بالظرف قولك اعندك
تقول زيدا قائما ومثال بالمجرور ابالدار تقول زيدا منطلقا ومثال الفصل
بمعمول الفعل قول الشاعر اجهالا تقول بني لؤي لعمر ابيك ام متجاهلينا فبني
لؤي مفعول اول وجهالا مفعول ثان فاذا اجتمعت هذه الشروط جاز نصب المبتدا
والخبر ويجوز رفعهما على الحكاية بمعنى احرافهما معا واما احكامها الاعلان بعد ان الافعال
تختص بالدخول على المبتدا والخبر فتنصبهما وهي على قسمين متصرفة وغير متصرفة
فاما غير المتصرفة فهب وتعلم بمعنى اعلم فلا يستعمل منهما الا صيغة الامر واما
المتصرفة فيستعمل منها الماضي نحو ظننت زيدا قائما والمضارع نحو اظن زيدا منطلقا
والامر نحو ظن زيدا منطلقا واسم الفاعل نحو انا ظان زيدا منطلقا واسم المفعول
نحو زيد مظنون ابوه منطلقا فابوه هو المفعول الاول وارتفع لقيامه مقام الفاعل
ومنطلقا هو المفعول الثاني والمصدر نحو عجبت من ظنك زيدا قائما ويثبت لها
كلها من العمل وغيره ما يثبت للماضي ومن احكام هذه الافعال انها تختص بالالغاء
والتعليق فالتعليق هو ترك العمل لفظا دون معنى ويكون بثلاثة اشياء باللام كقو
لك ظننت لزيد منطلق وبحرف الاستفهام كقولك ظننت ازيد منطلق وبحرف النفي
كقولك ظننت ما زيد قائم ولا ظننتها كلها في موضع نصب بدليل انك لو عطفت عليه

لنصبت

لنصبت نحو ظننت لزيد قائم وعمرا منطلقا بمعنى عاملة في زيد وزيد قائم في المعنى
دون اللفظ والالغاء هو ترك العمل لفظا ومعنى لا لمانع وذلك على ثلاثة اوجه اما
ان تتقدم او تتوسط او تتاخر فان تقدمت فليس الا الاعمال وان جاء من لسان العرب ما يوهم
الالغاء فما تقدم منه اول على ضمير الشان والقصة قال كعب بن زهير ارجو وامل ان تدنو
مودتها وما اخال لدينا منك تنويل التقدير وما اخاله فالهاء ضمير الامر والشان
وهي المفعول الاول ولدينا منك تنويل جملة في موضع المفعول الثاني وان تو
سطت فوجهان وقيل الاعمال احسن وان تاخرت فوجهان وقيل الالغاء احسن لبعد العو
امل عن معمولها ومن احكامها انها لا يجوز الاقتصار على المفعول الاول دون الثاني
ولا على الثاني دون الاول لانها داخلة على المبتدا والخبر فكما لا يجوز
الاقتصار على المبتدا دون الخبر فكذلك هنا الا اذا دل دليل على ذلك فيجوز حذف
المفعولين معا اذا قيل هل ظننت منطلقا فتقول ظننت تقديره ظننت زيدا
منطلقا نحو ما تقدم فاقبل قال الشاعر باي كتاب ام باية سنة ترى حبهم
عارا علي وتحسب اي وتحسب حبهم عارا ولكن الاحسن اصرحه اذا قيل هل ظننت
احدا قائما فتقول زيدا اي قائما قال الشاعر ولقد نزلت فلا تظني غيره مني بمنزلة
المحب المكرم اي فلا تظني غيره واقعا وغيره هو المفعول الاول وواقعا هو المفعول
الثاني والى ذلك اشار ابن مالك في الرجز ولا تجز هنا بلا دليل سقوط مفعولين
او مفعول بخلاف باب اعطى وكسى فانه يجوز الاقتصار على احدهما دون الاخر
وضابطه ان تقول كل فعل نصب مفعولين كانا في الاصل مبتدا وخبرا فانه
لا يجوز الاقتصار على احدهما دون الاخر نحو ظننت زيدا قائما اذ الاصل زيد قا
ئم وكل فعل نصب مفعولين ليسا في الاصل مبتدا وخبرا فانه يجوز الاقتصار
على احدهما دون الاخر نحو اعطيت زيدا درهما اذ لا يقال زيد درهم والاقتصار حذف
الشيء لغير دليل يدل عليه والاختصار حذف الشيء لدليل ومن احكام هذه الا
فعال انها اذا كانت داخلة على المبتدا والخبر جاز في معمولها الثاني ان يقع مثل
ما وقع اذا كان خبرا للمبتدا مفردا او جملة وقد تقدم ذلك كله في باب المبتدا
واما تتبع كلام المؤلف فقال رحمه الله واما ظننت واخواتها ما
تنصب المبتدا والخبر على انهما معمولان لها وهي ظننت وحسبت وخلت

وزعمت ورأيت وعلمت ووجدت وأخبرت وجعلت ونبئت **ش** ذكر رحمه الله

عملهما ثم اخذ بعد هذا وقد تقدم ذلك كله مشروحا في **ص** تقول ظننت زيدا

منطلقا وخلت عمرا شاخصا وما اشبهه في الشرح قد قدمنا انهما تنصب الاسم

والخبر وتختص بالالغاء والتعليق وتقدم بيان ان وجه الخ حكينا فيها الالف

بنى الكلام في الافعال المتعدية الى ثلاثة والكلام في الافعال المتعدية الى ثلاثة

في موضعين الاول ان يقال ما عدد هذا الباب في حكمها **اما** عدد هذا مبنى بعده

علم واري وانبا ونبا واخبر وخبر وحدث **واما** احكامه فقال الاستاذ ابو الربيع

ومعنى منقولة والفعل الذي يتعدى الى مفعولين ولا يجوز الاقتصار على احدهما

دون لفظ او تقديره اما المنقول نحو اعلم نقل من علم وكذلك ادري وقد سمعا

وما عرفنا بمعنى منقول وشيء لم ينطق به كانبا ونبا منقولان وربما يعني علم

وكذلك اخبر وخبر وحدث منقولان وشيء لم ينطق به وهو موجود في كلام

العرب في ابواب عدة فالوا انه من اكثر وكيالة جاء علامة كان وليالي لم ينطق

بهما وليلة تصغير ليلات ولم ينطق بها وما احسن زيدا في التعجب اصله شيء احسن

زيدا ولم ينطق به فيلزم على هذا ان يكون الثاني والثالث في هذا الباب اصلهما

مبتدا وخبر فلا يجوز الاقتصار على الثاني دون الثالث ولا على الثالث دون الثاني

ويجوز الاقتصار ان كان ثم دليل نحو قولك اعلمت زيدا عمرا اخاك قائما وكذلك اعلمت

زيدا قائما عمرا ويجوز الاقتصار على الاول دون الثاني والثالث ويجوز الاقتصار

على الثاني والثالث دون الاول وعلى هذا اكثر النحاة قال ابن ابي الربيع وهو الصواب

ومنهم من قال لا يقتصر على واحد منها **ومن** احكامها ان المفعول الثالث

يكون مفردا وجملة وظرفا ومجرورا وكلما يجوز في خبر المبتدا يجوز هنا ولا يجوز في

هذا الباب الالغاء سواء توسطت او تاخرت لا تقول زيدا اقوى وكذلك تقول حدثني

زيدا جالسا واخبرت زيد محمدا اياه لو قلت عمرو جالس حدثني عمرا لم يجز وكذلك

لو قلت ومحمدا اياه اخبرته بكر لم يجز وكذلك من كلام ابن مالك جوازه لانه قال

في الرجز وما لمفعولي علمت مطلقا للثاني والثالث ايضا حققا اي ثبت للمفعول

الثاني والثالث وقد علم اعلم ما ثبت لمفعولي علم كونه مبتدا وخبرا في الاصل ومن

جواز الالغاء والتعليق بالنسبة اليهما وجواز حذفهما او حذف احدهما اذا دل

زيد

دليل

دليل وراي ابن عقيل منع الالغاء وقال نحو عمرا اعلمت زيدا قائما وفيه قولهم

البركة اعلمنا الله مع الاكابر واختلفوا في التعليق فمنهم من اجازه ومنهم من منعه

والاكثر على منعه ثم اشار الى التعليق نحو قولك اعلمت زيدا لعمرو قائم

ص باب النعت ش اعلم ان النعت احدى التوابع الاربعة ومعنى التبعية

والعطف والتوكيد والبدل وقد نظمها بعضهم وقال

ما يتبع الاسم في الاعراب يا رجل النعت والعطف والتوكيد والبدل

والكلام في النعت في مواضع الاول ان يقال ما هو النعت في اللغة الثاني ما هو في

الاصطلاح الثالث لاي شيء جيء به الرابع باي شيء يكون النعت الخامس

اقسامه السادس ما احكامه السابع في تتبع كلام المؤلف **اما النعت في**

اللغة فهو الصفة والتحلية والحلية واما في الاصطلاح فاختلفت عبارة

النحاة فقال ابن ابي الربيع النعت هو الاسم الجاري في اعرابه على ما قبله لافادة وصف

فيه او فيما هو من سببه وقال ابن عصفور النعت اصطلاحا عبارة عن اسم

او ما هو في تقديره من ظرف او مجرور او جملة يتبع ما قبله بتخصيص نكرة

او ازالة اشتراك عارض في معرفة او مدح او ذم او ترحم او تاكيد وهذا

احسن جامع للنعت وقال الحرباني هو الذي يلزمه الاشتقاق او ما هو في معنى

المشتق ومنهم من قال النعت اسم دال على بعض احوال الذات وبان بيان هذا

كله **واما** لاي شيء جيء به فنقول جيء به لاحد ستة اشياء اولها

البيان ومعنى البيان وحقيقة البيان ازالة الاشتراك العارض في المعارف نحو

قولك جاء زيد العاقل فالاشتراك في هذا الاسم فيعرف بالنعت وتقول جاء زيد العاقل

فلا ويكون للمدح نحو قولك مررت بالرجل الصالح ومنه بسم الله الرحمن الرحيم

ويكون للذم نحو مررت بالرجل الفاسق ومنه اعوذ بالله من الشيطان ويكون للترحم

نحو مررت بالرجل المسكين ويكون للتاكيد ومنه قولهم امس الدابر ومعقوا ان امس

دابر ومنه قوله تعالى والاهكم اله واحد وقال الله لا تتخذوا الهين اثنين وتلك

عشرة كاملة ونفخة واحدة وهذا اخاء هذا ابن عصفور ويكون للتخصيص نكرة مثل

مررت برجل كاتب **واما** باي شيء يكون فاعلم انه يكون بخمسة اشياء باحدها والعامل

والاول والنسب وبذا الذي بمعنى صاحب وبالحال من الصفة الظاهرة كالزرقة والحمرة

والطول والقصر تقول مررت بالرجل الاسود والازرق وما اشبه ذلك والغرائز وهي
الصفة الباطنة كالشجاعة والجبن والبخل تقول مررت برجل شجاع او جبان او بخيل
والافعال كالخياطة والتجارة والنسب سواء تلحق الاسم ياء مشددة مكسور ما
قبلها مررت بزيد الفقيه او التميمي او البغدادي وما اشبه ذلك واما الجنس فنحو
قولك مررت بزيد ذي مال معناه صاحب مال واما اقسامه اعلم ان النعت ينقسم
الى ثلاثة اقسام نعت في اللفظ وفي المعنى ونعت في اللفظ دون المعنى ونعت في المعنى
دون اللفظ فاما النعت في اللفظ وفي المعنى فنحو قولك قام زيد العاقل وهو
الحقيقي واما النعت في اللفظ دون المعنى فنحو قولك مررت برجل عاقل ابوه وهو
السببي وهو معناه قول ابن ابي الربيع فان اجاد وصفا بيه فهو حقيقي وان اجاد وصفا
فيما هو من سببه فهو مجازي واما النعت في المعنى دون اللفظ فنحو قولك مررت
برجل يكتب فيكتب فعل مضارع وهو معمول في موضع خفض على انها صفة تقدم
[illegible] ذلك وهو قول ابن عصفور والجملة ويشترط في الجملة ان تكون محتملة الصدق
والكذب وان يكون فيها ضمير يعود على الموصوف وكذلك الظرف والمجرور يشترط فيه
ان يكونا تامين اعني ان يكون في الوصف بهما فائدة واما احكام النعت اعلم ان ال
لنعت له احكام تخصه منها انه اذا كان حقيقيا فانه يتبع المنعوت في رفعه ونصبه
وخفضه وتعريفه وتنكيره وافراده وتثنيته وجمعه وتذكيره وتانيثه تقول جاء زيد
الراكب وهذا رجل [illegible] ورايت اخويك الضاربين ولقيت رجالا طالعين [illegible] ومررت
بمفرع الشريعة وجيت مع نساء مسلمات وما اشبه ذلك وان كان النعت فانه يتبعه
له اربعة من عشرة كقولك مررت برجل الكرام اباؤه فيتبعه اربعة من عشرة الجمع والتذكير
والخفض والتنكير وكذلك اذا قلت مررت برجل عاقل ابوه ومن احكامه انه
يجوز نعت المذكر بالمؤنث لفظا والمؤنث بالمذكر لفظا مثال الاول مررت برجل علامة
ونسابة اذا كان عالما ونسابا بالغا فيهما ومثال الثاني مررت بامراة حايض
وكافيف وكذلك ايضا يجوز نعت المفرد بالجمع ونعت الجمع بالمفرد مثال الاول قوله
تعالى [illegible] ومثال الثاني قوله تعالى كانهم اعجاز نخل
منقعر وهذا كله في اللفظ دون المعنى ومن احكامه ايضا ان الاسماء بالنسبة الى ما ينعت به وينعت
به على اربعة اقسام قسم ينعت وينعت به واما الاول فهو على ثلاثة اشياء المبهمات والمعرف

وقسم لا ينعت ولا ينعت به والمعرف
وقسم لا ينعت وينعت به

والمعرف بالالف واللام والمضاف والمبهمات فقولك مررت بهذا الرجل فالرجل نعت لهذا
قال محمد بن [illegible] والنحويون يتسامحون في قوله مررت بهذا الرجل ويسمونه نعتا وانما
هو في الحقيقة عطف بيان وما قاله صحيح لانه ليس بمشتق والذي قال ابن عصفور ان
النعت لا يكون الا بالمشتق وهو الماخوذ من المصدر او ما هو في حكمه وهو ما لم يؤخذ
من المصدر الا انه في معنى ما اخذ منه نحو قولك مررت برجل اسد فاسد في معنى شجاع
ولا يجوز الوصف بما هو في حكم المشتق الا ان يكون منسوبا نحو من بني او من تميم او نحو
قولك مررت برجال اربعين او اسم مكمل كذراع او اسم اشارة نحو مررت بزيد هذا واسم مشار
اليه نحو مررت بهذا الرجل وهذا لا خفى وقع التسامح واما المعرف بالالف واللام
نحو قولك مررت بالرجل العاقل واما المضاف فنحو قولك مررت بصاحب غلام زيد واما
الذي لا ينعت به فهو المضمرات كلها والذي هذا مذهب اكثر النحاة الا الكسائي
اجاز نعتها قال ابن ابي الربيع انما لم ينعت بها لانها ليس فيها دلالة على الصفة
واما كونها لا تنعت فلان الاسم [illegible] فقد استغنت عن النعت فان قيل
[illegible] لا تنعت بالمدح قال الجواب لما الاصل في هو نعت البيان [illegible]
[illegible] مدح او ذم وهذا الجواب جار على الشلوبين فان قيل الضمير يبدل منه فلم لم
ينعت قال الجواب ان النعت والمنعوت كالشيء الواحد والبدل على
تقدير تكرار العامل فكانه من جملتين وهذا الجواب لابن ابي الربيع واما الذي ينعت ولا ينعت
به فهي الاسماء الظاهرة الجامدة نحو زيد وعمرو فان الاسم الذي ينعت بعضها وينعت ثلاثة
اشياء بالمبهم وبالمعرف بالالف واللام وبالمضاف اذا كان مشتقا نحو جاء زيد
صاحب عمرو ولا يجوز زيد غلام عمر لانه جامد لفظا المضاف ولا يتنزل منزلة المشتق
واما ما لا ينعت وينعت به فهي الصفات الواقعة موقع الاسماء نحو الكريم والعاقل
تقول جاء الكريم وجاء العاقل ومن احكام النعت اذا كان معا اسمان ونعتهما
واحد ما يجمع بينهما الا باربعة شروط الاول ان يكونا متفقين في الاعراب الثاني ان يكون
العامل فيهما واحدا الثالث ان يكونا متفقين في التعريف والتنكير الرابع
ان يكون الحكم كما هو نحو قولك قام زيد وعمرو العاقلان نعت وفي هو من الشروط
كلها فيه ويجوز ان يكون العاقلان خبر مبتدا مضمر تقديره هما العاقلان ومن احكامه ايضا
ان النعت لا يجوز تقديمه على منعوته [illegible] نقول مررت [illegible] جاء زيد الكريم

والضرب وانت تعني ان زيدا هو الذي يعالج بهن وان احببت انه يخرج جاز ولم يكن
نعتا له ، ويجوز عطف النعوت بعضها على بعض اذا اختلفت معانيها ومنه قوله تعالى
الصابرين والصادقين والقانتين والمنفقين والمستغفرين بالاسحار واذا تكررت النعوت وقصد
بها الثناء والذم جاز فيها ثلاثة اوجه احدها اجراؤها على ما قبلها ، تقول مررت
بزيد الظريف العاقل الكريم ، الثاني ان تقطعها مما قبلها فتنصبها باضمار اعني
او ترفعها باضمار المبتدا ، الثالث ان تجري بعضها على ما قبلها وتقطع بعضها بنصب
او رفع ومنه قوله عز وجل والمقيمين الصلاة والمؤتون الزكوة وقوله تعالى والموفون
بعهدهم اذا عاهدوا والصابرين ومنه ما انشده ابو القاسم الزجاجي للخرنق نعت
قومها لا يبعدن قومي الذين هم ، سم العداة وافة الجزر ، النازلين بكل معترك
والطيبون معاقد الازر ، فقولها لا يبعدن هذا دعاء على عادة العرب تستعمله عندما
يبين من موات تلهفا عليهم وتاسفا وعن الدفون بعضهم وانما لم تبعد على
تشبعه ، لان من تحت التراب بعيد ، وقال الراجز يقولون لا تبعد وهم يدفنونني ، و
اين مكان البعد الا مكانيا ، وتصريف الفعل من هذا بعد يبعد بكسر العين يبعد بفتحها
بعدا اي كسعادة الصدر اذا هلك قال تعالى كما بعدت ثمود وتصريف الفعل من
البعد الذي هو خلاف القرب بعد بضم العين في الماضي يبعد بضمها في المضارع و
المصدر بعدا بسكونها وضم الباء ، ودخلت النون الخفيفة في الفعل المضارع في
جح الى الطلب والنا ، والعداة الاعداء وليس بجمع عدو وانما هو جمع عاد مثاله
ماشي ومشاة وقاض وقضاة ورام ورماة ومعناه العادي عدو ويجمع على عداة قال
ابو عبيد الغريب المصنف في كتاب الاجناس تقول العرب ما انتم الا ثعلب عدا الدار
عدوة وجمع عدو اعداء فقولها وافة الجزر السام بمعنى وابيت المدح بالشجاعة
والكرم فقولها النازلين بكل معترك والطيبون معاقد الازر المعترك هو موضع
القتال وله اسماء والذين يقال له المأقط والمأزق والمازم ومعاقد جمع واحده معقد
تقول العرب فلان طيب الازار وسليم الجيب وصف الجيب يعنون بذلك العفاف
وكانت العرب تقول خليلها وتصف ابائها والمطيبة من الابل التي تحدث بيوها وقيل
في قوله تعالى فنمطي يتبختر وفيه مطه في يسره وتفيا المطيبا الاباذاة جعلنا معا مطا
يا باذ افي سوام العدو ونحن لو اعنتها وركبنا فلقيهم باذ انسوام القتال على انحرا نزاعوا

التويل على ان جاهلهم ينزلونه منزلة عالمهم بالنزول في كل معترك ونشد من الى نصب الثاني
زليق ورفع الطيبين وبعمومه النحاة نصب على المدح والطيبون خبر مبتدا مضمر ومعا
قد منصوب على التشبيه بالمفعول به **واما** تتبع كلام المؤلف فقال
رحمه الله ص النعت تابع للمنعوت في رفعه ونصبه وخفضه وتعريفه وتنكيره
تقول جاء زيد العاقل ورايت زيدا العاقل ومررت بزيد العاقل ش شارحه الله
بالنعت الحقيقي ولم يذكر السببي ومعناه على جهة التقريب للمبتدي وقد تقدم
بيان ذلك كله ص والمعارف خمسة اشياء الاسم المضمر نحو انا وانت هم قال
والمعارف خمسة اشياء وزاد الدخول ابو القاسم قال ابن مالك بمعنى نسبة زاد الموصول
لانه خاف في الاجر وغيرها معرفة كمعروف وممنوع والبيت والغلام والقلم ونحو
ذلك يعنى النكرة وان النحاة فرا اختلفوا في الموصول باي شيء تعرف فحكي الاستاذ
الى ابد شارح الكراس انه تعرف بالالف واللام وقال ابن ابي الربيع بالصلة والى هذا
ذهب جل النحاة بل المؤلف رحمه الله بالصحة لانه لم يذكر المعارف على فوق لانهم
اختلفوا في اعرف المعارف على اربعة مذاهب الاول المضمر ثم العلم ثم المبهم ثم المعرف
بالالف واللام ثم المضاف هذا مذهب ابو القاسم الزجاجي وذهب الكوفي الى ان اعرف
المعارف المبهم وذهب ابن خروف الى ان المضمر والمبهم في رتبة واحدة وذهب
بعض شراح الجمل الى ان اعرف المعارف العلم لانه تعرف قبل ذاته وغيره انما تعرف
بشيء ضم اليه قال بعضهم وهو الصواب **و** الكلام في المضمر في مواضع الاول
يقال ما هو في اللغة ، الثاني ما هو في الاصطلاح ، الثالث ما اقسامه ، الرابع
ما تعيين تلك الضماير ، الخامس ما احكامه **اما** المضمر في اللغة فهو الشيء الخفي
من قولهم اضمرت الشيء اخفيته فهو مضمر **و** اما في الاصطلاح فهو كل اسم نحوه
اسم موضوع على مسماه كقولك هو فهو اسم نحوه اسم نحو زيد فهو موضوع على مسماه
وقال ابن عصفور المضمر هو ما علق في اول احواله على مسمى بعينه في حال غيبته خاصة
او في حال خطاب خاصة كانت او تكلم خاصة كانا الثاني مقوله الضماير تتفاضل في ذاتها
فاعرف المضمرات ضمير المتكلم ثم ضمير المخاطب ثم ضمير الغائب **فان قيل** ما الدليل
على ذلك **فالجواب** ان تقول التغليب في اخبار ذلك اذا اجتمع
ضمير المتكلم وضمير المخاطب غلب ضمير المتكلم فقلت انا وانت فعلنا واذا اجتمع ضمير

المتوين

المخاطب وضمير الغائب غلب ضمير المخاطب فقلت انتما فعلتما ولا تقول انتما
وهو فعلا واما اقسامها فهي على ثلاثة اقسام مرفوع ومنصوب ومخفوض فالمرفوع
ينقسم على قسمين منفصل ومتصل فالمنفصل اثنا عشر اثنان للمتكلم وهي انا ونحن وخمسة
للمخاطب وهي انت وانت وانتما وانتم وانتن وخمسة للغائب هو وهي وهما وهم
وهن والمتصل اثنا عشر ايضا وهو اثنان للمتكلم نحو ضربت وضربنا وخمسة للمخاطب وهي
ضربت وضربت وضربتما وضربتم وضربتن وخمسة للغيبة ضرب وضربت وضربا
وضربوا وضربن واما المنصوب فهي على قسمين منفصل ومتصل فالمنفصل اثنا عشر
اثنان للمتكلم وهو اياي وايانا وخمسة للمخاطب اياك اياك اياكما اياكم اياكن
وخمسة للغيبة اياه اياها اياهما اياهم اياهن والمتصل اثنا عشر اثنان للمتكلم
نفعني نفعنا وخمسة للمخاطب نفعك نفعك نفعكما نفعكم نفعكن وخمسة
للغيبة نفعه نفعها نفعهما نفعهم نفعهن واما المخفوض فقولك اثنا عشر اثنان
للمتكلم ولا تكون الا مجموعة بي لنا وخمسة للمخاطب لك لك لكما لكم لكن وخمسة
للغيبة له لها لهما لهم لهن واما تقسيم معانيه وذلك انها على خمسة اقسام
ضمير يعود على ما قبله وضمير يعود على ما بعده وضمير يعود على ما اشتغل به العامل
وضمير يعود على سياق الكلام وضمير تفسيره المشاهدة فاما الذي يعود على ما قبله
فهو نحو قولك زيد اكرمته فعوده على ما قبله هو الاصل فقال ضمير الغائب هو الذي يخلف الاسم
الظاهر بعد ما تقدم ذكره واما الذي يعود على ما بعده فهو على قسمين مفسر بالجملة
ومفسر بالمفرد فالمفسر بالجملة ضمير الامر والشان ومنه قوله تعالى انه من يات ربه مجرما
ومنه قل هو الله احد والمفسر بالمفرد ضمير نعم وبيس وربه تقول نعم الرجل زيد
وبيس رجلا زيد وربه رجلا والضمير الذي في رب مجهول واما الذي يعود على ما اشتغل به نفس
مثل قوله تعالى ولو يؤاخذ الله الناس بظلمهم ما ترك عليها من دابة فالهاء على الارض وكذلك
كل من عليها فان وكذلك انا انزلناه يعود على القرءان وحتى توارت بالحجاب فالفاعل
بتوارت الشمس واما الذي يعود على سياق الكلام فقوله تعالى وجعلها كلمة باقية
فالها عائدة على الكلمة يدل عليه قوله تعالى انني براء مما تعبدون الا الذي
فطرني فانه سيهدين واما الذي تفسره المشاهدة فمعرفة بمنزلة ضمير المتكلم والمخاطب و
اما احكامه فاعلم ان الضمير كما تقدم على ثلاثة اقسام ضمير مرفوع وضمير منصوب وضمير مخفوض

واما ضمير

واما ضمير الرفع المنفصل فحكمه ان يقع في سبعة مواضع مبتدا وخبرا وفاعلا وتوكيدا
او بدلا او فاصلة او توكيدا او بدلا اما كونه مبتدا فنحو قوله تعالى هو الله الذي
لا اله الا هو وقوله وانتم داخرون ونحو الوارثون هو الذين ابتدأ به واما الخبر فقولك
انا انت ونحن هو الراكب ان على جواز الخبر لو جميع واعتبار خبره فقط واما الفاعل
فكقوله سبحانه لا يعلمها الا هو ولا يعلمها الا هو وكقوله ما ضرب الا انا ونحو
نحن معشر واما الاسم ما فنحو قوله تعالى وما هو على الغيب بضنين وما انتم بمعجزين وما نحن
بمعجزين وما نحن بمبعوثين وما انا عليكم بوكيل واما الفاصلة فكقولك انك انت العلي الحكيم
وانه هو البر الرحيم فهذا الضمير يحتمل اربعة اوجه التوكيد والبدل والفصل والمبتدا
خلاف ما اذا وقعت بعد كان فانها لا تكون مبتدا واما التوكيد فكقوله تعالى مكانكم
انتم وشركاؤكم لا يجوز فيه الا التوكيد واما الضمير المتصل المرفوع فحكمه ان يقع
في ثلاثة مواضع فاعل ومفعول لم يسم فاعله واسم كان واخواتها واما الفاعل
فنحو قولك خرجت خرجا خرجوا واما المفعول الذي لم يسم فاعله فنحو زيد ضرب
والزيدان ضربا والزيدون ضربوا واما اسم كان فنحو قولك زيد كان قائما واما الضمير
المنصوب المتصل فحكمه ان يقع في ثلاثة مواضع مفعولا كقولك اكرمتك فلا
يجوز العدول فيه الى المنفصل فلا تقول اكرمت اياك لانه يمكن الاتيان بالمتصل فتقول
اكرمتك فاذا لم يتات الاتيان بالمتصل جاز ذلك ومنه قول الشاعر بالباعث الوارث
الاموات قد ضمنت اياهم الارض في دهر الدهارير وهو قول ابن مالك
مع اختلاف ما ونحو ضمنت اياهم الارض الضرورة اقتضت فجعل ابن مالك من ذا
الضرورة لانه قال الا ضرورة اقتضت وكذلك اسم ان قولك انك قائم وخبر كان
شاذا كقول الشاعر الا يكنها او تكنه فانه اخوها غذته امه بلبانها
فالهاء في يكنها خبر كان وهي عائدة على [illegible] واسم كان مقدر فيها يعود على
ما دل عليه الكلام وهو الغيب وقوله بكر ولزم هاهنا تقديم الخبر واما الضمير
المنصوب المنفصل فحكمه ان يقع في موضع كل منصوب الا الحال والتمييز واما
الضمير المخفوض فلا يكون الا متصلا واتصاله بالاسم او بحرف كقولك رايت غلامه ومررت
بك وبه والمتصل المنصوب لا يتصل الا بالفعل وكذلك المرفوع المتصل واما الاسم
العلم نحو زيد ومكة فتكلم الكلام في العلم في مواضع الاول ان يقال ما هو

العلم في اللغة ، الثاني ما معنى في الاصطلاح ، الثالث ما اقسامه ، الرابع ما الكلمة **أما**

العلم في اللغة فيطلق ويراد به الجبل يقال علم واعلام وقال تعلى ومن اياته الجوار في البحر

كالاعلام ومن اشتقاقه من علم لانه علم في العلم الاول الجبل والثاني النار كانت العرب تجعل

معنى يهتدون بها الساري اليها التكرمة ومن هذا ما انشد الجوهري في قصيدة الملقبة بالبردة

دع عنك وصفي ماية لا تطفئها كضوء نار العرب ليلا على علم ومعنى البيت انه يذكر

ايات النبي صلى الله عليه وسلم وانما ظهرت بعثته لا تخفى وشبهها بنار العرب على

الجبل ويقال ثوب به طرزه علم وعلم الثوب رقمه **واما** العلم في الاصطلاح فقال ابن

عصفور العلم ما علق في اول احواله على مسمى بعينه في جميع احواله من غيبة

او تكلم وخطاب وقال الاستاذ المزيادة العلم كل اسم وضع لمسمى بعينه بحيث لا حاجة

ومتناظر او غائبا وهذا الذي قاله معناه ما قاله ابن عصفور **و** منهم من قال العلم

كل اسم وضع على شيء بعينه غير متناول لغيره قوله كل اسم وضع على شيء دخلت

الاسماء كلها قوله معين غير متناول غيره خرجت النكرات لا نها متناولة لما يقع في

جنسها لا يختص بها واحد دون الاخر وقال ابن مالك في الجزولي اسم يعين المسمى مطلقا

علمه كجعفر وخرنق وقرن وهذا ان تقول العلم كل ما عين مسمى ، **واما** اقسامه

اعلم ان العلم ينقسم الى قسمين علم شخص وعلم جنس فالعلم الشخصي هو الذي وضع له

لبعض شخص من شخص ويكون لمن يعقل ويكون في الحيوانات مما لا يعقل ربما اشتهر

التعامل من البهائم الانسية مثل داحس اسم فرس وشذقم اسم جمل من الابل : وعلم الجنس

هو اسم الجنس وضع لبعض حقيقة وحقيقة ويكون في غير الحيوانات مما لا يعقل مثل اسامة

منه الاسد ومن هذا الشام ابن مالك في الرجز من ذاك ام عريط للعقرب ، وهكذا ثعالة

للثعلب ، وشلعر في الصبر ، كذا حمار علم للعجز ، **و** ينقسم ايضا الى قسمين مع بوضعه

بالمعنى ينقسم الى قسمين مرتجل ومنقول فالمرتجل هو الذي لم يسبق له استعمال قبل العلمية

نحو زيد وعمرو وسعد ومرة وهذا المرتجل ينقسم الى قسمين مقيس وغير مقيس فالمقيس هو

ما جاء على وزنه وفعلان نحو سكران وغضبان وعمران وغير المقيس محبب وموهب

ومويهب :. والمنقول هو ما سبق له استعمال في غير العلمية والنقل اما ان يكون من صفة

كحارث من حرث يحرث فهو حارث يسمى به تفاؤلا وكذلك عامر او يكون من مصدر

كفضل يسمي به رجل ومنه اسم جنس كاسد سميت به رجلا او يكون من فعل وكيغلوا

ذالك

من الفعل اما ان يكون ماضيا او مضارعا او امرا فالمنقول من الماضي كشمر وشوق و

كعب اذا سميت به رجلا والمنقول من المضارع كيزيد ويشكر سميت به رجلا والمنقول

من الامر قولهم لموضع اصمت **قال** محمد بن الشيران قيل كون اعلم اسم الله وهو قوله الله

امن من نحل هو ام منقول **فالجواب** ان تقول اختلفت النحاة في ذالك

فذهب جمهور العلماء والنحاة وغيرهم الى ان اسم الله تعلى منقول من الجنس الى الاختصاص

وان اصله الاله والاله يقع على كل معبود بحق او بباطل قوله تعلى اجعل لنا الها كما

لهم الهة ثم ادخلت الالف واللام عليه وصيرناه اسما خالصا للباري تعلى لا يشاركه

فيه شيء وذهب قوم من النحاة منهم ابن كيسان والمازني الى ان اسم الله

تعلى علم ليس فيه معنى صفة وكان اصله الاله وانما وقع فكوا به اول احواله

ورد هذا ابو القاسم الزجاجي ووجهين من جهة العربية ومن جهة المعنى اما

من جهة العربية فانه ليس اسم في كلام العرب ما فيه معرفة الالف واللام الا وهما

تقدر ان فيه زائدتين ما كانت كالمعرفتين لبعض الاسماء وتعد من الاسم الذي جعل

فيه معرفة منهما ثم تدخلان عليه على ضرب تنبيه قولك الرجل والعربي وكقولك

الفضل والحارث والعباس وكقولك السماك والدبران وكقولهم الاسماء التي

الزمان الماضي يجب ان تكون الالف واللام في الله على مذهب زايد نفي

الاصلي واذا كانت كذالك ولا يجوز ان يرجعا الى مذهب سيبويه واصحابه من

تقديره نكرة ثم ادخل الالف واللام عليه واما من جهة المعنى فان الاسماء الاعلام

نحو زيد وجعفر انما جيء به للفصل بين الاشخاص التي تتشاكل وتتشابه

وتعجز الصفات عن فصل بعضها من بعض لا ترى انك لو اردت الاخبار عن زيد بغير

اسمه العلم لا حتجت الى ان تقول جاءني الرجل الابيض الطويل اللابس ثوب كذا

المخاطب مع ذالك ما تحصى ذالك به فلو جاءني فان بقي بعد ذالك الاسم العلم

شيء من الاشكال واللبس قلت جاءني زيد الكريم ونحوه من صفة فيكون

ذالك ادفع ومن ثم يعتضد بذالك قال سيبويه وغيره ان الاسم كانه مجموع

صفات زيد انه وضع للاختصاص وترك الطويل وذكر الصفات **واما** المركب

فينقسم الى ثلاثة اقسام قسم مركب تركيب مزج وقسم مركب تركيب جملة

وقسم مركب تركيب اضافة فاما المركب تركيب مزج فنحو بعلبك وحضرموت وسيبويه

كلها اسماء اعلام وقد قدمنا اعراب المركب تركيب مزج وانهم اختلفوا فيه على ثلاثة
اقوال تقول جاءت بعلبك ورأيت بعلبك ومررت ببعلبك فهو معرب اعراب ما لا ينصرف
الثاني ان يعرب باعراب المضاف تقول جاءت حضرموت ورأيت حضرموت ومررت بحضرموت
الثالث في اعراب سيبويه اعرابا ومنهم من يعربه اعراب ما لا ينصرف ومنهم من
يبنيه على الكسر في جميع الاحوال الثلاثة **واما** ما ركب تركيب جملة فنحو قولك جاءني
زيد قائم وجاء تأبط شرا ومررت بزيد قائم فحكمه ان الجملة تحكى في جميع الا
حوال الثلاثة اذا سميت بها رجلا **واما** ما ركب تركيب اضافة فمعرب على قسمين قسم
صار علما بالغلبة كابن عمر وابن وضاح وابن مسعود وابن عباس وقسم صار علما بالا
ضافة كأبي عبد الله وابي بكر وعبد شمس والى هذا اشار ابن مالك في الرجز ومنه
منقول كفضل واسد وذو ارتجال كسعاد وادد وجملة وما بمزج ركبا ذا ان بغير
ويه تم اعرب وشاع في الاعلام ذو الاضافة كعبد شمس وابي قحافة قوله ذو اشارة
الى ما ركب تركيب مزج يعني الا اذا كان في آخره ويه كسيبويه فيبنى وقد تقدم
اعرابه **و**ينقسم الاسم العلم الى ثلاثة اقسام اسم وكنية ولقب فالاسم ما ليس بكنية
ولا لقب نحو زيد وعمرو والكنية ما تقدم فيه اب او ام نحو ابو عبد الله وابو بكر
وام هانئ وام كلثوم **و**اللقب هو ما يشعر بمدح الملقب او ذمه نحو [illegible] وقفة
وبطة وانف الناقة وقد يستعمل نحو الفاروق والصديق وزين العابدين
ولهذه الاسماء احكام منها انه اذا اجتمع الاسم مع الكنية فيجوز تقديم الاسم
على الكنية وتقديم الكنية على الاسم فتقول زيد ابو عبد الله وابو عبد الله زيد
واذا اجتمع الاسم مع اللقب فيجب تقديم الاسم وتأخير اللقب فتقول زيد
انف الناقة وقد جاء تقديم اللقب نحو قول الشاعر **ذا الكلب عمرا**
اخيرهم حسبا واذا اجتمع الكنية مع اللقب فانت بالخيار بين ان تقدم الكنية
او تأخرها على اللقب فتقول ابو عبد الله زين العابدين او تقول زين العابدين ابو عبد
الله ويظهر من كلام ابن مالك في الرجز اذا اجتمع مع غيره يجب تأخيره لانه قال واسما اتى
وكنية ولقبا واخرن ذا ان سواه صحبا والمنقول ما تقدم واذا اجتمع الاسم
واللقب اما ان يكونا مفردين او مركبين او الاسم مركب واللقب مفرد او الاسم مفرد
واللقب مركب فان كانا مفردين وجب عند البصريين الاضافة نحو سعيد كرز ورأيت

سعيد كرز ومررت بسعيد كرز واجاز الكوفيون الاتباع نحو سعيد كرز **قال**
ابن عقيل الشارح لابن مالك واما ان كانا مركبين نحو ابو عبد الله انف
الناقة او مركب ومفرد نحو عبد الله كرز وسعيد انف الناقة وجب الاتباع فتتبع
الثاني الاول في اعرابه ويجوز القطع الى الرفع والنصب نحو مررت بزيد انف الناقة
وانف الناقة على اضمار المبتدأ تقديره هو انف الناقة والنصب على اضمار فعل تقديره
اعني انف الناقة ويقطع مع المرفوع الى النصب ومع المنصوب الى الرفع ومع
المجرور الى النصب والرفع نحو هذا زيد انف الناقة ومررت بزيد انف الناقة و
قد حصل هذا ابن مالك في رجزه وان يكونا مفردين فاضف حتما والا اتبع الذي ردف
ص ومن الاسم المبهم نحو هذا او هذه وهؤلاء ش تكلم في الاسم المبهم مواضع
ثلاثة ان يقال ما معنى المبهم في اللغة الثاني ما معناه في الاصطلاح الثالث ما اقسامه
اما المبهم في اللغة فمعناه الشيء المغلق تقول هذا امر مبهم اي مغلق قال الشاعر **الا**
جوابا لامر المبهم اي المغلق **واما** في الاصطلاح فهو كل اسم يشار به الى شيء
معين نحو هذا ويسمى مبهما لانه يصلح لكل شخص ويقال لها اسماء الاشارة لانه
لم تنطق بها الا وانت تشير الى معنى ومعنى مبنية لشبهها بالحرف في وضعه الا انها
مفتقرة الى ما بعدها ما يبينها كما افتقر الحرف الذي يفتقر الى ما بعده والحرف مبني وما
اشبه المبني فهو مبني **واما** اقسامها فتنقسم الى ثلاثة اقسام قريب ومتوسط
وبعيد والذي هو للقريب المذكر ذا واختلف في الفها فقال [illegible] اصل الكلمة
ام زائدة فقال ابن عقيل عن البصريين انها من نفس الكلمة وذهب الكوفيون الى انها
زائدة وللمثنى ذان في حال الرفع وفي حالة النصب والجر ذين وللمؤنث ذي
وتا وته وذه بكسر الهاء وذهي بالاشباع وذه بسكون الهاء وته بسكونها
وته بكسرها وتهي بالاشباع وللمثنى تان في حالة الرفع وفي حالة النصب
والجر تين وللجمع اولاء والذي يكون للمتوسط المذكر ذاك وللاثنين ذانك
رفعا وذينك نصبا وجرا وللجمع اولئك وللمؤنثة تيك وتلك وللمثنى تانك رفعا وتينك نصبا وجرا وللجمع
اولاك واولائك والذي يكون للبعيد المذكر ذلك وللاثنين ذانك بتشديد النون
رفعا وذينك نصبا وجرا وللجمع اولالك وللمؤنثة البعيدة تلك وللمثنى تانك
بالتشديد وتينك نصبا وجرا وللجمع اولالك واولاك قال ابن مالك في الرجز

وبأولى أشر لجمع مطلقا، والمد أولى ولدى البعد انطقا بالكاف حرفا دون لام او معه
واللام ان قدمت ها ممتنعه، والكاف في جميع المواضع كلها لا موضع لها من
الاعراب بمنزلتها في ذلك ويجوز ان تقدم حرف التنبيه الذي هو ها على اسم الاشارة اتيت
بالكاف وحدها فتقول هذاك قال الشاعر رأيت بني غبراء لا ينكرونني
ولا اهل هذاك الطراف الممدد، ولا يجوز الاتيان بالكاف واللام مع ها التنبيه
فتقول هذالك والى هذا اشار ابن مالك في الجزء بالكاف حرفا دون لام او معه
او فقد منها ممتنعه، و الاشارة تكون للمكان بعدها قال الشاعر ذم المنازل بعد
منزلة اللوى، والعيش بعد اولئك الايام، ويقال فيه الغالب المد وهي لغة
اهل الحجاز وعليها جاء القرآن والقصر وهي لغة بني تميم قوله ص والاسم
الذي فيه الالف واللام نحو الرجل والغلام ش الكلام في المعرف بالالف واللام في
موضعين الاول في حده، الثاني في مواضع الالف واللام اما حده فهو ان تقول كل
اسم واقع على شيء معين بالالف واللام فاذا زالتا منه كان نكرة نحو الرجل والفرس
فاذا زالت الالف واللام كان نكرة تقول رجل وفرس واما مواضع الالف واللام
فمنها ان تكون لتعريف العهد وحقيقته ما شاع بينك وبين المخاطب ذكره
تقول جاءني رجل فاكرمت الرجل قال تعالى كما ارسلنا الى فرعون رسولا فعصى
فرعون الرسول وتكون لتعريف الجنس نحو قولك الرجل خير من المرأة والدينار خير
من الدرهم ... ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا ولذلك جاز الاستثناء وتكون
زائدة لازمة في التي والات وقد تقدم ... الموصول بالالف واللام اي بالذي
وتكون بمعنى الذي وذلك اذا دخلت على اسم الفاعل واسم المفعول نحو
الضارب عمرا اي الذي ضرب عمرا وتكون للحضور نحو قوله تعالى ... وتكون
للمح الصفة نحو الحارث والعباس وتكون بدلا من الهمزة وعلى ذلك اسم الله
والهمزة في قولك إلاه، قال ابو محمد بن السيد اختلفوا في كيفية دخول الالف واللام
في اسم الله فقيل ان اصله الاه ثم ادخلت عليه الالف واللام فصار الالاه
كذا العارضة مجرى الحركة اللازمة فادغمت اللام الاولى في الثانية
ان ... تفخيما لاسم الله وقيل ان الهمزة حذفت حذفا على غير وجه التخفيف
والقدر على الساكن وصيرت الالف واللام عوضا منها وهذا قول سيبويه

وقال

وقال الخليل بن احمد اصله لاه على وزن فعال ثم ادخلت الالف واللام فقيل
الله كما تقول المال والصحيح الفارسي قول سيبويه وتكون زائدة في اسماء
الاعلام للضرورة نحو قول الشاعر وجدنا الوليد بن اليزيد مباركا شديدا
باعباء الخلافة كاهله وقال الاخر باعد ام العمرو من اسيرها حراس ابواب
على قصورها وقال الاخر رأيتك لما ان عرفت وجوهنا صددت وطبت النفس
يا قيس عن عمرو والى هذا اشار ابن مالك في الجزء وقد تزاد لازما كالات والان والذين ثم اللات
في التي، والاضطرار كبنات الاوبر كذا وطبت النفس يا قيس السري، وقد
يحمل المبني ... كبيرا بعرفة بالالف واللام زائدة وكذلك وطبت النفس
اصله طبت نفسا لانه تمييز والتمييز لا يكون الا نكرة وذهب الكوفيون الى جواز
كونه معرفة وان الالف واللام فيه غير لازمة قلت ولا يبعد ان الاسم
... الالف واللام التي للجنس او للعهد وقد اختلف في حرف التعريف فذهب
الخليل الى ان المعرف ال والهمزة همزة قطع وذهب سيبويه الى ان المعرف اللام
وحدها والهمزة همزة وصل اجتلبت للنطق بالساكن قال ابن مالك ال حرف تعريف
او اللام فقط، فنمط عرفت قل فيه النمط ص والمضاف الى واحد من هذه الاربعة
ش الكلام في المضاف في مواضع الاول ان يقال ما معنى الاضافة في اللغة، الثاني ما معنى
في الاصطلاح، الثالث ما هو المضاف، الرابع ما اقسام المضاف، الخامس ما احكامه،
السادس ما احكام المضاف، اما الاضافة في اللغة فمعنى الالصاق والاسناد تقول اضفت
ظهري الى الحائط اي الصقته الى الحائط واما معرفة الاضافة في الاصطلاح
فهو ضم اسم مجهول الى اسم معلوم اما للتعريف واما للتخصيص ومنهم من
قال الاضافة في الاصطلاح ضم اسم الى اسم بشرط ان يجر الاول الثاني و
ما يقوم مقامه والاضافة او تعريفا العلامة ويجري الاعراب في الاول ويلزم الثاني
الخفض ويطلق على الاول مضافا وعلى الثاني مضافا اليه وبيانه بيان معناه في الا
حكام ان شاء الله واما حد المضاف اليه فهو ان تقول كل اسم انخفض بالاضافة بعد الاول
واما اقسام المضاف فهو على قسمين حقيقية ومجاز او هو معنى قولهم محضة وغير
محضة فالحقيقة ما كان للكلمة ومعنى على الاضافة نحو غلام زيد والمجاز ما كان للكلمة
على الاضافة ومعنى على خلاف ذلك نحو صاحب عمرو والاضافة الحقيقية على قسمين

معرفة باللام وسنذكره. فهو في المعرفة باللام يعني التي تكون فيها الاول على مثلا
في الثاني وهو على انواع تكون للملك نحو غلام زيد وتكون لمجاز الملك نحو سرج
الدابة وباب الدار وكلما اضيف الى ما لا يعقل وعبر بعضهم عن هذا بالاستحقاق
وتكون للتخصيص كقولك هذا مجلس الفقهاء وهذا مجلس القضاة وهو الاستحقاق
والجنة دار المتقين والنار دار الكافرين وزاد بعضهم اضافة الصحبة نحو غلام زيد
واضافة العلة نحو صلاة الخوف ويوم الثواب **واما** الاضافة المقدرة فهو يعني التي
تكون فيها الاول [illegible] الثاني نحو هذا خاتم حديد وباب ساج ويجوز في هذه المسألة
ثلاثة اوجه الرفع على عطف البيان والنصب على التمييز والخفض على الاضافة **واما** الاضافة
المجازية فهي على خمسة اقسام احدها اضافة اسم الفاعل على الحال
او الاستقبال لانه في ضمنه وهو على نية الانفصال ولذلك لم يتعرف بما يضاف اليه
نحو هذا ضارب زيد الساعة او غدا. الثاني اضافة ما يشبه باسم الفاعل لانه في نية
الانفصال ولذلك يضاف مع الالف واللام نحو هذا الحسن الوجه. الثالث افعل التي
هو بعض ما يضاف له نحو اكرم الناس وافضلهم وافضل القوم وفي هذا خلاف [illegible] من
يعرفه بالاضافة ومنهم من لا يعرفه وعلى هذا اكثر النحاة. الرابع اضافة الشيء
الى نفسه واضافة الشيء الى صفته فاضافة الشيء الى نفسه نحو [illegible] كعبته
[illegible] واضافة الشيء الى صفته نحو مسجد الجامع وصلاة الاولى والجانب الغربي
[illegible] والموصوف والالف واللام واضيف الى الصفة مجازا وقيل هو مضاف الى اسم محذوف
قامت الصفة مقامه تقديره جانب المكان الغربي ومسجد المكان الجامع وصلاة
الساعة الاولى وعلى تقدير المحذوف يقع فيه الاضافة وقد نص هذا ابو الربيع فقال [illegible]
[illegible] اذا اضيفت تتعرف الا في خمسة مواضع وهي كل نحو كل رجال [illegible] ورب نحو رب رجل
واخيه ولا نحو رجل واخاه واي في قولهم مررت برجل [illegible] رجالا [illegible] وفي قولهم [illegible]
[illegible] وفصيلها [illegible] والصفات اذا اضيفت تعرفت الا في هذه المواضع [illegible]
[illegible] وبناء اسم الفاعل وبناء الصفة المشبهة باسم الفاعل وبناء افعل من كذا [illegible]
اسماء [illegible] ولا يقاس عليها وهي مثلك وشبهك وغيرك الا ان مثل وشبه اذا كان
[illegible] افعال المبالغة نحو مثلك وشبهك فانه يتعرف **واما** احكام الاضافة اعلم
ان الاضافة الحقيقية تكون باسمين متغايرين يضاف الاول منهما الى الثاني ويكون لها

لها بالاضافة معنى فيهما نحو غلام زيد وهو ضرب عمرو **ومن** احكام المضاف
المضاف ان تحذف منه التنوين لانه يؤذن بالانفصال والاضافة تؤذن بالاتصال
ولا يجمع بين الانفصال والاتصال لما بينهما من التنافي وان كان مثنى او مجموعا تحذف
منه النون لانه بمنزلة التنوين ويحذف الالف واللام لئلا يجتمعان فيه تعريفان
مختلفان وكذلك تسلب العلمية ان كان علما لانه يتعرف وتجتمع فيه تعريفان مختلفان وقد
جاء في الحديث قولهم نصيب عدي وزيد عمرو وزيد الخيل **ونقل** الاستاذ ابي الحسن
انه لا يسلب العلمية بل يبقى على علميته وتكون اضافته لازالة الاشتراك بينهما
لما اذا اضيف الى اسم العلم وهذا خلاف ما عليه الجماعة ولكنه صحيح المعنى
واما حكم المضاف اليه فهو انه مخفوض ابدا معرفة ولا يتقدم المضاف اليه نحو
جاء زيد وجاء صاحب عمرو وجاء بنو عمرو ومنه ثبت يد ابي لهب وقال ان كان اشبعوا
الغداء وقال لا تقعد مولى يحيى الله وقال نجى نحل الصيد وهو النحاة وقالوا
انه مخفوض بالاسم المضاف اليه فاذا قلت غلام زيد فزيد مخفوض بالغلام
لانه طالب له وسبب العمل انما هو الطلب والعامل انما يعمل في الفاعل لانه طالب له
وكذلك المبتدأ يعمل في الخبر لانه طالب له وكذلك الحرف في الجر عامل في المجرور لا
لما كان طالبه لم يبق من يعمل فيه الا ان يكون الاسم المضاف عاملا في المضاف اليه لانه كان
طالبا له وهذا ظاهر في كلام ابي القاسم في الجمل لانه قال والخفض بالحرف والخفض في معنى
بما يجعل الخفض بالحرف ولم يجعله بحرف مقدر وكذلك غلام زيد يلزم منه ان زيدا
مخفوض بالغلام **قال** ابو الربيع كلما ابو علي الشلوبين يرتضي هذا القول ويبطل
القول الاول ويقول اذا قلت غلام زيد فالغلام معرفة واذا قلت الغلام لزيد فالغلام
الغلام نكرة وكيف يصح ان يقال ان زيدا مخفوض باللام مقدرة والاذا ظهرت تلك
اللام اختل المعنى وانقلبت ونقل عن التعريف الى التنكير **ونقل** الاستاذ قولين اخريين في المضاف اليه
قيل انه مخفوض بالمضاف على جهة النيابة ونسبه لابن عصفور وقيل انه مخفوض بالاضافة
وكان هذا بعامل معنوي ونسبه للسهيلي فيتحصل فيه اربعة اقوال **ونقل** ابو ثلاثة
في معرفة المضاف فقيل الاول هو المضاف وهو المشهور وقيل الثاني وقيل كل واحد منهما
الى الاخر بمنزلة اخي المعارف الا انه يبقى شيء وهو النعت وذلك ان الاسم اذا كان نكرة لا ينعت
الا بنكرة لان النعت والمنعوت كالشيء الواحد ولا يصح ان ينعت النكرة بالمعرفة لانه يعود الى ان يكون

الاسم بعضه نكرة وبعضه معرفة وان كان معرفة وكان مضمرا لم ينعت ولم ينعت
به وقد تقدم ذلك واما المضاف الى المضمر والعلم والمضاف الى المشار فينعت بالمشار
وما فيه الالف واللام وبما اضيف اليهما واما المعرف بالالف واللام او بالاضافة الى ما عرف
بهما فينعت بما فيه الالف واللام قال ابن عصفور وربما اضيف اليه هو النكرة كل اسم شاع
في جنسه لا يختص به واحد دون آخر وتقريبه كل ما صلح دخول الالف واللام عليه
نحو الرجل والغلام تشر الكلام في النكرة في مواضع الاول ان يقال ما حقيقة النكرة الثاني
بماذا تعرف النكرة الثالث ما انكر النكرات واخصها اما حقيقة النكرة فهو ما قاله المؤلف
وقيل النكرة كل ما وضع عاما بين افرادها وقد يقع فيها اختصاص مثل تخصيص وعموما نسبيا وضعا على
كل ما كان نحوهما ما ابعد انه يوجد فيه الوجه عن هما يوقع فيهما بعض اختصاص والدليل
على ذلك ان الالف واللام لا يدخلان الا على النكرات ولا يصح دخولها على المعارف واما
باي شيء تعرف النكرة فاعلم ان النكرة تعرف بقبول الالف واللام المؤثرة فيها نحو الرجل
والعبد احترازا من غير المؤثرة في قولنا الحارث والعباس فانهما علمان قبل دخولهما
عليهما احترازا عن مؤثرة فيهما ونحو قول ابن مالك في الرجز نكرة قابل ال مؤثرا او وا
قع موقع ما قد ذكرا قوله او واقع البيت يعني قولك ذو وانه بمعنى صاحب نحو جاء ذو مال
فذو نكرة وهي لا تقبل الالف واللام لكنها واقعة موقع صاحب وصاحب يقبل الالف
واللام تقول الصاحب وتعرف ايضا بالاضافة نحو غلام زيد لانه لما اضيف الى معرفة تعرف
ولو اضيف الى النكرة مثله لم يتعرف ولكنه يتخصص نحو غلام رجل وتعرف ايضا بدخول كم الخبرية
عليها نحو قولك كم رجل اكرمته وكم غلام ملكته وتعرف ايضا بدخول رب عليها نحو رب
رجل اكرمته وكذلك اذا كانت حالا وتمييزا او اسم لا النافية بمعنى ليس او كل نحو كل
رجل قائم او من التي لاستغراق الجنس نحو ما في الدار من واحد واما انكر النكرات فهو
الاسم العام الذي ليس فوقه اعم منه وهو شيء واخص النكرات الاسم الخاص الذي ليس تحته
اخص منه نحو رجل ومن بيان ذلك ان شيئا هو اعم الاسماء لانه يطلق على الموجود
والمعدوم لغة فكل موجود يدخل تحته وكل معدوم يدخل تحته ونعني بالاخص والاعم ان
الاعم لا يختص بالاخص بل يزيد عليه والاخص يختص بالاعم وتختص ذاته لانك
تدخل عليه كل فتقول معدوم شيء وليس كل شيء معدوما وتقول كل موجود شيء
وليس كل شيء موجودا فيعم المعدوم والموجود ويختص اباني شيء وانما كان في الحد

في ذكر الحد واخص منه وعلى هذا النمط تفعل في النكرات كلها وهي شيء ثم موجود
في حيوان في انسان ثم رجل فهذا آخر النكرات

باب العطف

ثم اعلم ان العطف على قسمين عطف بيان وعطف نسق ولم يذكر المؤلف رحمه الله الا عطف
النسق ولنقدم الان عطف البيان كما فعل ابن مالك حيث قال العطف اما ذو بيان او نسق
والغرض الان بيان ما سبق فذو البيان تابع شبه الصفة حقيقة القصد به منكشفة
الكلام في العطف في مواضع الاول ان يقال ما حقيقته الثاني ما فائدته الثالث في اي
شيء يجري به الرابع ما اقسامه الخامس ما حكمه اما حقيقته فهو ان تقول عطف البيان غرض
هو الاسم الظاهر الجامد الجاري اعرابه على ما قبله بيانا له وتخصيصا قال ابن عقيل البيان هو
التابع المشبه الصفة في ايضاح متبوعه وعدم استقلاله نحو قولك جاء ابو حفص عمر
فعمر عطف البيان لانه موضح لابي حفص قوله الجامد مخرج للصفة فخرج النعت
لانه مشتق او مؤول بالمشتق وقد تقدم قوله في ايضاح متبوعه مخرج التوكيد وعطف
النسق لانهما لا يوضحان متبوعهما قوله وعدم استقلاله مخرج البدل لانه مستقل
ومعنى احد صحيح واما فائدته فكونه مخصصة وهي داخلة في النعت ان يكون اسما جامدا علما
بكونها على معنى مقدر معه العامل وفي جريه على التابع للبصريين من المعارف واما اقسامه
فينقسم الى قسمين مشترك ومختص فالمشترك يكون في النعت والتوكيد والبدل اما مثاله
في النعت قولك بعثت البز في الثوب الخز وبالباء البلاغ ومثاله في التاكيد
ضربتك زيدا الاسم قولك رايت زيدا زيدا ومثاله في البدل قولك رايت
ابا عمر زيدا وقد يقع كلاهما نحو قولك رايت زيدا ابا عمر فان ابا عمر يصلح ان
يكون عطف بيان ونعتا وبدلا واما المختص فيكون في ثلاثة مواضع في باب النداء
وفي باب المبهمات وفي باب اسم الفاعل فاما النداء فنحو قولك يا اخانا زيد قال الله
اني واسطار سطرن سطرا لقائل يا نصر نصر نصرا فمن نصب جعلهما معا
عطف بيان على موضع نصرا الاول ومن رفع نصرا الثاني جعله عطف بيان على اللفظ ومن جعل
نصرا الثالث عطف بيان على الموضع هذا راي سيبويه والاصمعي وابي عبيدة
وفي هذا البيت قول آخر ومنه قول الاخر ايضا فيا اخوينا عبد شمس ونوفلا
اعيذكما بالله ان تحدثا حربا وروي عبد شمس ونوفل بالرفع على القطع والابتداء
واما المبهمات فنحو قولك مررت بهذا الرجل ولقيت هذا الغلام قال ابو محمد في الشرح

والنحاة منا محوه في هذا فيسمونه نعتا وانما هو في الحقيقة عطف بيان وقد
تقدم في باب النعت **واما** اسم الفاعل فنحو قولك هذا الضارب الرجل زيد بخفض زيد
على العطف ولا يصح ان يكون بدلا لان البدل يحل محل المبدل منه ولو قلت هذا الضارب
زيد لم يصح لان ما فيه الالف واللام لا يضاف الا لما فيه الالف واللام وانشد فيه
انا ابن التارك البكري بشر عليه الطير ترقبه وقوعا بالخفض على انه عطف بيان
على البكري ولا يصح ان يكون بدلا لان البدل كما قلنا يحل محل المبدل منه ولا يصح ان يكون
التقدير انا ابن التارك بشر **و**ذهب المبرد والفراء والفارسي الى انه بدل قال ابن السيد
وقال سيبويه هو المرضي لما ذكرناه ايضا واليه اشار ابن مالك في الرجز ونحو بشر تا
بع البكري وليس ان يبدل بالمرضي **واما** احكامه فاعلم ان عطف البيان اكثر ما
يستعمل في الاعلام على الكنى وفي الكنى على الاعلام كقولك رايت زيدا ابا بكر ورا
يت ابا بكر زيدا **و**من احكامه انه يتبع معطوفه في اعرابه وتعريفه وافراده و
تثنيته وجمعه واختلفوا هل يكونان نكرتين ام لا فذهب جمهور النحاة الى امتناع كون
عطف البيان ومتبوعه نكرتين وذهب اخرون منهم الفارسي وابن مالك الى جواز ان
يكونا نكرتين كما يكونان معرفتين واستدلوا بقوله تعالى يوقد من شجرة مباركة زيتو
نة لا شرقية ولا غربية **و**قال ويسقى من ماء صديد فزيتونة عطف بيان الشجرة
وصديد عطف بيان لماء والى هذا اشار ابن مالك في الرجز وقد يكونان منكرين
كما يكونان معرفين **قال** ابن عصفور رايت ابا علي الفارسي اعرب الاية الكر
يمة اعني لا شرقية ولا غربية عطفا وهذا غلط منه والدليل على غلطه
شيئان احدهما انه نص في الايضاح على عطف البيان انما يكون في اسماء المعارف لما
مر وهذا ايضا نقض ما قاله في الاية الكريمة الثاني ان الغرض في عطف البيان تبيين
الاسم الذي يجري عليه وايضاحه ولهذا سماه النحويون عطف بيان والنكرة لا يصح ان يبين
بها غيرها لانه لا يبين مجهول بمجهول وانما يبين المجهول بالمعروف **واما** عطف
النسق فالكلام فيه في مواضع الاول ان يقال ما هو العطف في اللغة الثاني ما هو
في الاصطلاح الثالث لاي شيء جيء به الرابع ما هي حروف العطف الخامس
ما احكامها السادس ما احكام العطف السابع في تتبع كلام المؤلف **اما العطف**
في اللغة فهو الرد تقول عطفت الشيء على الشيء اذا رددته عليه وتقول العرب عطف

الفارس

الفارس على صاحبه معناه اذا حمل عليه قال الشاعر **ولقد عطفنا كالوقد هيز**
للنفوس المزمرير **واما** في الاصطلاح فاختلفت فيه عبارات النحاة فقال ابن ابي الربيع
هو تشريك الثاني مع الاول في عامله بواسطة حرف من هذه الحروف وتقول رد كلمة على مثلها في اعـ
رابها وجنسها بواسطة حرف من حروف العطف ومنهم من قال العطف هو التشريك بين معمو
لين في عامل باداة تقوم مقام تكرار العامل وهي كلها بمعنى واحد **واما** لاي شيء
جيء بالعطف فنقول جيء به للايجاز والاختصار لان قولك جاء زيد وعمرو هو
اخصر من قولك جاء زيد وجاء عمرو **واما** حروف العطف فهي عشرة كما ذكر المؤلف قال ابن
ابي الربيع هي بالحقيقة تسعة وهي الواو والفاء وثم واو واما وبل
ولكن ولا وحتى في بعض المواضع **واما** معانيها فاعلم ان اما ليست من حروف العطف
لانه يدخل حرف العطف على مثله ولا يجوز ان تقول قام ونحو اما زيد واما عمرو ولابد ان تكرر
اما **واما** احكامها فانها تنقسم الى اربعة اقسام الواو والفاء وثم قسم لانها
اخوات لكون ان ما بعدها على حكم ما قبلها في المعنى ولانها لا تنافي
بعضها بعضا في كون الواو معناها الجمع على مذهب البصريين فاذا قلت قام ز
يد وعمرو فيحتمل ثلاثة اوجه احدها ان يكونا معا في زمان الثاني ان يكون زيد
هو القائم وبعده عمرو الثالث بالعكس فليس في الواو دلالة على الترتيب **و**ذهب
الكوفيون الى انها للترتيب واحتجوا لذلك بقوله سبحانه ان الصفا والمروة من شعائر
الله ومعلوم ان الصفا قبل المروة لان الصحابة رضي الله عنهم سالوا النبي صلى الله
عليه وسلم فقالوا بماذا نبدا به فقال ابدوا بما بدا الله به قال ابن يحيى
ليس في الاية دليل لنا بل هو لنا لو كانت الواو للترتيب لما سالوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم واحتجوا بقوله سبحانه اذا زلزلت الارض زلزالها واخرجت
الارض اثقالها وقال الانسان ما لها ومعلوم ان الزلزلة تكون اولا وبعدها
الاخراج الارض اثقالها قيل لهم هذا حجة لا لكم الكلام انما هو في الترتيب
واما الفاء فمعناها للترتيب والتعقيب بلا مهلة ومعنى جامعة لثلاثة معان الجمع
والترتيب وعدم الانفصال واما قوله سبحانه وكم من قرية اهلكناها فجاءها باسنا وقوله
تعالى فاذا قرات القران فاستعذ بالله وقوله تعالى اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا
معناه اذا اردتم القيام وكذلك فجاءها معناه اردنا اهلاكها فجاءها وكذلك فاذا قرات

الذي دار ما بعده بانه بمنزلة كله على تقدير الارادة **واما ثم** بمعنى للترتيب والمهلة
والجمع وقد استعار الشاعر بها المعنى فقال **اذا مات ابنها صرخت عليه، فما**
تشبع من الصراخ، تشتبعه كعطف الفاء ليث بسهل وكثرة على التراخي في القسم
الثالث او ام واما قسم ونيل بينه قسم واحد لا حرفين ويقارن بعضها بعضا الا في
ويبني الكلام معها على الشك وام يبني الكلام معها على الاستبعاد القسم الثالث بل
وكا ولا لكن قسم لان ما بعده يخالف ما قبله في النفي والايجاب ويفارق بعضها بعضا
في كون ان لا يعطف بها الا بعد الايجاب ولا كن لا يعطف بها الا بعد الجحد
والايجاب القسم الرابع حتى ومعنى بمنزلة الواو وتفارقه في كون لا يعطف بها حتى
يكون ما بعدها من جنس ما قبلها او يؤتى بها للتعظيم او تحقير او قوة او ضعف **و**
اما احكام العطف اعلم ان الاسماء كلها يعطف عليها من غير اعادة الا الخافض الا الضمير
المخفوض فانه لا يعطف عليه الا باعادة الخافض نحو مررت بك وبزيد وبه وادوبه
بمنزلة عطف المضمر على الظاهر وكذا الذي عطف الظاهر على المضمر نحو مررت بك وبزيد
قال الجزولية بمنزلة مذهب اكثر النحويين الا الكسائي فانه اجاز من غير اعادة الخافض
ونصب ابن ابي الربيع الخلاف الى الكوفيين على ان الكسائي منهم استدل بقوله
تعالى **واتقوا الله** الذي تساءلون به والارحام على قراءة حمزة قال ابن ابي الربيع
يمكن ان يكون قوله تعالى والارحام قسما ولا يكون فيه دليل وذكر سيبويه انه
جاء في الشعر العطف على المضمر المخفوض بغير اعادة الخافض وانشد **فاليوم قربت**
تهجونا وتشتمنا، فاذهب فما بك والايام من عجب، فهذا نشده وذكر نظيره
عليه **وذهب** ابن مالك الى جواز هذا وهو الظاهر من كلامه، وعود خافض لدى
عطف على ضمير خفض لازما قد جعلا، وليس عندي لازما اذ قد اتى، في النظم والنثر
الصحيح مثبتا، **وان** كان مرفوعا فلا يعطف عليه حتى يؤكد كقوله تعالى انا
ونحن وفي ... انت وزيد قال تعالى اسكن انت وزوجك قال ابن عصفور كذلك اذا
فصل بينهما بظرف او بلا نحو قولك قمت اليوم وزيد وما قمت ولا عمرو ولولا الا
الظرف ولا الفاصل بين المعطوف والمعطوف عليه لم يحسن الا ان يحتاج وان كان
الضمير منصوبا فيجوز العطف عليه بتاكيد وبغير تاكيد نحو رايتك انت وزيدا
ورايتك وزيدا ومما يتعلق باحكام العطف ان الفاء والواو يجوز حذفهما مع معطوف

بين

ه معطوفين اذا كان في الكلام ما يدل على ذلك فمن حذف الفاء ومعطوفها قوله
تعالى فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر اي فافطر فعليه عدة من ايام
اخر بحرف بالفاء والفاء الداخلة عليه **قلت** ويسمى الاصوليون هذا الحذف
الحذف **قال** ابو الوليد الباجي في احكام الخطاب فحو الضمير الذي لا يتم الكلام الا به مما
حذف والمحذوف ما بعده ويقتضي الكلام من معناه نحو قوله تعالى فمن كان منكم مريضا
معناه فافطر وقوله تعالى واوحينا الى موسى ان اضرب بعصاك البحر فانفلق معناه فضرب
فانفلق والى هذا اشار ابن مالك، والفاء قد تحذف مع ما عطفت، والواو اذ لا لبس
وهي انفردت، **ومثال** الواو قولهم راكب الناقة طليحان اي والناقة طليحان و
يجوز ايضا عطف الفعل على الاسم ان كان الاسم يشبه الفعل كاسم الفاعل ونحوه قال
تعالى ان المصدقين والمصدقات واقرضوا الله قال ابن عصفور معناه ان الذين اقرضوا
وصدقوا ويجوز عطف الاسم على الفعل الواقع موقع الاسم قال الشاعر **فالفيته**
يوما يبير عدوه، وبحر عطاء يستخف المعابرا، فبحر عطاء معطوف على يبير
قال ابن مالك في الرجز واعطف على اسم شبه فعل فعلا، وعكسا استعمل تجده سهلا
ويجوز عطف الفعل على الفعل قال ابن عصفور يشترط ان يتفقا في الزمان والاعراب ان ...
يتفقا مع ذلك في الصيغة وقد لا يتفقان فيها نحو ان قام زيد ويخرج يقم عمرو
ويجوز تقديم المعطوف على المعطوف عليه الا في الواو خاصة بشرط ان لا يكون
المعطوف مخفوضا ولا يؤدي الى تقدم الى وقوع حرف العطف صدرا او الى ان يلي
عاملا غير متصرف فمن ذلك قول الشاعر **من ماله وزوجها معها، هند القنود**
صوبلة ... ولا يجوز ايضا الفصل بين حرف العطف والمعطوف عليه الا بالقسم
او بالظرف او بالجر ويشترط ان يكون حرف العطف على زائد حرف واحد نحو
قولك قام زيد ثم والله عمرو وقام زيد لا بل الدار عمرو وزيد لا اما منه عمرو واذا
تقدم معطوف ومعطوف عليه وتاخر عنهما ضمير يعود عليهما فان كان العطف
بالواو وكان الضمير على حسبهما نحو قولك زيد وعمرو يقومان ولا يجوز الافراد الا
في الشعر وفي نادر من الكلام كقوله تعالى والله ورسوله احق ان يرضوه ومثل ذا
لا جنس له الواو والعطف بالفاء يجوز فيه وجهان تقول زيد بكر فقاما وقام
وفي العطف ثم ايضا وجهان الا ان الامام احسن وان كان ... هل يجيز الا الا ... او

واما قوله تعالى ان يكن غنيا او فقيرا فالله اولى بهما فحكى ابن عصفور انه شاذ **واما تبع**
كلام المولف فقال رحمه الله **وحروف العطف عشرة وهي الواو والفاء** اعلم ان الواو لها
مواضع تكون عاطفة وهي المراد هنا نحو جاء زيد وعمرو وهي لا توجب ترتيبا وقد تقدم
ذلك **و**تكون جامعة غير عاطفة قال تعالى فذرني والمكذبين اولي النعمة ومهلهم **و**تكون
الحال بمنزلة اذ كقولك جاء زيد وعمرو جالس معناه اذ عمرو جالس قال تعالى يغشى طائفة
منكم وطائفة قد اهمتهم انفسهم معناه اذ طائفة منكم على حد الحالة وكقولك جاء
زيد وعمرو راكب **و**تكون بمعنى رب كقول الشاعر وبيت تفوح المسك في حجراته
تعمرت في بيت وقد تقدم الكلام على معانيها في النواصب وفي حروف الخفض **ص والفاء**
ش اعلم ان الفاء لها مواضع تكون عاطفة متبعة وهي المراد هنا نحو قولك جاء زيد فعمرو
وترتيبها قد يكون في الذكر وفي المعنى فالمعنى ما تقدم والذكر كقول امرئ القيس بسقط
اللوى بين الدخول فحومل فتوضح فالمقراة لم يعف رسمها لان المعنى بين هذه المواضع
واحد مما تناسب الى ذكر انتى به اولا وما تاخر في ذكره عطفه بالفاء وكذلك في جواب
الشرط تكون متبعة غير عاطفة كقولك ان تكرمني فاكرمك **و**تكون زائدة كقولك زيد
فمنطلق وتنصب زيدا فقال الى ابن عصفور **ص وثم ش** تقدم لنا انها حرف عطف وانها
على ان الثاني بعد الاول وبينهما مهلة كقولك قام زيد ثم عمرو **و**تكون للترتيب في الاخبار كقول
الشاعر **ان من ساد ثم ساد ابوه ثم قد ساد قبل ذلك جده** قال ابن الربيع
يصح ان يكون الاخبار بكيف المال او يجري قبل الاب ثم قال واما قوله تعالى واني لغفار لمن
تاب وامن وعمل صالحا ثم اهتدى فالمراد به في هذا الموضع بمعنى الاستقامة وجاء ذلك
على حد قوله تعالى ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا **و**حكى ابو جعفر النحاس عن
وكيع عن سفيان قال كنت اسمع في قوله تعالى واني لغفار لمن تاب اي من الشرك وامن اي بعد
الشرك وعمل صالحا اي ادى الفرائض ثم اهتدى لم يشك في ذلك قال وهذا احسن ما قيل في الاية
وقال الفراء ثم اهتدى اي علم ان لذلك ثوابا وعليه فيه عقابا **ص واو ش** اعلم ان او
لها مواضع تكون للشك وتكون للتخيير وتكون للاباحة وتكون للابهام وتكون
للتقسيم وتكون بمعنى الواو وتكون بمعنى بل فالتي للشك يكون جوابها بنعم وبلا لان
السؤال عن احدهما كقولك زيد عندك او عمرو كانك قلت عندك احدهما ولا
تكون ام في الاستفهام خاصة وتقول قام زيد او عمرو بهذا التشكيك النحاس **و**التي

للتخيير لا تكون الا في الامر والنواهي نحو قولك لا تكرم زيدا او عمرا كانك قلت
لا تكرم زيدا او عمرا ومنه قوله تعالى فكفارته اطعام عشرة مساكين من اوسط ما تطعمون
اهليكم او كسوتهم او تحرير رقبة ومعنى الاية في التخيير والله اعلم وعند الفقهاء على
ان التي للتخيير والكفارات تسعة منها ما هو على التي للترتيب ومنها ما هو
على التخيير فقط ومنها ما هو على التخيير والترتيب **و**قد نظمها شيخنا الفقيه
الاجل ابو الحسن الوتنتوسي وانتدب فيها وكتبها في غصة حين قراتنا عليه رحمه
الله بالله كرما فان شرحها الله وهي **كفارات او فتلا ذحوا وتبع**
كما خيروا في الصوم والصيد وفي الاذى وفي حلف بالله خير ورتبا بعد ونمت
سبعا ان يحصن بعدا **و**التي تكون للاباحة لا تكون الا في الامر كقولك تعلم
اما فقها او نحوا وجالس الحسن او ابن سيرين **و**الفرق بين الاباحة والتخيير ان الاباحة لا
تمنع الجمع والتخيير يمنعه **و**التي تكون للابهام لا تكون الا في الخبر مطلقة كقولك
لمن يعطي دينارا او درهما وعندي زيد او عمرو قال الشاعر **تمنى ابنتاي ان يعيش**
ابوهما وهل انا الا من ربيعة او مضر فقال او وهو يعلم قبله **و**التي تكون
للتقسيم لا تكون الا في الجمع الذي قولك لا تعقل الكلمة اما ان تكون اسما او فعلا
او حرفا قال تعالى قل كونوا حجارة او حديدا او خلقا مما يكبر في صدوركم **قال ابو**
جعفر النحاس معنى الاية انكم لو كنتم ما لا حياة فيه ان نحيي لاحييناكم وبعثنا **قال ان**
النحاس فان قال قائل كيف يقال لهم كونوا حجارة او حديدا وهم لا يستطيعون ذلك
فالجواب عند اهل العلم كانوا يقرون ان الله خلقهم وينكرون ان الله يبعثهم
فقيل لهم استشعروا انكم لو خلقتم من حجارة او حديد **و**التي تكون بمعنى
الواو قول الشاعر **قال الخليفة او كانت له قدرا كما اتى ربه موسى على قدر**
وكقول الاخر **ان زعمت ليلى بانني فاجر لنفسي تقاها او عليها فجورها** وفيها
منه قوله تعالى ولا تطع منهم اثما او كفورا وقال ابو الوليد بن رشد ان او في قوله
او جاء احد منكم من الغائط انما بمعنى الواو **و**التي تكون بمعنى بل نحو قول الشاعر
ماذا ترى في عيال قد برمت بهم لم احص عدتهم الا بعداد كانوا ثمانين او زادوا
ثمانية لولا رجاؤك قد قتلت اولادي وقيل منه قوله تعالى وارسلناه الى مائة
الف او يزيدون نسبه النحاس الى الفراء ونسبه مكي الى الكوفيين والذي ارتضى ابو جعفر

وابن ابي الربيع ان او للابهام قال ابو جعفر من قال انها بمعنى بل او بمعنى الواو
فلا يصح هذا القول لان بل ليس هذا من مواضعها لانها للاضراب عن الاول والايجاب لما
بعده وتعالى الله عز وجل ان يخبر بشيء ثم يضرب عنه وليس هذا موضع ذلك والواو
معناها خلاف معنى او فلو كانت احداهما بمعنى الاخرى لبطلت المعاني ولو جاز ذلك لكان
وارسلناه الى اكثر من مائة الف او جاز واحصيتم قال و[illegible] انه فوقها واحسن معناه الى
جماعة لو رايتموهم لقلتم هم مائة الف او اكثر وانما خوطب العباد على ما يعرفون ونحو
هذا قال محمد بن مكي ونسبه الى البصريين فكشف معنى هذا ان او للتشكيك على ما كتب والقول
الاخر انه كما تقول جاء زيد او عمرو وانت تعلم من جاء الا انك ابهمت على السامع فكذا
لا شك انه تعالى عالم بعددهم وهذا القول حكاه ابن ابي الربيع **ص وام ش**
اعلم ان ام على قسمين متصلة ومنفصلة فالمتصلة هي التي تقابلها همزة الا
ستفهام لفظا او نية ومعناها اي ويكون جوابها بالتعيين وهي العاطفة كقولك
ازيد عندك ام عمرو تسأل عن التعيين كانك قلت ايهما عندك فيكون الجواب
زيد او عمرو قال ابن عصفور ولا تحسن بينهما [illegible] الخبر يسأل عنه كقولك ازيد
ام عمرو قائم ويجوز تقديمه نحو قولك اقائم زيد ام عمرو ويجوز تأخيره نحو قولك ازيد
ام عمرو قائم ومثال التي تقابلها همزة مقدرة قول الشاعر **لعمرك ما ادري**
وان كنت داريا بسبع رمين الجمر ام بثمان ولا يجوز اسقاط الهمزة في
هذا الا اذا امن اللبس والى ذلك اشار ابن مالك في الرجز وربما اسقطت الهمزة ان
كان خفا المعنى بحذفها امن واما المنفصلة فهي التي لم تقابلها همزة الاستفهام
ولا يقع بعدها الا الجملة وتتقدر وحدها ببل والهمزة وجوابها نعم او لا وليست
بعاطفة نحو قولك قام زيد ام عمرو قائم التقدير بل اعمرو قائم ومنه قولهم انها لابل
ام شاة ومما منه قوله تعالى لا ريب فيه من رب العالمين ام يقولون بل يقولون افتراه
وقال تعالى ام يقولون شاعر اي بل يقولون شاعر قال ابو القاسم الزجاجي وقد تجيء
في الشعر بمعنى الواو كقول الشاعر **ما ابالي اذا الخلا ان تسمعني ام لاحوال القوم**
بالملوك الغير ص واما ش اعلم ان اما المكسورة لها مواضع تكون للشك وتكون
للابهام وتكون للتخيير وتكون للاباحة مثال الشك قام اما زيد واما عمرو
والابهام كذلك الا انك تعلم القائم منهما ومثال التخيير كقولك كل اما سمكا

واما لبنا وان جمع احدهما كان مطيعا وان جمع بينهما فعل غير ما ابيح ومثاله
والاباحة قولك تعلم اما فقها واما نحوا وان جعل احدهما او جمعهما كان مطيعا في الامر
حيث وحكمها كحكم او في مواضعها وقد وقع فيها [illegible] ويجوز فتح همزتها وذلك قول
الشاعر يبغيها اما شمال عرية واما جناح الظلام هبوب وكذلك يصح فيها ان تكرر وقد
لا تكرر بتقدير ان يكون في الكلام ما يغني عن تكرارها وهو اما او واما لا كقول الشاعر
فاما ان تكون اخي بحق فاعرف منك غثي من سميني والا فاطرحني واتخذني عدوا
اتقيك وتتقيني [illegible] **عشاء [illegible] ما بيده ان القطعها**
والخلت [illegible] فتخوفي ووجه الشاهد في الابيات [illegible] والامر
حتى قال ابن عصفور وقد لا تكون في الكلام ما يغني عن تكرارها وذلك نحو قول
الشاعر **تلم بدار قد تقدم عهدها واما باموات الم خيالها** قال ابو القاسم
الزجاجي وتكون هذا وتكون [illegible] الكوفيين اما [illegible] معناه ان ذكر في اي
محل وما زاد ابن [illegible] قال تعالى فاما ترين من البشر احدا فقولي اني نذرت ومثاله
[illegible] قولك ما زيد قائم [illegible] قال ابو القاسم الزجاجي وهذا من حكاية
الكوفيين **ص وبل ش** قال ابن ابي الربيع اعلم ان بل اذا وقعت بعد النفي بمعنى توجب
للثاني ما نفي عن الاول واذا وقعت بعد الايجاب بمعنى الاضراب تقول ما قام زيد بل عمرو
وان وقع بعدها جملة كانت حرف ابتداء وليست بعاطفة ويكون معناها الاضراب
عما قبلها والاستئناف الكلام الذي بعدها نحو قولك جاء زيد بل عمرو [illegible]
قام محمد بل بكر منطلق قال تعالى بل هم قوم يعدلون وقوله تعالى بل اكثرهم لا يعلمون
وقال ابن عصفور والاضراب اما على جهة الابطال له واما على جهة الترك من غير
ابطال وان وقع بعدها مفرد عطفه ويكون معناها الاضراب عن جعل الحكم
للاول واثباته للثاني وبعضهم بمعنى الامر والنهي نحو قولك اضرب زيدا بل عمرا ولا تضرب
زيدا بل عمرا وتزاد عليها لا فيقال لا بل فيقال قام زيد لا بل عمرو فلا [illegible]
عكسه وتقول ما قام زيد لا بل عمرو [illegible] النفي وبل على الاضطراب والعكس
ص ولا ش اعلم ان لا معنى لا اخراج الثاني مما دخل فيه الاول ولا يعطف بها الا بعد
الامر والايجاب تقول قام زيد لا عمرو ولا يجوز اظهار الفعل معها لئلا يلتبس بانه عطف
ولو قلت جاء زيد لا جاء عمرو لم يجز لانه ارتدت النفي فاذا اردت معنى الدعاء

لم نذكر جميع معاني حروف العطف وصارت من حروف العطف لا ابتداء وفي مواضع تكون
عمرا نحو لا يكون زيد ولا يقوم عمرو ولا رجل في الدار وتكون زائدة في الكلام نحو
قولك والله زيد اولا عمرا قال الشاعر اذا السرحوها الكريكة لا ينالها من القوم
ولا الفاكهم المتطاول زيد لم يكن قبلها لها وتكون فيما وقد تقدمت في الجوازم حتى
ولكن الثقيلة اعلم ان لكن الخفيفة حرف عطف اذا وقع بعدها جملة واما ان وقع بعدها
مفرد وقد وقع بعدها جملة كانت حرف ابتداء ويكون معناها الاستدراك ويتقدمها النفي
والايجاب وتكون الجملة التي بعدها مضادة للتي قبلها نحو قولك قام زيد لكن عمرو
لم يقم وما قام زيد لكن عمرو قام وان وقع بعدها مفرد كانت عاطفة ويكون معناها الاستدراك
ايضا ولا يعطف بها الا بعد النفي نحو قولك ما قام زيد لكن عمرو واليه اشار ابن مالك
واول لكن نفيا او نهيا ولا نداء او امرا او اثباتا تلا يعني ان لكن لا يعطف بها الا بعد
النفي وزاد بعد النهي على ان النهي لم يتمحض النفي تقول لا تضرب زيدا لكن عمرا
لكن عمرا وزاد النداء نحو يا زيد لا عمرو حتى في بعض المواضع لكن اعلم ان حتى
معناها الغاية وليست من حروف العطف الا اذا تنامى مع جملة قبلها ولا يعطف
بها الا ان يكون ما بعدها جزءا مما قبلها او ملتبسا به ولا يكون الا غاية او حتى
نحو قولك خرج الناس حتى الامير وقدم الحاج حتى المشاة وقدم القوم حتى [illegible]
الرواة مما لا ينفصل الناس عنه [illegible] وما احكام المعطوف بها ان يكون قليلا او كثيرا و
قد تكون حرف ابتداء [illegible] بعدها كما [illegible] بعدما اذا قلت اتانا زيد قائم
وكذلك يقوم القوم حتى زيد قائم وتكون بمنزلة الى تقول ضربت القوم حتى زيد نقدر
ضربت القوم الى زيد فزيد [illegible] داخل في الضرب وان اردت انك ضربته مع القوم اكدته
بقولك ضربته فتكون [illegible] بمعنى مع قال تعالى سلام هي حتى مطلع الفجر الى
وتكون بمعنى كي [illegible]
حتى واو عطف [illegible] على مرفوع رفعت او على
منصوب نصبت او على مخفوض خفضت او على مجزوم جزمت [illegible] ذكرت حكم المعطوف
قد تقدم [illegible]
[illegible] في باب النعت [illegible] النعت لا يكون الا في الاسماء والعطف يكون في الاسماء
والافعال تقول [illegible] زيد [illegible] وما اشبه ذلك

باب التوكيد

الكلام في التوكيد في مواضع
الاول ان يقال ما هو التوكيد في اللغة، الثاني ما هو في الاصطلاح، الثالث [illegible]
[illegible]، الرابع ما اقسامه، الخامس ما احكامه، السادس [illegible] كلام المؤلف
اما التوكيد في اللغة فهو التحقيق فلان تعطي ولا تنقض الايمان بعد توكيدها اي بعد
تحقيقها وهو مصدر وكد يوكد توكيدا واكد يؤكد تاكيدا واما في الاصطلاح
بعض النحاة عنه بعبارات كثيرة قال ابن ابي الربيع التوكيد تمكين المعنى في نفس السامع
واثبات الحقيقة ورفع المجاز وقال الاستاذ [illegible] التوكيد معناه الكلام في نفس
[illegible] بالفاظ مخصوصة ومنهم من قال التوكيد هو الاسم الجاري في اعرابه على ما قبله [illegible]
[illegible] ورفع المجاز المقدر فاذا قال القائل جاء زيد فالاصل جاء زيد نفسه [illegible]
التسامح والمجاز فقالوا جاء زيد ويعنون به رسول زيد او كتابه فلما اراد ان يرفع المجاز
اتى بالتوكيد ولهاجر [illegible] واما اقسامه فينقسم الى قسمين لفظي ومعنوي
فاللفظي يكون في الاسماء والافعال والحروف والجمل مثاله في الاسماء قولك
جاء زيد زيد وفي الافعال قام قام وفي الحروف كلا كلا وفي الجمل قولك زيد قائم
زيد قائم قال تعالى فباي الاء ربكما تكذبان فباي الاء ربكما تكذبان وقال تعالى
دكا دكا صفا صفا قال الشاعر اخاك اخاك ان من لا اخا له كساع الى الهيجا بغير سلاح
واما المعنوي فينقسم الى اربعة اقسام توكيد تحقيق وتوكيد
احاطة وعموم وتوكيد عدد وتوكيد المضمر اما التوكيد التحقيقي فمعه
اتباع الكلمة بكل راجع اليه نحو جاء زيد نفسه عينه وللاثنين انفسهما
وللجمع انفسهم اعينهم وللمؤنث نفسها عينها وللاثنتين نفسهما اعينهما
ولجماعة النسوة اعينهن انفسهن واما توكيد الاحاطة والعموم فللواحد
المذكر وللاثنين كلاهما وللجمع كلهم وللمؤنث كلها وللاثنتين كلتاهما ولجماعة
النسوة كلهن وللواحد المذكر اجمع اكتع ابتع ابصع وللاثنين اجمعان اكتعان
ابتعان ابصعان وللجمع اجمعون اكتعون ابتعون ابصعون وللمؤنث جمعاء
كتعاء بصعاء بتعاء وللاثنتين جمعاوان كتعاوان بصعاوان بتعاوان جمع
[illegible] وللجمع جمع كتع بصع بتع واما توكيد العدد فانه يكون في ثلاثة
الى عشرة نحو قام القوم ثلاثتهم واما توكيد المضمر فانه لا يكون الا في المضمر المرفوع
المنفصل خاصة نحو قولك قمت انا نفسي قمت انت نفسك قمتما انتما انفسكما قلتماكما

انفسهم

قمتم انتم انفسكم قمتم انتم انفسكم وقام هو نفسه وقامت هي نفسها قام ما ثبت بالتشبيه فقاموا
هم انفسهم فمن يقوا انفصل ولا براد الى بيع كرتيقة غير موقال التوكيد المعنوي يكون
بسبعة اشياء في المفرد المذكر وفي المونثة وفي الجمع كله ونفسه وفي معناه والفي معنا
هما كله اجمع اكتع ابصع ابتع والفي في معنى نفسه عينه وفي التثنية ثلاثة كلاهما اعني
انفسهما عينهما وزاد الكوفيون اجمعان اكتعان ابصعان ابتعان بالقياس قال وهذا
خطأ لان اجمع معرفة لا ينكر وهو معرفة ولا يثنى ولا يجمع بالقياس ويكفي مما
قاله ابن ابي الربيع ان اجمعين سمع والقياس واولم يسمع لم يجز لان تلك الاسماء معارف
فلا يؤكد بها الا المعارف **قال** ابو موسى الجزولي وما يجري في الواحد المونثة يجري في
جمعها قال ابن عصفور واذا اجتمعت الفاظ التاكيد بدات منها بالنفس ثم بالعين
ثم بكل ثم باجمع ثم باكتع واما ابصع وابتع فلك تقديم ايهما شئت وعلى هذا الترتيب
تكون المونثة والتثنية والجمع فان لم تات بالنفس اتيت بما بقي على الترتيب وكذلك
ان لم تات بكل اتيت بما بقي على الترتيب فان لم تات باجمع لم تات بما بعده **واما**
احكامه اعلم ان من احكام التوكيد انه يتبع المؤكد في رفعه ونصبه وخفضه
وتعريفه وافراده وتثنيته وجمعه وتذكيره وتانيثه وكونه ظاهرا او مضمرا **و**
اختلفوا في النكرة هل تؤكد ام لا فذهب البصريون الى المنع وذهب الكوفيون الى الجواز
واستدلوا بقول الشاعر **لبث حولا كاملا كله، لا تلتقي الا على منهج**، وكقول الا
خر **يا ليتني كنت صبيا مرضعا، تحملني الذلفاء حولا اكتعا، اذا بكيت قبلتني**
اربعا، اذا ظللت الدهر ابكي اجمعا، وبعضهم ممن اختار قال ابن مالك يجوز ان تكون النكرة
مفيدة ام لا فان افادت جاز ذلك ومن قوله، **وان يفد توكيد منكور قبل، وعن نحاة**
البصرة المنع شمل، واجاب البصريون عن هذا كله بانه جاء في الشعر شذوذا ولا يقاس
عليه وايضا فعلة المنع ان النكرة لم تثبت لها عين في نفس السامع فتؤكد وانما
احتيج الى اثبات عينها والتاكيد فرع عن اثبات العين ولان الاسماء التي يؤكد بها
معارف فلا تتبع النكرات لمقاومة التاكيد ... للمؤكد في المعنى فهو هو
فوجب ان يوافقه في التعريف والتنكير **و** من احكامه انه لا يجوز عطف الفاظ التاكيد
بعضها على بعض لان التاكيد والمؤكد معناهما واحد وعطف الشيء على نفسه
لا يجوز في القياس وجاء منه في الشعر **قالها قولها كذبا ومينا** وقول الاخر

وهند

وهند اتى من دونها النأي والبعد، محمول على السماع شذوذا ولا يقاس عليه
واما تتبع كلا المؤكد فهو تابع للمؤكد في رفعه ونصبه وخفضه ويكون
بالفاظ معلومة وهي النفس والعين شرح اعلم ان النفس والعين لا يؤكد بهما الا ما
تثبت له حقيقة ومعناهما تحقيق كقولك جاء زيد نفسه عينه **ص وكلا**
واجمع شرح اعلم ان كلا واجمع للاحاطة والعموم فلا يؤكد بهما الا ما يتبعض
وفي هذا بعضهم بان قال كل ما يصح فيه الاستثناء يؤكد بكل واجمع وما لا يصح
فيه الاستثناء لا يؤكد بهما فانك اذا قلت جاء القوم يصح فيه الاستثناء فيجوز على هذا
تاكيده بكل واجمع واما زيد فلا يصح فيه الاستثناء ولذلك انما يؤكد بالنفس والعين
ص وتوابع اجمع تقول قام زيد نفسه ورايت القوم كلهم ومررت بالقوم اجمعين
شرح اعلم ان توابع اجمع معناها اكتع وابصع وابتع فلا يؤكد بها الا بعد اجمع وفيه
وكذا اكتع من دون اجمع ومنه ما تقدم من قول الشاعر تحملني الذلفاء حولا اكتعا
وكلها تجري باعراب ما قبلها الا اجمع وجمعاء فانهما لا ينصرفان ويكونان في مواضع
الجر مفتوحة **واما** اجمع فلا ينصرف للوزن والعلمية وعلميته للجنس مثل
اسامة للاسد والدليل على ذلك تعريفه بغير الالف واللام ولا تدخلان عليه ولو دخلتا عليه
لكان نكرة والدليل الاخر انه يجري على المعارف اذ لو كان نكرة لم يجر على المعارف **واما**
جمعاء فلا ينصرف لان فيه الف التانيث وكل ما فيه الف التانيث ... التانيث
ولزومه **واما** جمع فلا ينصرف للعدل والتعريف فقد منع من موانع صرف الاسم
علتان ثم ذكرها بالتمثيل فقال تقول قام زيد نفسه ورايت القوم كلهم ومررت
بالقوم اجمعين اعلم انه يجوز ان تاتي بالنفس وحدها وبالعين وحدها
معا ولك ان تاتي بهما جميعا الا انك تقدم النفس على العين تقول قام زيد نفسه
وقام زيد عينه وقام زيد نفسه عينه **واما** كل واجمع فلك ان تاتي بكل واحد
على حدته ولك ان تاتي بهما جميعا فاذا اتيت بهما جميعا قدمت كلا على اجمع
نحو جاء القوم اجمعون وجاء القوم كلهم اجمعون لان اجمع لا يستعمل الا توكيدا
وكل تستعمل توكيدا وغير توكيد وكذلك النفس والعين **واما** اكتعون فلا يقع الا
بعد اجمعين في الاختيار وقد تقدم لنا في الشعر حولا اكتعا وكذلك اذا اتيت بابصعين
فلا يقع الا بعد اكتعين وكذلك ابتعون فلا يقع الا بعد ابصعين وكان ... قولكم

بعد
يستعمل

جاءني القوم اجمعون اكتعون جاءني القوم اجمعون ابصعون ثم ... كل ابصع لتكرار اللفظ
فقالوا اكتعون كما قالوا شيطان ليطان وحسن بسن وكما لا يقال ليطان بسكان وحسن
بسن وكذلك ابصعون اطلق اكتعون اطلقه ابصعون وكذلك كل
في ... التبعية ... باب البدل هذا هو اخر التوابع
والكلام فيه في مواضع الاول ان يقال ما هو البدل في اللغة الثاني ما هو في الاصطلاح
الثالث لم سمي بذلك الرابع ما اقسامه الخامس ما احكامه السادس في تتبع
كلام المؤلف اما البدل في اللغة فهو العوض تقول هذا بدل هذا اي عوض منه
قال تعالى عسى ربنا ان يبدلنا خيرا منها اي يعوضنا واما في الاصطلاح ففيه للنحاة
عبارات كثيرة كلها بمعنى واحد قال ... البدل عند النحاة هو التابع على نية
تكرار العامل وقال غيره البدل ... مكان غيره ... الاول ... العامل
فيه وعبارة اخرى البدل اعلام السامع بمجموعي الاسم على جهة البيان من غير ان ينوي بالاول
الطرح والمقصود به الثاني والاول توطئة وهو عبارة حسنة لما فيها ... عليها
البعض وقد ادخله ابن عصفور في عبارته لانه قال البدل اعلام السامع بمجموعي الاسمين
او بعليهم على جهة التبيين ... على ان ينوي بالاول ... الطرح معنى لا
لفظا ... اي ... مثال ... زيد ومثال الجميع ...
... زيد ابيه ... ان ... ابيه والدليل
على ان الاول ينوي به الطرح ان ... كما ... فان زيد اخوك
والتقدير قام اخوك ... واحد ... الاخ ... واعتمد
... والدليل على انه في نية تكرار العامل اظهاره في بعض المواضع نحو قوله
تعالى قال الملأ الذين استكبروا من قومه للذين استضعفوا لمن امن منهم فاعاد اللام
والدليل على انه لا ينوي به الطرح ... اعادة الضمير عليه في نحو قولك ضربت
زيدا ... واما ... فيقول ... بيان ... ومعناه ما تقدم
واما اقسامه فهو على اربعة اقسام بدل الشيء من الشيء وهو ... وبدل البعض
من الكل وبدل الاشتمال وبدل الغلط والدليل على حصره في هذه الاربعة ان الثاني لا يخلو
اما ان يكون الاول او بعضه او غيره فان كان الثاني هو الاول فهو بدل الشيء من الشيء وان كان
بعضه فهو بدل البعض من الكل وان كان غيره لا يخلو اما ان يكون متعلقا به او غير متعلق

به فان كان متعلقا به فهو بدل الاشتمال وان كان غير متعلق به فهو بدل الغلط وجعله
ابن عصفور على ستة انواع زاد بدل النسيان ... البدا ... بيانه ... الغلط ...
واما احكامه فاعلم ان من احكام البدل انه يتبع المبدل منه في رفعه ونصبه وخفضه
وجزمه وكونه اياه او بعضه او مشتملا عليه او غيره ... وكونه ... بدل الشيء من
الشيء ... جاء زيد اخوك ورايت زيدا اخاك ومررت بزيد اخيك ... قال تعالى ... اذكر
... وقال والى مدين اخاهم شعيبا والى ثمود اخاهم صالحا ويتصور ... مسائل ...
... المعرفة من المعرفة ... الثلاثة ... النكرة والنكرة ...
تكون موصوفة ... ولا توجد ... الصفة ... وانشد ابو القاسم على بدل
النكرة من النكرة قول كثير عزة وكنت كذي رجلين رجل صحيحة ورجل رمى فيها الزمان فشلت
ونحو هذا البيت وتلك قلوص عنه عن ... نحو ... صحيحة مثل
... وكانت ... رجلها ... وكنت
البيت معناه انه يتمنى ان قلوصه ... رجلها ...
... اخرى ...
... الكلم ... فيها ... رجل عزة ... صاحب ... العصيح وثلث البيت
ومعنى الشلل ... بعض ...
... على ... الاول
... نعت ...
... بدلا ... مجموع ... البدل والنعت ...
... والوجه الثالث على القطع ...
... رجل صحيحة ... رمى ... بشلت ...
المثال المذكور ... على القطع ... مسلم ...
... بدل ... تعالى ... فئة تقاتل في سبيل الله واخرى
كافرة الثالث ان تبدل المعرفة من النكرة كقوله تعالى وانك لتهدي الى صراط مستقيم
صراط الله الرابع ان تبدل النكرة من المعرفة كقوله تعالى لنسفعا بالناصية ناصية فاذا
... الرابع ولا يكون ... بدل البعض ... الكل وبدل الاشتمال وبدل الغلط ولا ...
الشيء من الشيء الخامس ان يبدل الظاهر من الظاهر كما تقدم السادس ان يبدل الضمير من

الهو الله
عن العبيد محمد

من المضمر نحو ضربتني اياي **السابع** ان تبدل المضمر من الظاهر نحو ضربت زيدا اياه وهو
مثل الذي قبله يكون في بدل الشيء من الشيء وفي بدل الاشتمال ولا في بدل البعض من
الكل لانه مخالف لما سمع من كلام العرب من الاختصار والابانة الا ترى انك لو رفعت ذلك لعلمت
تلك الرفعة اياه ويعود الضمير واياه على الثلث وهذا خارج عن كلام العرب **الثامن** ان تبدل
الظاهر من المضمر نحو ضربته زيدا قال الله تعالى وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره كانه قال وما
انساني ذكره الا الشيطان **قال** ابو محمد بن السيد اختلف النحاة في ضمير المتكلم وضمير
المخاطب هل يجوز ابدال الظاهر منه على حكم ابدال الشيء من الشيء ومثال المتكلم والمخاطب لا
فتقول ضربتني زيدا وضربتك اخاك فكان الاخفش يجيز ذلك ويحتج بقوله تعالى
ليجمعنكم الى يوم القيامة لا ريب فيه الذين خسروا انفسهم فهم لا يؤمنون قال وهذا خطأ
عند النحاة لان ضمير المتكلم وضمير المخاطب في نهاية البيان فلا يصح البدل منهما لان الحاجة
الى البدل ما يراد به التوكيد ولم يجز ذلك في هذا الموضع لان ذلك البدل الظاهر
من ضمير المتكلم وضمير المخاطب بغير اغراض محلها ولا تستعمل الاسماء الظاهرة في اخبار
المتكلم عن نفسه الا في الغضب الا ترى انك تقول عن نفسك قمت ولا يجوز ان تقول قام زيد
تعني بزيد نفسك لانه توهم المخاطب انك تخبر عن غيرك وكذلك لا يجوز ان تقول للمخاطب
قام زيد تعني بزيد المخاطب لانه توهمه انك تخبر عن غيره قال ولم يختلف النحاة
في جواز البدل من ضمير المتكلم وضمير المخاطب اذا كان بدل البعض من الكل او بدل الاشتمال
كقولك ضربتني يدي وعجبتك حسنك وسلبتك ثوبك وانشد سيبويه **ان علي الله ان تبايعا**
تؤخذ كرها او تجيء طائعا **وأما** بدل البعض من الكل فالمقصود به التخصيص من
البيان كقولك خرج القوم اولهم وسرني بنو فلان اكثرهم وقبضت المال اكثره قال عز وجل
بل ان يعد الظالمون بعضهم بعضا الا غرورا وكذلك تقول اكلت الرغيف ثلثه وكذلك
قطع زيد يده ولم يجز قطع زيد راسه ولا جمله لا يقال قبضت كل المال نصفه لانه
لا تقول قبضت كل المال وانت تريد نصفه وينبغي ان يكون في بدل البعض من الكل ان يكون
في البدل ضمير يعود على الاول ويبقى الجملة وقد اوضح المعنى قال الله تعالى ولله على الناس
حج البيت من استطاع اليه سبيلا اي منهم **وقد اختلف** النحاة في هذه الاية
على ثلاثة اقوال ذهب البصريون الى انه بدل البعض من الكل وذهب الكوفيون الى
ان من شرط وجوابه محذوف تقديره فليحج **وقال** الفراء ان حج مصدر والبيت مفعول

الهو

اللهم صل على نبيه

ونحوه من اضافة المصدر الى المفعول بمعنى الفاعل ومما على فعال ابدال الربيع ومعنى
يتصل من جهة اللفظ اما اللفظ فان المصدر لا يضاف الى المفعول بمعنى الفاعل الا قليلا
في الكلام كقولهم اعجبني قتل الكلام المسلم **واما** بطلانه من جهة المعنى فانه يقتضي ان
يكون المحلوف منتصبين من الناس الى الحج ومعنى الاية بخلافه **واما** بدل الاشتمال فالكلام
فيه كالكلام في بدل البعض من الكل وهو ان يكون مما يطلق الاول ويراد به الثاني
اتساعا كقولك اعجبني زيد نفسه وكذلك اعجبتني الجارية حسنها وسرتني الجبة بالنار
وذلك مجاز واتساع لان الذي اعجب انما هو الحسن ونفعني عبد الله علمه وكان حق بدل
الاشتمال وبدل البعض من الكل ضمير يعود على الاول نحو ما تقدم ومن هذا الوجه
يتشابهان ويفترقان فان بدل الاشتمال يكون في الصفات كالحسن والعقل والجهل
والنبل وبدل البعض من الكل لا يكون الا في الاسماء الا الاجسام العوامد كاليد والرجل والراس
وما اشبه ذلك انشده ابو القاسم في كتاب الجمل على بدل الاشتمال **لقد كان في حول**
ثواء ثويته تقضي لبانات ويسأم سائم هذا البيت للاعشى اسمه ميمون
يكنى ابا بصير وكان اعمى وابوه قيس يلقب قتيل الجوع لانه كان دخل غارا
في جبل يتبع ضبعا عليه صخرة فلم يقدر ان يخرج فمات جوعا في الغار
جاهلي ادرك الاسلام في اخر عمره ورحل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقيل له انه يحرم
الخمر والزنا فقال اما الزنا فقد تركته ولي فيها حاجة وقيل انه بقي بالنار اليمامة وقيل
هم يردون عنها وان كلام لكم عداة عداة اخت للنبي واجم
البيت كان في قبل هذا البيت الثواء هو الاقامة يقال ثوى يثوي ثواء فهو ثاو كقوله
الثواء على سبيل المثل وقوله تقضي هو مصدر تقضى تقضيا واصله تقضي
بضم الضاد والياء استثقلت الضمة على الضاد وسكنت الياء وكسرت الضاد لتسلم
الياء والهاء في ثويته راجعة الى الثواء الماخوذ من ثوى وقيل هي راجعة الى الحول
وهي في الحول اضمر حرف الجر فيكون تقديره ثويت فيه ومن رفع الثواء لم
يجعل فيه مجرورا واللبانات جمع لبانة ومعنى الحاجات والسأم هو الاعياء والملل
قال تعالى وهم لا يسأمون ومعنى البيت انه يقول الحول الذي مضى فقد انقضت به حوائج
ومنه الكبر وقيل اللبانات فيه رواية وتفسيرها في العربية انه ابدل الثواء من الحول
ومنه بدل المصدر من الاسم قال تعالى يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه وقصب

بيان باضمار ان بعد الواو ويروى تنقض على انه فعل مركب للمفعول الذي لم يسم فاعله ويكون
بالي وهو معطوف على تنقض فعلى هذا الوجه يكون في كان ضمير الشأن والقصة وفي سوى الكحل
واما بدل الغلط فقال ابو القاسم لا يكون في القرآن ولا في فصيح كلام العرب وقد اعترض
عليه بان قيل له لم لا يقع الغلط في الفصيح فأجاب ابو اسحاق البيع بان قال لو وقع الغلط في الفصيح
لزال في تسمية الفصاح بجار بعض النحاة فيه بعضهم بان قال [illegible]
قولهم رجال حمار ايجوز ان يكون فيه على جهة الغلط والنسيان [illegible] والفرق
بين النسيان والغلط ان النسيان يكون بالنية والقلب والغلط لا يكون الا باللسان [illegible]
قال ابن عصفور ان هذين الضربين لم يرد بهما سماع واما قول الشاعر

لمياء في شفتيها حوة لعس وفي اللثات وفي انيابها شنب

فيحتمل ان يكون لعس مصدرا وصف به حوة على حد قولهم رجل عدل اي حوة لعساء والحوة السواد
الخالص واللعس سواد تشوبه حمرة وانشد ابو القاسم هذا البيت في شرح رسالة
ادب الكتاب فقال اللمياء سمرة الشفتين واللعس تستحسنه وذكر [illegible] ومعنى
[illegible] وتعلوها حمرة والحمرة والحوة واللعس كله شيء واحد والشنب عذوبة
الريق مع برد الاسنان [illegible]
واما بدل الغلط [illegible]
يكون [illegible]
[illegible] كقوله صلى الله عليه وسلم ان الرجل ليصلي الصلاة
وما يكتب له نصفها ثلثها ربعها خمسها [illegible] واما تتبع
كلام المولف فقال رحمه الله **ص اذا ابدل اسم من اسم او فعل من فعل تبعه في جميع
اعرابه** ش هذا الذي ذكر رحمه الله يعني بعض الاحكام وقد تقدم [illegible]
بدل الفعل من الفعل **ومثاله** [illegible]
ومن يأتنا يلمم بنا في ديارنا تجد حطبا جزلا ونارا تأججا [illegible]
[illegible]
وقد تقدم في الجوازم **ص وهو على اربعة اقسام بدل الشيء من الشيء وبدل البعض من
الكل وبدل الاشتمال وبدل الغلط نحو قولك جاء زيد اخوك واكلت الرغيف
ثلثه ونفعني زيد علمه ورأيت زيدا الفرس اردت ان تقول الفرس فغلطت فابدلت**

زيد امنه

زيد امنه **ش** مثل رحمه الله بدل الشيء من الشيء بقوله جاء زيد اخوك ومثل بدل
البعض من الكل بقوله اكلت الرغيف ثلثه ومثل بدل الاشتمال بقوله نفعني زيد علمه
ومثل بدل الغلط بقوله رأيت زيدا الفرس وقد تقدم اقسام البدل مستوفى

**باب منصوبات الاسماء المنصوبات خمسة عشر وهي
المفعول به والمصدر وظرف الزمان وظرف المكان والحال والتمييز والمستثنى
واسم لا والمنادى وخبر كان واخواتها واسم ان واخواتها والمفعول من اجله
والمفعول معه والتابع للمنصوب** **ش** [illegible] رحمه الله [illegible]
[illegible] منصوبا [illegible] خمسة عشر [illegible]
عشر والضمير والله اعلم [illegible] وانا اذكر بعض هذه المنصوبات [illegible]
الله تعالى **باب المفعول به ص** [illegible] المنصوبات في
الباب الذي قبل هذا [illegible] والكلام فيه في مواضع
الاول ان يقال ما هو الثاني [illegible] الثالث ما هو العامل فيه الرابع [illegible]
الخامس [illegible] كلام المولف اما حده [illegible] المفعول [illegible]
به الفاعل [illegible] زيد عمرا [illegible] مفعول به
[illegible] زيد [illegible] واذا [illegible] مفعول [illegible]
[illegible] مقام الفاعل [illegible]
[illegible] بالمصدر والفاعل [illegible] ابو القاسم
[illegible] فقال والمفعول به اذا ذكر الفاعل [illegible] اذا ذكر الفاعل
[illegible] المفعول [illegible] في هذا الموضع [illegible] المفعول به
اذا ذكر الفاعل او ما يقوم مقام الفاعل [illegible]
[illegible] منصوبا ولم يذكر الفاعل [illegible] مقام الفاعل [illegible]
[illegible] بوقوع الفعل عليه [illegible] المفعول [illegible]
[illegible] موضع نصب قوله [illegible] المفعول الذي لم يسم فاعله
[illegible] في موضع نصب [illegible] في موضع نصب مفعول [illegible]
[illegible] واما [illegible]
[illegible] موضع نصب [illegible]

فهي ان تكون اسما او تقديرا اسم منصوبا او في حكم المنصوب مشتق من الفعل او في حكم
ما اشتق منه ويفرق الاثنين ونحو ذلك وهو مضمنه الحجة واما العامل فيه فقد تقدم الكلام
فيه في باب الفاعل وهو اربعة اقوال ذهب سيبويه الى ان العامل فيه الفعل
خاصة وذهب هشام الكوفي الى ان العامل فيه الفاعل وحده وذهب الفراء
الى ان العامل فيه مجموع الفعل والفاعل وذهب الاحمر ومن رأى برأيه الى ان العامل
فيه المعنى والصحيح ما ذهب اليه سيبويه وعلل بعضهم بان قال وذلك لان
الفعل يدل على الفاعل والمفعول فيعمل فيهما ويدل على مفعولين وثلاثة فيعمل
فيها لانه لا بد له ولو كان العامل في المفعول هو الفاعل لم يجز تقديم المفعول
على واحد منهما لامتناع عملها في المتصرف وفي جواز ذلك دليل على ما ذهب اليه سيبو
يه رحمه الله واما اقسامه فهو على اربعة اقسام قسم يجب تقديمه وقسم
يجب تأخيره وقسم يجوز فيه الوجهان الا ان تقديمه احسن وقسم يجوز فيه الو
جهان الا ان تأخيره احسن فاما الذي يجب تقديمه وذلك اذا اتصل بالفاعل ضمير
يعود على المفعول نحو ضرب زيدا غلامه ومنه قوله تعالى واذ ابتلى ابراهيم ربه
وقالوا لا يقع بعضها بينهما واما الذي يجب تأخيره وذلك اذا خيف التباس الفاعل
بالمفعول نحو ضرب موسى عيسى وقتل سعدى سلمى واما الذي يجوز فيه
فيه الوجهان الا ان تقديمه احسن وذلك اذا كان المفعول اسما والفاعل ظاهرا
كقولك قتل اخاه اللص فان تقل لن ينال الله لحومها واما الذي يجوز فيه الو
جهان الا ان تأخيره احسن وذلك ان الاصل فيه الى تقديم نحو ضرب زيد عمرا وقد
تقدم هذا كله في باب الفاعل وينقسم ايضا الى قسمين كما هو مضمر وظاهر فالظاهر ينقسم
الى المفرد والى المثنى والى المجموع والمضمر ينقسم الى قسمين متصل ومنفصل وهو الذي ذكر
المؤلف بعد هذا واما تتبع كلام المؤلف فقال رحمه الله ص والمفعول به هو الا
سم الذي يقع به الفعل نحو ضربت زيدا او كتبت العلم ش هذا الذي ذكر المؤلف حد
المفعول به وقد تقدم اولا ص وهو على قسمين ظاهر ومضمر فالظاهر ما تقدم
ذكره والمضمر قسمان متصل ومنفصل فالمتصل اثنا عشر نحو قولك ضربني وضربنا
وضربك وضربكِ وضربكما وضربكم وضربكن وضربه وضربها وضربهما وضر
بهم وضربهن والمنفصل اثنا عشر نحو قولك اياي وايانا واياك واياكما واياكم واياكن

واياه واياها واياهما واياهم واياهن ش قال رحمه الله والظاهر ما تقدم ذكره في الفاعل
تقدم انما هو معوض المعرب دونه تقدم تثنية او جمع مثنى او مجموع ثم انه قسم المضمر الى قسمين
متصل ومنفصل وقد تقدمت هذه الضمائر كلها في باب النعت ص

باب المصدر

ش الكلام في المصدر في مواضع الاول ان يقال ما هو
المصدر في اللغة الثاني ما هو في الاصطلاح الثالث لم سمي بذلك الرابع ما
اشتقاقه الخامس ما اقسامه السادس ما احكامه السابع في تتبع كلام المؤلف اما
المصدر في اللغة فهو الموضع الذي تصدر منه الابل عند شربها الماء والصدر هو الرجوع
ومنه قول الشاعر نسيب الورد اسما حكم او كان كم وكذا الحب الورد بنفس المصدر
واما المصدر في الاصطلاح فهو ان يقال كل اسم منصوب وقع ثالثا في تصريف الفعل
نحو قام يقوم قياما وقعد يقعد قعودا وخرج يخرج خروجا وسمي المصدر لكونه
يصدر عن الانسان ويسمى حدثا لان الانسان يحدثه ويسمى اسم الفعل الحقيقي ويسمى
مفعولا مطلقا لانه لم يتقيد بحرف من حروف الجر الا ترى انك تقول او فعلت الفعل
الضرب كما يتعدى الفعل الى المفعول به الا بحرف الجر وتعدى الفعل الى المصدر
بغير حرف الجر واما ما ياتي له فانه ياتي به لخمسة اشياء الاول التوكيد نحو
ضربت زيدا ضربا الثاني للتعديد نحو ضربت زيدا ضربة الثالث لبيان الهيئة نحو
قولهم قعدت القرفصاء الرابع للتشبيه نحو ضرب زيد ضرب الامير اللص التعدي
ضربت زيدا ضربا مثل ضرب الامير اللص الخامس للحال نحو قولك مقتلت مقتلة
وقعدت قعدة واما اشتقاقه فاختلف فيه النحاة فذهب الكوفيون الى انه مشتق
من الفعل واستدلوا على ذلك بان قالوا ان المصدر مؤكد والفعل مؤكد والمؤ
كد قبل المؤكد ورد البصريون هذا بان قالوا ان التاكيد على قسمين لفظي و
معنوي فالمعنوي كما قالوا انه العامل في موضعه ليس هذا منها واللفظي يكون
في الاسماء والافعال والحروف والجمل وقد تقدم في باب التوكيد فاذا قلت قمت
او بد ولا يقال احدهما اصل الاول اصل والثاني والثالث فرع الاول وتبع
الفعل في المصدر لبعضه ليس فعله فقالوا ان الافعال ليس لها مصادر
بعضهم وهذا وغيره رد عليهم بان قيل لهم وكذلك وجدنا مصادر لا افعال لها وهي
ويل وويح وويس قال سيبويه كلمة تقولها العرب ترحم وهلكة وفي التعجب الويل وا

وان في جنسه ونوعه وبين معناهما الحقيقي **وذهب** البصريون الى ان الفعل مشتق من المصدر
واستدلوا على ذلك بان قالوا وذلك ان المصدر في اللغة هو المكان الذي يصدر عنه الابل
كقولنا هذا المصدر الابل فالمصدر على ما توجبه حقيقة اللغة هو الشيء الذي صدر عنه الفعل
فسمي صادرا لا مصدرا وهذا بين واضح **دليل ذلك اخ** قال البصريون وذلك ان الشيء اذا اشتق من
شيء وجب ان يكون فيه ما في الاصل وزيادة وما ذهب اليه الكوفيون يعكس ذلك وذلك
ان الفعل مشتق من المصدر فيه ما في المصدر وهو انه دل على الزمان وعلى الحدث وهو
والمصدر لا يدل الا على الحدث فقط وثم ادلة غير ما ذكر حكاها ابو القاسم الزجاجي في
كتاب الايضاح له **واما** اقسامه فهو على ثلاثة اقسام مبهم ومعدود ومختص فالمبهم
هو الذي يسمى فيه زيادة على ما دل عليه الفعل من الحدث ويجب به التاكيد نحو ضربت
ضربا فهذا وعوده يقوي الفعل وينفي عنه سمة المجاز لانه بمنزلة تكرار الفعل
والمعدود هو ما فيه هاء التانيث ويجب به العدد والمرة نحو ضربت ضربة
والمختص ما كان فيه الالف واللام او كان مضافا او موصوفا ويجب به بيان النوع نحو
ضربت الضرب وضربت ضرب زيد وضربت ضربا شديدا **و**ينقسم ايضا الى ثلاثة اقسام
مصدر يوافق فعله في الحروف والاشتقاق نحو ضربت ضربا ومصدر يوافق
فعله في الاشتقاق لا في الحروف نحو قولك انبت نباتا ومصدر لا يوافق فعله لا في
الحروف ولا في الاشتقاق نحو قعدت جلوسا وحبسته منعا وانتبه يقظا وهذا مما يتنزل
في تتبع كلام المؤلف **واما** احكامه فاعلم ان من احكام المصدر ان كل ما كان جنسا يقع
على القليل والكثير لا يجوز تثنيته ولا جمعه لان المراد بالتثنية والجمع التكثير
والمصدر يدل على التكثير من غير تثنية ولا جمع فاذا لحقته هاء التانيث نحو ضربت
ضربة فقد اخرجته عن الجنس فيثنى ويجمع فتقول نحو ضربت ضربتين وثلاث ضربات
قال ابو الربيع وهذا لا خلاف فيه واذا اختلفت انواعه ثني وجمع ايضا كقوله
تعالى وتظنون بالله الظنونا واختلف فيه هل قياس ام سماع **ومن** احكامه ايضا انه
يجوز تقديمه وتاخيره وتعريفه وتنكيره كقولك ضربت زيدا ضربا وضربت الضرب
زيدا وضربا ضربت زيدا ذكره الحاجي **ومن** احكامه ايضا انه يضاف الى ما يتصل
فيكتسب منه ما يضاف اليه حكم المصدر كقولك علمته اي علما وقتله شر قتلة وضربته ما
ئة ضربة واما اشبه ذلك **واما** تتبع كلام المؤلف فقال رحمه الله **وهو الاسم الخ**

هي ذا الثاني نص في الفعل نحو ضربت ضربا وهو على قسمين لفظي ومعنوي فان
وافق لفظه فعله فهو لفظي وان وافق نحو قتلته قتلا وضربته ضربا وان وافق
معنى فعله دون لفظه فهو معنوي نحو جلست قعودا وقمت وقوفا **وفي الخ** ذكر رحمه
الله حد المصدر وقد تقدم بيانه ثم انه قسمه الى قسمين لفظي ومعنوي فاللفظي ما وا
فق لفظه فعله نحو قولك ضربت ضربا وما اشبه ذلك والمعنوي ما وافق معناه فعله
والمعنوي ما وافق معناه فعله دون لفظه نحو قولك قمت وقوفا قال تعالى ونحن الجبال
هذا الا هي نحو تمعي **وقياس** هذا المصدر اي كل ما كان من الافعال الماضية على فعل
بفتح العين غير متعد فمصدره اللازم له فعول نحو خرج خروجا وقعد قعودا **وان**
كان متعديا فمصدره اللازم له فعلا بسكون العين نحو ضربت ضربا وقتل قتلا **وان**
كان على فعل بكسر العين وكان غير متعد فمصدره اللازم له فعل نحو عجب عجبا وبطر بطرا وفرح فرحا على
غير ذلك **وان** كان متعديا فمصدره اللازم له فعل بسكون العين وفتح الفاء وكسرها وضمها
نحو جهل جهلا وعلم علما وشرب شربا **وان كان** على فعل بضم العين فمصدره يجيء على فعل
بضم الفاء وسكون العين وعلى فعالة وعلى فعل بفتح الفاء والعين نحو حسن حسنا وقبح
قبحا ونبل نبلا وفصح فصاحة وسمح سماحة وكرم كرامة **وان كان** على افعل فمصدره
افعال بكسر الهمزة نحو اكرم اكراما واقبل اقبالا **وان كان** على استفعل فمصدره استفعال
نحو استخرج استخراجا **وان كان** على انفعل فمصدره انفعال نحو انطلق انطلاقا
وان كان على فعل فمصدره التفعيل نحو ضرب تضريب وعلم تعليما **وان كان**
على تفعل مشدد العين فمصدره التفعل نحو تضرب تضربا وتقلب تقلبا **وان كان**
على تفاعل فمصدره التفاعل نحو تناكر تناكرا وفي هذا دليل على ما يرد من هذا
ان شاء الله **من باب ظرف الزمان وظرف المكان**
كثر الكلام في ظرف الزمان في مواضع الاول ان يقال ما هو الظرف في اللغة الثاني ما هو
في الاصطلاح الثالث لاي شيء جيء به الرابع ما اقسامه الخامس ما احكامه ا
السادس ما تتبع كلام المؤلف **اما** الظرف في اللغة فهو الوعاء
تقول العرب هذا ظرف الماء يعني وعاءه **واما** في الاصطلاح فقال ابن ابي الربيع الظرف
من الزمان هو الزمان المقدر فيه نحو جاء زيد يوم الجمعة ومنهم من قال الظرف من الزمان
كل اسم من اسماء الزمان منصوب على تقدير في نحو جواب المستفهم نحو قولك متى جاء زيد

فتقول يوم الخميس ويأتي بيانه في أقسامه **وأما** ... فتقوله في ... بعد الخميس
ونوع الفعل **وأما** أقسامه فهو على ثلاثة أقسام مبهم ومختص ومعدود فالمبهم
الواقع على القليل والكثير وحينئذ ولم يختص زمانا معينا كالحين والدهر والزمان والمختص
ما يختص زمانا معينا ويقع جوابا لمتى كقول القائل متى جئت فتقول يوم الجمعة والمعدود
ما يقع جوابا لكم كقول القائل كم أقمت في البلد فيقول يوما أو يومين أو ثلاثة وينقسم
أيضا باعتبار الاستعمال إلى أربعة أقسام قسم منصرف متصرف نحو يوم وغدوة وعشية
وجميع الظروف إذا كن نكرات وأعني بالمنصرف ما دخله التنوين وبالمتصرف ما يستعمل
ظرفا أو مفعولا أو مجرورا وقسم لا منصرف ولا متصرف نحو سحر إذا أردته ليوم بعينه
ولا تكسير له ومنعه من الصرف العدل والعلمية ولا ... ما سمع أن يستعمل بالألف واللام
بعد أن عرى عنه وجعلها ومنعه من الصرف العدل ... وقسم منصرف لا متصرف
نحو ضحى وبكرة ومساء وعشا ومنعه من التصرف إنما استعملت على ... وجمعها
ذلك أنها ليوم بعينه وكان القياس أن تكون بالألف واللام أو بالإضافة
ولكنها ... على حالها من التنكير وكان ذلك على غير قياس فوجب ألا تتصرف
وقسم منصرف متصرف ومعدود كبكرة وغدوة إذا أردتهما ليوم بعينه ومنعهما الكون
العلمية والتأنيث **وأما** أحكامه فكل ما انتصب منها في موضعه وارتفع وجر
بعينه منها ما ينتصب منونا ومنها ... منون ... والعشا ينتصبان غير
منونين وكذلك سحر وكل ما انتقل عن موضعه انصرف وتصرف ومن أحكامه أيضا أن
بعض الظروف والزمان تضاف إلى الجملتين أو جملة من فعل وفاعل أو إلى جملة من مبتدأ وخبر
فإن أضيف إلى جملة فعلية وكان الفعل ماضيا جاز فيه الإعراب والبناء إلا أن البناء
أحسن لإضافته إلى غير متمكن كقولك عجبت من يوم قام زيد ... الإعراب والبناء
في قول الشاعر **على حين عاتبت المشيب على الصبا وقلت ألما أصح والشيب وازع**
يفتح نون حين على البناء ويكسرها على الإعراب وإن كان فعلا مضارعا جاز فيه وجهان
الإعراب والبناء والإعراب أحسن لإضافته إلى متمكن كقولك عجبت من يوم يقوم زيد
وقرئ قوله تعالى هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم بالنصب على الظرفية والبناء
و... بالرفع على الإعراب وهو مذهب البصريين فيما أضيف إلى جملة فعلية صدرها
بالمضارع أو إلى جملة اسمية وأجاز الكوفيون والفارسي الإعراب والبناء سواء أضيف

الى جملة

إلى جملة فعلية صدرها ماض أو جملة فعلية صدرها مضارع ... أو إلى الجملة الاسمية نحو
هذا يوم جاء زيد ويوم يقوم زيد ويوم عمرو قائم ويحكى عن ابن مالك في الرجز
الجواز مثل ما قاله الكوفيون وهو قوله وابن أو أعرب ما كإذ قد أجريا واختار
بنا متلو فعل بنيا وقبل فعل معرب أو مبتدأ أعرب ومن بنى فلن يفندا **وأما تتبع**
كلام المؤلف فقال رحمه الله **ص ظرف الزمان وظرف الزمان هو اسم الزمان المنصوب**
بتقدير في نحو اليوم والليلة وغدوة وبكرة وسحرا وغدا وعتمة وصباحا ومساء
وأبدا وأمدا وحينا ووقتا وما أشبه ذلك ش فقد تقدم الكلام ... هنا
كله وأقسامه فتقول من ذلك خرج ليلا أو نهارا أو لقيت زيدا صباحا ومنه ... وربا
ومنه حينا قال تعالى أتاها أمرنا ليلا أو نهارا وقال سبحانه ليلا طويلا وقال سبحانه
بكرة وعشيا وما أشبه ذلك **ص وظرف المكان هو اسم المكان هو اسم المكان**
المنصوب بتقدير في ش الكلام في ظرف المكان في مواضع الأول أن يقال ما حده
الثاني في بيان ... الثالث في أقسامه الرابع في بيان ما يستعمل
تارة ظرف زمان وتارة ظرف مكان الخامس في أحكامه السادس في تتبع كلام
المؤلف **أما** حده فهو أن تقول كل اسم من أسماء المكان انتصب على تقدير في ويليه
بيانه في الأقسام **وأما** الثاني ... اختصاص المكان **وأما** أقسامه
فهو ينقسم إلى ثلاثة أقسام مبهم ومعدود ومختص فالمبهم هو الذي يفتقر إلى ما يخصه
من جهة ... ويميز بعضه عن بعض فإن المبهم هو ما ليس له صورة ولا له
حدود محصورة وهو معنى ما قلناه وذلك نحو الجهات الست نحو فوق وتحت
وخلف وقدام ويمين وشمال والمختص ما له صورة وحدود محصورة هو
الذي يقع جوابا لأين كقول القائل أين جلست فتقول في الدار وفي المسجد
والمعدود ما له مقدار معلوم من المسافة ويقع جوابا لكم كقول القائل
كم مشيت فتقول ميلا وفرسخا أو فرسخين أو ميلين أو بريدا أو بريدين
والميل على بعض الأقوال ألف خطوة من خطى البعير والفرسخ ثلاثة أميال
والبريد ثلاثة فراسخ **وأما** ما يستعمل تارة ظرف زمان وتارة ظرف
مكان فلو ذا ... [illegible] ... بحسب ما أضيف إليه ... الكلام عنده
في تتبع كلام المؤلف **وأما** أحكام الظروف فقد تقدم أن الظروف على

ثلاثة أقسام مبهم ومعدود ومختص ثم إن هذه الأقسام تنقسم إلى المختص والمبهم
والمعدود قسم والمختص قسم فالقسم الأول وحكمه أنه يتعدى إليه الفعل بنفسه
تقول جلست أمامه وخلفه وتقول مشيت ميلا وفرسخا وإنما دخل المعدود مع
المبهم في هذا الباب وإن كان لا ينبغي قدره وتجهل صورته لأنك إذا قلت مشيت
ميلا فالميل معروف ولكنه مجهول موضع الابتداء بالمشي أو موضع يقع فيه وأما
المختص فحكمه أنه لا يتعدى إليه الفعل إلا بواسطة حرف الجر كقولك جلست
في الدار وفي المسجد إلا أن دخلت وذهبت يتعدى إليه تارة بنفسه وتارة بحرف الجر
تقول دخلت الدار وذهبت الشام **قال** أبو محمد مكي ولم يحك سيبويه عن العرب في هذا
تعديه في الدار وإلى الشام وحكي عن ابن الأعرابي عن العرب مع انطلق وخرج تقول
انطلقت الشام وخرجت السوق [illegible] إلى السوق **قال** بعض شراح الجمل ولا يتعدى
[illegible] واسطة إلا مع الشام [illegible] بعض أن ما قاله سيبويه محكي ولا يقاس عليه
وأما مع كلام المؤلف فهو ظرف المكان هو اسم المكان المنصوب بتقدير في نحو
أمام وخلف قال ابن أبي الربيع ذهب سيبويه وأبو علي إلى أن أمام وخلف [illegible]
[illegible] وقالت العرب منازلهم يمينا وشمالا [illegible] وقال الشلوبين
[illegible] كلام العرب [illegible] **المخالفة خلفها وأمامها** مع الخلف والأمام
وتقول [illegible] ضرورة الشعر فقد [illegible] اليمين والشمال لأنه
يستعملان غير ظرفين كثيرا والخلف والأمام يستعملان غير ظرفين قليلا **هو وقدام وو**
راء لكن لتعلم أنهما يستعملان استعمال فوق وتحت وفوق وتحت لا يستعملان إلا ظرفين
أو مخفوضين بمن والظروف كلها مذكرة إلا قدام ووراء فإنهما مؤنثان تقول في التصغير
قديديمة ووريئة **هو فوق وتحت وعند ومع ثم** تقدم الكلام في فوق وتحت وأما عند
ومع فاعلم أنهما اسمان بمنزلة الظروف وعند [illegible] ومع لا تقع [illegible]
ولا تخرج عن [illegible] حروف الجر [illegible] حروف ولكونها لا تترك الظرفية في المكان
بل [illegible] في [illegible] الله عز وجل وكذا [illegible] لا تقتضي [illegible]
مكانا ومعناها [illegible] ووقته تقول جلس زيد مع عمرو وجاء زيد
مع بكر وتستعمل مضافة أو منونة فإذا كانت مضافة كانت ظرفا وإذا كانت
منونة كانت حالا تقول جلسنا معا أي مجتمعين وتقول جلست معه بمعنى كذا

ومن النحاة



ومن النحاة من قال هي حال ومعناها جلست مصاحبا [illegible] التعريف
بمنزلة [illegible] أنها كانت معنى صاحبك قال ابن أبي الربيع وهذا من جهة المعنى
وكذا اللفظ [illegible] سيبويه [illegible] كلام العرب ومع [illegible] على
[illegible] قول [illegible] أولا وهو مذهب سيبويه **قال**
[illegible] سيبويه [illegible] مع تكون بمعنى عند ونقل [illegible]
أقوال [illegible] حالا [illegible] ابن [illegible]
[illegible] حالا **قاله** ابن أبي الربيع وقد جاءت في النفي منونة وهو [illegible]
قال **[illegible] الريان ونفسه بأعدى [illegible] مرادا وشعبا كما معا** [illegible]
كما [illegible] ولا تكون [illegible] إلا بعد تمام الكلام
ولم يجئ [illegible] الكلام تاما **قاله** [illegible]
[illegible] معا والمشهور [illegible] فتح العين
ومن العرب من يسكنها [illegible] قول الشاعر **فريشي منكم وهواي معكم وإن**
كانت زيارتكم لماما وزعم سيبويه أن تسكين العين ضرورة وقال ابن مالك
هي لغة ربيعة وهي عندهم مبنية على السكون وزعم بعضهم أن الساكنة العين
حرف [illegible] النحاس الإجماع على ذلك قال أبو جعفر [illegible] سيبويه [illegible]
أن الساكنة [illegible] مفتوح [illegible]
وتسكن [illegible] لغة ربيعة [illegible] على الظرفية [illegible]
[illegible] مع ابنك [illegible] السكون يكسرها لالتقاء الساكنين
فيقولون مع ابنك **هو وراءه وتلقاء ثم** اعلم أن وراء [illegible] حذاء في المعنى
[illegible] مجرورة بالباء وبإلى تقول
جلست بحذائه وجلست إلى حذائه **قاله** ابن أبي الربيع [illegible]
[illegible] هذا النوع [illegible] وتقول [illegible] وجلست [illegible]
[illegible] منه وتلقاء كذلك ومعناها [illegible] مكان اللاصقة فيه **هو هنا وثم ثم**
اعلم أن هنا إشارة إلى المكان القريب [illegible] فتقول ها هنا
للتوسط [illegible] وأجاز ابن مالك [illegible] البعيد [illegible] وإلى **البعيد**
هنالك وثم إشارة للقريب والبعيد [illegible]

انتهى الى اذا امكنك ربط الكلام طالب البعد او ثم جهة او بعناء او ربطنا له انك نحو او بعنا
في مثل لعناق البعد والكلى اعنى بالعماد

باب الحال

الكلام في الحال في مواضع الاول ما هو الحال في اللغة الثاني ما هو في الاصطلاح
الثالث [illegible] الرابع [illegible] الخامس اقسام الحال السادس
في احكام الحال بالنسبة الى التقديم والتاخير السابع في تتبع كلام المؤلف
اما الحال في اللغة فيطلق ويراد به موضع اللبد من الفرس ويطلق ويراد به زوج
الانسان ويطلق ويراد به الحال الثوب الذي يضع فيه القصار اثوابه . واما الحال
في الاصطلاح فعبر النحاة عنه بعبارات كثيرة قال ابو القاسم الزجاجي الحال كل اسم
نكرة جاء بعد اسم معرفة قد تم الكلام دونه نحو قولك جاء زيد راكبا فقولك راكبا
اسم نكرة جاء بعد معرفة وهو زيد وقد تم الكلام دونه تقول جاء زيد فهو
كلام تام وقال غيره الحال كل اسم انتصب لفظا او تقديرا او محلا على معنى في بيان
هيئة ومعناه حصول بيانه في اثناء الكلام [illegible] واما الذي [illegible]
به بيان هيئة الفاعل والمفعول نحو قولك جاء زيد راكبا وضربت زيدا
مكتوفا واما شروط الحال [illegible] ثلاثة لازمة وثلاثة غير
لازمة فاللازم معنى ان تكون منصوبة وان تكون نكرة وان تكون بعد تمام الكلام
قوله ان تكون منصوبة وان تكون نكرة [illegible] لفظا او تقديرا [illegible] لفظا جاء زيد
راكبا ومعنى منصوبة على التشبيه [illegible] كما يفهم [illegible]
الى ما يقع مع ذلك [illegible] جاء زيد راكبا وجاء زيد في وقت الركوب
وتقديرا كقولك كلمته فاه الى فيّ اي مشافها او مشافهة او [illegible]
له اذا وقعت جملة وذلك كقولك جاء زيد وعمرو راكب [illegible] الاخر
[illegible] والبيه [illegible] وموضع الحال في جملة جاء
زيد [illegible] قوله ان تكون نكرة [illegible] ان تكون نكرة لانها
بمنزلة التمييز في البيان وقد جاءت معرفة ومنه قولهم كلمته [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

يعني

اما قوله

اما قوله وان البغداديين اجازوا [illegible] مطلقا [illegible] قوله وان
تكون بعد تمام الكلام [illegible] كالمفعول [illegible] ولا يتم الكلام [illegible]
[illegible] كقولك [illegible] زيد [illegible] واما غير اللازمة
ومعنى ان تكون مشتقة [illegible] صفة ومعرفة وان تكون منتقلة قوله وان تكون
مشتقة [illegible] والصفات مشتقة وقد تكون جامدة قليلا كقوله تعالى [illegible]
[illegible] ولكنهم يجعلونها [illegible] المشتق [illegible] وكذلك ايضا
تؤول بالمشتق اذا وقعت في [illegible] كقولك [illegible]
[illegible] وان تكون [illegible] بمنزلة [illegible]
[illegible] المعارف وقد تكون نكرة [illegible] قليلا كقولك [illegible]
[illegible] لكونه موصوفا فان تعالى [illegible]
[illegible] وقد [illegible] كقوله تعالى في اربعة ايام سواء للسائلين [illegible]
وان تكون منتقلة على ضربين مبينة ومؤكدة فالمبينة تنتقل نحو جاء زيد راكبا [illegible]
[illegible] الحال والمؤكدة لا تنتقل كقوله سبحانه [illegible]
[illegible] مؤكدة ومنه ايضا قوله تعالى [illegible]
[illegible] سبحانه [illegible]
[illegible] ومنه قولهم [illegible]
[illegible] بعض العظام كانها [illegible]
[illegible] واما اقسامه [illegible] الى سبعة اقسام
واقعة ومنتظرة [illegible] وموطئة ومشتقة [illegible] وسادسة [illegible]
فالواقعة نحو جاء زيد راكبا والمنتظرة نحو [illegible]
ذلك والمؤكدة [illegible] والموطئة [illegible]
[illegible] والمستصحبة [illegible] والمحكية
جاء زيد [illegible] والسادسة [illegible] ضرب زيد [illegible]
[illegible]
واما احكامه بالنسبة الى التقديم والتاخير [illegible]
[illegible] الفعل

مؤكدة

فإن كان العامل فيها متصرفا جاز تقديم الحال وتوسطها وتأخيرها عن العامل إذا تم
في نفسه، تم هو في معمول فعلا [illegible] فإنه يتقدم على المعنى تقول هذا زيد راكبا وهذا
راكبا [illegible] زيد فتنصب راكبا على الحال والعامل فيه ما في ذا من معنى الإشارة أو ما في ها من
معنى التنبيه ولو قلت راكبا هذا زيد لم يجز تقديم الحال على عامل لا يتصرف ولو قلت
ها راكبا ذا زيد جاز إذا يكون العامل فيها من معنى التنبيه وإن كان العامل ما في
ذا من معنى الإشارة لم يجز لما ذكرناه وكذلك إذا قلت زيد في الدار قائما فتنصب
قائما بما في المجرور من معنى الاستقرار ولا يجوز تقديمه عليه لما ذكرناه أيضا وإنما
إنما تكون فيها ضمير إن كان مما يحتمل الضمير وتتعدى النعت وإن لم يكن فيقطع من العا
واللام التي تقوم مقام الضمير كقولهم ادخلوا الأول فالأول **مسألة** تقول هذا رجل
أفضل منك قائما [illegible] عليها الأجل لأنه وإن كان نكرة وقد وصف به النعت فإن النعت
كان [illegible] تعاقب [illegible] فتقول هذا رجل قائم وإن تقدم النعت كان حالا ولم يكن نعتا
لأن النعت لا يتقدم على المنعوت فتقول هذا قائما رجل ومثله قول الشاعر **لمية موحشا
طلل يلوح كأنه خلل** مسألة أخرى هذا بسرا أطيب منه رطبا فتنصب بالاسم على
الحال لأن فيهما معنى الفعل وهو اليبوسة والرطوبة وكأنك قلت هذا إذا كان بسرا أطيب
منه [illegible] في هذه الحال أطيب منه في تلك الحال ولو قلت هذا تمرا أطيب منه
عنبا لم يجز لأن التمر والعنب جنسان [illegible] أحدهما إلى الآخر وكذلك إذا قلت
زيد منفردا أنفع من عمرو معانا [illegible] منصوبان بأنفع **قال أبو الفتح** هذا مذهب
الجمهور فيهما إذا فضل شيء [illegible] حال على نفسه أو غيره في حال أخرى فإنه يعمل في الحالين
أحدهما متقدمة والأخرى متأخرة **وذهب السيرافي** إلى أنهما منصوبان بكان
المحذوفة والتقدير زيد إذا كان منفردا أنفع من عمرو إذا كان معانا ثم قال ولا يجوز
[illegible] على إعمال [illegible] والحذف [illegible] ونحو زيد [illegible] أنفع
من عمرو معانا [illegible] **وأما تتبع كلام المؤلف** قال رحمه الله **الحال
هو الاسم المنصوب المفسر لما انبهم من الهيئات** ثم ما ذكره رحمه هو حد للحال
لأنك إذا قلت جاء زيد لم تعلم الحالة التي جاء عليها فإذا قلت راكبا أو ماشيا
بينت تلك الحالة المبهمة ومثل ذلك قوله جاء زيد راكبا **وركب الأمير مسرجا [illegible]
عبد الله راكبا وما أشبه ذلك ولا يكون الحال إلا نكرة ولا يكون إلا بعد تمام**

الكلام

تقعون [illegible]

والتقدير

الكلام ولا يكون صاحبها إلا معرفة [illegible] قال رحمه الله لا بالإضافة وقد تقدم لنا فيها
[illegible] وما فيها من معنى [illegible] أنه يعني [illegible] صاحبها إذا كان نكرة [illegible] نكرة لا
[illegible] تكون نعتا وتتبعه في إعرابه وهذا يقول النحاة الصفات بعد المعارف أحوال وبعد
النكرة نعوت **باب التمييز** هذا الكلام في التمييز في مواضع الأول في
ما هو التمييز في اللغة الثاني ما هو في الاصطلاح الثالث لأي شيء جيء به الرابع ما
أقسامه الخامس ما أحكامه بالنسبة إلى التقديم والتأخير السادس في تتبع كلام المؤلف
أما التمييز في اللغة فهو التخليص والتبيين تقول ميزت الشيء إذا خلصته وبينته
وأما في الاصطلاح فعبر النحاة بعبارات كثيرة فمنهم من قال التمييز كل اسم انتصب
تفسيرا إلا بعد تمام نحو قولك تصبب زيد عرقا فالتمييز لأنه اسم منصوب
[illegible] بعد تمام [illegible] ومنهم من قال اسم نكرة منصوب يتقدم من [illegible] ويكشف عن جنس
المقادير وما حمل عليها وهذا أحد حسن إذ كان التمييز يفرق ما بين [illegible] بينه وبين
الحال [illegible] معنى [illegible] الحال [illegible] معنى في قوله ويكشف عن جنس
المقادير وما حمل عليها [illegible] في أقسام التمييز **وأما** لأي شيء جيء به فلأنه
[illegible] بيان ما انبهم من الذوات **وأما** أقسامه فيقوم على قسمين مقدار وما حمل على
المقدار فالمقدار [illegible] ينقسم إلى أربعة أقسام معدود وموزون ومكيل
وممسوح فالمعدود عندك عشرون درهما والموزون عندك رطل زيتا والمكيل عندي
مدان [illegible] والمساحة عندي [illegible] ومنه قولهم ما في السماء موضع راحة
[illegible] المقادير إنما انتصب بما وقع فيه نون التنوين أو نون [illegible]
فأما النون فنحو قولك عندي عشرون [illegible] النون الكلام وبين العشرين [illegible]
أن يقع على الإضافة وأما التنوين فنحو عندي ثلاثة أرطال زيتا فمنعه التنوين من
الإضافة وأما [illegible] التنوين المقدر نحو عندي ثلاثة عشر [illegible] قال الله
عز وجل إني رأيت أحد عشر كوكبا وقال وبعثنا منهم اثني عشر نقيبا فهذا كله منصوب
على التمييز والمانع له من الإضافة التنوين المقدر وأما قوله وأما قوله عز وجل وقطعناهم
اثنتي عشرة أسباطا أمما [illegible] بدل [illegible] وليس بتمييز [illegible]
تمييز المقدار ولا يكون [illegible] **وأما** ما حمل على المقدار فنحو التمييز الواقع بعد أفعل
التفضيل وكذلك إذا كان [illegible] المعنى وجب نصبه وإن لم يكن كذلك وجب جره بالإ[illegible]

بالإضافة وعلامته ما صح جعله بعد أفعل التفضيل
فعلا نحو قولك أنت أكثر مالا وأنت أعلا منزلا تقول أنت كثر مالك وعلى منزلك ومثال
ما ليس فاعلا في المعنى قولك زيد أفضل رجل وهند أفضل امرأة والى هذا أشار بقوله
والفاعل المعنى انصبن بأفعلا مفضلا كأنت أعلى منزلا ومما حمل على
المقدار التمييز الواقع بعد التعجب نحو ما أحسن زيدا رجلا وأكرم به رجلا ولله دره
فارسا وما أشبه ذلك وهو معنى قوله وبعد كل ما اقتضى تعجبا ميز
كأكرم بأبي بكر أبا وأما أحكامه بالنسبة إلى التقديم والتأخير فلا يخلو العامل فيه
إما أن يكون فعلا أو معنى فعل وإن كان معنى فعل فلا يجوز تقديم التمييز عليه باتفاق
نحو قولك زيد أطيب نفسا وإن كان العامل فعلا فلا يخلو إما أن يكون متصرفا أو غير
متصرف وإن كان غير متصرف فلا يجوز أيضا تقديم التمييز وإن كان متصرفا ففيه خلاف
ذهب سيبويه رحمه الله إلى منعه وذهب الكسائي والمازني والمبرد إلى جوازه فيقولون
نفسا طاب زيد وشيبا اشتعل رأسي ومنه قول الشاعر أتهجر ليلى بالفراق حبيبها
وما كان نفسا بالفراق تطيب فقال بعضهم إن الجمل البيت لا دليل فيه فإن نفسا
يحتمل أن يكون خبر كان واسمها مضمر فيها يعود على الحبيب تقديره وما كان الحبيب
ذا نفس تطيب بحذف المضاف وأقام المضاف إليه مقامه واحتجوا أيضا بقول الآخر ضيعت
حزمي في إبعادي الأملا وما ارعويت وشيبا رأسي اشتعلا ولست إذا ذرعا أضيق
بحاجة وما كاد نفسا عند النفس بيئس وقال الآخر أيضا أنفسا تطيب بنيل المنى و
داعي المنون ينادي جهارا والى هذا أشار ابن مالك في الرجز وعامل التمييز قدم مطلقا
والفعل ذو التصريف نزرا سبقا فجعل تقديمه قليلا إشارة إلى ما تقدم ونقل عن ابن
عقيل أنه ادعى في شرح الرجز قال الأستاذ وعلة المنع ما قاله الجزولي من أن
التمييز فاعل في المعنى فلذلك لا يجوز تقديمه ورد هذا ابن عصفور بقولك امتلأ
زيد وأذهبت زيدا وهم يجيزون زيدا أذهبت ورد هذا ابن الضايع بأن قال صيغة
ذهبت كصيغة ذهب بخلاف قولك تصبب زيد عرقا وتصبب عرق زيد
لأن الصيغة واحدة قال الأستاذ وهذا صحيح ولكن يقال عليه قولهم خرج الثوب
على المسمار والمسمار فاعل في المعنى فلا يجوز تقديمه إلى ابن الضايع أن يتقدم ومثله لا يقوله أحد
قلت قال الأستاذ ولا يلزم لأنه من باب القلب وطريقة الصحيح مثله ومن أحكام الكلام

التمييز

التمييز أنه لا يكون إلا نكرة واختلف فيه إذا كان معرفة فمنهم من ينصبه على التمييز
وهم الكوفيون لأنهم يجيزون أن يكون معرفة ومن البصريين من ينصبه على التشبيه
بالمفعول به كقوله تعالى إلا من سفه نفسه ونظيره معيشتها ومن أحكامه أنه
ينتصب عن تمام الكلام وقد ينتصب عن تمام الاسم فالمنتصب عن تمام الكلام الفاعل
كقوله تعالى واشتعل الرأس شيبا والمنتصب على المفعول قوله تعالى وفجرنا الأرض عيونا
وكقولك غرست الأرض شجرا والمنتصب [illegible] واقع بعد المقادير

[illegible] هو الاسم المنصوب
[illegible] كان محمد

[illegible] التي هي من التمييز
[illegible] وغيره الثالثة
يكون إلا نكرة لفظ
[illegible] يكون إلا نكرة فقد
[illegible] الكلام
[illegible] الثالث ما
[illegible] السادس
[illegible] تقول
[illegible] المخصوص
[illegible] وأخرجت منه
[illegible] وأدخلته
[illegible] زيد
[illegible] لا تشغله
[illegible] تفتح وتكسر
[illegible] أو ليس ولا
[illegible] تنقسم إلى خمسة أقسام حرف باتفاق ومعه
لا واسم وهي سوى وسوى وسواء وغير وبيد بمعنى غير وفعل وهي ما خلا وما
عدا وليس ولا يكون وفي ليس خلاف ومتردد بين الحرفية والفعلية وهو خلا وعدا وحاشا

الحمد لله وحده
الحمد لله على [illegible] الله
[illegible] المحشي
[illegible]
[illegible]
[illegible] 22 [illegible]
محمد [illegible]
آمين

هو ما تركب من اسم وحرف ومعرب فيها وتبنى عليه انه حرف وهو حاشى وا
خلا فهو ينتقل الى الفعلية ام لا واما تركه الاستثناء بمعنى ان يكون قليلا وكثيرا
من المستثنى منه عند النحاة وذهب اكثر الفقهاء الى جواز استثناء الكثير من قليل واذا العدد
العدد فاختلف فيه النحويون فاذا قال القايل عندي عشرة الا تسعة والنحاة منعوا
ذلك واجازه الفقهاء على تقدير عندي عشرة الا اربعة منها واذا قلت عندي عشرة الا خمسة
ففي منها اختلف النحاة قال ابو المعالي اختلف اهل اللسان في صحة الاكثر مما تقدم
ذكره فجوزه معظم الفقهاء ومنعه اخرون قال القاضي وكان على تجويز ذلك
دهرا والنحو عندنا ان منع ذلك وذلك ان العرب كما استعربت الاستثناء المتصل
من الكلام في زمن منطاول وقصر [illegible] بكذا له استعروا واستحقوا ان يقال الفا
بل قليلا على الف درهم الا تسع مائة وتسعة وتسعون ونصف درهم فيعدون ذلك
مستشنع الكلام ولا ينطق به الا [illegible] ومن اسند الى محمد بالكرخي جوزوا
استثناء الاكثر مما استدلوا بقوله قم نصف الليل الا قليلا نصفه او انقص منه
قليلا او زد عليه قالوا جعلوا النصف استثناء ومن اجيب بان الا
مستثنى تحقيقي هو قوله الا قليلا ومن بعده انه من الكلمات وليست باستثناءات
على حقيقة وكذلك استدلوا بقول الشاعر اذا وانه نقصت تسعين مع مائة
الف عدوا لهما با من فوا لا [illegible] ومن اجيب ان الا تسعين مع مائة وفي من اكثر الف
فان كلا ضيفهما وهو من صيغة الاستثناء وايضا فانه قيل اللفظ والنحو ان انه
لا يعول عليها في اصول اللغات ومما استدلوا بقوله تعالى ان عبادي ليس لك عليهم
سلطان الا من اتبعك من الغاوين وقال في اية اخرى من سلطان ابليس لعنه الله فبعزتك
لاغوينهم اجمعين الا عبادك منهم المخلصين استثنى الغاوين في الاية الاولى وا
المخلصين في الثانية فايهما الاكثر فان قدر المخلصين اكثر العباد فقد وقع الاستثناء
وان قدر الغاوين اكثر العباد وهو الظاهر فقد وقع الاستثناء وهذا من اقوى ما
يستدلون به مع ان القول فيه مجال واما اقسامه فهو ينقسم الى قسمين
متصل ومنفصل فالمتصل هو الذي يكون المستثنى من جنس الاول وتدخله احكام
الاستثناء كلها والمنفصل هو الذي يكون المستثنى فيه من غير جنس الاول ويسمى
المنقطع ولا تدخله احكام الاستثناء الا [illegible] وينقسم الى قسمين قسم له

تعلق

تعلق بما قبله وتشبث به وقسم له تعلق بما قبله ولا تشبث به اما الاول فهو
الذي يتبع احد وجهين [illegible] ثم كقولك ما في الدار احد الا حمار فلك في هذا وجهان
الرفع على البدل وهي لغة بني تميم والنصب على الاستثناء وهي لغة اهل الحجاز واما
الذي ليس له تعلق بما قبله فنحو قولك وان المسلمين الا الكافر وراءك المضروب الا الطا
ربي فانه تعلق بما لهم به من علم الا اتباع الظن واما قوله لا عاصم اليوم من امر الله الا من
رحم ففيه اربعة اوجه وجهان متصلان ووجهان منفصلان ان تجعل عاصم على بابه
ومن رحم بمعنى راحم فيكون استثناء اسم فاعل من اسم فاعل او تجعل عاصم بمعنى معصوم
ومن بمعنى راحم فيستثنى فاعل من اسم مفعول والثالث ان تجعل عاصم على بابه ومن رحم
بمعنى مرحوم فيستثنى اسم مفعول من فاعل واما العامل في المستثنى فاختلف فيه
على اربعة اقوال ذهب سيبويه الى ان العامل فيه الفعل الذي قبل الا بتوسط الا
وهو الصحيح عند الجمهور وذهب المبرد الى ان العامل فيه ما في معنى الا من الاستثناء
واختار ابن مالك هذا وزعم انه مذهب سيبويه وهو معنى قوله في الرجز ما استثنت
الا مع تمام ينتصب وذهب الفراء الى ان الا مركبة من ان ولا وذهب الكسائي الى
انتصابه بان ولا فاذا ارتفع ما بعدها فبالعطف وان انتصب فبان واما تتبع
كلام المؤلف فقال رحمه الله باب الاستثناء وحروف الاستثناء ثمانية وهي الا و
غير وسوى وسوى وسواء وخلا وعدا وحاشا ثم ذكر المؤلف رحمه الله ان
الاستثناء هذا على بابه وقد قدمنا حروف لم قال وحروف الاستثناء ثمانية فقد تقدم
ان انما حروف معنى وبابه الكلام عليها واحرى بعده واحراه ان شاء الله فالمستثنى
بالا ينصب اذا كان الكلام موجبا نحو قام القوم الا زيدا وخرج الناس الا عمرا اعلم
ان ما بعد الا ينتصب اذا كان ما قبله موجبا مثل ما قاله المؤلف قال تعالى فشربوا منه
الا قليلا منهم ولا يجوز البدل هنا وان كان الكلام منفيا تاما جاز فيه
البدل والنصب على الاستثناء نحو ما قام احد الا زيد الا زيدا ما قاله رحمه الله صحيح لان الا [illegible]
ابو جعفر البدل الا عند [illegible] وجهة المعنى واكثر القراء على الرفع في قوله تعالى
ما فعلوه الا قليل منهم الا ابن عامر فانه قرا بالنصب قال ابو العباس المهدوي ووجه
قراءة نصبه انه شبه بالموجب وان كان الكلام ناقصا كان على حسب العوا
مل نحو ما قام الا زيد وما ضربت الا زيدا وما مررت الا بزيد اعلم ان غير اسم يخفض

والا زيدا

ما بعد غير نحو ان ذا وته ويكون بمعنى مغير باعراب الاسم الذي بعد الا فتنصبه في ايجاب
نحو قولك جاء القوم غير زيد وتتبع ما قبله في النفي ما جاءني احد غير زيد وان كان
صفة ولم يكن بمعنى الا فانه يتبع ما قبله نحو عندي درهم غير جيد ولا يجوز النصب لانه
لا يحسن ان يقال عندي درهم غير جيد نواه يجوز فيه النصب على تقدير الا وأما سوى فهو
بمنزلة غير في المعنى والاضافة واختلف في اسميتها فذهب سيبويه والفراء والجمهور
الى انها لا تكون الا ظرفا فاذا قلت قام القوم سوى زيد فسوى عندهم منصوبة
على الظرفية وهي مشعرة بالاستثناء ولا تخرج عندهم عن الظرفية الا في ضرورة
الشعر واختار ابن مالك انها كغير تتعامل بما تعامل به غير من الرفع والنصب والجر
والجر وهي قوله في الرجز ولسوى سوى سواء جعلا على الاصح ما لغير جعلا فانه يفتح
او لما كانت ممدودة منصوبة نحو جاء القوم سواء زيد وان كسر او لما او ضم كانت
مقصورة في موضع نصب نحو جاء القوم سوى زيد وما جاءني احد سوى عمرو ولو
قلت ما جاءني سوى عمرو لم يجز الا في ضرورة الشعر لان سوى لا تعرف معها المستثنى
منه الا في ذكرت له وذهب ابن مالك الى انها تستعمل مجرورة ومرفوعة بمنزلة غير وقد تقدم
البيت ومنه قوله صلى الله عليه وسلم ما انتم في سواكم الا كالشعرة البيضاء في الثور
الاسود او كالشعرة السوداء في الثور الابيض ومنه قول الشاعر ولا ينطق
الفحشاء من كان منكم اذا جلسوا منا ولا من سوائنا ومن استعمالها مرفوعة
قول الشاعر واذا تباع كريمة او تشترى فسواك بائعها وانت المشتري
ومنه قول الآخر ولم يبق سوى العدوان دناهم كما دانوا فسوى لم يكونهم اسما لا
مغزاة لم يرها من البيت ابن مالك وذهب سيبويه الى انها جاءت في الشعر وهو يحتمل
التأويل من المستثنى خلا وعدا وحاشى يجوز نصبه وجره تقول قام القوم خلا ز
يدا وعدا عمرا وعمرٍ اعلم ان خلا وعدا يجب منه بعدهما اخرهما ان يكون من بين
الشاذ ان يكونا فعلين فان كانا فعلين نصب ما بعدهما تشبيها بالمفعول به والضمير
فيهما الفاعل تقول جاء القوم خلا زيدا وعدا عمرا كانك قلت خلا بعضهم زيدا وعدا
احدهم عمرا ولا يجوز اظهار الفاعل لانه غير مسموع من العرب قال ابو عثمان
لم يحك سيبويه الا الجر بهما وانما حكاه الاخفش وان تقدمت ما على خلا وعدا لم يجز
فيما بعدهما الا النصب لان ما داخلة عليهما يؤذن بكونهما فعلين ويبعد عنهما

نعمة الحرمان واجاز الكسائي الجر بهما وجعل ما زائدة وأما حاشى فاختلف
فيها فذهب سيبويه ومعظم البصريين الى انها حرف جر فتقول قام القوم حاشى زيد و
ذهب المبرد والمازني والاخفش والجرمي وابن مالك الى انها قد تستعمل فعلا فتنصب
ما بعدها وحرفا فتجر ما بعدها تقول قام القوم حاشى زيدا وحاشى زيد وعلى هذا
مشى المؤلف رحمه الله وذهب الفراء وابو زيد الانصاري والشيباني وجماعة الى انه
انتصب بها مفعول قال الشاعر حاشى قريشا فان الله فضلهم على البرية
بالاسلام والدين ومنه قولهم اللهم اغفر لي ولمن يسمع حاشا ابا الاصبغ فتحصل في
حاشى ثلاثة اقوال وفيها لغات حاشا حشا حاش جمعها في شرح الثمانية الخ
ذكر المؤلف وزاد بعضهم بله وبيد ولا سيما وليس ولا يكون أما بله فهي بمنزلة
سوى في المعنى والاسمية والاضافة الا ان بله يقل استعمالها لما اكتنفا بغيرها
والا في الاستثناء تقول جاء القوم بله زيد اي سوى زيد ومن الجر عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال قال الله تعالى اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين
رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر بله ما اطلعتم عليه معناه سوى ما
اطلعتم عليه وأما بيد فهي بمعنى غير قال النبي صلى الله عليه وسلم انا افصح
من نطق بالضاد بيد اني من قريش واسترضعت في بني سعد معناه غير قال ابو عبيد
وتأتي بمعنى من اجل قليلا وأما لا سيما فمعناها مثل والمقصود بها تفضيل
ما بعدها على ما قبلها وصفا يشتركان فيه ودخلت في باب الاستثناء لما فيها من
معنى المخالفة والتخصيص وهي مركبة من ثلاثة اشياء لا ومعناها النفي وسي
ومعناه مثل لانه من المساواة وما موصولة اذا رفع ما بعدها وبمعنى الذي اذا ار
تفع ما بعدها فتقول احب القوم لا سيما زيد فتخفض زيدا بالاضافة وما زا
ئدة كانك قلت لا مثل زيد وان شئت رفعت زيدا وجعلته خبر مبتدأ مضمر وتكون ما
بمعنى الذي في موضع خفض بالاضافة كانك قلت لا مثل الذي هو زيد قال امرؤ
القيس الا رب يوم لك منهن صالح ولا سيما يوم بدارة جلجل يروى بخفض اليوم
ورفعه على ما تقدم ذكره وأما ليس ولا يكون فهما فعلان يرفعان الاسم وينصبان
الخبر كما تقدم في باب كان لكن ان ليس اختلف فيها فذهب الفارسي في احد قوليه الى انها
حرف والصحيح ما ذهب اليه الجمهور انها فعل تقول جاء القوم ليس زيدا او قدم اصحابك

لا يكون عمرا فتنصب زيدا او عمرا لانهما خبر ليس ويكون مضمر الاسم فيه كانه قال
ليس اجرهم زيدا ولا ذكر بعضهم عمرا وقال لا يستعمل الا في معنى الاباء من

باب لا لنفي

الكلام في لا في مواضع الاول
في مواضعها الثاني في بيان المقصود منها الثالث في حكمها الرابع في تتبع كلام
المؤلف. اما مواضعها فقد تقدم منها في الجوازم وفي باب العطف وتكون زائدة لفظا
او معنى دالين ابني لفظا او معنى قول الشاعر اذا اسرجوها لم يكد لا ينالها من
القوم ذو التسكيم المطاول يقال لم يكد لا ينالها واما التي لفظا لا معنى نحو
قولهم جئت بلا زاد وغضبت من لا شيء تقديره جئت بغير زاد وغضبت من غير شيء
وتكون نافية وهي على قسمين عاملة وغير عاملة وغير العاملة هي التي لا تغير
شيئا من الاعراب وان اتصل بها فعل او اسم معرفة لم تعمل فيه شيئا نحو قولك لا يذهب
زيد ولا يقوم عمرو وكذلك لا زيد عندك ولا عمرو وما اشبه ذلك والعاملة على
قسمين منها ما يرفع الاسم وينصب الخبر تشبيها بليس وعليها انشد ابو القاسم
وصدع عن نيرانها فانا ابن قيس لا براح شاهد انه رفع براح بلا المشبهة بليس
والخبر المجرور تقديره لا براح لي واما المراد في هذا الباب التي تنصب الاسم
وترفع الخبر تشبيها بان المشددة واما حكمها فاحكامها المفاصة منها
ما تعمل فيه مبني بناء الاسم المركب مثل خمسة عشر وكذلك لا يلحقه تنوين ومنها
البناء لا يقع الا في الاسم ولا يحتاج الا ان يكون الاسم نكرة الثاني ان يكون مفردا الثالث
لذلك التنكير والرابع الا يفصل بينها وبين الاسم بفاصل فقولنا ان يكون الاسم
نكرة احترازا ان يكون معرفة فان كان معرفة ارتفع ولا يصح البناء نحو
لا زيد في الدار وقولنا ان يكون مفردا والمراد بالمفرد هنا ما ليس مضافا ولا
شبيها بالمضاف فان كان مضافا او مشبها بالمضاف كان منصوبا نصب اعراب
لا نصب بناء نحو لا ضارب زيد ولا ضاربا زيدا وقولنا والتنكير احترازا
ان تكون فان نكر رجل فيجوز وجهان الرفع والبناء ومنه قوله تعالى لا لغو
فيها ولا تاثيم وكذلك لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة ولا بيع ولا خلال
قرا ابن كثير وابو عمرو ابن العلاء بالنصب فقال ابو العباس المبرد
ومعنى القرآن انه لخصوص النفي او ذاك جواب لمن قال هل من بيع فالجواب

لا بيع

لا بيع فيه كقول القائل هل من رجل في الدار فيقول لا رجل في الدار فمعنى ان
نفي عام لا يجوز ان يكون في الدار رجل او اكثر وكذلك المعنى في الاية كانه عموم
نفي جميع الجنس ومن رفع ونون فانه جعل لا بمنزلة ليس ويكون نفي الجميع
وان كان يحتمل نفي الواحد وقولنا وان لا يفصل بينها وبين الاسم بفاصل احترازا
ان يفصل فانه يبطل الرفع كقوله تعالى لا فيها غول فاذا توفرت هذه الشروط
تعين بناء الاسم معها واختلفوا في علة بناء الاسم مع لا فاكثر النحاة يقولون
انما بني الاسم مع لا لتضمنه معنى من التي هي لاستغراق الجنس قال بعض
النحاة وهذا باطل لان البناء لتضمن غير صحيح على ما حكاه سيبويه بدليل انها لما
تضمنت معنى حرف الاستفهام ومعنى معربة يقال للقائل هذا لو كان ايا بني فيها
خلاف واما العلة فموجود فيها قال بعضهم انما بني الاسم معها لشبهها بالحرف في
عدم التمكين ومن احكامها ان الاسم اذا كان مثنى او مجموعا جمع سلامة فانهما
يبنيان على ما كانا ينصبان به وهي الياء نحو لا مسلمين لك ولا مسلمين لزيد
ومسلمين مبنيان لتركيبهما مع لا واما جمع المؤنث السالم فاختلف فيه على ما اذا
بني على ما كان ينصب به وهو الكسر فتقول لا مسلمات لك قال الشاعر اودى الشباب
الذي مجد عواقبه فيه نلذ ولا لذات للشيب ومنهم من اجاز البناء على الفتح
نحو لا مسلمات لك وحكى ابن عقيل عن الكوفيين والزجاجي ان رجلا في قولك لا
رجل معرب وان فتحته فتحة اعراب لا فتحة بناء وذهب المبرد ان مسلمين
ومسلمات معربان واختلفوا في خبرها اذا رفع اذا قلت لا رجل قائم فذهب
سيبويه الى انه ليس مرفوعا بلا وانما هو مرفوع على انه خبر مبتدا لان من
ان لا والمعطوف في موضع رفع بالابتداء والاسم المرفوع بعده خبر عن
ذلك المبتدا ولم تعمل لا عندهم في هذه الصورة الا في الاسم وذهب الاخفش
الى ان الخبر مرفوع بلا فتكون لا عاملة في الجزءين كما عملت فيهما بالمضاف
والمشبه بالمضاف ومن احكامها ان الاسم اذا اردت نعته فلا يخلو من وجهين
اما ان يكون معربا او مبنيا فان كان معربا فليس الا وجه واحد وهو الحمل على اللفظ
نحو لا زيد عاقل وان كان مبنيا كما مثلنا اما ان نعته بما وان نعته
بواحد جاز فيه ثلاثة اوجه الرفع حملا على الموضع نحو قولك لا غلام عاقل والنصب

والنصب حملا على المحل للعطف نحو لا غلام عاقلا والبناء نحو لا غلام عاقل والنصب
محكما وان جئت بنعت ثان جاز فيه وجهان الرفع حملا على الموضع والنصب حملا على اللفظ
نحو لا رجل عاقل كريم وكريما ولا يجوز البناء لانه لا تعود التركيب ثلاث كلمات
ومن احكامها ايضا ان المعطوف على اسم لا ان لم تكرر لا فيه وجهان اما ان يكون
معربا او مضافا فان كان معربا فليس فيه الا وجه واحد وهو الرفع حملا على الموضع
نحو لا زيد ولا عمرو وان كان منكرا فلا يخلو من وجهين اما ان تتكرر لا معه او لا
تتكرر فان لم تتكرر جاز فيه الرفع حملا على الموضع والنصب حملا على اللفظ ولا يجوز
البناء لوجود الفصل بحرف العطف وان تكررت لا فلا يخلو اما ان تريد بالثانية
نفي العموم والاستغراق وتاكيد النفي فان اردت بلا الثانية تاكيد النفي جاز وجهان
الحمل على اللفظ والحمل على الموضع والبناء نحو لا رجل عندي ولا امرأة ومن هذا قوله
لا حول ولا قوة الا بالله وفي هذه المسألة ايضا خمسة اوجه الاول لا حول
ولا قوة بفتحهما على التركيب والثاني عطفا على موضع اسم لا باعتبار محله
والكلام جملة واحدة الثالث لا حول ولا قوة بفتح الاول على التركيب ايضا
ورفع الثاني عطفا على موضع لا واسمها فانهما في موضع رفع بالابتداء
ولا الثانية على هذا زائدة والكلام جملة قال المرادي شارح الرسالة
ويجوز ان تجعل لا الثانية عاملة عمل ليس فيكون الكلام جملتين الرابع لا حول
ولا قوة برفع الاول على الابتداء او ملغاة او عملها عمل ليس ورفع الثاني
على جعل اعمال لا عمل ليس او عطفه على الاول الخامس لا حول ولا قوة برفع
الاول على الوجهين وفتح الثاني على التركيب واما تتبع كلام المولف فقال رحمه
الله ثم اعلم ان لا تنصب النكرة بغير تنوين ش مفهومه انه اذا دخلت
على المعارف لا تعمل شيئا وانها لا تنصب منونة والمفهوم صحيح وقد تقدم اولا
وان باشرت النكرة ولم تتكرر لا نحو لا رجل في الدار ش يعني اذا باشرت لا
النكرة فرضه ان البناء لا يقع الا بالنكرة وفي المتقدمة ذكر المولف شروطا
ثلاثة ان يكون الاسم نكرة وان تباشر لا النكرات وان لا تتكرر لا ويبقى عليه ان يكون
الاسم مفردا وقد تقدم حقيقة الافراد اولا فان لم تباشرها وجب الرفع و
التنوين ووجب تكرار لا نحو لا في الدار رجل ولا امرأة ش ما قاله رحمه الله

صحيح

صحيح وقد تقدم في الكلام على معنى لا عاملة عمل ان وان تكررت جاز
اعمالها والغاؤها فان شئت قلت لا رجل في الدار ولا امرأة ش قوله جاز اعمالها يعني ان
النصب بغير تنوين وقوله والغاؤها يعني الرفع بتنوين وتكون متضمنة لجميع ما

باب المنادى

ش الكلام في المنادى في مواضع الاول ان يقال ما هو
النداء في اللغة الثاني ما هو في الاصطلاح الثالث ما هي ادوات النداء الرابع
ما اقسام تلك الادوات الخامس ما هو المنادى بكسر الدال السادس ما المنادى بفتحها
السابع ما اقسامه الثامن ما احكامه التاسع في تتبع كلام المولف اما النداء
في اللغة فهو رفع الصوت تقول العرب نادى فلان فلانا اذا رفع صوته بذكره و
يقال فلان اندى صوتا من فلان اذا ارفع صوتا منه ويمد ويقصر وتضم نونه
وتكسر وهو على ثلاثة اقسام نداء مجرد ونداء يصحبه التعجب ونداء يصحبه
الاستغاثة والمراد هنا النداء المجرد واما في الاصطلاح فهو استدعاء المخاطب
الاقبال بيا او ما يقوم مقامها من حروف النداء واما ادوات النداء فهي ثمانية يا
وايا وهيا ووا في الندبة وهو المتفجع وهو مذهب سيبويه وحكى بعض النحاة
انها تستعمل في غير الندبة قليلا وآ وآي والهمزة واما اقسام هذه الادوات فهي
على ثلاثة اقسام عند النحويين المتاخرين قسم للقريب وهو اي والهمزة وقسم
للبعيد وهي ايا وهيا عند قوم وزاد بعضهم آ وآي وقسم ينادى
به القريب والبعيد وهو يا ولذلك كانت ام الباب وما سيبويه فمذهبه
على تسمية الهمزة للقريب وما سواها للبعيد حقيقة وما هو في حكم البعيد
كالنائم والساهي والى هذا اشار ابن مالك في الرجز وللمنادى النائي او كالنائي
يا واي وآ كذا ايا ثم هيا والهمز للداني ووا لمن ندب او يا وغير وا لدى اللبس
اجتنب واما المنادى بكسر الدال فهو المتكلم الداعي غيره والمنادى
بفتح الدال فهو المخاطب المدعو باحد حروف النداء واما اقسام المنادى فهو
ينقسم على خمسة اقسام منادى علم ومنادى مقصود ومنادى غير مقصود
ومنادى مضاف ومنادى مشبه بالمضاف فالمنادى العلم والمنادى المقصود
يبنيان على الضم من غير تنوين وعلة بنائهما انهما وقعا موقع المضمر لانك
قلت يا انت ووجه المناسبة بينهما الافراد والتعريف وحرك لان له اصل

في المكبر ولا ينفعها حركة لا تكون في المنادى او تقديره بفعل وبعده فقال
ابن ابي الربيع لان ما كان يبنى على السكون لا تبين بناؤه لعطف عليه وهو بالضم
ولم يمنع من المنادى المعرف شيء مما راه وان بنوه على حركة فانما
للنصب في اللفظ ولم يبنوه على الكسر لئلا يتوهم انهم قالوا يا زيدي لا يتغير بالمضاف
الى ياء المتكلم نحو يا غلام بنوه على الضم وهما في موضع نصب لان المنادى مفعول في
المعنى كانك قلت انادي عبد الله ولولا تقدير الفعل لم يتم الكلام لانه انما يقع
بالاسم والحرف غير مفيد فقولك يا زيد اقبل ويا عمرو علم فالفعل وحده يا نوح قال الشاعر
الا كانهم في حي مكلمة، ما قد علمت سلام الله يا عمر، وتقول في النكرة المقصودة
المقصودة يا رجل ويا غلام اذا اردت واحدا بعينه قال عز وجل يا ارض
ابلعي ماءك ويا سماء اقلعي قال الشاعر حسبتُ عزة بعد الهجر وانصرفت فحيي ويحك
من حياك يا جمل ليت التحية كانت لي فاشكرها مكان يا جمل حييت يا رجل
كثير عزة ذكر ابو علي البغدادي ان عزة هي التي كنت وحلفت لا تكلمه بلها بنو المناصر من
هني حيث الجمل ولم تحيه فانشد هذه الابيات المتقدمة وتعرض له وكنت
حييتها مازالت بواعثه عنده ولا منسك لا دلاج والغمرة يحيى له اذا لقته الا
له ورام تكلمها لموثقكم لا بل، واما المنادى النكرة فهو المنادى النكرة منصوب
منون باذا قلت يا رجلا بالنكرة فهو النوع وهو المراد قال الشاعر يا راكبا اما عرضت
فبلغن نداماي من نجران ان لا تلاقيا وقال الاخر الا يا نخلة من ذات عرق عليك
ورحمة الله السلام، واما المنادى المضاف فهو منصوب لفظا من غير تنوين لان التنوين
لا يجتمع مع الاضافة نحو يا عبد الله ويا اخانا زيد قال تعالى يا معشر الجن والانس
وقال الشاعر الا يا عباد الله قلبي متيم باحسن من صلى وافتنهم بعلا ويدرك بعده
ومن الكلام قول معاوية وهو قوله يا ام اذا نامت على حكمنا ثنا، ويليهم دامعا
كالسلامة او احطا مما يدل على الفعل لا على الفعل واما المشبه بالمضاف فهو
الموصول وسمي مشبها لانه يكون بفعل او بعطفه نحو يا زيدا او يا راكبا فرسا ويا
كاتبا رجلا فهذا ما يكون بالفعل ومنه ايضا قولهم يا عظيما فضله ويا رحيما عمرا ويا
لطيفا بالعباد والذي يكون بالعطف نحو يا ثلاثة وثلاثين اسم رجل واما احكام المنادى فقد
علم ان من احكامه انه لا يجوز حرف النداء الا مع المعرفة العلم والمضاف قال عز وجل
يوسف اعرض عن هذا وتقول في المنادى المضاف غلام زيد اقبل وما عمرا اعاد بالموضع

فلا يجوز حرفه

فلا يجوز حذفه ومن احكام المنادى العلم انه مبني على الضم من غير تنوين ولا ينون الا
في ضرورة واختلفوا اذا نون هل يرفع او ينصب فنقل عن الخليل وسيبويه الرفع
ومنه قول الشاعر سلام الله يا مطر عليها، وليس عليك يا مطر السلام،
ونقل عن ابي عمرو بن العلاء ويونس والمبرد النصب ومنه قول الشاعر ضربت صدرها
الي وقالت، يا عديا لقد وقتك الاواقي، بدليل رواية كل وا... على ان الوجهان
جائزان وعلل بعض النحاة هذا بان قالوا اما من نصب فانه يقول لما نون رجع فيه
الى اصله وهو النصب فيما لا ينصرف اذا نون ضرورة كقولك يا زيد يا احمد وبزيد وحجة
من رفع ان الضمة في المنادى المعرف وان كانت بناء فانها مشبهة بالاعراب بدليل
جري النعت على لفظها في قولك يا زيد العاقل فلما شبهت بالاعراب عوملت
معاملة الاسم الذي لا ينصرف اذا كان في موضعها فخرج ومعنى ان المنادى على قسمين
مبني ومعرب فالمبني المعرف العلم سواء نون او لم ينون والنكرة المقصودة كذلك
والمعرب النكرة غير المقصودة والمضاف والمشبه بالمضاف ومن احكام المنادى
ان ما فيه الالف واللام لا ينادى في غالب الامر الا بأي تقول يا ايها الرجل فأي منادى مفرد
وها صلة وتنبيه والرجل نعت لأي لازم له كالصلة لاشتراكها ابدا ولا يجوز الا الرفع
واما اسم الله منادى فيجوز اي تقول يا الله وان شئت قلت اللهم فتعوض الميم من
حرف النداء ولا يجوز الجمع بينهما الا في ضرورة الشعر كما قال الشاعر ومنه
ان تقول كلما هللت او سبحت يا اللهم يا اللهم عطفا ياردد علينا شيخنا مسلما
فانا ومن قبرى لن نعدما والى هذا اشار ابن مالك في الرجز والاكثر اللهم بالتعويض
وشذ يا اللهم في قريض ووجه شذوذه الجمع بين العوض والمعوض منه
وحكى ابو محمد بن السيد فوائد في الميم منها ان الميم عوض من حرف النداء ومنها
انها للتفخيم والتعظيم وقال المغربي ابا محمد البصري ان قولك اللهم
يجمع الدعاء وقال ابو رجاء العطاردي في قوله اللهم تسعة وتسعون اسما
واسماء الله يشابه ميم الجمع فاذا قلت اللهم كانك دعوت الله باسمائه كلها
واما تتبع كلام المؤلف فقال رحمه الله ص المنادى خمسة انواع المعرف العلم
والنكرة المقصودة والنكرة غير المقصودة والمضاف والمشبه بالمضاف فاما
المعرف العلم والنكرة المقصودة فيبنيان على الضم من غير تنوين والثلاثة الباقية

نحو يا زيد ويا رجل

منصوبة لا غير لشرط ذكر المؤلف رحمه الله في المواضع المتقدمة في أقسام المفاعيـ
ـل وقد تقدم بيانها مستوفى فأغنى ذكرها هنا عن إعادتها هنا ص

باب المفعول من أجله ش الكلام فيه ٤ مواضع الأول أنه

يقال ما حقيقته • الثاني ما أقسامه • الثالث هل هو من باب المصادر أو من باب المفا
عيل • الرابع في تتبع كلام المؤلف • أما حقيقته فهو أن تقول كل مصدر انتصب
على إسقاط حرف الجر بيانا لعلة الفعل كقولك جئت إكراما لعمرو فعلة الإتيان
إنما هو الإكرام وحكمها ما حصر به موضعه بل جاء إليك فهو مفعول من أجله
وكذلك تقول جئت خوفا وطمعا ولا جاز إليك قال تعالى ومن يفعل ذلك ابتغاء
مرضات الله وقال والذين ينفقون أموالهم رئاء الناس قال الشاعر وأغفر عوراء
الكريم ادخاره وأعرض عن شتم اللئيم تكرما وأما أقسامه فهو على قسمين
جامد ومشتق فالجامد يجر معه اللام لعدم الدلالة على المعنى تقول جئت
لزيد وجئت لبكر قال الله تعالى إنما نطعمكم لوجه الله ولو قلت جئت
لزيد جئت لخازرا وإن كان مشتقا لم يجر معه اللام وقد يجر قليلا تقول جئت
للخوف والطمع وإن كان في تأويل المصدر نحو أن تقول جئت أنك فاضل وجئتك
أن تكرمني قال ابن الربيع أن يأتي ما بمعنى وإن شئت جئت حرف الجر وإن شئت
استقصته لما في ذلك من الطول ويكون نكرة ويكون معرفة بالألف واللام أو بالإ
ضافة وأما هل هو من باب المصادر أو من باب المفاعيل فاختلف فيه الكوفيون والبصر
يون فذهب الكوفيون إلى أنه من باب المصادر ورد عليهم بأن قيل إن المصادر تنتصب
بأفعالها والصحيح ما ذهب إليه سيبويه والبصريون وأنه من باب المفاعيل وأما تتبع
كلام المؤلف فقال رحمه الله ص المفعول من أجله هو الاسم المنصوب الذي يذكر بيانا
لسبب وقوع الفعل نحو قولك قام زيد إجلالا لعمرو وقصدتك ابتغاء معروفك
ش ما ذكره رحمه الله صحيح وقد تقدم بيانه ص

باب المفعول معه ش الكلام فيه ٣ مواضع الأول أن يقال ما حده

الثاني ما أقسامه • الثالث في تتبع كلام المؤلف أما حده فهو أن يقال كل اسم انتصب
بما قبله بواسطة الواو الدالة على معنى المصاحبة كقولك استوى الماء والخشبة
فقولك الخشبة اسم منصوب على ما قبله وهو الماء بواسطة الواو التي معناها المصا

حبة وبيانه بيانها إن شاء الله وأما أقسامه فهو ينقسم إلى سبعة أقسام
الأول لا يجوز فيه إلا النصب لوجود العامل وصحة المعنى وهو أخص هذا الباب
كقولك مشيت والساحل واستوى الماء والخشبة فالواو بمعنى مع وتعدى
الفعل إلى ما بعدها فنصبه لا تقول في استوى الماء واستوت الخشبة قال و
لا لكنه أراد ساوى الماء الخشبة قال عز وجل فأجمعوا أمركم وشركاءكم • الثاني لا يجوز
فيه إلا الرفع لعدم العامل كقولك كل إنسان وشأنه وكل رجل وضيعته ترفع
الآخر وتعطفه على الأول • الثالث يحسن فيه الرفع والنصب مرجحة واحد
لوجود العامل وصحة المعنى في الوجهين نحو قام زيد وعمرو وجاء بكر وعبد الله
تعطفه على الأول وإن شئت نصبته بالفعل على تقدير مع ما والرابع يجوز فيه
الرفع والنصب والنصب أحسن لقبح العطف على ضمير المتصل نحو قولك قمت وزيدا
وجئت وإياك قال الشاعر فآليت لا أنفك أحذو قصيدة تكون وإياها بها مثلا
بعدي وإن شئت رفعت الآخر وعطفته على المضمر ولكنه قبيح حتى تؤكده
تقول قمت أنا وزيد وخرجت أنا وعمرو الخامس يجوز فيه الرفع والنصب والرفع أحسن
لأن تكون الإضمار كقولك ما أنت وزيدا وزيد وكيف أنت وعمرا وعمرو وكيف
أنت وقصعة وثريد تعطفه الآخر ترفعه على الأول وإن شئت نصبته بإضمار
فعل يوافق معنى الكلام كالملابسة والمخالطة وقدره ابن الربيع مكان تقول
كيف تكون وقصعة وثريد قال الشاعر فما أنا والتلدد حول نجد وقد غصت
تهامة بالرجال السادس يجوز فيه النصب والخفض والخفض أحسن لزوال الكلام إلا
بإضمار كقولك ما لزيد وعمرو وعمرا وما لبكر وعبد الله وعبد الله تعطف الآخر على الأول
وإن نصبته بإضمار فعل يوافق المعنى مثل ما ذكرنا السابع يجوز فيه الخفض والنصب
والنصب أحسن لقبح العطف على المضمر المخفوض دون إعادة الخافض نحو ما لك وزيدا
وزيد وما لك وشأنك وهذه أقسام شاملة لجميع هذا الباب وأما تتبع كلام المؤ
لف فقال رحمه الله ص المفعول معه هو الاسم المنصوب الذي يذكر لبيان من فعل
معه الفعل نحو جاء الأمير والجيش واستوى الماء والخشبة ش المثال الأول يجوز
فيه الرفع والنصب والنصب أجود وقد تقدم والمثال الثاني لا يجوز فيه
إلا النصب وقد تقدم بيان ذلك كله ص وأما خبر كان وأخواتها واسم إن وأخواتها

بعد تقدم ذكر أسماء المرفوعات وكذلك التوابع بعد تقدمه مثال ذلك
قال رحمه الله أو المنصوبات خمسة عشر على عدة ما وهي أربعة عشر والثمنه
والله أعلم أراد الإغراء والتنبيه وأنا أتكلم عليه إن شاء الله

باب الإغراء أي نشر الكلام في الإغراء في مواضع الأول أن يقال
ما هو الإغراء في اللغة الثاني ما هو في الاصطلاح الثالث بأي شيء يكون
الرابع ما أقسام أسماء الإغراء الخامس ما أحكامه **أما** الإغراء في اللغة فهو الإلصاق
والإلزام ومنه قول العرب أغريت فلانا بالصيد إذا ألصقته به فأغرينا بينهم العداوة
والبغضاء إلى يوم القيامة أي ألصقنا بينهم ذلك **وأما** في الاصطلاح فهو تنبيه المخاطب
على لزوم شيء يلزمه ليعمل به ومعناه الإلزام **وأما** بأي شيء يكون فاعلم أنه
يكون بأربعة أشياء بالأسماء المأخوذة من المصدر نحو قولك ابن زيدا ويكون بأسماء
الأفعال النازلة منزلة الفعل نحو تراك ونزال بمعنى اترك وانزل ويكون بالأسماء
المأخوذة من حروف الجر نحو عليك زيدا وبالأسماء المأخوذة من الظروف نحو دونك
زيدا **وأما** أحكامه أعني أحكامه أنه لا يكون إلا للمخاطب كقولك عليك زيدا أو دونك
بكرا ولا يجوز إلا في المعنى لأن الكلام لا يحتمل صدقا ولا كذبا وقد جاء شاذا
الإغراء للغائب كقولهم عليه رجلا ليسني ومنه ما جاء في الخبر أن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ومن لم يستطع منكم الباءة فعليه بالصوم فإنه له وجاء وأيضا
في جميع ما يغرى به لا موضع لها من الإعراب **ومن** أحكامها أيضا أن أسماءها
تتحمل الضمير وتعمل عمل الفعل لأنها بمنزلته وتضمنت معنى فعلها ومن أحكامها
ومن أحكامها أنه لا يجوز أن يتقدم عليها معمولها لعدم تصرفها
في نفسها وما لا يتصرف في نفسه لا يتصرف في معموله هذا مذهب البصريين وذهب
الكوفيون إلى جواز ذلك واستدلوا بقوله تعالى كتاب الله عليكم وقد أجيب
عنه بأن قالوا كتاب الله عليكم كتبنا نصبه قوله حرمت عليكم أمهاتكم فهو مصدر
ونحوه **وأما** أقسام أسماء الإغراء فهي تنقسم إلى قسمين متعدية وغير متعدية
فالمتعدية عليك ودونك وعندك تقول عليك زيدا ودونك عمرا وعندك خالدا وقال
تعالى عليكم أنفسكم بأنفسكم مفعول بعليكم والتقدير الزموا أنفسكم ثم حذف
الفعل وجعل عليكم اسما له [illegible] الضمير الذي كان في الفعل مستتر

في التابع **وأما** غير المتعدية فهي وراءك وأمامك تقول أمامك يا زيد ووراءك
يا عمرو وإن الله أراد الأحرف [illegible] فقال إن تقدم أو تأخر ولا يجوز أن تقول
وراءك زيدا أمامك عمرا لأنه غير متصرف في العمل وحكى ابن الربيع جواز ذلك
عن الكوفيين جوازه قياسا على ما تقدم ويجوز أن تقول عليك والمتقدم عليك
لا يكون مخفوضا في اللفظ منصوبا في المعنى ومنه ما جاء عن النبي صلى الله عليه
وسلم أنه قال عليكم بالجماعة وقال عليكم بالسواد الأعظم **ومن** أحكامها أن
ضمير المخاطب مستتر فيه في اللفظ ولا يكون تثنية ولا جمع والكلام
كما تقدم لا موضع لها من الإعراب والدليل على ذلك أن اسم الفاعل لا يقع
موقعها [illegible]

باب مخفوضات

أسماء المخفوضات ثلاثة مخفوض بالحرف ومخفوض بالإضافة وتابع للمخفوض
نشر [illegible] أقسام الكتاب لأنه قسمه إلى ثلاثة أقسام مرفوعات الأسماء ومنصوباتها
ومخفوضاتها وقسم المخفوضات إلى ثلاثة أقسام وذلك صحيح **فأما المخفوض**
بالحرف فهو ما يخفض بمن وإلى وعن وعلى وفي ورب والباء والكاف واللام نشر الكلام
في حروف الخفض في مواضع الأول أن يقال لم سميت خافضة الثاني لأي شيء اختصت بالجر
دون غيرها الثالث في أقسامها الرابع في معانيها **أما** عددها فهي ثمانية عشر
ذكر المؤلف منها تسعة وبقي حاشى وخلا وعدا في لغة من جر بها ومذ ومنذ ورب
والكاف عليها والتاء في القسم والواو في القسم وواو رب وحتى في بعض المواضع **ولما**
[illegible] خصت بالجر دون غيرها [illegible] فنقول إنما عملت الجر دون غيره لأنها لا
معنى لها إلا في اسم فتعمل الإعراب الذي يختص به وهو الجر كما أن حروف الجزم لا معنى لها إلا في
الأفعال وهو الإعراب الذي يختص بالجزم **وأما** أقسامها فهي تنقسم إلى ثلاثة أقسام
حروف وظروف وأسماء وأما الحروف [illegible] والظروف وأما الأسماء [illegible]
تنقسم حروف الجر في الظروف نحو فوق وتحت وخلف ووراء وقدام وإزاء وتلقاء وحذاء
وقبالة وتجاه وأسفل وأعلى ولدن ولدى وعند ووسط وبين وقبل وبعد [illegible] تقدم
معاني هذه الظروف لا لدن ولدى **اعلم** أن لدن بمنزلة عند وإذا [illegible] والألف واللام
أسقطت نونه ورجعت إلى لدى كقولك لدن زيد ولديه إلى حال قال أبو العلاء
[illegible] رحمه الله [illegible] وينصب بها مخروقة وتكون بمعنى منذ [illegible]

لدن غدوة وما رأيته لدن يوم الجمعة منذ غدوة ومنذ يومين قال الشاعر وما
زلت في ليلى ولدن صبا سارب وقال الآخر وما زال مهري مزجر الكلب منهم
لدن غدوة حتى دنت لغروب بالنصب وأما لدى فبمعنى عند ولا تجاوز الظروف وهي مع
الاسم الظاهر ألف وحدها في العامة اللغة وهي مع المضمر تقلب ياء تقول لدى زيد ولديك
وأما الأسماء فنحو غير وشبه وشبيه ونحو ومثل وزين ونه وند وشكل
ونحو وكل وبعض وعند وسوى وما أشبه ذلك من الأسماء التي لا تنفك عن الإضافة غالبا
أمام من الجر بمعنى مبنية على الإضافة والظرف منصوبة لأنها مفعول فيها وأما
الأسماء معربة بحسب دخول العوامل عليها وكلها تخفض ما بعدها لفظا أو تقديرا وفي
تبع ما بعدها المجرور بالابتداء إذ لا يكون له عامل وحرف الجر زائد ومن حروف القسم
وهي التاء والباء والواو ومن الكلام في حروف القسم في مواضع الأول أن يقال ما هو القسم
في اللغة الثاني ما هو في الاصطلاح الثالث لأي شيء جيء به الرابع ما هو القسم بكم
اسم الخامس ما هو المقسم به السادس ما هو المقسم عليه السابع ما هي حروف القسم
الثامن في أقسامها التاسع في معرفة جواب القسم العاشر في أحكامه أما القسم في
اللغة فهو اليمين والحلف والعهد والإيلاء [illegible] وأما في الاصطلاح فهو عبارة
عن جملة جيء بها يؤكد بها جملة أخرى وقال ابن عصفور في المقرب القسم جملة يؤكد
بها أخرى وتربط بينهما [illegible] للتأكيد ومنهم من قال القسم جملة يؤكد بها الخبر
ويربط بينهما معنى القسم كما يربط الشرط بين جوابه جملتين الأول أن الجملة الأولى في القسم
لا تكون إلا فعلية وتكون اسمية وكذلك الجملة الثانية في القسم تكون فعلية وتكون
اسمية كقولك في الجملة الأولى فعلية وفي الثانية اسمية بالله لزيد قائم وأمانة
الله لزيد قائم على جواز الرفع وفي الأولى اسمية أيمن الله لأقومن ولعمر الله لأخرجن
[illegible] تالله لزيد قائم ولعمرك لبكر خارج وأما القسم بكم اسم
فهو ثمانية وأما المقسم به فهو المعظم المحلوف به في الشرع فإن العرب كانت تحلف
بكل ما يعظمون [illegible] ويقولون ورأس الملك وحياتك وعمري وأما حروف
القسم فالمشهور أنها خمسة الباء والواو والتاء واللام ومن وكلها جارة لما بعدها
وقيل [illegible] زاد همزة القطع وهمزة الاستفهام وهاء التنبيه
وزاد بعضهم من وميم بضم الميم وكسرها وأما أقسامها فإنها تنقسم إلى ثلاثة أقسام

أقسام

أقسام أصول وبدل وعوض فأما الأصل فثلاثة الباء واللام ومن وأصلها الباء لأنها
تكون مع الظاهر وتكون مع المضمر نحو بالله لأفعلن وبه لأفعلن وأما البدل
فحرفان الواو والتاء فأما الواو فبدل من الباء لاتفاقهما في المخرج واحد وأما التاء فبدل
من الواو وجاز ذلك لقربهما في المخرج وبدلها في نحو تراث وتخمة وتكأة و
أصلها وراث ووخمة ووكأة فهي بدل من بدل وحرف وحرف وأما العوض فثلاثة
أحرف وهي همزة الاستفهام في نحو قولهم آلله ليفعلن وقطع ألف الوصل في نحو أفألله
بالله لتفعلن وهاء التنبيه في نحو قولهم ها الله لتفعلن بإثبات الألف فيها وحذفها
وأما جواب القسم فاعلم أن جواب القسم معنى الذي يؤكد بها المقسم ويكون جملة
اسمية وجملة فعلية فأما إذا كانت اسمية تكون في النفي بما وفي الإيجاب
باللام أو بإن فإنه أتيت بهما ولا يجوز إسقاطهما ولا إسقاط ما تقول والله إن زيد
قائم والله إن زيدا قائم ويجمع بينهما فتقول والله إن زيدا لقائم فالله تعالى [illegible]
[illegible] ولا يجوز والله زيد قائم فتسقط اللام وتقول في النفي والله ما زيد
قائم ولا يجوز والله زيد قائم فتسقط ما وإن كان النفي فإن كانت الجملة فعلية
فلا يخلو الفعل إما أن يكون ماضيا أو مضارعا فإن كان الفعل ماضيا فيكون في
النفي بما فتقول والله ما قام زيد ولا يجوز إسقاطها وتكون في الإيجاب باللام و
قد تقول والله لقد قام زيد ويجوز إسقاط قد وحذفها قول الشاعر حلفت
لها بالله حلفة فاجر لناموا فما إن من حديث ولا صال أراد لقد ناموا وحكى
سيبويه والله لكذب بريد لقد كذب ويجوز حذف اللام قليلا فتقول والله قد قام وعلى
هذا أخذ سيبويه قوله تعالى قد أفلح من زكاها لأنها عنده جواب والشمس وضحاها
وحذف هذا الغرض هنا الطول الكلام ولا يجوز إسقاط اللام وقد تقول والله قام
زيد لقد قام زيد وذهب ابن عصفور إلى جواز ذلك وأخذ عليه قول الشاعر
إذا رضيت علي بنو قشير لعمر الله أعجبني رضاها فجعل أعجبني جواب القسم قال
ابن الربيع وهذا غلط بين لأن أعجبني والقسم هنا معترض بين الشرط وجوابه
كما تقول إن تكرم زيدا والله أكرمك فتجعل الجواب للشرط وتلغي جواب القسم وأما
إن كان الفعل مضارعا فلا يخلو إما أن يريد به الحال فيكون في النفي بما تقول والله
ما يقوم زيد وقد توضع لا موضع ما فتقول والله لا يقوم زيد الآن ولا تعرف هنا

ومنه قولهم مرض حتى لا يرجونه اي حتى انهم لا يرجونه وهذا قليل ولا كثير ان تكون
في المستقبل واما في الحال فان كان الفعل المضارع موجبا فهو الغالب وصار مثل اوجه خلا
في قسم الجملة الاسمية فيكون باللام او بان او بهما على ما تقدم ما تقدم هذا نحو لا كثير
وقد جاء قليلا ومنه والله ليقوم زيد الان وقد احتج على قراءة قنبل لا اقسم
بيوم القيامة الان وبان والله لا اقسم ومنهم من استقبل الهمزة على حرف الهمزة والتقدير
لانا اقسم وكلاهما ماخوذان اريد به لان شعب الا يكون في النفي بلا فتقول والله لا يقوم
زيد عمرا ويجوز ان تضع ما موضع لا فتقول والله ما يقوم زيد عمرا ويجوز لك ان
تحذفها فتقول والله يقوم زيد وانت تريد والله لا يقوم زيد قال تعالى تالله تفتؤا
تذكر يوسف تاويله لا تفتؤا ولا يجوز حذف النفي في كلام العرب الا في هذا الموضع في
القسم قال الشاعر فقلت يمين الله ابرح قاعدا ولو قطعوا راسي لديك واوصالي
لا ابرح فان كان موجبا فيكون باللام ثم تنظر فان اتصل الفعل باللام لحقت النون الثقيلة
نحو او الخفيفة على اللزوم وهذا مذهب سيبويه فتقول والله ليقومن قال تعالى وتالله
لاكيدن فان لم تتصل اللام بالفعل لم تلحق النون الثقيلة ولا الخفيفة قال تعالى ولسوف
يعطيك ربك فترضى وتقول والله لزيد اضرب ولقد اعتقد ونظام كلام ابي علي الفعل
نعمى به لا يتصاحبا بانه قال في باب القسم الا ترى انه لو كان ايجابا لم يخل من اللام
او من النون او منهما جميعا فكان معنى كلامه انه يجوز ان ياتي باللام وحدها او بالنون
الشديدة او الخفيفة وحدها فيجوز ان تقول والله لاضرب والله اضربن واما الذي
لا يجوز فنحو والله اضرب وانت تريد لاضرب وهذا الظاهر من كلامه هو مذهب الكو
فيين وحملهم على ذلك وجوده في الشعر وسيبويه يجعل ذلك من قبيح الضرورة
ومما لا يجوز في الكلام الفصيح والذي ذهب اليه سيبويه هو الظاهر من كلام
العرب واما قوله من احكامه ان من احكام القسم انه يجوز حذف الجملة الاولى كقوله
قال تعالى تؤمنون بالله الى قوله يغفر لكم ذنوبكم على جواز حذف احد الفعلين
وقد يجوز حذف الثانية في الموضعين جميعا اما في القسم اذا تقدم ذكر الجملة المقسم
بها عليها فلذكر المقسوم فتقول قد كان ذلك والله وبالله تقديره بالله لقد
كان ذلك وتقول في حذف الثانية في الشرط متى اخرج ان كنت عالما قال تعالى متى
هذا الوعد ان كنتم صادقين وما اشبه ذلك على جواز من قال به قال بعضهم لا يجوز

تقديم

في تقديم الجواب وانما يدخل ما يدل عليه ومن احكامه ايضا ان الباء من حروف القسم
تدخل على كل مقسوم به ظاهرا او مضمرا والواو تدخل على كل مقسوم به الا المضمر والتاء
مختصة باسم الله الجلالة وبمعنى الله قال الله تعالى وتالله لاكيدن اصنامكم وذهب الاخفش
الى انها تدخل على الرب وحكى قولهم ترب الكعبة واما اللام فانها تختص باسم الله تعالى
مضمنة بمعنى التعجب نحو قولك ما رايت كزيد معناه والله واما من بضم الميم فانها لا تدخل
الا على اسم الرب وحرف قد يتصل بهذا الباب مسئلة تقول عهد الله لافعلن تنصب هذا
ونحوه باضمار فعل كانك قلت الزم نفسي عهد الله ويمين الله قال امرؤ القيس فقلت
يمين الله ما لك حيلة وما ان ارى عنك الغواية تنجلي ويجوز ان ترفعه بالابتداء والخبر
محذوف كانك قلت عهد الله قسمي ويمين الله لازم لي مسئلة تقول لعمرك لافعلن
وايم الله لاقومن ترفعهما بالابتداء والخبر محذوف تقديره لعمر الله قسمي ويمين الله
احلف به ولا يجوز نصبهما ولا يجوز استعمالهما في غير القسم قال عز وجل لعمرك انهم لفي سكر
تهم يعمهون والعمر بالضم والفتح العمر ولا يكون في القسم الا الفتح وايمن الله
عند البصريين مفرد واشتقاقه من اليمن والفه وصل وعند الكوفيين هو جمع
يمين والفه قطع ورد عليهم هذا بانهم يقولون م الله وليم الله فيرجع الكلمة
الى حرف واحد ونسقطوا الالف مع اللام ولم يرجع الى بنية الجمع والفات القطع مما هذا
سبيله فيتصل ما قبلها قال ابن ابي الربيع اعلم ان ايمن الله للعرب فيه لغات
ايمن الله بفتح الهمزة وايمان الله بكسرها وايم الله بفتح الهمزة وحذف النون
وايم الله بكسر الهمزة وحذف النون ومن بضم الميم والنون ومن الله بكسر الميم والنون
وم الله بضم الميم والنون وم الله بكسر الميم وحذف النون وم الله بفتح الميم وحذف
النون وزاد بعضهم ليمين الله وجعله عاشرا قال ابن ابي الربيع وهذا غلط بين لان
اللام لام الابتداء دخلت على يمين بكسر الهمزة عند الفراء وضم سيبويه بعد المكسور
والمفتوح وسقطت الف الوصل فيختلفوا في ايمن بكسر الهمزة لان الكسر في الف
وصل وانما اختلفوا في همزته مفتوحة فذهب سيبويه الى انها الف وصل وذهب الفراء
الى انها الف قطع وانكروا وجه قال ابن ابي الربيع احتج
اليه الفراء فيعضده قول زهير فيجمع ايمن منا ومنكم بمقسمة تمور بها الدماء
وايمن جمع يمين ولا خلاف ان همزة الجمع همزة قطع فيقول الفراء تكون ابي

بضم الميم وحذف النون

الف ايمن همزته همزة قطع لانها جمع يمين واما سيبويه فحمله على انه قال انما الفه
وصل وليس جمعا لجمعهم وجعلها في هذا الشيء وبيت زهير لانه لم يجمع لا من احد فيقال
له مكثها فتحت الهمزة ومنع عنده همزة وصل والف الوصل لا تكون مفتوحة الا ان الداخلة
على لام التعريف نحو الغلام انفصل على هذا لما انفصل الحرف عن قول العرب ايم الله بفتح
الهمزة وحذف النون لانه ان همزة لا خلاف انها الف وصل وليست الف قطع ولا هي جمع
يمين الا ترى انك تقول في ايمن ولا تجد هذا الوزن في الجمع حرفين كاسمه ولا بد ان تقول
فيها حرفين كاسمه ما قال سيبويه في الموضعين وسوا انها فتحت لانه بهذا الاسم غير
متمكن فصارت الف شبيهة بالحرف ففتحت الف الوصل وبقي الفتحة فان الف
الوصل توجد مكسورة على الاصل ومضمومة اذا كان الثالث مضموما ضمة
لازمة والاصل في هذه الكلمة من الله وايمن الله حركة فسكنوا الاول واعتبروا
الف الوصل لان اللام معوضة لكثرة استعمالها فصارت كانها محذوفة
فسكنوا الاول واعتقدوا الف الوصل لتكون عوضا من لام الكلمة المحذوفة وكما كان
ذالك في ابن واسم ثم تبعت الميم النون مجانا ابن ونظيره هذا امرؤ و واما ابنم ابنه بالا
في فيه [illegible] لان اللام فيه حرفين وسكون الاول واعتبرت الف الوصل لتكون عوضا
وتفتح الهمزة بالحمل على الف الوصل الداخلة على لام التعريف على حسب ما تقدم
ومن في فعل الاصل لان الاصل في الف الوصل ان تكون مكسورة ومعنى كله فذكر انه
الف الوصل ثبتت في الاسم من الثلاثي نحو اضرب وما زاد على الرباعي نحو انطلق و
ومنه نحو انطلق والمصدر منه نحو انطلاقا والالف الداخلة على لام التعريف
نحو الرجل والغلام والاسماء سبعة مخصوصة لا يقاس عليها وهي ابن واسم واست
واثنان وامرؤ وايمن الله في القسم وقد نظمها مولانا رحمه الله

يا سائلا عن الف الوصل ... في الحرف او في الاسم او في الفعل
فان الف فاعلم فتميز ... بقطع ووصل حيث حد وتمييز
اما الحروف فقطعها فيعرف ... الا التي في الاسم فيها يعرف
والاسم الاثنين وابنا وابنة ... واسما كذاك امرؤ وامرأة اثنا
وايمن الله بباب القسم ... واستاكد الحق اثنتين وابنم
وكل فعل فهو مصدر خماسي ... فمصدره او كذا الخماسي

و الامر منهما كذا والمصدر ... او في الثلاثي اذا ما تأمرا
والقطع في الكل اذا ما تمما ... كنحو قول الله انشكرتكا
والكسر جميعها في الابتداء ... والفتح في المعرفة جاء
والضم في الفعل اذا ضما ... فيلزم الثالث منه الضما
فيه للازم اخرجوا وانطلقوا ... والعارض امشوا وكذا امروا
وكلما سقطت او وصلتها ... اذ غيرها به فذا انقطعتها
وفي سوى همزة الاستفهام ... القطع في الوصل والابتداء

فصل واما من الله محذوفة بعد الفاء ولم يحك الاول فلهمزة
الف الوصل لان هذا لم يوجد الا فيما اصبح لامه ومن قال ومن الله فهو مما
الابتلاء ومن قال م الله بحذف الفاء والنون وبقي الميم مفتوحة وهذا انما هو لا
له الا مما حكي وقولهم ايضا هذا ايضا حتى كان الى ما نزل من كثرة استعمال
لم له ولكنه اذا كثر استعماله يوجد بنظائر ومن قال من الله فكانه محذوف
من من الله بغير حذف الميم والنون ومن قال م الله فكانه اتبع الميم اللام ومنه
حكى الحمد لله انه اتبع اللام الدال في الرحمن كلمها وجوه لا يتقدم عليها الا بالا
لسماع وتخفيف تكون تكذب كهاتين تفعل ولا يقاس عليها فصل ورب واو رب
ومذ ومنذ اما رب فحرف يتقدم الكلام عليها اول الكتاب ولا معنى لاعادة
نعم هنا واما واو رب فمعنى انه تخفض النكرات ولا تكون الا في صدر الكلام نقول
ورب العلم ورجل اكرمته وقوم مررت بهم تقديره ورب رجل اكرمته فالواو بمعنى
رب قال الشاعر وبلدة ليس بها انيس الا اليعافير والا العيس واما مذ ومنذ
فالكلام فيهما مواضع الاول في معناهما الثاني في وجه استعمالهما
الثالث في اعرابهما اما معناهما فهما لابتداء الغاية في الزمان والغاية كلها
فمثال ابتداء الغاية ما رايته مذ يوم الخميس ومثال الغاية كلها
ما رايته مذ خمسة ايام ولا يجوز ان تقول ما رايته مذ دخلت الدار لانه موضع
اضع مع هذا ونحوها ولا بد ان يدخلان الا على الزمان كما قلنا ومتى دخلت على غير
الزمان فلا بد من تقدير نحو قول الشاعر ما زال مذ عقدت يداه ازاره جسمي
فادرك خمسة الاشبار تقديره مذ زمان عقدت يداه واما وجه استعمالهما

فانما يكونان اسمين وحرفين فاذا وقع بعدهما مخفوض فيكونان حرفي جر وانما او
وقع بعدهما مرفوع فيكونان اسمين فالحاصل انه لا بد من اربعة مواضع اثنان
منها لا تكون فيه الا حرفين وهما اذا دخلتا على الزمان الحاضر او دخلت على كل الجملة
فمثال الاول ما رايته الساعة ومثال الثاني
[illegible] فلا يكونان معنا الا حرفي جر واثنان الاخران لا تكونان فيهما الا اسمين
احدهما اذا دخلتا على الفعل الماضي نحو منذ عقدت [illegible] ازار [illegible] موقعه الجمل
لانه [illegible] على الفعل الثاني اذا دخلتا على المبتدا والخبر نحو ما رايته منذ زيد امير
لان حرف الجر لا يدخل على الجمل فلا يدخل فيها الا ذكرته جملة [illegible] الباب

مسئلة ذهب الكوفيون الى ان من تدخل على الزمان وعلى غير الزمان ومنذ
على الزمان فقط [illegible] البصريين [illegible] وهذا [illegible] فقالوا من لا تدخل
على الزمان لا نعلم [illegible] في كلام العرب وتاولوا قوله تعالى لمسجد اسس على التقوى
من اول يوم اي من تاسيس اول يوم وجعلوه على حذف مضاف بمنزلة ولمثل
الغريبة واما قول القائل لمن الديار بقنة الحجر اقوين من حجج ومن شهر
جمع الناس من قال ان البيت مصنوع واول القصيدة [illegible] العول في
[illegible] ومنهم من قال الرواية من حجج ومن دهر ومنهم من اثبت هذه الرواية
وتاولها على حذف مضاف اي تقدم من مر حجج وهو متوجه **قال** ابن
الربيع [illegible] على حرف مضاف فانون [illegible] اعرابهما فاعلم ان منذ
للعرب فيها بعده لغتان الجر وهو الاكثر والرفع على الابتداء والخبر ومذ
فيها بعده ثلاث لغات الجر مطلقا الثالث العرب بين ما مضى فيرفع وما لم ينقض
فيخفض فاذا قلنا يرتفع ما بعدهما فهما مبتدا اختلف فيه على ثلاثة اقوال
فمنهم من ذهب الى ان منذ ظرف وما بعده مبتدا وحمله على ذلك مع ما بعده التقدير
انما [illegible] ينتصر قبلها وعدم التصرف في ما انتصب ثلاثة ابواب الظرف والمصدر
وفي باب [illegible] ابو علي الفارسي ابن السراج وابن جني الى انهما مبتدان وما
بعدهما خبرهما وقد رد قولنا ما رايته منذ يومان الامد يومان وقد رد [illegible]
قولنا ما رايته منذ يوم الخميس وجعلوه مما [illegible] وخرج [illegible] قبل الفاعل [illegible]
ما يستعمل [illegible] ان يكون [illegible] والقول الثالث ان يكون ما بعدهما ارتفع

بلاعلية ٢٠



[illegible] والفعل مضمر تقديره ما رايته منذ [illegible] ومنهم من [illegible]
لما فيه من تكلف الاضمار يعني [illegible] ذلك ص واما ما يخفض بالاضافة فنحو
قولك غلام زيد ش اعلم ان الكلام في الاضافة قد تقدم لنا الكلام عليها مستوفى
في باب النعت عند ذكره للمعارف حيث قال وما اضيف الى واحد منهن فمعرفة [illegible]
المؤلف هنا المعرفة المقدر باللام والمقدر بمن وهو قوله ص وهو على قسمين
ما يقدر باللام وما يقدر بمن فالذي يقدر باللام غلام زيد والذي بمن ثوب
خز ش اعلم ان الاضافة قسمها المؤلف الى قسمين وهي الاضافة المحضة
المقدرة باللام معنى التي يكون فيها الاول غير الثاني نحو غلام زيد [illegible]
الدابة وما اشبه ذلك واما الاضافة المقدرة بمن فهي التي يكون فيها
الاول من جنس الثاني نحو قولك هذا خاتم حديد وثوب خز وباب ساج [illegible]
وثوب خز ويجوز في هذه المسئلة ثلاثة اوجه الرفع على [illegible] والنصب
على التمييز والخفض على الاضافة هذا كله [illegible] فيما ذكرت لك فاعلم ذلك
[illegible] الله الى طريق الحق والتحقيق والى منهاج الصواب والتوفيق
انه ولي ذلك والقادر عليه وصلى الله على سيدنا محمد واله وسلم

تم بحمد الله تعالى وحسن عونه وصلى الله على سيدنا
محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما

[illegible] الله [illegible]
[illegible] الى رحمة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

١١٦٨ عام [illegible]

الحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله

يقول من كاتبه السيد محمد ابن محمد ابن عبد الله
فيسعد عنه فبلادنى لا بد من بجوى حشر الله خذ نصيحه
وإياكم وإياكم من ذكر الله ليلا ونهارا ابدا
في دائم ربح الصلاة وقتها
من
بالصلاح بلغ ذوي الكتب وسلاماً . وفقهم وإياكم للتقبل
ذلك في محفوظ والذي يقطعها بتيسير في البوادي .
فهذه شيء من الشروط . لمريد محفوظ انقيادا
يصنعه شيء من التباب . من ابياض وما سعد تفوز